

الكباريتي ينفي انباء فصل تعسفي لعمال اردنيين يعملون في السعودية

لندن - بترا - نفى السيد عبد الكريم الكباريتي وزير العمل ما نشرته بعض الصحف الاردنية مؤخرا حول فصل بعض العمال الاردنيين العاملين في المملكة العربية السعودية بصورة تعسفية وانهاء خدماتهم اثناء لجازاتهم في الاردن وعدم صرف حقوقهم وتعويضاتهم.

وقال السيد الكباريتي في تصريح نشرته صحيفة الشرق الاوسط السعودية الصادرة في لندن أن وزارة العمل لم تتلق أي شكوى من هذا القبيل كونها الجهة المسؤولة عن حقوق الاردنيين العاملين في الخارج.

واعرب عن تقديره البالغ للرعاية الاخوية والطيبة التي يحظى بها الاردنيون العاملون في المملكة العربية السعودية الشقيقة وما يتمتعون به من احترام وتقدير وتثمين لجهودهم في المساهمة مع اشقائهم السعوديين في مسيرة التنمية والبناء التي تشهدها المملكة العربية السعودية الشقيقة.

الثلوج تطمر عشرات الاشخاص في قرية شرقي لبنان

بعلبك، لبنان - اف.ب: ذكر امس سكان قرية اليمونة شرقي لبنان ان عشرات الاشخاص في القرية طمرتهم الثلوج التي ادى تساقطها الى انهيار نحو خمسة عشر منزلا. ولا يعلم حتى الان ما اذا كانوا ما يزالون احياء.

وقد وجه سكان اليمونة في اتصال بالراديو مع وكالة فرانس برس في بعلبك نداء الى السلطات كي تتدخل بسرعة لمحاولة انقاذ الاشخاص المطمورين تحت الانقاض. وتبلغ سماكة الثلج في المنطقة ثلاثة امتار.

وكانت قرى اليمونة وعيناتا والدار الواسعة في غرب سهل البقاع والتي يبلغ عدد سكانها مجتمعة ستة الاف نسمة تقريبا وجهت اول امس نداء الى السلطات تطلب منها القيام بإجلاء السكان.

وقد ادى تساقط الثلوج بصورة متواصلة منذ ستة ايام ابتداء من

البقية ص١٢

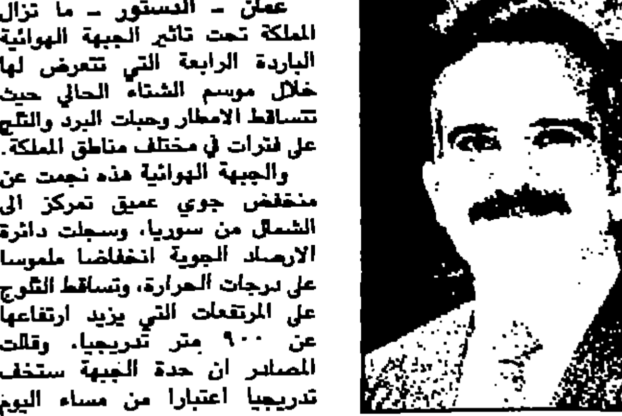
AD - DUSTOUR NEWSPAPER - FRIDAY 7, FEBRUARY - 1992, NO. 8789 - VOL 25 - AMMAN (١٠٠ فلس)

الجمعة ٣ شعبان ١٤١٢هـ الموافق ٧ شباط ١٩٩٢م/ رقم العدد ٨٧٨٩/ السنة الخامسة والعشرون/ عمان

الحسن يطمئن على أوضاع المواطنين في محافظة الكرك

فيضان نهر الاردن يغمر ٢٦ ألف دونم من الاراضي الزراعية

٥ ملايين دينار الخسائر الناجمة عن الارتفاع المفاجئ في منسوب مياه الشريعة



عمان - الدستور - ما تزال المملكة تحت تاثير الجبهة الهوائية الباردة الرابعة التي تتعرض لها خلال موسم الشتاء الحالي حيث تتساقط الامطار وحبات البرد والثلج على فترات في مختلف مناطق المملكة.

والجبهة الهوائية هذه نجمت عن منخفض جوي عميق تمركز الى الشمال من سوريا، وسجلت دائرة الارصاد الجوية انخفاضا ملموسا على درجات الحرارة، وتساقط الثلوج على المرتفعات التي يزيد ارتفاعها عن ٩٠٠ متر تدريجيا. وقالت المصادر ان حدة الجبهة ستخف تدريجيا اعتبارا من مساء اليوم الجمعة.

واجرى سمو الامير الحسن ولي العهد اتصالا هاتفيا مساء امس الاول مع السيد عيد القطارنة محافظ الكرك حيث استفسر سموه عن احوال المواطنين في المحافظة واطمأن على اوضاعهم والاستعدادات المتخذة في مختلف اجهزة المحافظة لمواجهة الظروف الجوية الطارئة.

ونتيجة لتدفق كميات كبيرة من المياه نتيجة الامطار الغزيرة وذوبان الثلوج فقد ارتفع منسوب المياه في نهر الاردن يوم امس وامس الاول بشكل لم يسبق له مثيل حيث فاضت مياه النهر باتجاه الضفة الشرقية الى عمق كيلومتر تقريبا وغمرت ما مساحته ٢٦ الف دونم من الاراضي الزراعية، في المناطق الممتدة من العدسية شمالا الى البحر الميت جنوبا.

وذكر المهندس طلال الفزاوي رئيس مجلس ادارة اتحاد المزارعين في وادي الاردن ان ارتفاع منسوب النهر المفاجيء جاء نتيجة الامطار الغزيرة وانهيار احد السدود في الاراضي المحتلة في منطقة الجولان واغلاق مهارب المياه في منطقة المقارن..

وقد الحقت فيضانات النهر خسائر كبيرة في المزروعات في المنطقة المذكورة، حيث تقدر الخسائر الاولية بحدود خمسة ملايين دينار.

ودعت مديرية الدفاع المدني المواطنين الذين يقطنون في الاماكن القريبة من الاودية ومجاري السيول الى اخذ الحيطة والحذر نظرا لذوبان الثلوج وارتفاع منسوب المياه في الاماكن المنخفضة.

ونصحت المديرية المواطنين بضرورة توفير الاحتياجات الضرورية في منازلهم واتباع التعليمات الصادرة عن الدفاع المدني لما لها من اثر ايجابي وبالغ في

البقية ص١٢

«الخير الابيض» يتواصل

اغلاق الجسرين مستمر

عمان - بترا. ذكرت مصادر مديرية الامن العام انه نظرا لاستمرار ارتفاع منسوب مياه نهر الاردن وتعذر الحركة على جسري الملك حسين والامير محمد فانه تقرر استمرار اغلاق الجسرين امام حركة العبور من والى الضفة الغربية المحتلة.

واهابت مصادر المديرية بالمواطنين الراغبين في السفر الى الضفة الغربية عدم التوجه الى الجسرين لحين الاعلان عن اعادة فتحهما امام حركة المسافرين.

السكرتير السابع
تشققات في الحزب

ص١٥

الجزائر على حافة عصيان مسلح

تجدد الاشتباكات بين الاسلاميين والجيش وسقوط عشرات القتلى والجرحى في الباطنة

الجزائر - وكالات الانباء - دوت اصوات طلقات مدافع رشاشة في بلدة باطنة الواقعة في شرق الجزائر لليوم الثالث على التوالي امس في الوقت الذي اشتبك فيه اسلاميون مع الجيش والشرطة من اجل السيطرة على الشوارع.

وتحدث راديو الجزائر عن وقوع اشتباكات متقطعة واطلاق نار في اثنين من الاحياء التي تسيطر عليها الجبهة الاسلامية للانقاذ.

وقد لقي ١١ شخصا على الاقل مصرعهم وجرح (٦٤) اخرون في باطنة منذ اندلاع الاشتباكات يوم الثلاثاء الماضي وقالت الصحف الجزائرية امس ان هذه الاضطرابات يمكن ان تشير الى بدء حملة عصيان من جانب الجبهة الاسلامية ضد مجلس الدولة الحاكم في البلاد.

واعلنت الوكالة الجزائرية للانباء عدد القتلى والجرحى امس وقالت ان ١١ شخصا من الجرحى في حالة خطيرة.

وتقول الجبهة الاسلامية التي حرمت من فوزها شبه المؤكد في الانتخابات البرلمانية في الشهر الماضي ان الجيش قتل ١٥ متظاهرا بالرصاص في باطنة في جبال الاوراس على بعد ٣٣٠ كيلومترا جنوب شرقي مدينة الجزائر.

وقال الراديو ان قوات الامن نشرت في النقاط الاستراتيجية الرئيسية في الوقت الذي حاول فيه شبان سد الطرق المؤدية الى وسط البلدة.

وقالت وكالة الانباء الجزائرية ان الشبان اشعلوا النار في اطارات سيارات لاعاقة حركة المرور.

وقال الراديو ان الناس وقفوا في طوابير للحصول على الخبز.

ووقع قتال ايضا في شوارع مدينة قسنطينة الكبيرة الواقعة في شرق الجزائر.

وقال الراديو ان سبعة متظاهرين في قسنطينة سجنوا لفترات تتراوح بين ثلاثة اشهر وستة اشهر امس الاول الاربعاء.

وفسرت معظم الصحف الجزائرية اعمال العنف تلك على انها علامة على ان الجبهة الاسلامية للانقاذ بدأت تتخلى عن استراتيجية ضبط النفس بعد ثلاثة اسابيع من الانتظار لترى ما سيقدمه الحكام الجدد.

وكانت السلطات الجزائرية قد الغت جولة ثانية من الانتخابات البرلمانية في (١٣) كانون الثاني الماضي وذلك قبل ثلاثة ايام من يوم

البقية ص١٢

شهادة المانية تشيد بخدمات الاجهزة الاردنية خلال العاصفة الثلجية

بون - بترا: اعرب الطبيبان الالمانيان والترفيرنهالر وزوجته اليزابيث فيرنهالر عن عميق شكرهما وتقديرهما للاجهزة الرسمية الاردنية للخدمات الجيدة والسريعة التي قدمت لهما وللفوج السياحي الالماني الذي رافقهما خلال محاصرة العاصفة الثلجية لهم اثناء زيارتهم للاردن في مطلع الشهر الماضي.

وقالا في رسالة بعثا بها الى السفارة الاردنية في بون ان المساعدات الكريمة والطيبة التي قدمت لنا خلال تعرضنا للعاصفة الثلجية التي اغلقت الطرق وسرعة الانجازات ودقة تنظيمها بمثابة شهادة ممتازة لبلدكم الجميل.

اعتقالات خلال مظاهرة احتجاجية في القدس

هجمات مسلحة على مراكز عسكرية في بيت نعيم وجنين

القدس المحتلة - وكالات الانباء: استشهد صبي فلسطيني عمره ١٢ عاما وجرح فلسطينيان اخران اثر اصابتهم برصاص جنود الاحتلال في اشتباك في مخيم عين بيت الماء قرب نابلس.

وقال مسؤولون عسكريون ان دورية للجيش اشتبكت مع رماة حجارة ملثمين في المخيم والقت القبض على شخصين. واضافوا ان الجيش سمع في وقت لاحق ان صبيا عمره ١٢ عاما قتل وان جريحين احدهما عمره ١١ عاما نقل الى مستشفى في نابلس.

وذكر مصور وكالة فرانس بريس ان الشرطة الاسرائيلية اعتقلت امس في القدس المحتلة حوالي عشرة فلسطينيين كانوا يتظاهرون احتجاجا على استشهاد فلسطيني كان قيد الاعتقال.

واوضح ان عشرات الفلسطينيين احتشدوا امام مقر الصليب الاحمر في حي الشيخ جراح وحاولوا القيام بمسيرة الى منزل الشهيد مصطفى عكاوي.

وتدخلت الشرطة بقوة واوقفت عددا من المتظاهرين.

ويذكر ان العكاوي تاجر من القدس كان قد اعتقل في ٢١ كانون الثاني الماضي واستشهد الثلاثاء الماضي في سجن الخليل بعد استجوابه من قبل افراد

البقية ص١٢

الشرع: الجدية الاميركية على المحك
«نطالب واشنطن القيام بما هو مطلوب منها»

بيروت - رويتر: قال فاروق الشرع وزير خارجية سوريا في مقابلة صحفية نشرت امس ان التاكيدات والجدية الاميركية التي اشتركت سوريا على اساسها في عملية السلام هي الان موضع اختبار.

وقال الشرع في المقابلة التي اجرتها معه صحيفة «الديار» في لارنكا على هامش مؤتمر عدم الانحياز «نحن ندرس الان بجدية التاكيدات الاميركية ونراجع هذه التاكيدات خلال اتصالنا مع الجانب الاميركي لحثه على القيام بما هو مطلوب منه لدفع عملية السلام بشكل حقيقي الى الامام».

واضاف قوله «عندما شاركنا في عملية السلام انطلقنا من التاكيدات ومن الجدية الاميركية. وهذه التاكيدات والجدية الاميركية الان على المحك».

وقال الوزير السوري ان «اي سلام لا يعيد الاراضي المحتلة الى اصحابها العرب لا يمكن ان يسمى سلاما بالنسبة لنا بأي شكل من الاشكال».

واضاف الشرع قائلا «ان اسرائيل لا تريد السلام ولا تبحث عن السلام وانما فقط تتكلم عن

البقية ص١٢

فاروق الشرع

اغلاق باب الترشيح لانتخابات نقابة المهندسين

١٢ مرشحا لمنصب النقيب و«١١» لنائبه ١٨ يتنافسون على عضوية (٧) مقاعد

● كتب موسى الحوامده - رغم ان الثلوج ما زالت تغطي ساحة مجمع النقابات المهنية الا ان المهندسين الاردنيين كسروا الجليد وسخنوا مبنى النقابات المهنية مع دخول المعركة الانتخابية للدورة الثامنة عشرة لمجلس نقابة المهندسين التي ستجري يوم ٢١ الجاري. ومع اغلاق باب الترشيح يوم امس الخميس ارتفع عدد المرشحين لمنصب النقيب الى (١٢) مرشحا وهم: فؤاد ابو ارشيد، غسان عبدالمجيد، نبيل العلان، اسماعيل بريوش، فتحي حياصات، حسني ابو غيدا، يسري البرغوثي، رضا الشبول عبدالفتاح طوقان، فخري ابو شقرة، زياد ابو شمسية، فاروق ابو عناب.

اما المرشحون لمنصب نائب النقيب فبلغوا اقل من الدزينة الاولى بواحد وهم: زياد مطارنة، وجيه عزايزه، خالد رمضان، فيصل المصري، عمر الروسان، فهد موسى ابو دهيم، مشاري ابو السمن، محمود عقل، جمال الشفشير، ماجد القتيلي، عزام الهنيدي.

اما اعضاء مجلس النقابة فقد بلغوا ثمانية عشر مرشحا لسبعة مقاعد

مجلس النواب الأميركي يقر اجراء تحقيق بفضيحة «ايران غيت» والافراج عن رهائن طهران

واشنطن - اف.ب: اقر مجلس النواب الاميركي ذو الغالبية الديموقراطية رسميا مساء الاربعاء اجراء تحقيق برلماني حول الافراج عن رهائن السفارة الاميركية في طهران وفضيحة ايرانغيت.

ورغم المعركة القاسية التي تخوضها الاقلية الجمهورية منذ ستة اشهر اتخذ المجلس قرارا باغلبية ٢١٧ صوتا مقابل ١٩٢ صوتا يسمح باجراء تحقيق حول الادعاءات التي تقول ان المرشحين رونالد ريغان وجورج بوش جعلا طهران تؤخر الافراج عن الاميركيين الاثنين والخمسين الذين كانوا محتجزين رهائن في سفارة الولايات المتحدة بايران.

واتهم الجمهوريون الديموقراطيين بالسعي الى «توجيه ضربة سياسية» الى بوش خلال عام الانتخابات. ورفض رئيس المجلس توماس فولي هذه الاتهامات. وصرح بأنه يأمل في ان تتمكن اللجنة من تقديم استنتاجاتها الاولى في تموز قبل الانتخابات الرئاسية في الثالث من تشرين الثاني.

ويقول الديموقراطيون انهم لا يسعون الى «الايقاع» ببوش وريغان لكن هذا التحقيق يجب ان يساهم في تبديد «اشاعة» تعادل اذا ما تأكدت «الخيانة» في رأيهم.

ايران تدعو الى خفض عاجل لانتاج اوبك

طهران - اف.ب: دعا وزير النفط الايراني غلام رضا اغازاده امس الخميس دول منظمة الاقطار المصدرة للنفط «اوبك» الى خفض انتاجها من النفط سريعا، لوقف هبوط الاسعار في الاسواق الدولية».

واكد اغا زاده في تصريح نقلته الاذاعة ان ايران طلبت خفض الانتاج بشكل «عاجل» لتثبيت الاسعار عند مستوى ٢١ دولارا للبرميل».

واضاف الوزير الايراني «اذا لم ينضم العراق مجددا الى نظام حصص اوبك سيتعين على الدول الاعضاء خفض جزء من حصتها».

شارون «يستجدي» اصوات الفقراء في حملته لتزعم حزب الليكود

القدس المحتلة - رويتر: بدأ وزير الاسكان الاسرائيلي ارييل شارون حملته لتزعم حزب ليكود اليميني في الانتخابات العامة في شهر حزيران بمناشدة للفقراء.

وقال شارون وهو وزير دفاع سابق وقوة دفع لحركة الاستيطان الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة ان حزب ليكود سيحتاج الى محارب، لمواجهة تحدي حزب العمل المعارض على الجبهتين الاقتصادية والاجتماعية.

غير ان رئيس الوزراء اسحق شامير لا يزال في مقدمة المرشحين في المنافسة على زعامة ليكود الذي اظهرت استطلاعات للراي انه متقدم على حزب العمل بخمس نقاط.

وقال شارون لعناصر نشطة في ليكود بتل ابيب ليلة الاربعاء الماضي ان من ساند ليكود في التحليل الاخير وان من ساندوا ليكود كانوا الناس الذين عانوا من الحرمان الشديد لسنوات».

واضاف شارون يقول «ان ما يثير حزني اليوم اننا بدأنا نبعد انفسنا عن هذه الطائفة. يجب ان نعود اليها ونرعاها».

البقية ص١٢

الامن العام اللبناني يمنع صحيفة من نشر حديث لعون

بيروت - رويتر: قالت صحيفة «الديار» ان الامن العام اللبناني منعها من نشر مقابلة صحفية اجرتها مع العماد ميشيل عون القائد السابق للجيش اللبناني.

وقالت الصحيفة ان الامن العام قرر بعد ان طلب التسجيل الصوتي لحديث عون منع نشره «استنادا الى مواد قانونية».

وكان الامن العام اللبناني قد منع اول امس صحيفة «النهار» من متابعة نشر حلقات مختارة من كتاب عن مرحلة حكم عون بعد ان نشرت الحلقة الاولى منها يوم الثلاثاء الماضي.

وايزمن يحذر من اندلاع حرب جديدة
«مفاوضات السلام ستؤول الى طريق مسدود»، «المتوقع للفلسطينيين أقل بكثير مما تقرر في كامب ديفيد»

القاهرة - ا.ف.ب: رأى النائب الاسرائيلي عيزرا وايزمن وهو وزير اسبق اعتزل الحياة السياسية اخيرا ان مفاوضات السلام بين اسرائيل وجيرانها العرب ستؤول الى طريق مسدود» معربا في الوقت نفسه عن خشيته من اندلاع حرب قريبا.

وفي حديث نشرته امس مجلة «اهرام ويكلي» الاسبوعية الصادرة باللغة الانكليزية قال وايزمن «بالرغم مما وضعته من امال كبيرة فان ما رأيته حتى الان يحملني على الاقتناع بأن هذه العملية «عملية السلام» لن تنجح. ويساورني شعور بانني لا استطيع ان اكون شريكا في هذه المهزلة».

وقال ايضا «اخشى من ان يؤدي الفشل في ايجاد حل سلمي الى اندلاع حرب اخرى في المنطقة».

وانتقد وايزمن الذي يعتبر من «الحمائم» داخل حزب العمل «الطريقة التي يعالج» بها حزبه «جهود السلام». وقال «خلال السنتين الاخيرتين ادركت ان سياستنا الحالية لن تقودنا الى السلام و بما انني لا استطيع تجاهل هذا الامر كما لا استطيع تغييره قررت الانسحاب».

واكد ان «المسألة الفلسطينية ينبغي ان تكون في قلب المفاوضات». مضيفا ان «ذلك يجب الا يمنعنا من التركيز على المفاوضات مع الجانب السوري.. فعلينا الجلوس مع الرئيس حافظ الاسد كما فعلنا مع

البقية ص١٢

محكمة مصرية ترفض اعادة «الشرعية» لجماعة الاخوان المسلمين

القاهرة - رويتر: رفضت محكمة مصرية امس اعادة الشرعية لجماعة الاخوان المسلمين ذات النفوذ ولكن هيئة المحامين عن الجماعة قالت انها تعتزم استئناف الحكم.

وقالت المحكمة الادارية برئاسة المستشار منصور حسين انها ستعلن حيثيات الحكم في غضون ثلاثة اسابيع.

وكانت القضية منظورة امام المحاكم منذ ١٦ عاما وتأجل خلالها النطق بالحكم ٥٠ مرة.

رأي الدستور

مصداقيتنا فوق كل جدال

في الحديث الذي ادلى به سمو الامير الحسن ولي العهد، لصحيفة فرانكفورتر الجمانية الالمانية، اكد سموه انه اذا ما تحولت المحادثات العربية - الاسرائيلية الجارية حول السلام، الى محادثات من اجل المحادثات، فان الاردن سوف يفكر جديا بموضوع مواصلة هذه المحادثات.

ومع اننا لم نصل بعد الى مثل هذه النقطة، الا ان المراوغات الاسرائيلية المستمرة، تدفعنا الى التفكير مبكرا بالموقف الواجب اتخاذه، اذا ما بدا لنا ان اسرائيل تستخدم عملية التفاوض هذه من اجل تسريع عملية نهب الارض العربية وزرعها بالمستوطنات.

ذلك ان ما يحدث الى الآن، هو ان اسرائيل ترفض مبدأ مقايضة الارض بالسلام، وترفض مشاركة الفلسطينيين في الشتات والقدس العربية من الاشتراك في محادثات السلام، وتعمل في الوقت نفسه على زيادة وتيرة الاستيطان في الارض العربية المحتلة، الامر الذي يجعلنا نضع مثل هذه الاسئلة المبكرة حول مصداقية عملية التفاوض الجارية.

اذ ليس من شك في ان الاردن، شانه شان بقية الاطراف العربية المشاركة في العملية السلمية، معني بالحفاظ على مصداقيته، التي قد تتعرض الى التحدي من قبل قوى وجهات رافضة، اذا ما استمرت العملية السلمية، كغطاء ليس الا لعملية تهويد الارض وكسب الوقت والحصول على اموال جديدة لزرع المزيد من المستوطنات.

وهكذا فان ما يخشاه المفاوض العربي، خلال عملية السلام الجارية، هو ان تنجح اسرائيل في حمل الدولتين الراعيتين لهذه العملية، على اتخاذ موقف الترقب والانتظار، والحيلولة دون قيامهما ببذل اي جهود جادة لكسر حلقة الاستعصاء التي تجلت في كل من واشنطن وموسكو، وبالتالي الخروج من هذه العملية التي بذلت فيها جهود اميركية كبيرة، الى نقطة تعادل الاصفار، الامر الذي سيتيح لاسرائيل الاحتفاظ بالارض ومواصلة تهويدها، والحصول على الضمانات والقروض، وبالتالي هدر فرصة السلام السانحة، وذلك على نحو ما آلت اليه فرص سلام اخرى سابقة.

محادثات «ضمان القروض» تستانف اليوم

واشنطن تسمح لاسرائيل باكمال بناء ٩ الاف وحدة سكنية استيطانية

واشنطن - من سعيد ناصر مندوب «الدستور»: يجتمع وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر في واشنطن اليوم - الجمعة - مع السفير الاسرائيلي زالمان شوفال الذي عاد الى العاصمة الاميركية يوم الثلاثاء الماضي بعد مشاورات مع حكومته حول رغبتها في الحصول على كفالة الولايات المتحدة لقروض بقيمة عشرة الاف مليون دولار تستخدم في اسكان المهاجرين الذين وفدوا على اسرائيل من الجمهوريات السوفياتية السابقة.

وكان السيد بيكر قد اجتمع مع شوفال في الرابع والعشرين من كانون الثاني الماضي واوضح له رد الحكومة الاميركية على الطلب الاسرائيلي.

وصرح مسؤولون اميركيون بأن الرد الذي قدمه بيكر انذاك انطوى على ثلاثة جوانب اولها ان الولايات المتحدة مستعدة للنظر في طلب اسرائيل الحصول على قروض بقيمة عشرة الاف مليون دولار بكفالة اميركية وبواقع الفي مليون دولار

البقية ص١٢

دول المجموعة الاوروبية توقع معاهدة الاتحاد اليوم
سياسة خارجية وأمنية مشتركة وعملة موحدة قبل نهاية القرن

ماستريخت، هولندا - اف.ب: من المقرر ان توقع دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية اليوم الجمعة في ماستريخت جنوبي هولندا معاهدة طموحة تضع اسس اتحادها الاقتصادي والمالي والسياسي. وتقع معاهدة الاتحاد الاوروبي، في ٣٢٠ صفحة ناقشها قادة الدول الاثنتي عشرة طوال ٣١ ساعة في قمة ماستريخت في التاسع والعاشر من كانون الاول ١٩٩١ وادخل خبراء القانونيين تعديلات بسيطة عليها خلال الاسابيع الستة الماضية.

وتحتوي المعاهدة على ستة عناوين.. مقدمة، تجديد معاهدة روما (خاصة لجهة اعتماد عملة موحدة لاحقا) تجديد معاهدة «المجموعة الاوروبية للفحم والصلب» وتجديد معاهدة اوراتوم حول الطاقة الذرية والاجراءات الايلة الى اقرار «سياسة خارجية وامنية مشتركة» والتعاون في مجالات العدل والشؤون الداخلية/ شرطة هجرة.. الخ.

وسيوقع وزراء خارجية ومالية دول المجموعة على المعاهدة في قاعة المحاضرات في ماستريخت وتلي ذلك مأدبة عشاء تقام للمناسبة.

وسيترأس حفل التوقيع كل من رئيس الوزراء الهولندي رود لوبرز ونظيره البرتغالي الرئيس الحالي للمجموعة الاقتصادية الاوروبية انيبال كافاكو سيلفا بحضور رئيس المفوضية الاوروبية جاك ديلور.

وادراكا منها للذيول الوخيمة التي قد تنجم عن فشل محاولتها الاوروبية هذه خاصة بعد الغليان السائد في اوروبا الشرقية وضعت الدول الـ ١٢ في ماستريخت المبادىء الاساسية لاتحادها المقبل.. عملة موحدة قبل نهاية القرن وديبلوماسية مشتركة ودفاع اوروبي «في الوقت المناسب» وسياسة هجرة منسقة.

وقبل ان تدخل هذه المعاهدة حيز التطبيق عام ١٩٩٣ لا بد من ان

البقية ص١٢

اصابة عنصر في ميليشيا الشريط بانفجار عبوة ناسفة

القدس المحتلة - اف.ب. - ذكر مصدر قريب من ما يسمى جيش لبنان الجنوبي ان احد عناصر هذا الجيش اصيب بجروح طفيفة امس من جراء انفجار عبوة في الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان.

وقد وضعت العبوة على طريق تسلكه الدوريات قرب قرية طلوسة في القطاع الشرقي من منطقة الشريط

عرض حال

... سال الدم!

بعض الناس يفيقون لرؤية الدم وبعضهم تستسقيه المزيد!.
وفي العلاقة بين الحكم والشعب، اذا سال الدم فقد انفتح الافق على الاحمر المخضب بدماء الابرياء والشهود والمارين صدفة والذين في اللقاع!.

ثمة احد طريقين.. الطريق الروماني الذي لم يفطن الناس الا وهم حزمة واحدة ولم يفطن الحكم الا وهو في السراديب والطريق التشيلي، حيث مذبحة ستاد السفاح بينوشيت!.

سال دم اشقائنا الجزائريين. وارتطم الصدر بالحرية وانشكت السكاكين بالخواصر.

ما اقسى قتال الاخوة! وما اكثر ما هو مرعب ومهول الصراع على السلطة او الصراع للبقاء في السلطة. فهو التداعي بعينه، الذي لا يرى لينا الا ويظنه مدخل انهزام ولا يلمس ضعفا او تحاشيا الا ويراه بوابة انتصار!.

ونعود الى الحكمة اللبنانية، التي تسدل الستار على كل ارتطام داخلي: «لا غالب ولا مغلوب لترى انها تتحدث عن الاحزاب ولكنها لا تتحدث عن الوطن الذي يصبح مزقا واشلاء واطلالا!».

للجزائريين مودة خاصة في النفوس. فقد كانوا اول انتصاراتنا على الاحتلال الاستيطاني! وكانوا ملب المشارقة عندما تدلهم. يجدون لديهم العون والحكمة!.

فاينها؟ اينها حكمة المليون ونصف المليون شهيد؟ الذين لم يقدموا ارواحهم من اجل ان يصطرع ورثتهم على الكراسي؟.

ما لا يتحقق بالحوار لا يتحقق بالنار!.
ما لا يتحقق بالكلمات لا يتحقق بالطلقات!.

ننظر بعيون مشدوهة الى تلطيخ الديموقراطية بالرصاص والى مواجهة الخيار الشعبي بالجيش الوطني المنذور للحرية لا للفاشية!.

لا نرى ان تصريحات قادة جبهة الانقاذ الاسلامية الجزائرية تصريحات ديموقراطية وهي تعلن تكفير من انتخب غير مرشحي الجبهة لكن جرم الناس ونبحهم لانهم تمادوا في التباهي او في الخطأ، لا يغتفر! فتلك تصريحات استثارت ردود فعل كشفت حجم ما فيها من حمق. وكان يمكن تفنيدها. وليس ذبح من تبجح بها!.

ولا تكون حماية الديموقراطية بغير الديموقراطية! لا تكون نهضة الجزائر ومشاركة اهله في اقالة عثرته، بذبح خيارهم الديموقراطية!.

ولعله اوان العودة الى منهج الشاذلي بن جديد بعدما جرب العسكر منهجهم وبعدما يتضح لهم ان لا مفر من استحقاقاته سوى الفرار من غضبة الناس!.

محمد داودية

ادخال اضافات جديدة على عدد من مساجد محافظة الكرك

عمان - بترا - ذكر السيد زهير الشمايلة مدير اوقاف الكرك ان العمل يجري الآن لادخال اضافات على عدد من مساجد المحافظة بكلفة تقديرية تبلغ ٣٣٠ الف دينار.

واوضح ان لجان جمع التبرعات المشكلة من اهل الخير بالتعاون مع وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية تشرف على هذه الاعمال واعمال انشاء المساجد.

وبين السيد الشمايلة ان اكثر من نصف مليون دينار تم انفاقها على صيانة مساجد المحافظة خلال العام الماضي.

واوضح ان المديرية بحاجة لعدد من ائمة المساجد مبديا استعداد وزارة الاوقاف لقبول طلبة الثانوية العامة للدراسة في كلية العلوم الاسلامية على نفقة الوزارة لتعيينهم ائمة في مساجد المحافظة مشيرا الى انه يوجد في المحافظة ١٥٠ مسجدا منها ١٠٠ مسجد فقط يتوافر فيها ائمة.

وقال ان هناك مسجدين في حي ام الغزلان ومؤتة تبلغ كلفتهما حوالي ٤٥ الف دينار بدأ العمل بهما العام الماضي.

الاشادة بالاجراءات الجديدة في مركز جمرك عمان

عمان - بترا - اشاد السيد سليم جدعون نقيب شركات التخليص ونقل البضائع بالاجراءات الجديدة التي اتخذتها مديرية الجمارك في مركز جمرك عمان بهدف تسهيل انجاز معاملات المخلصين والتجار والجمهور.

وقال السيد جدعون في تصريح لوكالة الانباء الاردنية لقد مكنت هذه الاجراءات المراجعين من الاتصال مباشرة مع موظف الجمرك المختص ولنجاز المعاملات الجمركية دون التنقل بين المكاتب وتجنبا للاختناقات وخاصة في هذا الوقت بالذات حيث تشهد الدائرة ضغطا بالعمل.

واكد ان هذه الاجراءات انعكست ايجابا على طبيعة عمل شركات التخليص ومعاملات التجار الجمركية بعيدا عن الروتين وحفظا لوقت المخلصين والتجار. واكد السيد غسان شكيب خرفان عضو غرفة تجارة عمان اهمية هذه الاجراءات والتنظيم المكتبي في مركز جمرك عمان في سرعة انجاز معاملات التجار ووصف هذه الاجراءات بانها ايجابية وبناءة.

تنفيذ برنامج الثقافة العسكرية والتربية الوطنية لطالبات الصف العاشر

عمان - بترا - بدات وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع قيادة الجيش الشعبي بتنفيذ برنامج الثقافة العسكرية والتربية الوطنية لطالبات الصف الاول الثانوي في مختلف مدارس محافظات والوية المملكة.

ويبلغ عدد المراكز التي التحقت بها الطالبات ٢٥١ مركزا في ٥٧٦ شعبة موزعة على جميع مديريات التربية والتعليم في المملكة حيث سيتدربن على كيفية حمل السلاح والتمارين الرياضية وحركة المشاة والاسعاف المدني والتوعية المرورية اضافة لموضوعات في التربية الوطنية تغطي تاريخ الاردن ومواقفه العالمية والعربية ومن التحديات والاخطار وخاصة الخطر الصهيوني.

وبالنسبة لبعض المديريات والتي عطلت المدارس التابعة لها بسبب الاحوال الجوية فقد تم تاجيل بدء البرنامج الى يوم الخميس القادم بدلا من اليوم بناء على الصلاحيات المخولة لمديري المديريات من قبل السيد وزير التربية والتعليم.

ويذكر ان برنامج الثقافة العسكرية والتربية الوطنية للطلاب كان قد نفذ في شهر تشرين الاول الماضي.

بحث مشاريع التنمية الاجتماعية في قضاء عي

الكرك - بترا - زار السيد صالح الصقور مدير التنمية الاجتماعية في محافظة الكرك صباح امس منطقة الخرمان في قضاء عي والتقى رؤساء بلديات عي، كثربا، والعراق حيث بحث معهم التعاون والتنسيق مع رؤساء المجالس المحلية للنهوض بمستوى الخدمات الاجتماعية المقدمة للمواطنين في مناطقهم من خلال الجمعيات الخيرية وخدمات صندوق المعونة الوطنية.

واكد السيد الصقور على ضرورة ايجاد مكتب للتنمية في بلدية عي يتواجد فيه موظف من المديرية يومين في الاسبوع بهدف الاطلاع عن كثب على اوضاع الاسر المحتاجة واجراء الدراسات اللازمة لها تمهيدا لتمكينها من الاستفادة من خدمات صندوق المعونة الوطنية.

كما اكد على اهمية فتح مكتب تنمية مجتمع محلي في بلدة العراق لتقديم الخدمات الاجتماعية في مجالات الاسرة والطفولة والارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة لقطاع المرأة في المنطقة للمساهمة في تحسين دخول الاسر.

واستعرض اهداف صندوق المعونة الوطنية والخدمات التي يقدمها للمستفيدين منه في مجالات التأهيل المهني والجسماني والمعونات النقدية والمتكررة

امسية شعرية بمجمع النقابات المهنية الاحد

عمان - الدستور - بمناسبة انعقاد المؤتمر الاول للاتحاد الوطني لشباب الاردن تقام امسية شعرية بعد غد الاحد ويشارك فيها الشاعر العربي عبدالوهاب البياتي والشاعر عز الدين المناصرة والشاعر ابراهيم نصر الله والشاعر احمد المصلح والشاعر حبيب الزيودي وذلك الساعة السادسة مساء في مجمع النقابات المهنية.

في جلسة مجلس الاعيان الاثنين

احالة مشاريع القوانين المحالة من مجلس النواب الى اللجان المختصة

عمان - الدستور - يعقد مجلس الاعيان جلسته التاسعة من دورته العادية السادسة بمجلس الامة في الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين المقبل برئاسة السيد احمد اللوزي رئيس المجلس وحضور هيئة الوزارة.

ويتضمن جدول الاعمال احالة مشاريع القوانين المحالة من مجلس النواب الى اللجان المتخصصة وهي مشروع قانون الاسكان والتطوير الحضري لسنة ١٩٩٠ ومشروع قانون معدل لقانون التقاعد المدني لسنة ١٩٩١ ومشروع قانون تصديق اتفاقية قرض بين الحكومة والحكومة الفرنسية ومشروع قانون معدل لقانون خدمة الضباط في القوات المسلحة الاردنية لسنة ١٩٩٠ ومشروع قانون معدل للقوانين المعمول بها في القوات المسلحة لسنة ١٩٩٢.

كما يتضمن جدول الاعمال تلاوة قرارات اللجان الخاصة بشأن القانون المؤقت رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٣ قانون معدل لقانون مؤسسة عالية الخطوط الجوية الملكية الاردنية حيث وافقت اللجنة وبالاكثرية على القانون المذكور كما ورد من مجلس النواب مع اضافة العبارة التالية «ويجوز لها ان تقوم بعمليات النقل الجوي غير المنتظم بعد عبارة التي تهبط في وتقلع من مطارات المملكة».

وتلاوة قرار اللجنة القانونية بشأن القانون المؤقت رقم ٥٢ لسنة ١٩٧٦ قانون اعمال الصرافة والقانون المؤقت رقم ٩ لسنة ١٩٨٩ قانون الغاء قانون اعمال الصرافة حيث قررت اللجنة الموافقة عليهما كما وردا من مجلس النواب حيث ان القانون الاخير جاء ليلغي القانون الاول اما بخصوص مشروع قانون اعمال الصرافة فقد قررت اللجنة الموافقة عليه كما ورد من مجلس النواب

كما يتضمن جدول الاعمال تلاوة قرار اللجنة المالية بشأن القانون المؤقت رقم ١٩ لسنة ١٩٧٩ قانون معدل لقانون البنك المركزي الاردني والمعاد من مجلس النواب بعد ان وافق على تعديلات مجلس الاعيان المدخلة على القانون ما عدا العبارة المضافة في الفقرة ب من المادة ٣٠ من القانون الاصلي وكما وردت من الحكومة حيث اصر مجلس النواب على بقائها كما جاءت في القانون وكما قرره سابقا بشأنها وهذه العبارة هي «ولمجلس الوزراء تحديد المدة التي يراها مناسبة لوقف دفع قيمة تلك الاوراق والمسكوكات بناء على تنسيب البنك المركزي وبهذه المناسبة فان اللجنة ترجو من الحكومة ان لا تلجأ لاستخدام هذا النص في اي ظرف».

وتلاوة القانون المؤقت رقم ١٧ لسنة ١٩٨٨ قانون مؤقت ملحق بقانون الموازنة العامة للسنة المالية ١٩٨٨ والذي وافق عليه مجلس النواب كما ورد من الحكومة وقد قررت اللجنة الموافقة عليهما كما وردا من مجلس النواب. وتلاوة قرار اللجنة المالية بشأن مشروع قانون الاستيراد والتصدير لسنة ١٩٩٠ حيث وافقت اللجنة عليه كما ورد من مجلس النواب

كما يتضمن جدول الاعمال تأدية العين السيد عبدالله صلاح اليمين الدستورية بعد تعيينه عضوا في المجلس

احمد اللوزي

ارادة ملكية بالموافقة على قانون حماية الاقتصاد الوطني

عمان - بترا - صدرت الارادة الملكية السامية بالمصادقة على قانون حماية الاقتصاد الوطني رقم ٣ لسنة ١٩٩٢ وبموجب المادة ٢ من هذا القانون تعتبر نصوص القرارات الصادرة عن لجنة الامن الاقتصادي بموجب المادة ٥ من تعليمات الادارة العرفية للشؤون المالية والاقتصادية رقم ٢ لسنة ١٩٦٧ وتعديلاتها نافذة وجزءا لا يتجزأ من هذا القانون

ويجيز القانون لمجلس الوزراء ايقاف العمل بأي من النصوص المشار اليها في المادة ٢ من هذا القانون

دعوة الطلبة الراغبين بالدراسة في الخارج

عمان - الدستور - تطلب وزارة التعليم العالي من الطلبة الراغبين بالدراسة في الخارج مراجعة المكاتب الجامعية المعتمدة والمرخصة من قبل الوزارة حيث لاحظت الوزارة ان بعض الاشخاص والمؤسسات من داخل المملكة وخارجها يعرضون خدماتهم لمن يرغب بالدراسة في الخارج ويعلنون عن توفر مقاعد دراسية في بعض الدول الاجنبية ويروجون لها عبر وسائل الاعلام

كما تطلب الوزارة من الطلبة الراغبين لمتابعة دراستهم في الخارج مراجعة قسم الدارسين في الخارج بالوزارة وندعوهم للاطلاع على شروط وخدمات اكثر من وجهة واحدة معتمدة قبل الالتزام مع جهة معينة

ضمن خطة بلدية الرمثا

تنفيذ مشروعات تنموية وانتاجية وتطوير خدمات البنية الاساسية

الرمثا - بترا - انجزت بلدية الرمثا خلال العام الماضي عددا من المشروعات الانتاجية والتخديمية في المدينة استهدفت الارتقاء بمستوى الخدمات القائمة وتوفير الخدمات الضرورية التي تفتقر لها البلدة

وقال السيد فواز الزعبي رئيس البلدية ان البلدية تقوم بتنفيذ خطة عمل اعدتها لانجاز عدد من المشروعات التنموية والانتاجية وتطوير خدمات البنية الاساسية حيث قامت بتحسين مستوى تحصيل الاموال المستحقة على المواطنين وتنفيذ المشروعات التنموية لتشكل دخلا ثابتا للبلدية يساعد على الوفاء بالتزاماتها وتوفير الخدمات التي تحتاجها البلدة.

واضاف انه في اطار خطة البلدية الهادفة الى تعبيد شوارع البلدة فقد قامت البلدية بتعبيد وعمل خلطات اسفلتية لعدد من الشوارع بكلفة اجمالية بلغت ٤٥٠ الف دينار. كما قامت بفتح وتعبيد عدد من شوارع البلدة بلغت كلفتها الاجمالية ٣٣٠ الف دينار وما زال العمل جاريا

واشار رئيس البلدية الى ان البلدية وفي اطار خطتها الرامية الى تجميل المدينة انجزت بناء عدد من الاطاريف الجانبية لعدد من شوارع المدينة بكلفة اجمالية بلغت خمسة الاف دينار وانجاز السور الامامي والبوابة الرئيسية لدار البلدية مع تنظيم الحديقة الداخلية وعمل نوافير وارصفة جانبية لمدخل البلدية بكلفة اجمالية بلغت ثلاثة الاف دينار

وقال رئيس البلدية ان البلدية انفقت خمسة الاف دينار على اعمال الانارة في المدينة حيث قامت ورش البلدية بالتعاون مع شركة كهرباء محافظة اربد بعمل صيانة عامة لانارة شوارع المدينة كما تم تركيب وحدات انارة زئبقية جديدة وزعت على مختلف احياء المدينة

واضاف السيد الزعبي ان البلدية باشرت بالتعاون مع وزارة الشباب بتنفيذ اعمال التشطيبات للملعب البلدي بكلفة اجمالية بلغت ٤٠ الف دينار لخدمة الحركة الرياضية مشيرا الى انه تم انجاز المدرج وارضية الملعب وعمل شبكات لتصريف المياه وزراعته بالنجيل الطبيعي وسيصبح الملعب جاهزا خلال العام الحالي

وعن المشروعات المستقبلية للبلدية قال ان البلدية حصلت على قرض بقيمة ٣٠٠ الف دينار من بنك تنمية المدن والقرى سيتم توظيفها في موازنة البلدية للعام الحالي لتنفيذ عدد من المشروعات في البلدة

د. المشاقبة يتفقد مؤسسات الرعاية الاجتماعية بالعاصمة

عمان - الدستور - قام الدكتور امين المشاقبة وزير التنمية الاجتماعية بزيارات ميدانية الى مؤسسات الرعاية الاجتماعية في محافظة العاصمة التابعة للوزارة والجمعيات الخيرية.

واطمأن السيد الوزير على سير الخدمات في هذه المؤسسات واوضاع العاملين فيها والمستفيدين من خدماتها. كما تم اخلاء احدى مؤسسات العمل الاجتماعي التطوعي نتيجة تدفق المياه الى الطابق الاول فيها وتوزيع المستفيدين من خدماتها على مؤسسات وزارة التنمية الاجتماعية.

مدعوون لمراجعة تربية الشونة الجنوبية

عمان - الدستور - يطلب السيد عقله خليفات مدير التربية والتعليم للواء الشونة الجنوبية من التالية اسماؤهم مراجعة قسم شؤون الموظفين لاستكمال اجراءات تعيينهم وهم:

شادية الخريشة، سلوى مرعي، نداء الحياري، شريف علي، فراس النسور، تحسين رشيد، ومحمد حسن عبدالله.

تأجيل موعد امتحانات جامعة الاسراء

عمان - بترا - قررت جامعة الاسراء تاجيل موعد امتحان يوم غد السبت الى السابع عشر من الشهر الجاري وامتحان يوم الاحد المقبل الى الثامن عشر من الشهر ذاته.

كما قررت ان تبقى الامتحانات الاخرى في مواعيدها المحددة حسب البرنامج على ان يستغل يوما السبت والاحد المقبلان في محاضرات تعويضية عن يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين

الدولة والمجتمع

رئيس مجلس النواب

استقبل الدكتور عبداللطيف عربيات رئيس مجلس النواب في مكتبه صباح امس السيد عثمان هاشم الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة في الاردن

وتم خلال اللقاء بحث اوجه التعاون وتقديم الخدمة من قبل المؤسسات الاسلامية المختلفة في الاردن.

مدير الدفاع المدني

استقبل اللواء الركن عفيف العول مدير الدفاع المدني [illegible]

[illegible]

رفيق شاكر

[illegible]

ابراهيم الحراحشة

باشر السيد ابراهيم الحراحشة عمله في تربية لواء [illegible] للمرحلة الاساسية

عمر دعباس

باشر السيد عمر سليم دعباس عمله مشرفا للعلوم في مديرية تربية لواء مادبا

عبدالحميد ابو السندس

باشر السيد عبدالحميد سلامة ابو السندس عمله مديرا لمدرسة [illegible] وادي السير الثانوية

المشاركة في اجتماع لتقويم الخطة الاقتصادية لبلدان عربية غدا

عمان - الدستور - يشارك الدكتور بسام الساكت مع مجموعة مختارة من الخبراء والشخصيات الاقتصادية العربية في اجتماع يعقد بالقاهرة يوم غد السبت لتقويم الخطة الاقتصادية والاجتماعية والفنية متوسطة الاجل ١٩٩٢ - ١٩٩٦ للبلدان العربية الواقعة في منطقة غربي آسيا والتي تشمل دول مجلس التعاون الخليجي ودول بلاد الشام

وسيبحث الخبراء اثناء اللقاء [illegible] وبرامج متعلقة بالسياسات الاقتصادية والاستثمارية والسياسات التمويلية القطاعية

كما سيشمل البحث ايضا تقويما للقطاع [illegible] والسياسات [illegible] وبرامج النقل والاتصالات ومواضيع ترتبط بالبيئة والتنمية الاجتماعية

وسيتم بعد التقويم اعتماد هذه الخطة الاقتصادية الاستراتيجية وستقدمها الجمعية العامة للامم المتحدة [illegible] ١٩٩٢ - ١٩٩٦ [illegible] على الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها [illegible] والاربعين

- بسام الساكت

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان - الدستور - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي

مساجد وسط العاصمة واللويبدة والعبدلي والحسين

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين د. احمد هليل. الحسيني الكبير الخطيب ابراهيم خشان والمدرس مصطفى الرفاتي. الشابسوغ محمد حسين جبريل. احمد قارة عيسى شباته. التلهوني د محمود عبيدات. كلية الشريعة عبدالحميد الزين. السعدي احمد زايد. كلية الحسين بشير الكيلاني. الحسين الشرقي محمود علاوي. الحسين الغربي رفيق الخطيب. الفضل بن عباس فوزي ابوسعيدة. عبدالحميد القريني هيثم عبدالغفور. مصلى الامانة احمد عيسى جبر.

مساجد منطقة جبل عمان، عبدون، ام اذينة، وادي السير

طارق بن زياد عوض كمال. صهيب بن سنان د. خضر بخيتان. الكلية العلمية الاسلامية مصطفى الكيلاني. الصفدي تيم ابو سنينه. العمري محمد القادري. صلاح الدين محمد شقره. ام يحيى الزين طاهر سعود. سليمان الحاج سالم/ فضل خليفة. الحمصي محمود الدهون. عائشة ام المؤمنين مسعود جميل شاكر. ابوبكر الصديق حسن الاطرش. محمد سعيد سيدو الكردي عبدالقادر الشيخ. حي القيسية امين عمر دغمش. اسامه بن زيد عصام ابوالعدس. بيادر وادي السير مثقال حسن. يونس اسلام محمد الفقي. الدراويش زياد الرحاحلة. معاذ بن جبل عبدالمجيد ديه. الحجرات محمد الحبشي. وادي السير الاوسط حسني الشريف. وادي السير الكبير نظار عبدالقادر.

مساجد منطقة الشميساني والمدينة الرياضية

زكي ابوعيد احسان حجير. النور يونس ابوجاموس. الهدى حميد العبداللات صالح ابوقورة د. عزت العزيزي. اسكان الروضة الاسلامي محمد الطيب. الصالحين منصور الحياري. بلال بن رباح محمد القضاة. المنصور عبدالرحمن الكيلاني. الفيحاء د. احمد العوايشة. ابوالفيلات محمد الخالدي. الامير الحسن عبدالله الكيلاني. ضاحية الحسين سامي النجار. الزميلي د راجح الكردي.

مساجد منطقة الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفة والمحطة

السالك يحيى عيد. التكروري محمود ابوغزالة. العباس د نبيب عبدالله. وابوجسار محمد خميس. والقناوي عزت شرشوح. وعمر بن الخطاب درويش عابد. بيعة الرضوان محمد جمعه. وحمادة محمد عسال. والتقوى موسى هنطش. وحي نايفة ناصر الدين مصطفى. مدارس الوكالة عمر شريف. خالد بن الوليد ياسر سرطاوي. ابوالقاسم حسام سنونو. حنيكين د طاهر مسعود. الفتح عماد جمعه. حي الضباط شاكر ابوسنينه. السلطان عبدالقادر حمد الضمور. عبدالله عزام ابراهيم الجرمي

مساجد منطقة جبل النزهة ومخيم الحسين والقصور ووادي الحدادة والقلعة

المرابطون ابراهيم رحمة وسعيد بن المسيب د فايز الخطيب وابوذر الغفاري عبدالعزيز جبر وعمار بن ياسر مروان النيري. وسفيان الثوري شاكر ابوحطب والمغيرة بن شعبة علي العمري واسامة بن زيد محمد الايوبي. واحمد بن حنبل طه الشمايلة. مالك بن انس عزالدين الدهون. وابوحنيفة محمد البكري. اويس القرني عادل بدلينه. سلمان الفارسي محمود عبد. عبدالله بن رواحه احمد راشد وحطين محمود شحادة. عاصم بن ثابت محمد وسلس. الحارث بن عمر الازدي محمود شاكر. سلمه بن الاكوع احمد الخضري.

مساجد منطقة ماركا الشمالية. التطوير الحضري. ماركا الجنوبية

حمزة بن عبدالمطلب الخطيب د. علي الفقير ماركا القديم روحي ابوحلاوه فاطمة الزهراء جمال ابويحيى شحاحس عبداللهحسين عطية. الامام علي سميه قتنة. سهيل بن عمرو عبدالفتاح عمر. سليمان المسفر عاهد عساف. السلام عزت جميل. امنة بنت وهب محمود البغدادي. مطار عمان عمر نزال. صلاحية الامن العام جمال العزة. الامام مسلم ابراهيم بركات. مخيم ابوجاموس يعقوب هندي. الابرار قاسم الحوراني. معاذ بن جبل وليد الحلحولي. النور خليل حميض. عبدالله بن عمر يوسف ابورشة. صالحية العابد محمد شتر والتوحيد مصطفى المفتي

مساجد منطقة التاج، الجوفة، الاشرفية

الامام علي فخري عيسى. الشهيد مشهور جوادات. ابوبكر الصديق احمد معتلق. البلاغي فوزي السعود. الراشدين عباس اللبدي. الجوفة القديم سعدالدين زيدان. مدرسة حسن البرقاوي محمد عبدالحميد. مدرسة الامير الحسن محمد ابوصعيليك. الانصار سعيد حجاوي. عالب الزاعة صبحي حمدان. عمرو بن الجموح عبدالله العمري. مدرسة صلاح الدين محمد طلب. سعيد بن زيد عبدالله سعيفة. انس بن مالك يحيى عمايرة. القعقاع بن عمرو محمد زبحي. ابو درويش نعيم مجاهد. السلام جمال بنات. جعفر بن ابي طالب حي الطفيلة محمود نعال

مساجد منطقة النصر والمنارة

النصر القديم عبدالمنعم عبد. الرحمة محمد طاهر. حي عالية د. فواز السرطاوي. محمود الطاهر محمود الصادق. المنارة عبدالله فنديل. بلال بن رباح صالح بلعاوي. الابيض احمد عقل. الحمصة عمر ابوناصر

مساجد منطقة الوحدات، راس العين، الزهور، ام الحيران

الوحدات الكبير حسين وهدان. علي بن ابي طالب فالح عبداللطيف. القدس السيد عبدالسميع. اليرموك فهمي الشاذلي. السيدة حفصة مصطفى الشاعر. ابوالشيش القديم ضيف الله الشوابكة. سور الحديد عدنان حسونة

الوحدات الجنوبي سليمان ابوعنزه. الشعراوي جمال امارة. احمدان الواشنون احمد عسكر. الامام البخاري خليل الهمشري. المهاجرين القدم راجح السعافين. عائشة ام المؤمنين احمد خليل عبدالرزاق عبدالفتاح علي عثمان بن مظعون عزام جبر. عثمان بن عفان محمد مرزوق. ابراهيم الحاج حسن صالح طه. حمدان القرا عدنان يحيى

مساجد منطقة جبل النظيف، المريخ، نزال، الاخضر

طارق بن زياد محمود عيث. مصعب بن عمير علي نصر. المؤمنون عبدالله الفحلوي محمد منور الحديد جمال محمود. نزال القديم مصلح مصلح مدرسة خلف علي صقر محمد العيشاوي. التوبة يعقوب الزيدي. الهاشمي سليمان الهاشمون ابو ايوب الانصاري صابر صبري. السيدة زينب عبدالكريم عبدالحميد. جمعية تقوا محمد نبهان. محمد ارمنينا حازم ابو غزالة. ابوعبيدة عبدالمنعم ابوزنط. زيد بن حارثة رضا ضمرة. ابراهيم الخليل محمد زامرحمي ابو الشرداء ماهر ابتمي. النظيف الاوسط يحيى حوش

مساجد منطقة القويسمة وابوعلندا

القويسمة الكبير القديم عفيف ابوعطر. قتيبه بن مسلم الباهلي ابراهيم نصير. ابوالشيش الجديد عايش الزبيدي. الحاج مهار القطارنة احمد السعد. اسكان القويسمة كامل عمايرة. عمر بن عبدالعزيز خالد شعبان. حديقة الجديد محمد العرميطي. سليمان ابو الشيش محمد سيد. ابوعلندا القديم

[illegible]

مساجد منطقة حرية السوق، الحويدة، المقابلين

[illegible]

مساجد منطقة طارق شفا بدران

[illegible]

مساجد منطقة مرج الحمام ناعور ام البساتين

[illegible]

مساجد منطقة تلاع العلي ام السماق خلدا

[illegible]

مساجد منطقة الجبيهة ابونصير صويلح

[illegible]

مساجد منطقة سحاب والموقر

[illegible]

لارتفاع منسوب المياه في الاماكن المنخفضة

الدفاع المدني يدعو المواطنين الى الابتعاد عن الأودية ومجاري السيول



عمان - الدستور - تدعو مديرية الدفاع المدني العام المواطنين الذين يقطنون في الاماكن القريبة من الاودية ومجاري السيول الى اخذ الحيطة والحذر وعدم الاقتراب منها وفي حال شعورهم بخطر عليهم الاسراع في مغادرة تلك المناطق وعدم التعرض للمخاطر نظرا لذوبان الثلوج وارتفاع منسوب المياه في الاماكن المنخفضة على وجه التحديد وتاثر المملكة بمنخفض جوي مساء امس يؤدي الى المزيد من هطول الامطار وتساقط الثلوج حسبما افادت دائرة الارصاد الجوية.

وطلبت المديرية من المواطنين اتباع التعليمات الصادرة عن الدفاع المدني لما لها من اثر ايجابي وبالغ في تجاوز الحالة الجوية التي تتعرض لها المملكة.

ونصحت المديرية المواطنين بضرورة توفير الاحتياجات الضرورية في منازلهم لان ذلك يغنيهم عن خطر المجازفة بالخروج اثناء الظروف غير الاعتيادية. كما دعت المديرية المواطنين القاطنين في مساكن متواجدة في مناطق تتعرض بصورة متكررة الى تجمع المياه وتدفقها اتخاذ كافة الاجراءات الكفيلة بمنع تدفق المياه الى منازلهم كنفخ المياه بواسطة مولدات نفخ او عمل فتحات لتصريف المياه المتدفقة الى خارج المكان وتجنب الاماكن المعرضة الى الانهيارات وانجراف الاتربة.

كما طلبت المديرية من المواطنين التعاون معها وعدم ارباك طواقمها بامور بسيطة يمكن معالجتها من قبل المواطنين او العمل الجماعي بين المواطنين لان الاجهزة والطواقم المعنية تكون عادة مشغولة بمعالجة الحوادث الخارجية عن نطاق السيطرة الشخصية للمواطنين. واوضحت المديرية ان الرياح القوية تؤدي الى تقطع بعض اسلاك الكهرباء الناقلة للتيار او تساقط اجسام من الاماكن المرتفعة كاسطح المباني المعدنية غير المثبتة بشكل جيد محذرة من عدم التعرض الى الاسلاك الكهربائية المتقطعة.

واشارت احصائيات المديرية الى ان عدد الحوادث التي عولجت من قبل طواقم واجهزة الدفاع المدني خلال العاصفة الثلجية بلغت ٥١١ حادثا منها ٢٥٢ حادث انقاذ و٢١٤ حادث اسعاف و١٨ حادث اطفاء. واكدت المديرية بان جميع مديريات ومراكز الدفاع المدني في المملكة على اهبة الاستعداد لتقديم خدماتها للمواطنين وعلى مدار الساعة.

لاستقبال الحالات الطارئة والمرضية

تكثيف الخدمات في المستشفيات والمراكز التابعة لوزارة الصحة

عمان - الدستور - ذكرت مصادر وزارة الصحة انه تم تكثيف الخدمات الصحية في مستشفيات الوزارة حيث تواجد الاطباء الاختصاصيون والكوادر الطبية في هذه المستشفيات على مدار الاربع والعشرين ساعة استعدادا لاستقبال الحالات الطارئة والمرضية نتيجة الظروف الجوية.

واشارت المصادر الى ان جميع المستشفيات والمراكز الصحية التابعة للوزارة كانت تعمل على مدار الساعة خلال العاصفة الثلجية لتقديم الخدمات الطبية لجميع المواطنين.

واضافت المصادر انه تم تشكيل فرق طوارىء خاصة بحالات الولادة ونوبات منزلية للقابلات القانونيات خلال الليل كما تم تحضير سيارات اسعاف لمواجهة اي حالة طارئة.

وقالت ان الوزارة اقامت غرفة عمليات لتكون على اتصال مباشر مع جميع مديرياتها ومراكزها كما انشأت غرف عمليات في جميع مديريات الصحة.

كما تم وضع الترتيبات اللازمة لتسهيل عمل المراكز الصحية في جميع مناطق المملكة بشكل فاعل ومتواصل. واضافت انه يوجد للوزارة مندوبون في لجان الدفاع المدني في مختلف محافظات المملكة للتنسيق مع غرف عمليات الوزارة ومتابعة ما يستجد من امور. واكدت المصادر ان الدواء والمستلزمات الطبية متوفرة في جميع مستشفيات ومراكز الوزارة بصورة جيدة. وكان قسم الاسعاف والطوارىء في مستشفى البشير قد استقبل ٦٢٠ حالة مرضية خلال العاصفة الثلجية حيث قدمت لهم الخدمة الطبية اللازمة.

داعية المواطنين الى عدم استعمال سياراتهم الا للضرورة

اجهزة الامن العام متأهبة لحالات الطوارىء ومساعدة المحتاجين

عمان - بترا - اكدت مصادر مديرية الامن العام ان اجهزتها في مختلف محافظات والوية المملكة ما زالت في حالة تأهب قصوى لمعالجة اية حالة طارئة قد تنجم عن تساقط الامطار والثلوج.. نتيجة للمنخفض الجوي الجديد الذي بدأ بالتأثير على المملكة ظهر امس.

ودعت المصادر الى عدم استعمال مركباتهم عند حدوث العواصف الثلجية .. وهطول الامطار الغزيرة الا للضرورة القصوى وبعد الاستئناس برأي اجهزة الامن والتقيد بالتعليمات الصادرة .. حفاظا على سلامتهم وتجنبا لتعطل مركباتهم الامر الذي يعيق عمل الاجهزة المعنية في فتح الطرق وتقديم الخدمات الضرورية والانسانية لمحتاجيها.. مع التقيد في حالات خروجهم باقصى درجات الحذر والانتباه اثناء القيادة تجنبا للانزلاقات والسقوط في تجمعات المياه..

كما دعت المواطنين القاطنين بالقرب من مجاري السيول وضفاف الاودية الى الابتعاد عنها.. نتيجة للاخطار الناجمة عن ارتفاع منسوب المياه فيها جراء ذوبان الثلوج وسقوط الامطار.

واعربت المصادر عن املها في تضافر الجهود الفردية والجماعية لمعالجة الحالات البسيطة.. ووضع الامكانات الفنية الخاصة بهم لخدمة جهود الاجهزة الرسمية في مواجهة الاثار الناجمة عن الاحوال الجوية.

وقالت المصادر ان مديرية الامن العام وضعت ارقام هواتف غرف العمليات ومديريات الشرطة وادارة السير.. وقيادة البادية وحرس الحدود في خدمة المواطنين على مدار الساعة للاتصال بها عند الحاجة لتقديم الخدمات الضرورية التي يحتاجونها

وفيما يلي ارقام هذه الهواتف...

المديرية	الرقم
مديرية الامن العام	١٩٦
مديرية شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة/ العاصمة	١٩١
ادارة السير	٨٨٨٣٦٠
عمليات السير	١٩٠
مديرية شرطة محافظة اربد	٠٢/٢٤٤١٠١
شرطة النجدة/ اربد	١٩١
مديرية شرطة محافظة المفرق	٠٤/٤٣١١٠١
شرطة النجدة/ المفرق	١٩١
مديرية شرطة محافظة الزرقاء	٠٩/٩٨٢١٢١
شرطة النجدة/ الزرقاء	١٩١
مديرية شرطة محافظة البلقاء	٠٥/٥٥٢٨١٢
شرطة النجدة/ السلط	١٩١
مديرية شرطة لواء مادبا	٠٨/٥٤١٩٠١
شرطة النجدة/ مادبا	١٩١
مديرية شرطة محافظة الكرك	٠٣/٣٥١١٠١
شرطة النجدة/ الكرك	١٩١
مديرية شرطة محافظة الطفيلة	٠٣/٣٤١٠٠٦
شرطة النجدة/ الطفيلة	١٩١
مديرية شرطة محافظة معان	٣٣١٠١
شرطة النجدة/ معان	٠٣/٤١٩٠٠ - ٤١١٩٣
مديرية شرطة لواء العقبة	٠٣/٣١٢٤١١
شرطة النجدة/ العقبة	١٩١
قيادة البادية وحرس الحدود	٧٧٣١٣١
غرفة العمليات/ البادية	٧٤٩١٣٠

حركة المطارات المدنية عادت لطبيعتها

عمان - بترا - اكد السيد احمد جويبر مدير عام سلطة الطيران المدني ان حركة وصول واقلاع الطائرات من والى مطارات المملكة عادت الى طبيعتها وحسب برامجها المسبقة. وقال ان تعديل الحركة خلال اليومين السابقين جاء بسبب الاحوال الجوية الطارئة.

شركة مصانع الاسمنت تساهم في ازالة الثلوج

عمان - الدستور - قامت اليات شركة مصانع الاسمنت الاردنية بالمساهمة في ازالة الثلوج وفتح الطرق والشوارع في مناطق الفحيص ومدرسة البكالوريا وذلك في نطاق سياسة الشركة بخدمة المجتمع المحلي.

كما تم وضع اليات الشركة تحت تصرف بلديتي الفحيص وماحص خلال العاصفة الثلجية الاخيرة. كما قامت اليات الشركة بازالة الثلوج في منطقة المصنع في الرشادية جنوب المملكة.

المؤسسة النظامية تخفض اسعار السماد

عمان - الدستور - قررت المؤسسة النظامية للبحوث العلمية تخفيض اسعار ٢٥٠ طنا من منتجاتها من السماد الثلاثي السائل والمرخص من وزارة الزراعة وهذا التخفيض بواقع ٥٠٪ تضامنا مع المزارعين الذين تضرروا نتيجة الصقيع الذي ضرب معظم المزروعات.

مناطق اختصاص مديرية الدفاع المدني في امانة عمان الكبرى

عمان - الدستور - اعلنت مديرية الدفاع المدني ان مناطق اختصاص مديرية الدفاع المدني محافظة العاصمة كما يلي:

رقم هاتف للطوارىء ١٩٨، رقم الهاتف المباشر ٦١٧١٠١.

• منطقة اختصاص مركز دفاع مدني صويلح ١٩٨، رقم هاتف الطوارىء ٨٤١٩٩٩، رقم هاتف مباشر وهي:

• من جهة الغرب - طريق السلط حتى استراحة السرو، الحمر، الفحيص، ماحص.

• من جهة الشمال - طريق البقعة حتى محطة محروقات باب عمان صافوط.

• من جهة الشرق الجبيهة، اسكان ابو نصير، شفا بدران، الجامعة الاردنية، طريق الجامعة وحتى جريدة الرأي.

• من جهة الجنوب - شارع المدينة الطبية حتى تقاطع شارع مكة المدينة الطبية، منطقة بابوق، مدرسة البكالوريا، خلدا، العساف، تلاع العلي حتى دوار الواحة

• مناطق اختصاص الاسعاف الفوري: ١٩٣ رقم هاتف الطوارىء ٨٢٩٧٠١ الهاتف المباشر، منطقة وادي السير والبيادر، الدوار الثامن والدوار السابع والدوار السادس، منطقة الدوار الثامن باتجاه المدينة الطبية حتى شارع مكة وجمعية الشلل الدماغي.

مرج الحمام وناعور، طريق مطار الملكة علياء حتى متنزه عمان القومي.

• مناطق اختصاص الانقاذ والاسناد.

رقم هاتف الطوارىء ١٩٩، رقم الهاتف المباشر ٦٦١١١١، منطقة الشميساني مع اللويبدة الغربي والشرقي وجبل الحسين حتى مدخل مخيم الحسين والمدينة الرياضية وضاحية الرشيد حتى جريدة الرأي وتلاع العلي حتى دوار الواحة، مدارس عمر المختار وجبل عمان الدوار الرابع والخامس والسادس وام اذينة وضاحية الحسين والرابية وشارع مكة حتى جمعية الشلل الدماغي.

والعبدلي حتى المحكمة ووادي صقرة حتى شارع الامير محمد مبنى امانة عمان الكبرى والدوار الثالث نزول رأس العين طريق ناعور حتى مسجد الخلفاء الراشدين والدوار الثاني والدوار الاول حتى شارع الرينبو وطلوع الحايك.

وعرجان، ضاحية الامير الحسن ومؤسسة النقل العام ومشاغل الامن العام وموسيقات القوات المسلحة حتى مثلث طارق ونايفة ومنطقة النزهة حتى جسر القصور الملكية.

• مناطق اختصاص الخدمات المركزية رقم الهاتف المباشر ٧٣٦٥٥١، الجويدة ام قصير المقابلين حتى جسر ناعور.

والطيبة، خريبة السوق حتى جسر مادبا ومنطقة المقابلين حتى فندق الكراون والجويدة، صوامع الحبوب وبعد الصوامع ١كم.

• مناطق اختصاص المدينة الصناعية رقم الهاتف المباشر ٧٢١٧٢١

• منطقة سحاب، حي النزهة، الرجيب حتى اسكان الامن العام.

• منطقة المدينة الصناعية باتجاه المفرق حتى المقبرة الاسلامية.

• منطقة اختصاص مطار عمان المدني رقم الهاتف المباشر ٨٩٣٩٩٢.

منطقة ماركا حتى المحكمة العسكرية/ مدخل سلاح الجو ومنطقة ماركا الصناعية الشرقية كاملة ومنطقة ماركا طريق الزرقاء حتى جسر ماركا.

• منطقة اختصاص مركز النقب/ التطوير الحضري رقم هاتف الطوارىء ١٩٩، رقم الهاتف المباشر ٨٨٨٤٠١.

منطقة البيبسي، شارع الاوتستراد باتجاه عمان حتى مصنع الحسام للبلاستيك وشركات الخياطة الواقعة على بعد ١٠٠ متر من المصنع ومنطقة شنلر ومخيم حطين ومنطقة طريق عمان/ ماركا حتى جسر ماركا ومنطقة شارع الحزام الدائري حتى مصنع افران الغاز والغسالات/ منطقة المهرجان.

• منطقة اختصاص مديرية دفاع مدني العاصمة،

جميع مناطق عمان الكبرى التي لم يرد ذكرها في التقسيمات السابقة.

وزير المياه يتفقد لواء دير علا

دير علا - بترا - التقى المهندس سمير قعوار وزير المياه والري خلال زيارته لواء دير علا امس متصرف اللواء ومدراء الدوائر الحكومية ورؤساء المجالس المحلية في اللواء.

واستمع السيد الوزير الى شرح من متصرف اللواء حول الاجراءات التي تم اتخاذها خلال الظروف الجوية وما قامت به فرق الطوارىء التي تعمل على مدار الساعة لتسليك الطرق وازالة العوائق الترابية التي جرفتها السيول والتي شكلت عائقا امام حركة السير.

وبين السيد المتصرف ان فرق الطوارىء عملت كذلك على معالجة مياه السيول التي داهمت منازل بعض المواطنين في اللواء واستعرض احتياجات المواطنين وخاصة المزارعين في ضوء الاضرار التي لحقت بمزروعاتهم.

وتفقد السيد الوزير جسري ابو الزيغان ومعدي واطلع على الاضرار التي لحقت بهما جراء ارتفاع منسوب المياه.

ورافقه في الزيارة السيد محافظ البلقاء وعدد من المسؤولين في المحافظة.

محافظ البلقاء يتفقد واقع الخدمات في الاغوار

السلط - بترا - تفقد السيد فالح الغرايبة محافظ البلقاء برافقه العميد عادل العرموطي مدير شرطة المحافظة امس لواء دير علا حيث اطلعا على احتياجات المواطنين وما تقدمه الاجهزة الرسمية من خدمات في ظل الظروف الطارئة.

واطلع السيد المحافظ خلال الجولة على حالة الطرق واوضاع المزارعين والاضرار التي لحقت بالمحاصيل الزراعية نتيجة الامطار والصقيع والثلوج.

من جهة اخرى ذكر السيد عبدالله ابو نوار مساعد محافظ البلقاء ان جميع اجهزة واليات الدوائر في المحافظة تقف على اهبة الاستعداد وعلى مدار الساعة لمواجهة اي طارىء نتيجة لتشكل منخفض جوي جديد ننتظر معه استمرار تساقط الامطار والثلوج.

وقال ان جميع طرق المحافظة سالكة وان خدمات الكهرباء والماء والاتصالات والمواد التموينية والمحروقات متوفرة في جميع مناطق المحافظة ولم نتلق اية شكاوى من المواطنين او القرى حتى الان.

واضاف ان فرق واليات وورش العمل التابعة للاجهزة الرسمية والاهلية تقوم بجولات على انحاء المحافظة حيث يتم تفقد الطرق ووضع الخدمات في مختلف المناطق. واهاب السيد ابو نوار بالمواطنين ضرورة الابتعاد عن مجاري الوديان والسيول تحسبا لاخطار الانجرافات داعيا الى ضرورة سرعة التبليغ عن اية حالة طارئة قد تحصل في مناطقهم لتتمكن الاجهزة الرسمية من العمل على تلافي اية اخطار قد تحصل وذلك بالاتصال بغرفة العمليات الرئيسية الموجودة في مديرية شرطة محافظة البلقاء والتي تعمل بشكل مستمر وعلى مدار الساعة

وشكل نادي شباب الفحيص فرقة عمل تطوعي لمساعدة المواطنين وتقديم الخدمات لهم في ظل الظروف الجوية السائدة.

وذكر مدير مياه المحافظة ان اجهزة المديرية بدأت امس بضخ المياه الى مدينة السلط بعد ان تم اصلاح الاعطال التي اصابت الشبكة وموتورات الضخ.

شاكر يستعرض السجل الثلجي في المملكة منذ عام ١٩٢٧

عمان - الدستور - قال السيد رفيق جميل شاكر الامين العام لدائرة الارصاد الجوية بالوكالة ان تساقط الثلوج هذا العام لا يعتبر حالة استثنائية لا من حيث عدد المرات التي تساقط فيها، ولا من حيث عمق الثلج.

واضاف السيد شاكر ان تساقط الثلوج يكون عادة ابتداء من شهر كانون الثاني وحتى منتصف شهر اذار الا ان ابكر تاريخ لتساقط الثلوج سجل في مدينة عمان هو بتاريخ ١٩٨٠/١٢/٢ واخر تاريخ هو ١٩٤٤/٣/٢٧ الا انه بتاريخ ١٩٨٠/٤/١٥ حدثت حالة نادرة اذ تساقطت الثلوج في ساعات الصباح الباكر ولمدة دقائق وتعتبر هذه حالة استثنائية لمثل هذا الوقت من السنة.

واضاف: ان معدل تساقط الثلوج خلال فصل الشتاء يتراوح ما بين يوم وثلاثة ايام وقد يصل عدد ايام تساقط الثلوج خلال موسم الشتاء ثلاثة عشر يوما كما حدث عام ١٩٨٣ حيث وصل عدد ايام تساقط الثلوج في مرتفعات عجلون في نفس العام الى ١٩ يوما خلال الموسم الشتوي وفي الجنوب مدة ١٧ يوما. هناك حالات عنيفة لتساقط الثلوج كما حدثت في شهر شباط عام ١٩٢٧ عندما استمر تساقط الثلوج مدة ٨ ايام من (١٠ - ١٧) شباط وهذه الحالة تؤرخ في الاردن باسم "الثلجة الكبيرة" كذلك تساقط الثلج بعنف في شهر شباط ١٩٢٩، ١٩٥٠ حتى انه وصل عام ١٩٥٠ الى مناطق تقع على سطح البحر كحيفا وحدث تساقط عنيف للثلوج عام ١٩٥٧، ١٩٥٩ ايضا في شهر شباط حيث سقط الثلج على فترتين لمدة ثمانية ايام ان اكثر عمقا للثلج يسجل خلال السنوات الماضية في مطار عمان هو ٣٠سم بتاريخ ١٩٨٠/٣/٢ و في عمان الغربية ٦٠ سم وفي مرتفعات عجلون اكثر من متر وفي الكرك حوالي نصف متر وفي الشوبك حوالي ٨٠سم.

واختتم السيد شاكر حديثه قائلا: ان تساقط الثلوج هذا العام لا يعتبر حالة استثنائية لا من حيث عدد المرات التي تساقط فيها ولا من حيث عمق الثلج اذ سبق وان مرت على البلاد حالات مشابهة واعنف من ذلك ففي هذا العام حدث تساقط للثلوج حوالي ٦ ايام منذ بداية شهر كانون الاول وحتى شباط الحالي وسجلت اعماق الثلج في عمان الغربية حوالي ٦٠سم وفي محطة صويلح حوالي ٨٠سم وفي مرتفعات عجلون ما بين ٨٠سم - . وفي الجنوب في بعض المناطق المرتفعة كان سمك الثلج حوالي المتر.

مدير مياه الكرك

فرق الصيانة تواصل عملها لاصلاح الخطوط المتضررة

الكرك - بترا - ذكر المهندس غازي عبدالقادر مدير ادارة المياه في محافظة الكرك انه تم تشغيل ثلاثة ابار من اصل اربعة ابار تعطلت خلال تساقط الثلوج والامطار التي تعرضت لها المحافظة مؤخرا وانه يجري العمل حاليا لتركيب مضخة جديدة للبئر الرابع.

وقال انه فيما يتعلق بالمضخات السطحية فقد توقفت مضختان عن العمل حاليا ويجري اتخاذ الترتيبات لاعادة تشغيلهما خلال اليومين القادمين.

واوضح انه يتم حاليا ضخ ٤٠٠ متر مكعب من المياه في الساعة الى شمال وجنوب المحافظة وهذه الكمية تكفي في الظروف العادية ولكن نظرا لوجود كسور متعددة في انابيب وخطوط المياه وعداداتها فانه يوجد بعض النقص في بعض المناطق المرتفعة في المحافظة.

واكد ان فرق الصيانة والبالغ عددها عشر فرق موزعة في مختلف مناطق المحافظة تقوم باعمالها على مدار الساعة لصيانة خطوط المياه وعداداتها لتوصيل المياه للمواطنين وخدمتهم ومن المنتظر انجاز اعمالها خلال الاسبوع القادم اذا استمر الجو في التحسن

جولات للتاكد من سلامة المحروقات المباعة للمواطنين

عمان - بترا - بدأ فريق مشترك من مديرية المواصفات والمقاييس ووزارة الطاقة وشركة مصفاة البترول جولات مكثفة على محطات المحروقات في المملكة للتاكد من نقاء مواد المحروقات المباعة للمواطنين وسلامة العدادات ودقتها ومراقبة صهاريج الباعة المتجولين ودقة العدادات وكذلك سلامة مكاييل بيع الكاز. وقال مصدر مسؤول في وزارة الصناعة انه سيتم اتخاذ اشد الاجراءات القانونية بحق المتلاعبين سواء بجودة مواد المحروقات او بالكميات المباعة للمواطنين. واهاب المصدر بجميع المواطنين ضرورة اشرافهم المباشر عند استلامهم للمحروقات من الباعة المتجولين ومن الصهاريج.

د. المشاقبة يترأس اجتماعا للجنة التخطيط في وزارة التنمية الاجتماعية

عمان - الدستور - ترأس الدكتور امين المشاقبة وزير التنمية الاجتماعية امس اجتماعا للجنة التخطيط في الوزارة تم فيه بحث ... التي تمس اهداف الوزارة ... في المركز والميدان ودعا السيد الوزير مديري المراكز والميدان تكثيف الجهود والقيام بالواجبات المطلوبة على اكمل وجه خصوصا في اوقات الازمات والطوارىء كالعاصفة الثلجية التي ... بالمملكة في الاونة الاخيرة مؤكدا ... اهمية العمل الجماعي والجهود المشتركة في اتخاذ القرارات المناسبة في مثل هذه الاوقات.

كما تم خلال الاجتماع اتخاذ قرار بتشكيل لجنة لوضع فلسفة اداة جديدة لعمل الوزارة وآلية تنفيذها لمهامها في المركز والميدان، وتتكون هذه اللجنة التي يترأسها الدكتور محمد الصقور الامين العام للوزارة من الامناء العامين المساعدين واعضاء من مديريات الاعلام والتاهيل الاجتماعي والتربية الخاصة والدفاع الاجتماعي والاسرة والطفولة والتخطيط والمتابعة.

وحضر الاجتماع د. محمد الصقور امين عام الوزارة ومديرو المديريات في الوزارة/ المركز.

صندوق التنمية والتشغيل يمول العيادات الطبية في الارياف

عمان - بترا - ترجمة لتوجهات الحكومة الهادفة الى تشجيع مشاريع التشغيل الذاتي لمساعدة الخريجين على توفير فرص العمل المناسبة لهم عقد اجتماع بين صندوق التنمية والتشغيل ونقابة الاطباء بحضور الدكتور عبدالاله ابو عياش مدير الصندوق والدكتور اسحق مرقة نقيب الاطباء تم خلاله بحث السبل الكفيلة بتشجيع العاطلين عن العمل على فتح عيادات خاصة بهم.

وسيتولى الصندوق تقديم التمويل الميسر اللازم لمشاريع العيادات الطبية سواء لاطباء منفردين او لعدد من الاطباء مجتمعين واعطاء الاولوية للعيادات الطبية في المناطق والمحافظات البعيدة والنائية وخاصة في البادية وجنوب المملكة وفي مناطق الاغوار.

وستقوم نقابة الاطباء من جانبها بالتنسيق مع اللجان النقابية على مستوى المحافظات للتعرف على التجمعات السكانية والمواقع التي تتوافر فيها مقومات فتح العيادات الطبية الخاصة والاطباء العاطلين عن العمل الراغبين في اقامة مشاريع فردية او جماعية.

اصابة ١١ شخصا بجروح مختلفة جراء ٤٧ حادث سير

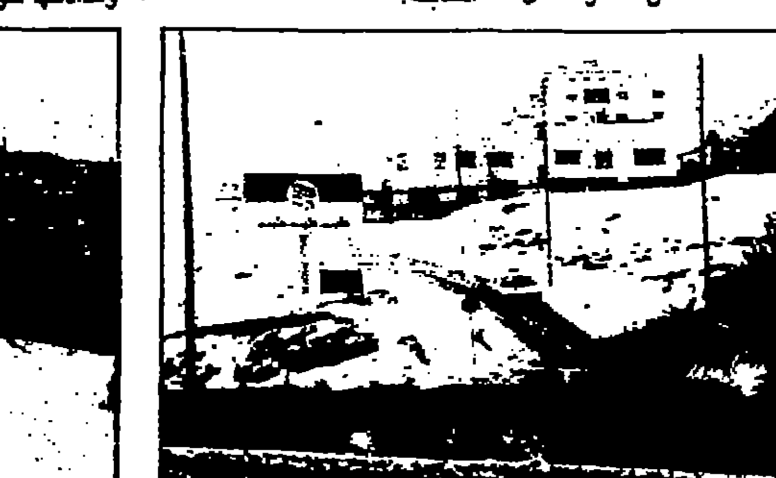
عمان - بترا - اصيب ١١ مواطنا بجروح مختلفة جراء ٤٧ حادث سير وقعت في مختلف انحاء المملكة خلال يوم امس الاول.

وذكرت مصادر مديرية الامن العام ان هذه الحوادث اشتملت على ٣٢ حادث صدم و ٦ حوادث دهس و ٤ حوادث تدهور و ٥ حوادث اصطدام بجسم صلب.

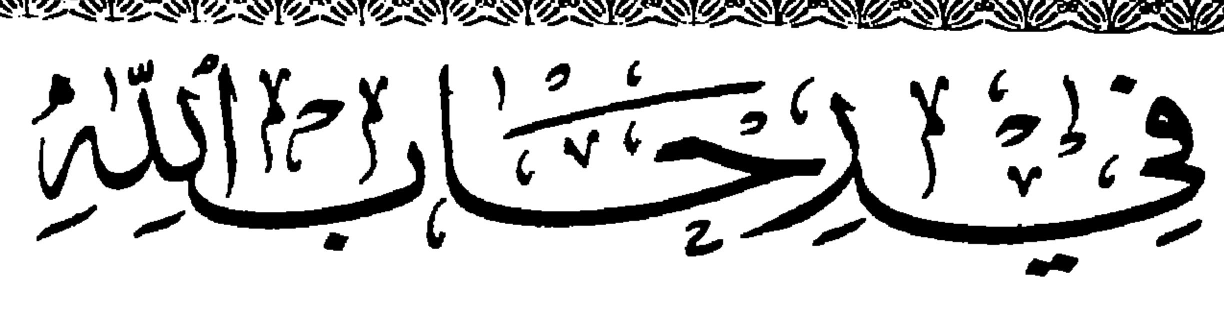
وقالت المصادر ان عدد حوادث امس الاول ارتفع بمقدار تسعة حوادث عن اليوم الذي سبقه التي وصلت الى ٣٨ حادثا نجم عنها اصابة ٦ مواطنا بجروح مختلفة واشتملت على ٣٦ حادث صدم وحادث تدهور واحد وحادث اصطدام بجسم صلب.

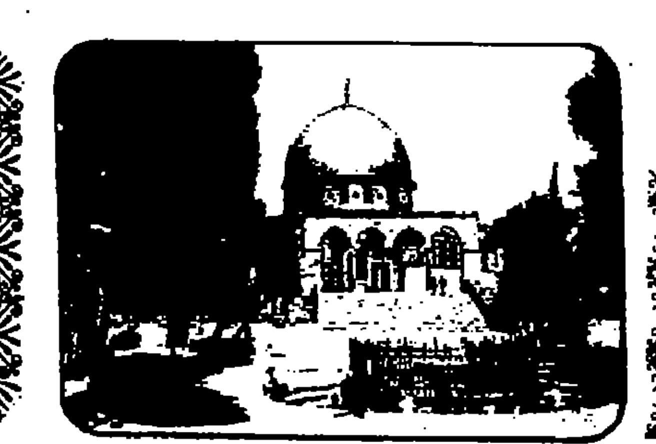
واشارت المصادر الى انه لم يتم الابلاغ عن اية حالة وفاة نتيجة حوادث اليومين الماضيين موضحا ان معظم المركبات التي شاركت في الحوادث والبالغ عددها ١٢٨ مركبة تعود لمواطنين خرجوا الى الطرقات خلال العاصفة الثلجية دون اسباب موجبة.

واهابت بالمواطنين التزام بيوتهم خلال الاحوال الجوية السيئة الا من اضطرتهم ظروفهم الى الخروج مشيرة الى ان جهودا كبيرة بذلتها اجهزة المديرية في تقديم المساعدة لهؤلاء وكان الاجدر توجيهها نحو اولويات اكبر الحاحا.











الحكاية القديمة جدا

• أحمد العناني

بين ثنايا الروايات التاريخية الناشئة عن الفتنة الكبرى التي اشتعل اوارها عهد علي ومعاوية، قيل ان رجلا ساذجا من احدى القبائل توجه بلهفة بالغة الى الامام علي رضي الله عنه يبثه شكوى صادقة حزينة من حيرة تفترس وجدانه،

يقول له الامام: يا هذا افصح عما بك بغير هذه الدموع الحوائر، وهذا الحزن القاتل..

فقال الرجل يا امير المؤمنين، «والله اني لكاشفك بحقيقة حالي، اكون في الصباح مع قومي الذين يقاتلون لك فلا أرى الحق الا معك ومعهم، وارى الموت في سبيلكم هو الذي يرضاه الحق جل جلاله. فحين يجن علي المساء فان لي من اقرب اهلي نفرا يقاتلون مع معاوية فأتسلل اليهم، واقول، اهديهم الى ما هديت اليه، واقنعهم بالقتال معك، فما يزال الجدل يستعر بيني وبينهم حتى اتبدل من قناعتي بك وبأمرك قناعة بمعاوية ومطالبة، وارى الحق كله معهم، فاذا عدت الى جندك في الصباح وجدت ما اقتنعت به في معسكر معاوية يذهب عني وعدت متحمسا للقتال معك.. هذا حالي يا أمير المؤمنين وهذه حيرتي وما ادري اذا مت مقاتلا معك ايسار بي الى الجنة ام الى النار».

واطرق الامام يفكر في امر الرجل الذي صمت وامارات الحزن والحيرة على وجهه، وقال له «يا هذا اعرف الحق تعرف اهله».. يريد الامام ان علينا ان لا نقيس الحق بالاشخاص ولا بدعاواهم، ولكن علينا ان نتأكد من موقف الحق الصواب وعندئذ لا يصعب علينا ان نعرف اهله.

ولكن كيف السبيل في زماننا الراهن لمعرفة الحق عسى ان يدلنا ذلك على اهله وحماته.. فالقرآن الكريم هو القرآن لم يتغير ولم يتبدل وسنة الرسول الكريم وسيرته كما رويت لم يلحقها تحريف ولا سوء، فما بالنا في حال تجعل منها مجموعة فسيفساء تبهر العيون بكثرة الوانها وتنوع اصنافها واختلاف مشاهدها، ولكن شيئا واحدا ينقصها، الرفعة التي لم تنل منها شيئا وهي تحت الاقدام تدوسها حيثما اتجهت.

هنالك طائفة منا يتكلمون باهتمام بالغ عن الاسلام ويرون فيه درعا يتقون بها العوادي، وحوائك الساعات، وهم يتكلمون عن التطرف الذي لا يقرونه، والتعصب الذي يمقتونه ويشيدون بسماحة الدين التي يدعون حسن انتمائهم له،.. ويظل كل شيء بينك وبينهم بخير وعلى احسن حال حتى تسألهم:

هل الدين ان يكون المال دولة بين فئات محدودة معلومة ثابتة متنفذة بينما الكثرة الكاثرة من الناس تتضور جوعا؟.

أليس القرآن الكريم في التصرف بالمال يقول «لكي لا يكون دولة بين الاغنياء منكم»؟ فما الذي فعلتموه لايجاد التوازن المسعد بين فئات المسلمين في هذا الصدد؟.

فعمـا يقـال مثلا ويشـاع ان (٢٥) اسرة في احـدى دول المسلمين الكبرى تملك (٨٠) في المئة من صناعة تلك البلد، فأي دولة للمال بين الاغنياء اكبر من ذلك؟.

لم تخرج نغمة لم نعرف لها في تاريخ الاسلام مثيلا على طول درب التاريخ.. انها نغمة وقف الجهاد فيما ارض المسلمين محتلة، واحوالهم مختلة، والمستضعفون من رجالهم ونسائهم واطفالهم يتضورون ويهلكون من قيظ الصيف وقر الشتاء في الخيمات وفي الأحياء التاعسات؟.

من قال ان المسلمين يجوز لهم ان يتوقفوا عن الجهاد والله تعالى يقول في سورة الحج الشريفة، «اذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير، الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله» صدق الله العظيم..

فكيف يجوز ان نصف العدو بالمسالة وهو يوالي هدم الدور وابعاد الناس عن اهلهم وبلادهم ويصادر الأراضي ويروع الأمنين، ويفتح السجون ويغلق المدارس اين هي البادرة العملية الوحيدة على انهم سيكفون عن هذه الفظائع؟.

هل ردوا مرة واحدة على من يتهمونهم بالخروج الفاضح عن اتفاقيات جنيف؟.

هل اخلوا أيا من المعتقلات التي تحوي عشرين الف شاب من فلسطين يدخلونها موفوري الشباب والعزم ويخرجون منها اما موتى او بأسوأ العاهات؟.

هنالك فرق هائل بين الافتراض الاعتباطي الواهم بأن العدو جنح للسلام وبين الممارسة الفعلية لأي دليل حقيقي على روح المسالمة والاسماح من ناحيته والله انها لحكاية توجع القلوب وتدمي العيون قد نكون قادرين على الجهاد او غير قادرين وقد نكون راغبين في الجهاد، او عنه عازفين، ذلك وهذا شيئان، ومغالطة النفس واختيالها بالكذب شيء آخر.

ان نبني حسابات ونقيم مفاوضات على اساس ان العدو جنح للسلم وهو ابعد شيء عن كل ما يمت الى السلم والسلام، شيء ثالث يختلف جدا..

ونعود للحلقة المفرغة..

لاخفاء الضعف بطلاء القوة وادعاء العزة وتصريف الكلام للاستهلاك المحلي والتحدث بلغة اخرى في مجال المسؤولية.. هذا الأمر الشديد الايلام اطمع فينا اعداء الامة، وما مرده الا لاحتقار الفرد الانسان المسلم، وسرعة التجرؤ على حقوقه كذات كرمها الله..

لقد صحونا فعلا على ابعاد المأسي التي نحياها ولم تترك لنا تجارب فلسطين وما بعدها شكا في ذلك. ولكنها صحوة صاحب الحقل من منام طويل على حقل ملأته الاشواك، وتصلبت تربته وتيبست حتى صارت كصم الصخور، بينما يرى فأسه قديمة مثلمة بائسة، ومعدته خاوية فيا لها من درب طويل المشقة..

ولكننا نتساءل عن مزايا هذا العالم الذي يتلطف لاسرائيل، ويتخشع امام مطالبها، يحكمها في تشكيل وفد المفاوضين الفلسطينيين ولا يجرؤ ابدا ان يعد بوقف الاموال التي تبني بها مستوطناتها في البقية الضئيلة الباقية للعرب في فلسطين!.

أهذه هي عدالة الشرعية التي ينادون بها.. والله انهم اذا كانوا لا يعرفون بأنها حكاية يرويها سخيف على مسرح رخيص، يملأ الدنيا عجيجا وهو في الحقيقة لا يقول شيئا..

ما هي مجموعة النظم والاخلاق التي تدعم هذه الشرعية؟ لعله القمع الذي يباع او يوهب لمن يذعن ويستسلم، ويمنع عن كل مجادل بالحق او ملمح الى حكاية الانصاف والعدل؟.

او لعلها اصوات الدول في مجلس الأمن يهيمن على العتيق الثاني منها اشارات السكوت ودعوة الطاعة، وخنق الارادة.. الى ان يطيب للسادة ان يغيروا مواقفهم اوتختلف اراداتهم..

ان هذه النظم التي يجادلون بها بادية الضعف محتومة الانحلال والانهيار.

ولعل في ذلك جانبا من سر الخوف من الاسلام..

مع أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

ايمان الصحابة بالغيب

﴿تبشيره عليه السلام من شهد ان لا إله الا الله مستيقنا بها قلبه بالجنة﴾.

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: كنا قعودا حول رسول الله ﷺ ومعنا ابو بكر وعمر رضي الله عنهما في نفر، فقام رسول الله ﷺ من اظهرنا، فابطأ علينا، وخشينا ان يقتطع دوننا، ففزعنا فقمنا، فكنت اول من فزع، فخرجت ابتغي رسول الله ﷺ حتى اتيت حائطا للانصار لبني النجار، فدرت (به) هل اجد له بابا؟ فلم اجد، فاذا ربيع يدخل في جوف حائط من بئر خارجة، فاحتفزت فدخلت على رسول الله ﷺ. فقال: «ابو هريرة؟» فقلت: نعم يا رسول الله. قال: ما شأنك؟» قلت: كنت بين اظهرنا، فقمت فابطأت علينا فخشينا ان تقتطع دوننا ففزعنا، فكنت اول من فزع، فاتيت هذا الحائط فاحتفزت كما يحتفز الثعلب فدخلت وهؤلاء الناس ورائي. فقال «يا ابا هريرة - واعطاني نعليه - فقال: اذهب بنعلي هاتين. فمن لقيت من وراء هذا الحائط يشهد ان لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه فبشره بالجنة».

فكان اول من لقيني عمر فقال: ما هاتان النعلان يا ابا هريرة؟ قلت: هاتان نعلا رسول الله ﷺ بعثني بهما من لقيت يشهد ان لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه بشرته بالجنة. فضربني عمر (بيده) بين ثديي فخررت لاستي، فقال: ارجع يا ابا هريرة فرجعت الى رسول الله ﷺ فاجهشت بالبكاء، وركبني عمر واذا هو على اثري، فقال رسول الله ﷺ: «مالك يا ابا هريرة؟» قلت: لقيت عمر فاخبرته بالذي بعثتني به فضرب بين ثديي ضربة خررت لاستي. فقال ارجع. قال رسول الله ﷺ: «يا عمر ما حملك على ما فعلت؟» قال: يا رسول الله - بابي انت وامي - ابعثت ابا هريرة بنعليك من لقي يشهد ان لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه بشره بالجنة؟ قال: «نعم». قال: فلا تفعل فاني اخشى ان يتكل الناس عليها، فخلهم يعملوا. فقال رسول الله ﷺ: «فخلهم».

وعن ابي ذر رضي الله عنه قال: خرجت ليلة من الليالي، فاذا رسول الله ﷺ يمشي وحده وليس معه انسان، فقلت: انه يكره ان يمشي معه احد، قال: فجعلت امشي في ظل القمر، فالتفت فرآني فقال: «من هذا؟» فقلت: ابو ذر - جعلني الله فداك - قال: «يا ابا ذر تعاله»، قال فمشيت معه ساعة، فقال: «ان المكثرين هم المقلون يوم القيامة، الا من اعطاه الله خيرا، فنفح فيه عن يمينه وشماله، وبين يديه ووراءه، وعمل فيه خيرا». قال: فمشيت ساعة معه فقال لي: «اجلس ههنا» قال: فاجلسني في قاع حوله حجارة فقال لي «ههنا حتى ارجع اليك». قال: فانطلق في الحرة حتى لا اراه فلبث عني فاطال اللبث، ثم اني سمعته يقول وهو مقبل «وان زنى وان سرق». قال فلما جاء فلم اصبر، فقلت: يا نبي الله - جعلني الله فداك - من تكلم في جانب الحرة؟ ما سمعت احدا يرجع اليك شيئا. قال «ذاك جبريل عرض لي في جانب الحرة فقال: بشر امتك من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة، فقلت: يا جبريل وان زنى وان سرق، قال نعم» قلت يا رسول الله وان سرق وان زنى، قال «نعم». قلت وان سرق وان زنى، قال: «نعم، وان شرب الخمر». قال: وزادا مع الترمذي في الاخرى نحوها في المرة الرابعة «على رغم انف ابي ذر».

عن انس رضي الله عنه ان شيخا اعرابيا يقال له علقمة بن علاثة رضي الله عنه جاء الى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله اني شيخ كبير، واني لا استطيع ان اتعلم القرآن، ولكني اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله حق اليقين. فلما مضى الشيخ قال النبي ﷺ: «فقه الرجل - او فقه صاحبكم -».

عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اني لاعلم كلمة لا يقولها عبد حقا من قلبه الا حرم على النار». قال عمر بن الخطاب: الا احدثك ما هي؟ هي كلمة الاخلاص التي الزمها الله تبارك وتعالى محمدا ﷺ واصحابه، وهي كلمة التقوى التي الاص عيها نبي الله ﷺ عمه ابا طالب عند الموت، شهادة ان لا اله الا الله.

عن يعلى بن شداد قال: حدثني ابي شداد رضي الله عنه قال: كنا عند النبي ﷺ فقال «هل فيكم غريب» - يعني اهل الكتاب - فقلنا لا يا رسول الله. فامر بغلق الباب وقال «ارفعوا ايديكم وقولوا لا اله الا الله». فرفعنا ايدينا ساعة ثم وضع ﷺ يده ثم قال «الحمد لله. اللهم انك بعثتني بهذه الكلمة، وامرتني بها، ووعدتني عليها الجنة وانك لا تخلف الميعاد». ثم قال «الا ابشروا فان الله قد غفر لكم».

عن رفاعة الجهني رضي الله عنه قال: اقبلنا مع رسول الله ﷺ حتى اذا كنا بالكديد - او قال بقديد - فجعل رجال يستأذنون رسول الله ﷺ الى اهليهم فيأذن لهم، فقام رسول الله ﷺ فحمد الله واثنى عليه ثم قال «ما بال رجال يكون شق الشجرة التي تلي رسول الله ﷺ ابغض اليهم من الشق الآخر» فلم ير عند ذلك من القوم الا باكيا. فقال رجل: ان الذي يستأذن بعد هذا لسفيه. فحمد الله وقال خيرا وقال «اشهد عند الله لا يموت عبد يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله صدقا من قلبه ثم يسدد الا سلك في الجنة». قال «وقد وعدني ربي عز وجل ان يدخل الجنة من امتي سبعين الفا لا حساب عليهم ولا عذاب، واني لارجو ان لا يدخلوها حتى تبوؤا انتم ومن صلح من ابائكم وازواجكم وذراريكم مساكن في الجنة».

عن انس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يا فلان فعلت كذا وكذا؟» قال: لا والذي لا اله الا هو ما فعلت. ورسول الله ﷺ يعلم انه قد فعله. فكرر عليه مرارا فقال رسول الله ﷺ «كفر عنك بجاهده، والدليل ان يكذبه. فليكثر من قول لا اله الا الله والله اكبر والحمد لله وسبحان الله».

مجالس الايمان

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال: كان عبدالله بن رواحة رضي الله عنه اذا لقي الرجل من اصحاب رسول الله ﷺ قال: تعال نؤمن بربنا ساعة. فقال ذات يوم لرجل، فغضب الرجل فجاء الى النبي ﷺ فقال يا رسول الله الا ترى الى ابن رواحة يرغب عن ايمانك الى ايمان ساعة. فقال النبي ﷺ «يرحم الله ابن رواحة انه يحب المجالس التي تتباهى بها الملائكة».

وعن عطاء بن يسار ان عبدالله بن رواحة قال لصاحب له: تعال حتى نؤمن ساعة. قال: اولسنا بمؤمنين؟ قال: بلى ولكننا نذكر الله فنزداد ايمانا. وعن شريح بن عبيد ان عبدالله بن رواحة كان يأخذ بيد الرجل من اصحابه فيقول: قم بنا نؤمن ساعة فنجلس في مجلس ذكر.

عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال: كان عبدالله بن رواحة رضي الله عنه يأخذ بيدي فيقول: تعال نؤمن ساعة، ان القلب اسرع تقلبا من القدر اذا استجمعت غليانها. وعند ابن عساكر عنه قال: كان عبدالله بن رواحة اذا لقيني قال لي: يا عويمر اجلس نتذاكر ساعة، فنجلس فنتذاكر، ثم يقول: هذا مجلس الايمان. مثل الايمان مثل قميصك، بينا انت قد نزعته اذ لبسته، وبينا انت قد لبسته اذ نزعته. القلب اسرع تقلبا من القدر اذا استجمعت غليانها.

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ «جددوا ايمانكم»، قيل: يا رسول الله وكيف نجدد ايماننا؟ قال: «اكثروا من قول لا اله الا الله».

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رجلا جاء الى رسول الله ﷺ فقال: ان اخي استطلق بطنه. فقال «اسقه عسلا». فذهب فسقاه عسلا. ثم جاء فقال: يا رسول الله سقيته عسلا فما زاده الا استطلاقا. قال «اذهب فاسقه عسلا». فذهب فسقاه عسلا. ثم جاء فقال: يا رسول الله ما زاده الا استطلاقا. فقال رسول الله ﷺ «صدق الله وكذب بطن اخيك. اذهب فاسقه عسلا». فذهب فسقاه عسلا فبرأ.

عن زينب امرأة عبدالله بن مسعود رضي الله عنهما قالت: كان عبدالله اذا جاء من حاجة فانتهى الى الباب تنحنح فانتهى الى الباب تنحنح وبزق كراهة ان يهجم منا على امر يكرهه. قالت: وانه جاء ذات يوم فتنحنح وعندي عجوز ترقيني من الحمرة، فادخلتها تحت السرير. قالت: فدخل فجلس الى جانبي فرأى في عنقي خيطا. فقال ما هذا الخيط؟ قالت قلت: خيط رقي لي فيه. فاخذه فقطعه ثم قال: ان آل عبدالله لاغنياء عن الشرك، سمعت رسول الله ﷺ يقول: ان الرقى والتمائم والتولة شرك. قالت فقلت له: لم تقول هذا وقد كانت عيني تقذف فكنت اختلف الى فلان اليهودي يرقيها فكان اذا رقاها سكنت. فقال: انما ذلك من الشيطان كان ينخسها بيده فاذا رقاها كف عنها، انما كان يكفيك ان تقولي كما قال النبي ﷺ: «اذهب البأس رب الناس، اشف وانت الشافي لا شفاء الا شفاؤك، شفاء لا يغادر سقما».

عن عكرمة قال: كان ابن رواحة رضي الله عنه مضطجعا الى جنب امرأته، فقام الى جارية له في ناحية الحجرة فوقع عليها. وفزعت امرأته فلم تجده في مضجعه، فقامت وخرجت فرأته على جاريته، فرجعت الى البيت فاخذت الشفرة ثم خرجت، وفرغ فقام فلقيها تحمل الشفرة فقال: مهيم؟ فقالت: مهيم! لو ادركتك حيث رأيتك لوجأت بين كتفيك بهذه الشفرة. قال: واين رأيتني؟ قالت: رأيتك على الجارية. فقال: ما رأيتني، وقد نهى رسول الله ﷺ ان يقرأ احدنا القرآن وهو جنب. قالت: فاقرأ. فقال:

أتانا رسول الله يتلو كتابه كما لاح مشهور من الفجر ساطع
أتى بالهدى بعد العمى فقلوبنا به موقنات ان ما قال واقع
يبيت يجافي جنبه عن فراشه اذا استثقلت بالمشركين المضاجع

فقالت: آمنت بالله وكذبت البصر. ثم غدا على رسول الله ﷺ فاخبره فضحك حتى رأيت نواجذه ﷺ.

عن حبيب بن ابي ثابت قال: اتيت ابا وائل اسأله فقال: كنا بصفين فقال رجل: ألم تر الى الذين يدعون الى كتاب الله؟ فقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه: نعم. فقال سهل بن حنيف رضي الله عنه: اتهموا انفسكم، فلقد رأيتنا يوم الحديبية - يعني الصلح الذي كان بين النبي ﷺ والمشركين - ولو نرى قتالا لقاتلنا. فجاء عمر رضي الله عنه فقال: ألسنا على الحق وهم على الباطل؟ أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار؟ قال: «بلى». قال: ففيم نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا؟ فقال ﷺ: «يا ابن الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني الله ابدا». فرجع متغيظا فلم يصبر حتى جاء ابا بكر رضي الله عنه فقال: يا ابا بكر ألسنا على الحق وهم على الباطل؟ فقال: يا ابن الخطاب انه رسول الله ولن يضيعه الله ابدا. فنزلت سورة الفتح.

وفي بعض الفاظه: يا ايها الناس اتهموا الرأي فلقد رأيتني يوم ابي جندل ولو اقدر على ان ارد على رسول الله امره لرددته. وفي رواية: فنزلت سورة الفتح فدعا رسول الله ﷺ عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقرأها عليه.

عن البخاري قال ابو جندل: اي معشر المسلمين، أرد الى المشركين وقد جئت مسلما؟ الا ترون ما قد لقيت؟ - وكان قد عذب عذابا شديدا في الله - فقال عمر رضي الله عنه: فأتيت رسول الله ﷺ فقلت: ألست نبي الله حقا؟ قال: «بلى». قلت: ألسنا على الحق وعدونا على الباطل؟ قال: «بلى». قلت: فلم نعطي الدنية في ديننا اذن؟ قال: «اني رسول الله ولست اعصيه وهو ناصري». قلت: أوليس كنت تحدثنا انا سنأتي البيت فنطوف به؟ قال: «بلى، فاخبرتك انا نأتيه العام؟» قال: قلت: لا. قال: «فانك آتيه ومطوف به». قال: فأتيت ابا بكر رضي الله عنه فقلت: يا ابا بكر أليس هذا نبي الله حقا؟ قال: بلى. قلت: ألسنا على الحق وعدونا على الباطل؟ قال: بلى. قلت: فلم نعطي الدنية في ديننا اذن؟ قال: ايها الرجل انه لرسول الله وليس يعصي ربه وهو ناصره فاستمسك بغرزه فوالله انه على الحق. قلت: أليس كان يحدثنا انا سنأتي البيت ونطوف به؟ قال: بلى، افاخبرك انك تأتيه العام؟ فقلت: لا. قال: فانك آتيه ومطوف به. قال عمر: فعملت لذلك اعمالا.

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال: نزلت على النبي ﷺ ﴿ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر﴾ مرجعه من الحديبية. قال النبي ﷺ «لقد انزلت علي الليلة آية احب الي مما على الارض». ثم قرأها عليهم النبي فقالوا: هنيئا مريئا يا نبي الله، قد بين الله عز وجل ما يفعل بك فماذا يفعل بنا؟ فنزلت عليه ﷺ ﴿ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار - حتى بلغ - فوزا عظيما﴾.

الاعمال لا الأنساب، في الاسلام

خلق الله تبارك وتعالى للخلوقات جميعا، والقصد من هذا ان يعبد الانس والجن للخالق الأوحد سبحانه.. ولقد كلفنا الله تبارك وتعالى بمسؤوليات ومهام علينا ان نقوم بها ما دمنا رضينا بالله ربا، وبالاسلام دينا، وبمحمد ابن عبدالله ﷺ نبيا ورسولا.. هذه المهام هي الايمان بالله عز وجل وعبادته وحده حق العبادة، والا نشرك به شيئا، فلا اله غيره، ولا رب سواه، وان نؤمن بملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر.

ولكن هذا الايمان ليس وسائل نظرية نحفظها من ظهر قلب، وبعدها نظن اننا سندخل الجنة، ونحصل على رضاء الرب المعبود؟.

كلا، علينا جانب تطبيقي للايمان هو العمل الصالح بتنفيذ اوامر الله تعالى، والابتعاد عن نواهيه.

هذا العمل الصالح هو الذي سيكون عليه لقاء الله تبارك وتعالى، فالخالق سبحانه لم يصنف مخلوقاته حسب الانساب والاحساب.. والله تعالى لم يقسم عباده حسب القبائل والعشائر والاسر والعائلات، وانما لقاء الله تبارك وتعالى سيكون بالاعمال الصالحة التي اولها واخرها وجه الله تعالى وطاعته وتنفيذ لاوامره، والابتعاد عن نواهيه «ان اكرمكم عند الله اتقاكم».

والعمل الصالح او تقوى الله اذن هو المقياس الوحيد للقاء الله تعالى، فلن يكون لقاء الله على قيمة النسب والحسب، ولن يكون لقاء حسب مقدار المال والثروات، فالنسب لا يجدي، والحسب لا يفيد، والعشيرة لا تنفع، ولكن التعجيل بالعمل الصالح انما هو الأساس الذي يقوم عليه تنفيذ اوامر الله والايمان به.

وصية ابي بكر لخالد بن الوليد

كان ابو بكر رضي الله عنه قد بعث المثنى بن حارثة الشيباني على جيش الى العراق، فقاتل واغار على اهل فارس ونواحي السواد، فقاتل حولا او نحوه - ثم بعث اخاه مسعود بن حارثة الى ابي بكر يستمده، فكتب ابو بكر الى خالد ابن الوليد وهو باليمامة:

اما بعد.. فالحمد لله الذي انجز وعده، ونصر دينه، واعز وليه، واذل عدوه، وغلب الاحزاب فردا، قال الله تعالى: «وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم، وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا، يعبدونني لا يشركون بي شيئا، ومن كفر بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون» وعدا لا خلف له، ومقتلا لا ريب فيه، وفرض على المؤمنين الجهاد، فقال عز من قائل: «كتب عليكم القتال وهو كره لكم، وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم، وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم، والله يعلم وانتم لا تعلمون».

فاستتموا وعد الله اياكم، واطيعوه فيما فرض عليكم، وان عظمت فيه المؤونة، واشتدت فيه الرزية، وبعدت فيه الشقة، وفجعتم في ذلك بالاموال والانفس، فان ذلك يسير في عظيم ثواب الله، ولقد ذكر لنا الصادق المصدوق ﷺ ان الله يبعث الشهداء يوم القيامة شاهرين سيوفهم لا يتمنون على الله شيئا لا اعطاهم، حتى اعطوا ما فيهم، ومن له يحضر على ذنوبه، فما شيء يتمناه الشهيد بعد دخوله الجنة الا ان يرده الله الى الدنيا فيقرضون [illegible] يستشهدون فيحبرون [illegible] في الله، [illegible].

فسر - رحمك الله - في سبيل الله خفافا وثقالا، وجاهدوا باموالكم في سبيل الله، ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون، فقد امرت خالد بن الوليد بالمسير الى العراق لا يبرحه حتى يأتيه امري، فسيروا معه، ولا تثاقلوا عنه، فانه سبيل يعظم الله فيه الاجر لمن حسنت فيه نيته، وعظمت في الخير رغبته، فاذا قدمتم العراق فكونوا بها حتى يأتيكم امري، كفانا الله واياكم مهم امور الدنيا والآخرة، والسلام عليكم ورحمة الله.

قيمة العقيدة في الحضارة الاسلامية

ان العقيدة هي الحجر الأساس الذي لا يمكن ان تقوم اي حضارة بدونه، ولا يمكن لحضارة مهما كان نوعها ان تنبني الا عليه.

والعقيدة وحدها هي التي تحكم العالم، وتنقله من طور الى طور، ومن مرحلة الى مرحلة، وهي التي تتصرف في الحياة البشرية افرادا وامما، وتملي عليهم سلوكهم، وتؤثر في اوضاعهم، وترفعهم الى ذروة المجد، او تدفع بهم الى الحضيض.

والعامل الوحيد الذي نجحت به الحضارة الاسلامية هو العامل الذي قامت به وعليه جميع الحضارات البشرية، وهو العقيدة والايمان ومعناهما، الحب الصادق، والدوران حول الشيء الذي نعتقده ونؤمن به، وايثارنا له عن كل شيء سواه، والا نفنى فيه ونحن مستبشرون مسرورون مستمتعون بذلك الفناء.

فاذا اجتمعت الأمة على مثل تلك العقيدة، وكانت العقيدة والايمان مركزين على مبادىء معينة، واهداف محددة منعت ما نصبوا اليه من آمال، وحققت ما نرجوه من اهداف، ونجحت في مسيرتها مهما كانت العقبات التي تصادفها ومهما طال بها الطريق.

ان التكوين الحضاري يعتمد كل الاعتماد على العقيدة الواضحة المركزة، وهو مقدار وسائدات الى الجانب الروحي من العقيدة افتقاره الى الجانب المادي منها، وذلك لأن الحضارة الاسلامية قد برهنت على قدرتها على الصمود المعجز، والتحدي المتحالف ضد كل الاعاصير والعواصف والاطوار التاريخية الناتجة عن التفاعلات الزمانية والمكانية، فهي لا تزال خالدة، ومتوثبة للنهوض والسيطرة على جميع التأثيرات، رغم كل ما تلقته من مهاجمات ومؤامرات وعراقيل اعترضت طريق مسيرتها طيلة ما مر بها من ازمان.

ان العقيدة هي الاساس الوحيد للتطورات البشرية بأجمعها، وكل الأنظمة المختلفة بما فيها من نزعات متطرفة او غير متطرفة، لا تزال تدفع بالبشرية الى ما عنت لها، ولا ماعث لها الا العقيدة والايمان ونجاح العقيدة متوقف على امرين اثنين هما:

١- مقدار عمق العقيدة ولونها

٢- مقدار وضوحها وصلاحيتها للبقاء.

فالعقيدة الضعيفة مهما كانت صالحة للبقاء لا تؤتي ثمارها المرجوة منها، ولا تعمل شيئا في الحياة، والعقيدة القوية المؤثرة التي تحرك وتوجه، وتنبض حيوية ونشاطا، اذا خلت من عناصر الصلاحية والبقاء انما هي زبد اجوف لا يلبث ان يتلاشى.

من رجالات الاسلام

أبو علي شقيق البلخي

هو أبو علي شقيق بن ابراهيم الأزدي، أحد [illegible] العاملين الذين اخلصت - في قلوبهم منزلة [illegible] فقدروها حق قدرها، والتزموا الصلاة منها [illegible] عن شهواتها، والتخلي عن زينتها، صحب من [illegible] ماثلة عصرهم، والتزم العمل مع الزهد [illegible] وحبب اليه الجهاد في سبيل الله فاستمع فيه حتى لقي الله الكريم [illegible]

لقي وتأثر بكثير من علماء عصره، فلقي [illegible] الفضيل بن عياض رحمه الله وابي [illegible] وابراهيم بن ادهم، وسفيان الثوري وغيرهم [illegible] تأثر من كل منهم بعلم وسلوك التزمه في [illegible] نفسه، وممارسة حياته، فعرف بالصبر [illegible] وعمق التأمل، وكثرة الصيام، وطيب [illegible] والتوكل على الله

كان شقيق موسرا صاحب ضياع، يعيش عيش المترفين، جال في الارض، وزار اكثر من بلد، [illegible] ارض الترك، [illegible]

ثم كانت حوادث الفقراء والضعفاء سببا في [illegible] فمال الى العبادة ثم انخرط فيها حتى [illegible] الحضر متأثرا بما رآه من رزق يقضي [illegible] للعاجزين. فلما تحدث بذلك الى ابراهيم بن [illegible] فقال له ابن ادهم: اما سمعت قول النبي ﷺ [illegible] العليا خير من اليد السفلى. ومن خلالها [illegible] يطلب الى المرحمين في اموره كلها حتى [illegible] الامراء.

فقال شقيق لابن ادهم: [illegible] ومن جملته رحمه الله قوله: لو ان رجلا [illegible] مائتي عام لا يعرف هذه الاربعة لم [illegible] الله، ومعرفة النفس، ومعرفة امر الله [illegible] ومعرفة عدو الله وعدو النفس. ولم يزل [illegible] اطعام الفقراء، [illegible] للصغار، وله - في ذلك - عبارة مشهورة [illegible]

ليس شيء احب الي من الضيف، لأن رزقه [illegible] واجره لي. وكان رحمه الله من المجاهدين [illegible] بطلا مقداما، فجمع بذلك بين العلم و[illegible] والجهاد. وقتل رحمه الله في غزوة [illegible] بلده طيبة في غزوة بلاد الترك [illegible] الهجرة سنة اربع وتسعين ومائة [illegible]

تصلب شرايين المخ

د: رشيد محمد الزاغة
مستشار - واختصاصي الامراض العصبية والنفسية

اصل الداء - توجد ذهانات يصحبها تصلب شرايين المخ تختلف في اعراضها التشريحية والسلوكية، اذ تحدث صلابة في اوعية المخ الدموية وتراكم قطع من مادة دهنية او متكلسة، تعرف برقع الشيخوخة بالطبقات الداخلية للاوعية الدموية لتسد بالتدريج طريق الشريان، فتصبح دورة الدم بطيئة وقد تسد تماما بفعل ا تراكم للمواد، ب تجلط الدم في اوعية الدماغ، جـ حشو الصمام اذ تنتشر قطعة من المادة المتصلبة من داخل جدار الوعاء الدموي وتنتقل الى نقطة ضيقة لتسد مجرى الدم. وقد يكون هذا تمزقا في وعاء الدم مع النزيف من الاوعية، وفي داخل الجمجمة.

وقد يحدث الانسداد او التمزق (التفتق) مع النزيف سواء في الاوعية الكبيرة او الصغيرة في اي مكان من المخ، ويؤدي تلف الشريان الكبير بطبيعة الحال لضرر اكبر مما يؤدي الى تلف شريان صغير، لكن عندما يكون التضييق او الانسداد تدريجين في الاوعية الصغيرة تتعطل تغذية الدماغ بالدم، وتوجد مناطق لينة رخوة كلما تحلل نسيج الدماغ هذه المناطق المثلية توجد في حوالي ٩٠٪ من المرضى الذين يعانون تصلب شرايين الدماغ والذي يحدث ان انسدادا او تفتقا مفاجئا ينشا عنه اعراض جسمية وعقلية مختلفة عابرة تسمى الضربة الصغيرة.

اما اذا انصب الانسداد او التفتق على وعاء كبير، فالمريض يعاني من الضربة الكبيرة المعروفة بالحروف CVA اختصار لاسم حادثة شريان الدماغ Cerebr. Vascilar. Accid. وفيها نجد التعطل الوظيفي الجزئي والكلي للدماغ فيهما، تتبعه الغيبوبة وحالة الارتباك العقلي الحادة واذا عاش المريض فقد تنقشع الاعراض الحادة لكنه يظل يعاني قدرا من بقايا تلف الدماغ.

ولما كانت استجابة الذهان الراجع لتصلب الشرايين في الدماغ قوامها ما راينا ١. تلف نسيج الدماغ ذاته الذي يزيده انسداد او تفتق الاوعية وبالتالي نقص ورود الدم. ٢. ثم استجابات الفرد لهذا التعطل الوظيفي فالتصلب اذا ظهر في سن مبكرة نسبيا فقد يتحول المصاب الى الاهتمام بحالته، وانتباهه لمرضه ورغبته في اتباع السلوك الصحيح.

اما اذا اصيب بالضربة بعد سن الاربعين، فتظهر اعراض نمطية مثل اضطراب الذاكرة خصوصا بالنسبة للحوادث القريبة (ينسى اين وضع مفاتيحه و نظارته..) وصعوبة الاستمرار في الجهد مع الشعور بالتعب وارتكاب الاخطاء والشرود الذهني. واذا ما كانت بداية الاضطراب تدريجية فقد يدخل في هذه الاعراض المبكرة الشكوى من الضعف والتعب والصداع والدوخة والكآبة. وضعف الذاكرة وكثيرا ما يصحب تلك بطء الذاكرة وفقدان همة الاقبال على الحياة. وتكون الصورة لمريض تصلب الشرايين اشبه بصورة ذهان الشيخوخة.

اعادة تخطيط البيئة على كوكب المريخ.. تكفل الحياة للانسان والنبات

يعتقد العلماء انه من الممكن ايجاد حياة صالحة للانسان في كوكب المريخ. وذلك باعادة تخطيط البيئة فوق الكوكب الاحمر لتلائم عيش الانسان فيه.

وقد يتجه العلماء الى تفجيرات نووية بطريقة علمية مدروسة، لتعديل الوضع المناخي في كوكب المريخ لكي يلائم عيش الانسان والزراعة.

ولم يات اعتقاد هؤلاء العلماء بامكانية عيش الانسان في المريخ من فراغ، بل جاء نتيجة لدراسات متواصلة عن امكانية ايجاد ظروف بيئية صالحة لعيش الانسان. وذلك عن طريق توزيع مواد تمد الكواكب بغازات الاوكسجين والنيتروجين وثاني اوكسيد الكربون. وقد ذكر بعض العلماء (ملكاي ولوين وكاستنج) في مقال لهم نشر في مجلة (نيتشر) العلمية في عددها الاخير الذي صدر مؤخرا. ان الحياة في المريخ يمكن ان تكون حقيقة. واقعة. خلال فترة زمنية تتراوح بين مائة عام ومائة الف عام.

واضاف العلماء الثلاثة، من مركز ابحاث اميس التابع لادارة الطيران والفضاء الاميركية «ناسا» من كاليفورنيا ان العلماء سيكون بوسعهم اعادة تخطيط البيئة فوق كوكب المريخ، بما يكفل الحياة للانسان والنبات.

وقال العلماء، يعتقد انه لا توجد حياة في المريخ، ولكن من الممكن تحويله الى كوكب صالح لحياة النبات وربما الانسان. ومن المتوقع ان تكون هذه المهمة شاقة وعسيرة، لان كوكب المريخ يبعد عن الشمس بمقدار بعدها عن الارض مرة ونصف، وتصل درجة الحرارة فيه الى ٦٠ درجة مئوية تحت الصفر.

والمعروف ان كوكب المريخ لا تتوفر فيه الغازات الضرورية لحياة الانسان والنبات والحيوان والاوكسجين والنيتروجين وثاني اكسيد الكربون. كما ان ضغط الغلاف الجوي منخفض للغاية.

واوضح العلماء انه في الامكان تاثير البيوت الزجاجية «الصوبات» للحصول على ثاني اوكسيد الكربون من القمم القطبية، مما سيؤدي الى تدفئة الكوكب بالقدر الذي يكفي لنمو النباتات.

ويمكن عن طريق استخدام مرايا عملاقة تعكس اشعة الشمس، رفع درجة الحرارة او عن طريق نشر مادة السخام السوداء فوق القمم القطبية.

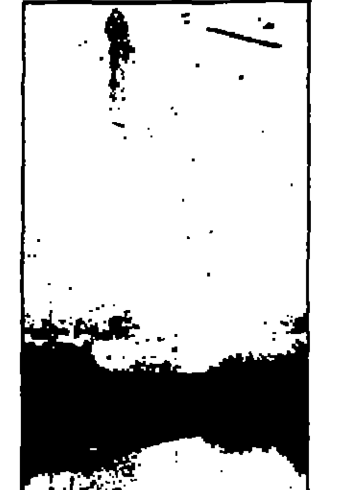
ومن جهة اخرى ذكر «الان بروملي» مستشار الرئيس الاميركي بوش للشؤون العلمية، ان العلماء السوفيات اكتشفوا ان رواد الفضاء الذين يظلون لمدة طويلة في الفضاء، يعانون من مشاكل نفسية خطيرة، يجب ان تحل قبل ان يتم ارسال الانسان في بعثات الى كوكب المريخ.

وتجدر الاشارة الى ان الحياة في المريخ ظلت طويلا مادة للخيال العلمي ربما تصبح حقيقة. وقال في مؤتمر صحافي، يكره الرواد بعضهم بعضا بعد مرور ثمانية او تسعة اشهر في الفضاء.

ويقول العلماء ان الرحلة الى كوكب المريخ قد تستغرق بين عام و ١٨ شهرا باستخدام التكنولوجيا الحالية. وقال بروملي، الذي زار فرنسا، ان العلماء اعتقدوا في بادىء الامر ان حالة فقدان الوزن التي استمرت لفترة طويلة، كان لها اثر مادي على عقول رواد الفضاء الموجودين على متن محطة الفضاء السوفياتية.

واضاف قوله: ولكن تبين انهم استعادوا حالتهم الطبيعية اسبوعين بعد ان تم اخبارهم انهم سيعودون الى الوطن.

وقال بروملي، ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي يتعاونان معا ويتبادلان معلومات كثيرة في ما يتعلق بامور الفضاء!.



الفرنسيون يتعاملون مع داء الصرع.. بمأساوية

اظهر تحقيق اجرته مؤسسة /سوفريس/ نشر الاسبوع الماضي في باريس ان الفرنسيين يتعاملون بطريقة تحمل قدرا من المأساوية مع داء الصرع، المعروف بداء النقطة والذي يتميز بعوارض عابرة في الوظائف العقلية او العصبية او الاثنين معا، تشتد احيانا الى حد يصعب التحكم به. وانهم في المقابل يميلون الى رفض الاعتراف بوجوده والى التقليل من اهمية وتيرة الاصابة به.

فقد اعتبر نصف الفرنسيين الذين شملهم التحقيق، ان عدد المصابين بداء الصرع لا يتعدى المئة الف اصابة، في حين ان الدراسات تؤكد ان عدد المصابين به في فرنسا يقارب ٤٥٠ الف اصابة.

وشمل التحقيق ١٠٦٩ شخصا تتعدى اعمارهم ١٨ سنة، واجري لصالح الفرع الفرنسي لشركة ماريون ميريل دو، الاميركية منتجة العقار الجديد المضاد لهذا الداء والحامل الاسم التجاري «فيفاباترين»، والذي يقتصر استعماله على العلاجات في المستشفيات ويعتبر هذا العقار المستخدم لمعالجة اشكال داء الصرع الحادة المستعصية على العلاج كمتمم لعلاج سابق.

واظهر التحقيق، انه لا تزال تحيط بداء الصرع الكثير من المحظورات والمحرمات والمخاوف وقد رد ٤٣ في المئة من الذين شملهم التحقيق انهم على استعداد اكيد للعمل مع مصاب بداء الصرع ورد ٣٧ في المئة منهم انهم مستعدون لتقاسم النشاطات الترفيهية مثل ممارسة الرياضة او الذهاب الى السينما مع مصاب واقتصرت نسبة الذين اعربوا عن استعداد للعيش مع مصاب بداء الصرع على ٢١ في المئة.

لكن الفرنسيين يدركون ان هذا الداء لا ينتقل بالعدوى وان كانت نسبة ٩٧ في المئة من الفرنسيين تدرك ذلك. فان النظرة الى هذا المرض تبقى مشوبة بالمأساوية. فمعظم الذين شملهم التحقيق يعتبرونه مرضا خطيرا ٩٢ في المئة فيما يعتقد ٨٦ في المئة منهم انه غير قابل للعلاج و ٦٠ في المئة منهم انه مميت.

وتوجد في الواقع اشكال عدة من داء الصرع. وقد اشار الاخصائي بيار جالون العامل في المستشفى الجامعي في جنيف، الى ان بعض انواع هذ الداء لايحمل خطورة في حين تصعب معالجة اشكال اخرى تصل نسبتها الى ربع الاشكال المعروفة. واعتبر جالون ان عدد الاصابات الحادة في فرنسا يصل الى ٨٥ الف اصابة بينها ١٢ الف اصابة تستوجب جراحة.

واشار الاخصائي بالاستناد الى الدراسات، الى ان معدل الاصابة بداء الصرع في الدول المتقدمة يراوح بين ٦ و ٨ بالالف من السكان.

واظهر تحقيق اخر اجرى في اوساط المصابين بالداء ان ١٦ في المئة من المصابين يشيرون الى وجود حالات اخرى في عائلاتهم. وتتطابق هذه النسبة من الارقام التي تم التوصل اليها في عدد من الدراسات حول العوامل الوراثية المسؤولة عن المرض.

وكالة الصحافة الفرنسية

مادة جديدة جدا لترميم الآثار..

تم انتاج مادة جديدة، مخصصة لترميم الاثار النادرة والتي تعود الى الاف السنين. ومن ميزاتها انها لا تترك اي اثر على الحجر او الخشب، كما ان لا لون لها على الاطلاق.

وهذه المادة ذات صلابة عالية، وبامكانها الالتصاق بقوة، وسد الشقوق والثغرات، كما يمكن مزجها بانواع من الصباغ تتلاءم مع لون الاثار المراد ترميمها.

كما يمكن استخدام المادة بسهولة بواسطة فرشاة ناعمة صغيرة، لا تؤدي الى تاكل الخلايا والجلد في الاصابع اثناء القيام بهذا العمل، كما انها تنشف بسرعة على الخشب والحجر والزجاج، ولا تتاثر او تضعف مع مرور الزمن.

الاسمدة والمبيدات الصناعية

اخطر ملوثات المياه..

ان الامثلة المثيرة عن الضرر الحاصل لموارد المياه الاوروبية، بسبب اعمال الزراعة الحديثة، كثيرة. والمشكلة فيها هي اخصاب المياه بالاسمدة الكيميائية المنجرفة مع السيول، فضلا عن مخلفات الفوسفات في مياه الخزان والصيف الحار المشمس، وهذا يسبب تشكيل طبقة كثيفة من الطحالب الخضراء المزرقة المولدة للسموم. ولكن بلاء الطحالب لم يكن المشكلة الوحيدة، اذ ان المواد الكيميائية الزراعية، مثل النترات والمبيدات، تشق هي ايضا طريقها الى المياه الجوفية، ومنها الى اكواب الشرب وفناجين القهوة، مع ما يرافق ذلك من مخاطر صحية مقلقة. وفي هذه الاثناء ينفث مجبل السماد الاوروبي في الهواء، مقادير هائلة من غاز الامونيا «النشادر» الذي يسقط على التربة كجزء من «المطر الحمضي».

وادراكا لهذه الاخطار وعملا بارشادات منظمة الصحة العالمية حددت المجموعة الاوروبية النسبة القصوى المسموح بها لمحتوى النترات في الليتر الواحد من الماء بـ ٥٠ ميلغراما.. ومذ ذاك وبريطانيا واسبانيا وبلجيكا وفرنسا تستدعى الى محكمة العدل الاوروبية لمخالفتها هذا المعيار.

والحل في خفض النسبة ليس بسيطا، اذ ان التلوث الزراعي هو اكثر حكرا وتعقيدا من التلوث الصناعي، لانه يفرض التعامل مع ملايين المزارعين في كل مكان، بدلا من عدد قليل نسبيا من المصانع والى ذلك حين تتلوث طبقة صخر مائية، يكون فات الاوان، وحتى لو اوقفنا كل استعمال للكيميائيات الزراعية، فستبقى كميات كبيرة من المياه الجوفية ملوثة على مدى خمسين سنة.

وما يقلق الاختصاصيين هو ان افضل مختبرات المحطات المائية لا تستطيع قياس اكثر من ربع العناصر النشطة في المبيدات المستعملة اليوم والمشتملة على نحو ٣٥٠ عنصرا. ويقول بيتر هول من (اتحاد مصالح الخدمات المائية في انكلترا وويلز) ان وسائل الكشف المتوافرة لا تستطيع تحديد كثير من العناصر.

ويعتقد البعض انه لو لجا المزارعون في اوروبا الى الاسمدة العضوية لما حصل ما حصل. فلئن تكن المحاصيل نامية من دون اضافات صناعية، تعني جهدا اكثر وغلاء اقل. فان الفاكهة والخضر الناتجة تستحق اسعارا تشجيعية، وفي السنوات الاخيرة بدات الزراعة بالوسائل العضوية تنمو في اوروبا وامريكا.

ويشمل التلوث الزراعي ايضا المنتجات الجانبية الحاصلة من تربية الدواجن التي ارتفعت اعدادها الى حد مثير، وليست النترات الناتجة من سمادها سوى واحد من الاسباب التي تجعل المياه والخلجان، موبوءة بالطحالب اللزجة القذرة. واكتشف الباحثون في مركز التكنولوجيا البيئية في لندن، ان هذه القطعان الهائلة لا تؤثر في المياه فقط بل في الجو ايضا. فحين يستعمل الروث الحيواني كسماد، يتبخر معظم محتواه من الامونيا. ومتى انتشر في الجو يتحول الى سلفات الامونيا، وهو مركب اشد مفعولا من الحمض الكبريتي.

ويتساقط في جزء لا يستهان به من المطر الحمضي الذي يقضي على الغابات والبحيرات. غير ان الحد من انبعاث الامونيا سيكون مكلفا جدا ويجعل المستهلكين يتحملون اعباء تنظيف البيئة بواسطة فواتير معالجة المياه وغيرها. وفيما يسعى المهندسون الى استنباط طرق لتحسين معالجة المياه يعمد الباحثون الى معالجة جذور المسالة، وهم اتفقوا على ضرورة اخذ بعض الاجراءات، ومنها تعديل الاساليب الزراعية، ويهدف هذا الاجراء الى الحد من استعمال الاسمدة والمبيدات الكيميائية عن طريق فرض ضرائب رادعة، وقد بدات بعض الدول بتطبيق هذا الاجراء. اما الاجراء الثاني فهو اتخاذ اجراء يفرض على الصناعيين اعلام السلطات بطرق تبين عناصر المبيدات المسوقة، كما يجب وضع نظام تسجيل لتوحيد المعيار الصحي وضبط استعمال المبيدات. كذلك يجب حماية المناطق الحساسة من المبيدات مثل مستجمعات مياه الامطار. كذلك وضع ضوابط لتربية المواشي.

الاصابة بالانفلونزا.. مرتبطة بمرض انفصام الشخصية!

قال استاذ بريطاني انه اكتشف وجود صلة بين مرض انفصام الشخصية والانفلونزا التي تصاب بها امهات ضحايا هذا المرض اثناء الحمل.

وقال روبين موراي الاستاذ بمعهد الطب النفسي ان دراسته اظهرت انه في اعقاب تفشي الانفلونزا عام ١٩٥٧ حدثت زيادة نسبتها ٨٨ في المئة في عدد الاطفال الذين ولدوا في انجلترا وويلز، ثم اصيبوا بانفصام الشخصية بعد ذلك.

وقال ان نفس الشيء حدث في اعوام ١٩٤٤ و ١٩٥١ و ١٩٥٣ و ١٩٥٩ عندما انتشرت الانفلونزا في بريطانيا ايضا.

واضاف ان احد عوامل الانفلونزا ربما يكون ارتفاع درجة الحرارة الذي قد يتسبب في افساد تطور نمو في الجنين في الفترة ما بين الشهر الخامس والشهر السابع من الحمل. ويؤثر مرض الانفصام على شخص واحد من بين كل ٢٠ شخصا.

وناقش موراي النتائج التي توصل اليها في الاجتماع السنوي لكلية الاطباء النفسيين الملكيين.



توقعات بزيادة سرطان الرئة عند النساء!!

قال الدكتور «ماكس باركين» عضو الوكالة الدولية لابحاث السرطان، امام مؤتمر دولي ان حالات الاصابة بمرض سرطان الرئة بين النساء لاسباب متعلقة بالتدخين، سترتفع خلال العشر سنوات القادمة.

وتوقع الدكتور «باركين» ان تصل نسبة حالات الاصابة بمرض سرطان الرئة بين النساء لاسباب متعلقة بالتدخين الى ٦٦ في المئة، في مجمل حالات سرطان الرئة بين النساء في الفترة ما بين عام ١٩٩٠ وحتى عام ٢٠٠٠. وبلغت هذه النسبة ٤٦ في المئة عام ١٩٩٠.

وقال الدكتور باركين ان معظم هذه الزيادة على المدى القصير ستحدث في دول متقدمة مثل استراليا ونيوزيلندا وشمال اوروبا وامريكا الشمالية، حيث ازداد عدد المدخنات خلال العقدين الماضيين. واضاف قوله، اما على المدى البعيد فستحدث زيادة في شرق وجنوب اوروبا واجزاء من امريكا الجنوبية.

واشار باركين انه في عام ١٩٩٠، تسبب التدخين في حدوث ٨٠ في المئة من حالات السرطان بين الرجال



انتاج الحرير «الرايون» من نفايات وقشور.. الذرة

تتخذ الاستفادة من النفايات الزراعية اشكالا مختلفة، تضاف الى اشكال انتاج الطاقة من الكتلة الحيوية. واذا كان انتاج الطاقة بواسطة نفايات قصب السكر والاسمدة العضوية، ممكنا، فان نفايات الذرة يمكن ان تستخدم في طريقة جديدة لانتاج الياف «الرايون» المستخدم في العديد من الانسجة ويطلق على «الرايون» اسم الحرير الاصطناعي.

والطريقة التي طورها العلماء لانتاج الرايون من نفايات وقشور نباتات الذرة، ستؤدي الى جعل اسعار الاقمشة التي يستخدم فيها الرايون محدود الكلفة.

ويعتمد في انتاج الرايون - تقليديا، على مواد سليلوز جيدة النوعية مستخرجة من القطن مثلا، وتعتمد فيها تفاعلات كيميائية تؤدي الى تاكل معدلات الانتاج، مما يرفع انتاج الياف الرايون التي يتحمل المستهلك في النهاية اعباءها

والطريقة الجديدة تقوم على استخراج الرايون من اي نوع من السليلوز، خصوصا قشور واوراق شتل الذرة. وتتم فيها معالجة هذه النفايات في محلول كلوريد الزنك، الذي يعتبر - افضل من المواد الحالة للسليلوز، خصوصا قشور واوراق شتل الذرة. وتتم فيها معالجة هذه النفايات في محلول كلوريد الزنك، الذي يعتبر افضل من المواد الحالة للسليلوز المستخدمة حاليا اضافة الى ذلك تتميز الطريقة الجديدة عن مثيلتها التقليدية، بامكانية الحصول على الالياف بصورة فورية فيما تتطلب التقليدية ١٨ ساعة

ويامل مكتشفو الطريقة الجديدة بتسويق الياف الرايون المصنعة بواسطة اكسيد الزنك، في اقل من خمس سنوات بعد التغلب على العقبة الرئيسية المتمثلة باعادة النظر بالتجهيزات والمعدات المستخدمة في المصانع التقليدية.





معايير جديدة لتحمل الاشعاعات.

نتيجة لدراسات جرت في المجلس الاميركي للبحوث العلمية، تم خفض المستوى المعياري الذي كان مسموحا به سابقا للتعرض لاشعة غاما والفا، وذلك نظرا لما تسببه هذه الاشعاعات من عوارض جانبية خطيرة كالسرطان مثلا.

والدليل على ذلك دارسة الاثار التي ظهرت على ٧٦ الف شخص نجوا من قنبلتي هيروشيما وناكازاكي منذ ٤٠ سنة. والامراض التي تاتت من جرائها كالسرطان والخلل الوراثي والتخلف في تطور عقل الجنين، خصوصا في الفترة بين الاسبوع الثامن والخامس عشر، وامراض اخرى مثل السدة في العين.

ووفقا لتقرير المجلس لعام ١٩٨٠، تبين ان عدد الاورام يزداد بشكل مباشر مع تزايد نسبة التعرض للاشعاعات، ويختلف بالطبع حسب الاعمار. فالطفل مثلا يتاثر تاثيرا مضاعفا بالكمية ذاتها عن البالغ.

لذا قامت الهيئة العالمية للحماية من الاشعاعات بتخفيض للمعيار السابق واعتماد معايير جديدة لا يتعداها الفرد. فالعامل في حقل نووي مثلا، يجب ان يتعرض لاكثر من ١٥ مليسيفرت عوضا عن ٥٠ مليسيفرت كانت معتمدة. والسيفرت هي وحدة جرعة الاشعاعات التي يعطيها خلال ساعة واحدة، مصدر نقطي مؤلف من مليغرام واحد من الراديوم ومحصور في حاوية من البلاتين، سمك جدرانها نصف مليمتر، الى عينة تبعد عنه سنتيمترا واحدا.





دراسة طبية تربط بين الرضاعة الطبيعية والذكاء

ذكرت دراسة طبية نشرت الاسبوع الماضي ان الاطفال الذين نشاوا على الرضاعة الطبيعية يفوقون ذكاء الاطفال الذين ينشاون على الالبان الصناعية.

وقالت الدراسة ان هذا التميز فيما يعرف باسم حاصل الذكاء في اطفال تتراوح اعمارهم ما بين سبعة اعوام ونصف العام وثمانية اعوام، يظل قائما بعد تحييد عامل المستوى التعليمي للاباء والطبقة الاجتماعية التي ينتمون اليها.

وفي خلاف واضح مع معظم الدراسات السابقة عن الرضاعة الطبيعية، قالت الدراسة ان اطفال الرضاعة الطبيعية يتميزون بسرعة النمو، حتى اذا حصلوا على لبن الام من خلال انابيب اثناء وجودهم في حضانات، الامر الذي يشير الى ان «طبيعة لبن الام هي التي توفر هذه الميزة وليس عملية الارضاع».

وقال فريق من اطباء كامبردج ونوريتش وشيفيلد في انجلترا خلال دراسة نشرت في مجلة لانسيت الطبية، انهم قرروا اجراء الدراسة على اطفال مبتسرين جرت تغذيتهم بالانابيب بعد الولادة تحت رقابة طبية صارمة.

وكان هذا الفريق قد ذكر في دراسة نشرت عام ١٩٨٨ اجريت على ٩٢٦ طفلا ان تنشئة الطفل على الرضاعة الطبيعية ترتبط بارتفاع نسبة حاصل الذكاء.

رويتر

البريد الالكتروني.. تقنيات حديثة متطورة

على الرغم من الغموض الذي يكتنف بعض الشيء مصطلح «البريد الالكتروني»، والذي يعود الى اختلاف النظم التي يجري تسويقها على انها «بريد الكتروني»، فان من الممكن على وجه العموم تعريف خدمة «البريد الالكتروني» بانها الخدمة التي تشتمل على ارسال نص ما الى جزء محدد فريد العنوان من ذاكرة حاسوب او صندوق بريد الكتروني، يستطيع الطرف الاخر المخاطب النفاذ اليه من اي مكان وفي اي وقت من الليل او النهار وذلك في ظرف ثوان معدودة.

ولخدمات البريد الالكتروني في الواقع نوعان رئيسيان، فهناك خدمات داخلية وفيها تستخدم رزم البرمجيات لتوفير امكانية تراسل النصوص فيما بين مجموعة من المطاريف المرتبطة بعضها مع بعض. وخدمات خارجية وفيها يتم استئجار قدرات المعالجة الحاسوبية وقدرات التخزين الالكتروني اللازمة من حاسوب لوكالة خارجية.

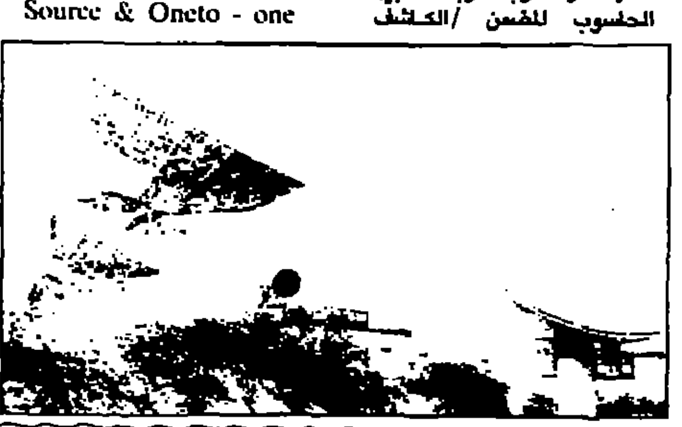
وثمة في الحقيقة فارق اساسي بين البريد الالكتروني وسواه من اشكال تبادل الرسائل كالتلكس والتلتكس والفاكس. وهو انه لا يتحتم في خدمات البريد الالكتروني استخدام مطراف مكرس للخدمة، ذلك ان بمقدور معظم اشكال الحواسيب العنصرية والمطاريف الحاسوبية وبعض معالجات النصوص ايضا والالات الكاتبة الالكترونية ان تشغل البرنامج المطلوب لتامين الوصل الى خدمة البريد الالكتروني. وما عدا ذلك، لا يحتاج الامر الا الى كاشف مناسب ومنفذ الى شبكة الهاتف التبديلية العمومية، او الى خط اتصال مؤجر، او الى شبكة معطيات ذات تبديل رمزي. وهذا منشأ اهم ميزة للبريد الالكتروني على الاطلاق الا وهي المرونة.

فصندوق البريد الالكتروني ليس في الواقع سوى موضع محدد في ذاكرة الحاسوب الرئيسي، التابع للجهة القائمة على تقديم الخدمة وليس مطراف معين كما هي الحال في انظمة تراسل النصوص.

ويرى كثيرون في البريد الالكتروني منافسا رئيسيا للتلتكس كوسط نقل للنصوص في المستقبل غير ان ثمة فارقا مهما بين الاثنين وهو ان للتلتكس معايير دولية محددة تماما وبالتالي، ليس ثمة مشاكل تتعلق بالربط المتبادل على المستوى العالمي. بينما يوجد العديد من انظمة البريد الالكتروني المختلفة باختلاف الجهات التي تقدمها. ولعل الولايات المتحدة هي ابلغ مثال لما يمكن ان تصادفه خدمات البريد الالكتروني من مشاكل ربط على المدى البعيد، كذلك فان من بين العيوب التي تؤخذ على خدمة البريد الالكتروني يمكن ان نذكر الشكوك التي تحوم حول امن صناديق البريد الالكترونية وغياب برمجيات الاتصال السهلة، وصعوبات ربط ما بين الحاسوب المضمن /الكاشف والخط الهاتفي/ والمحدودية النسبية لعدد مستخدمي البريد الالكتروني على نطاق واسع.

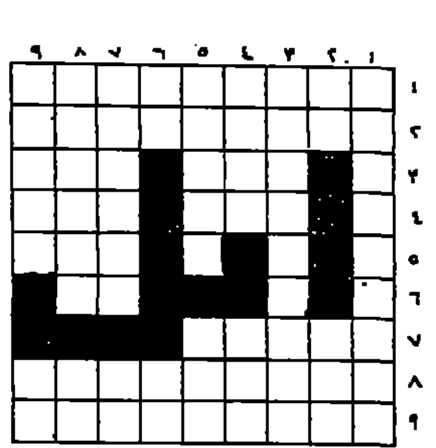
اما ملامح التطور الملاحظة في مجال البريد الالكتروني حاليا، فنذكر منها التكامل او الاندماج بين الصوت والمعطيات الذي ادى الى ظهور ما يعرف بخدمة البريد الصوتي. وهي خدمة لا حاجة فيها لاستخدام مضارب الحروف، وتعمل على الهاتف العادي. كما يمكن ان نذكر ايضا اتجاه بعض الشركات الى تطوير مطاريف بريد الكتروني تجمع بان واحد بين وظائف الهاتف الكامل المزايا، ولوحة مضارب الحروف، والمضمن - الكاشف، توصل ببساطة الى الخط الهاتفي كاي جهاز هاتف.

وبقي ان نذكر ان اهم نظم البريد الالكتروني المعروفة الى الان في العالم ربما يكون نظام Dialcom الذي انتشر وشاع باسماء مختلفة، فيما يربو على ثمانية عشر بلدا من مختلف ارجاء العالم. نذكر من اهمها الولايات المتحدة وايطاليا واليابان وهونغ كونغ. وهناك ايضا نظم اخرى نذكر منها Compuserver & The Source & Oneto - one



كلمات متقاطعة

● اعداد: محمد علي عزام/ مخيم حطين



● افقي
١- ملك عربي مشهور ٢- علاقة لزوجها + غيمة ٣- ت + من غزوات الرسول + نقود ٤- أ + في النهار + من الشعوب القديمة ٥- حرف + ر + هـ + عكس صعب ٦- ح + س + احد الوالدين معكوس ٧- متشابهان + في القهوة معكوسة ٨- علم منكر + ازهار ٩- متشابهان + للترحيب + ماء الحياة + حب معكوسة

● عمودي
١- اغنية لام كلثوم + عكس حلو ٢- للتعريف معكوسة + عكس بر ٣- لقطع الخشب مبعثرة + علم مؤنث ٤- احد الكواكب مبعثرة + و + مختلفان ٥- ك + من انواع الشجر + عكس ضل ٦- متشابهان + حب ٧- علم منكر + مادة قاتلة + ولد في الاردن ٨- نصف يبيع + اغنية لعبدالحليم ناقص الحرف الاخير معكوسة + حب ٩- ن + للسؤال + تعب + بيوت ناقصة الحرف الاخير

الصلاة

الظهر	١١,٥٠	العشاء	٦.٣٦
العصر	٢.٥١	الفجر ليوم غد	٥.٠٢
المغرب	٥.١٨	الشمس ليوم غد	٦.٣١

التلفزيون

القناة الاولى

١٠,٠٠ القرآن الكريم والتفسير من مجدي السوف
١٠.٣٠ عرض البرامج
١٠.٣٥ نشرة الاطفال
١١.٣٥ شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١٢.٣٠ ابتهال ديني
١٢.٤٠ ...
١.٠٥ المجلة الرياضية
٢.١٥ استعراض ...
٣.١٥ ...
٤.٠٠ ...
٥.٤٠ ...
٦.٠٠ نشرة الاخبار العربية
٦.٣٥ ...
٧.٢٥ ...
٨.٠٠ نشرة الاخبار العربية
٨.٣٥ ...
٩.٤٠ عرض البرامج

٩.١٥ التلفزيون والمجتمع
١٠.٣٠ ...
١١.٠٠ نشرة الاخبار العربية
١١.٢٥ ...
١٢.٠٥ ...
١٢.٠٠ ...

القناة الثانية

[illegible]

كلمة السر

● اعداد عامر وفراس نقولا بدر عجلون

★ لاعب كرة قدم اردني يتألف اسمه من مقطعين وعشرة حروف

ميلاد عباس، ابراهيم سعدية هشام عبدالمنعم خالد العفوري، احمد ابوصبوح، رائف الداود حسين الشطيبه، جريس تادرس خلدون ابشيدات كمال الخاروف، خالد عوض، موسى عوض، سليم ...، محمد الحرمي، فايز ...، عبدالمنعم ...، موفق ابوقطيش، ... الجورانس ... الايمن ... عمر احمد ...

الصيدليات المناوبة

٢٤ ساعة

عمان
الجامعة ٦٤٤٥٥١، عدوي الدولية ٨٢١٤١٠، حريزيم ٩١١٤١، الحمراء ٦٤١١١٢، ... ٦٣٣٦١٤، العرقة ٧٧٠٥٦٦، العطار ٦٦٦١١٥، ... ٩٩١٥٤٥، الامل ٥٩٤١١، محمود ٧٨٣٧١، اوسستراد المرجة ... ٦٦٢٠٩٩، برقة ٩٩٤٨١٠، الحرمين ٩٨٠٦١١، الاهرام ٩٩٩١٥٥

المناوبة حتى ١٢ ليلا

[illegible]

اليومية حتى ١١ ليلا

عمان
الرمحي ٦٤٤٩٩٥، بكر ١٢٣٦٢١، فارس ٦٦٢٩٣٩، الزهراء ٩٤٢٠٨، شحاتين ٦٢١٦٩٩، ... ٦٤٣١٠٥، هالة ٦٩٩٩٢١، رأس العين ١٩٦٣٣٦، محمود ٩٩٣٣١١، ... ٨٧٨٥٧٩، معدي ٦٠٥١١، الشرقي ٦٩٣٤٦٨

ام السماق	هاني	...	...
ماعين	الصلحي / مها	...	...
صويلح	...	حومش	...
الحصينة	لؤلؤة	الرمثا	...
تلاع العلي	...	اربد	...
البادودة	شفيقة	المفرق	...
وادي السير	القمة	السلط	...
القويسمة	الانبيب	الطفيلة	...
عجلون	عجلون	المحمص	...
عرجة	الوادي	معان	...

هواتف ضرورية

مقسم المطار	٠٨/٥٢٠٠٠
مقسم الملكية الاردنية	٠٨/٥٣٣٣٣
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوى الامانة	٧٨٧١١١
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوى الفنادق	٦٧٨٩٥
استعلامات دليل الهاتف	١٢١
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٦/٦٦٦١٧٢
شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	١٩١/٦٢١١١١
شكاوى المياه	٨٩٥ ٧/٨٩٧٤٦٨
تموين عمان	٦٦١١٧٦
تموين اربد	٢٧٧٧١٥
تموين الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
تموين الكرك	٣٥١١٣٢
جمعية حماية المستهلك	٦٩٢٢١١
دائرة الاحوال المدنية والجوازات العلاقات العامة هاتف	٦١٤٤٩١
طوارىء الكهرباء	٧٥٠٩٨١
مديرية الامن العام	١٩٦
طوارىء ادارة الدفاع المدني/ عمان	٨٩١١٢٧٠
مركز دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٢٣
ملاحظة الطوارىء	١٩٥
مديرية الدفاع المدني العامة	١٩٩
ادارة اسعاف الدفاع المدني الفوري	١٩٣
دفاع مدني محافظة العاصمة	١٩٨
خدمات الدفاع المدني المركزية (الجويدة)	٧٣٦٩٩١
دفاع مدني الزرقاء	٩٨٤٤١١/١٩٩
دفاع مدني محافظة المفرق	١٩٩/١٩٨
دفاع مدني محافظة اربد	٢٤٣٣٢٣/١٩٩/١٩٣
دفاع مدني البلقاء	١٩٨/١٩٣
دفاع مدني محافظة الكرك	١٩٨
دفاع مدني محافظة الطفيلة	١٩٨

نشرة نقابة وكلاء الملاحة

نشرة نقابة وكلاء الملاحه البحريه ليوم الخميس ١٩٩٢/٢/٦

[illegible]

حظك اليوم

الحمل	عيبك انك لا تفي بالتزاماتك، لا تلتزم بما لا تستطيع تحقيقه. تصلك رسالة مهمة تفتح امامك بابا جديدا للحظ.
الثور	لا تأخذ بالاقوال التي تنقل اليك عن بعض الاصدقاء. تحقق بنفسك من هذه الاقوال بمصارحتهم. احتمالات علاقة عاطفية هادئة.
الجوزاء	انت تعير انتباهك للشائعات وتهتم كثيرا بكلام الآخرين وهذا يدل على عدم ثقتك بنفسك. علاقة جديدة مع شخص من الجنس الآخر تدخل السعادة الى قلبك.
السرطان	انت تنجح في العلاقات الاجتماعية. تصادفك فرصة لتغيير العمل تؤثر على مجرى حياتك. نجاح كبير على الصعيد العاطفي.
الاسد	تشعر هذه الايام بتفاؤل كبير واندفاع للعمل. لا تكثر من مراقبة العاملين معك بل اكرمهم وتعامل معهم بمصداقية.
العذراء	الوقت يعمل لصالحك فلا تتسرع في اتخاذ القرارات خاصة في ما يتعلق بالعمل التجاري. تحتاج لبعض الراحة بعد فترة الارهاق.
الميزان	تواجه ظروفا دقيقة تحتاج منك الى اتخاذ قرار حاسم. استعن بالاصدقاء. لا تكن متشددا دون مبرر واعلم ان للتسامح فضائله.
العقرب	لا تهمل عملك لان عاقبة ذلك وخيمة على مستقبلك. لا تجعل الاحقاد تملأ قلبك من اساءة الآخرين. اهتم بالعائلة اكثر.
القوس	تطور جديد على الصعيد العاطفي وامكانيات لتحقيق تقدم ملموس على الصعيد المهني. شؤونك المالية سائرة نحو التحسن.
الجدي	صداقة جديدة سيكون لها تأثير كبير على اوضاعك. لا تعتمد كثيرا على الآخرين وكن اكثر دبلوماسية.
الدلو	الحظ يحالفك هذه الايام وتشعر بنشاط حاول ان تستغله لتحقيق مشروع قديم تفكر فيه. علاقتك بمن تحب تمر في فترة صفاء.
الحوت	تعترضك بعض المشكلات على الصعيد المهني، لكنك تتغلب عليها. تحتاج الى بعض الراحة والى مراجعة حساباتك.

الطائرات

الملكية الاردنية

القادمة

جدة	٩,٠٠ صباحا
ابوظبي	٩,٢٠ صباحا
العقبة	٩.٣٠ صباحا
القاهرة	٩,٣٠ صباحا
مسقط دبي	٩.٥٥ صباحا
الدوحة البحرين	١٠.٠٥ صباحا
بيروت	١٠.٣٠ صباحا
لندن	٤.٣٠ بعد الظهر
باريس	٥.٢٠ مساء
مونتريال تورنتو	٥.٤٠ مساء
انقرة استنبول	٦.٢٠ مساء

الشركات الاخرى

الباكستانية كراتشي	٩.١٠ صباحا
المصرية القاهرة	٩.٣٠ صباحا
السودانية الخرطوم	١٠.١٥ صباحا
اليمنية صنعاء	١٢.٠٠ ظهرا
الخليج مسقط البحرين	١,٠٠ بعد الظهر
الفرنسية باريس	٤.٤٠ بعد الظهر
الشرق الاوسط بيروت	٧.٣٠ مساء

الملكية الاردنية

المغادرة

بيروت	٦.١٥ صباحا
العقبة	٧.٠٠ صباحا
فيينا فرانكفورت	١١.٠٠ ظهرا
انقرة استنبول	١١.١٠ ظهرا
لندن	١١.٤٥ ظهرا
ابوظبي اضافية	٧.٢٠ مساء
كولومبو	٧.٣٠ مساء
القاهرة	٧.٤٠ مساء
دمشق	٨.٠٠ مساء
دبي	٨.٠٠ مساء
دلهي	٨.١٠ مساء
دبي كراتشي	٨.٤٥ مساء

الشركات الاخرى

القبرصية والهولندية لارنكا	٦.٠٠ فجرا
الباكستانية دمشق	١٠,٠٠ ظهرا
المصرية القاهرة	١٠.٣٠ صباحا
السودانية الخرطوم	١١.١٥ ظهرا
اليمنية صنعاء	١.٠٠ بعد الظهر
الخليج البحرين	١.٤٥ بعد الظهر

التاكسي المناوب

فراس عمان	٦٤٠١٣٩	فراس صويلح	٩٤١٠٥٩	...	...
قاهر	٦٥٠٤٠٦	الحجاج	...	...	...
رانيا	٦٢٥٠٩٥	...	...	...	...
نصيبا	٦٤٤٦٦٠	ابو عبدي	...	...	...
المهد	٦٢٢٠٣٩	مؤاب	٨٩٣٠٩٢	الاحصر	...
المرج	٦٦١٠٢٩	...	...	...	...
خلدون	٦٦٤٩٩٩	...	...	...	...
المستقبل	٦٦١٠٩٠	...	...	...	...
عاصم	٨٤٤٣٠٥	...	...	...	...
مدينة الحسين للشباب	٦٦٣٢١٣	...	...	...	...

نشرة مؤسسة التسويق الزراعي

[illegible]

الطبيب المناوب

عمان	هشام كنعان ٧٩٠٢٨٦ / فخري ابوتايه ٨٨٥٨٨٠
المناوبة	المناوبة الخارجية
الثانية	فاخر البليبسي ٦٢٥٧٧٨ / وليد سهلونة ٧٧٩٩٩٧
اربد	لطفي الشلبي
المفرق	محمد هويدي
مادبا	سعيد رواجفة
الزرقاء	ميسون حنا
البقعة	مصطفى ابوصيام
الكرك	... فضل مسمات
المزار	سليمان الطراونة
الاغوار ش	جميل الزير
السلط	بشير الحيلري
د حطين	احمد عبده
الرصيفة	زهدي قمر
جرش	سهيل عويدات
الرمثا	حسن خويله

اطباء الاسنان

عمان الظفير ٦٠٥١٦٨
عمان خليل الشمطي ٨٩٢٢٢٥
خلدون عبمي ٦١٤٢٢٢

اربد	محمد عبيدات
الزرقاء	اكرم زريقات
الرصيفة	ماجد الحطاب
المفرق	فايز حداد
السلط	محمد قطيشات
جرش	ابراهيم ابوملوح
العقبة	عدي بدر
مادبا	رمزي عجيلات

اسعار الخضار والفواكه والدجاج

ليوم الجمعة ... التاريخ ٧-٢-٩٢ قلس / كغم

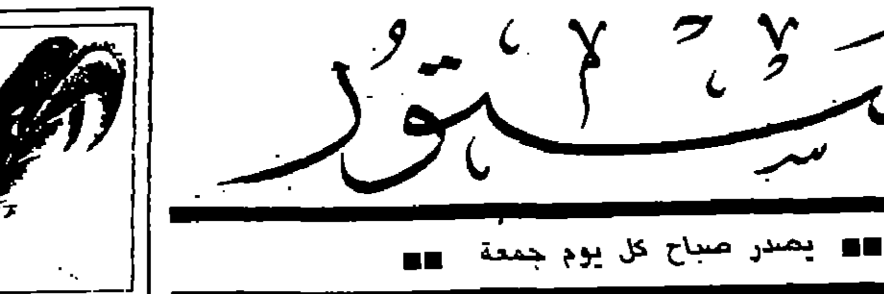
الصنف	سلت والوحدات اعلى	سلت والوحدات ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى	الصنف	سلت والوحدات اعلى	سلت والوحدات ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى	الصنف	سلت والوحدات اعلى	سلت والوحدات ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
بندورة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	موز من القمر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	جزر اصفر بلوطه	٢٠٠	١٥٠	١٧٠	١٢٠	٢٠٠	١٥٠	٢٢٠	١٨٠
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	موز المستهلك	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	/	/	/	/	/	/	/	/
[illegible]	/	/	/	/	/	/	/	/	تفاح احمر بالجملة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	تفاح احمر للمستهلك	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كوسا صغير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	تفاح اصفر بالجملة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	تفاح اصفر للمستهلك	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كوسا كبير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خيار صغير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	ليمون	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	/	/	/	/	/	/	/	/
خيار كبير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	برتقال ابوصرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	بقدونس بالضمة	١٥٠	-	١٣٠	-	١٥٠	-	١٥٠	-
بطاطا بلدية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	برتقال شموطي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	نعنع بالضمة	١٥٠	-	١٣٠	-	١٥٠	-	١٥٠	-
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

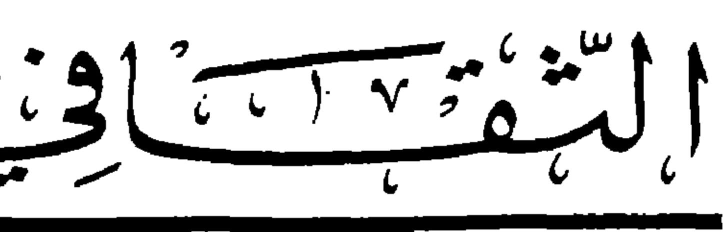
اسعار الدجاج الطازج ... للمستهلك

دجاج حي ... حالات التنظيف مع الخصم ٩٠٠ /كغم
دجاج منظف ... ١٢٤٠ /كغم
دجاج مذبح ... ١٣٦٠ /كغم

يعرض اليوم في دور السينما

بلازا	فيلادلفيا	الكونكورد	مسرح نبيل المشيني	الرينبو	الحسين	رغدان	بسمان	الخيام	فلسطين	فرساي
ت ٦٩٩٢٣٨	ت ٦٣٤١٤٩	ت ٦٧٧٤٢٠	ت ٦٧٥٥٧١	ت ٦٢٥١٥٥	ت ٦٢٢١١٧	ت ٦٢٢١٩٨	ت ٦٣٠١٢٦	ت ٦٢٢٩٥٠	ت ٦٢٢١١٩	ت ٦٢٣٢٠٤
نور الشريف ... في ناجي العلي/ بالالوان فيلم للوطن والحرية الحفلات: ١٢,٣٠ - ٣,٣٠ - ٦,٣٠ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء. الدخول بالاسعار العادية	باتريك سوايز... في منزل الطريق/ بالالوان ROADHOUSE الحفلات ١٢,٣٠ - ٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء. حفلة خاصة للاطفال الساعة ١١,٣٠ صباحا يومي الخميس والجمعة فيلم ...	الفلم الاستعراضي الكبير يا مهلبية يا ليل علوي - هشام سليم الحفلات: ...	كل يوم تلتقون مع اسرة حارة ابو عواد في مسرحية زمان الشقلبة الساعة ٨ مساء	نور الشريف في ناجي العلي، بالالوان فيلم الوطن والحرية الحفلات ٣,٣٠ - ٦,٣٠ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء	١- ارنولد شوارزنجر في ... ٢- ... في الشريعة المتوحشة الحفلات ١٠,٣٠ - ١,٣٠ - ٤,٣٠ - ٦,٣٠ مساء	١- ... ٢- ... ٣- ... ٤- قصة ...	١- ... الزيباني - عادل امام ٢- زهرة المتوحشين ٣- الشرطي العنيد ٤- حاكي شان الجزء الاول	١- حسان دم الغود ... ٢- بائع ... الحفلات ... ٣,٣٠ - ٩ مساء	...	١- ... ٢- ... ٣- ... ٤- ... ٥- ...



الدستور الثقافي

■■ يصدر صباح كل يوم جمعة ■■ ١٩٩٢/٢/٧م ■■



حديث الثقافة



د. نبيل الشريف

جماهيرية القصيدة الحديثة

يواجه الشاعر الحديث تحديا يما يتعلق بموضوع جماهيرية لقصيدة الحديثة ومضمونها يعنيان فورا ان على الشاعر ان تنازل عن حضوره الجماهيري. لكن الابقاء على شكل القصيدة مضمونها يبقيان الشاعر على صلة نيقة مع جماهيره، ولكن قصيدته تبقى متخلفة جامدة لا تواكب يرورة التطور ونبض الحياة.

ان الشاعر الحديث لا يملك الا ن يشعر بقدر من الغيرة وهو ستعرض مسيرة الشعر العربي تي كانت دائما على اوثق التصاق الجماهير. ولعل امتنا تتميز عن يرها من الامم في انها افردت مساحة خاصة من وجدانها ذاكرتها الجماعية للشعر. فالشعر يكن مجرد ضرب من الفنون تعبيرية او سجل لمشاعر او ولجس فردية. بل كان مرآة تعكس ركة المجتمع وتسجل لحاسيس ناس وتخلد افراحهم وتوثق طولاتهم وتمجد لحظاتهم تاريخية المميزة.. وكانت ولادة شاعر في قبيلة حدثا يستحق احتفاء ومناسبة تقابل بكل مشاعر فرح والابتهاج.

ولكن الشاعر الحديث يقف امام هذا التراث الحافل من جماهيرية القصيدة ويشعر بالارتباك الحيرة. فان هو استمر في تغذية هذه الاجواء الاحتفالية بالقصيدة، فلا شك ان ذلك سيكون على حساب تطوير فنه الشعري. وان هو غذ السير قدما في تجديد قصيدته تطويرها، فان ذلك سيبعده ليس فقط عن الجماهير المتلقية اليوم، لكن سيقصيه ايضا عن التراث الاحتفالي الجماهيري للقصيدة العربية.

وفي الحقيقة، فان قلة من الشعراء العرب المعاصرين هم الذين استطاعوا ان يجدوا المعادلة الوسط بين القصيدة المطورة شكلا ومضمونا وبين التلقي الجماهيري الناجح. وليس هذا بالامر الميسور.

وفي الحقيقة، فانني لا اجد غضاضة في التوصية بالتضحية ولو مرحليا بالتلقي الجماهيري اذا كانت النتيجة ستعني تطويرا في بنية القصيدة العربية وفي مضمونها.

قد يسهم هذا على المدى البعيد في السمو باذواق الجماهير وفي جعلها اكثر استجابة للقصيدة الحديثة في شكلها ومضمونها المطورين.

العاشق اللاتيني

● قصة: مارتا لينش

★★★

ترجمة: الياس فركوح

اعتقدت في البداية بانه يمزح، ولكن لا. ببساطة فلم يحسم المسالة فور ان تفقد الشقة واعطاني المفاتيح. وبينما يقف بين الارائك المغطاة بالنايلون، والورود البلاستيكية، اصدر لكشيرة استخفاف: «انه معسكر». قال كانما يخبرني.. كان بامكانه ان يقول ايضا «تمام» او «غير انيق»، كما هي عادته الرتيبة في تحفظه الفطري. لكنه قال «انه معسكر»، وانكشفت لنا.

هكذا كان: النايلون، الورد، السرير الضيق - سيكون كل هذا بيتا لي. تسلل الضوء من خلال نافذة مرتفعة بالكاد غطيت بقماشة قماش ذات الوان ثلاثة لتنسجم مع النايلون ومنفضة السجائر المقبضة (على شكل مرحاض - افتراضا للمسة بذاءة - زرقاء، مصنوعة في الصين). عندما عاد بعد تفقد المطبخ كانت قد خبأتها تحت الوسائد. لكنه ازاح الاخيرة واكتشفها. انه دائما ما يعثر على الاشياء. معجون التجميل ماركة جوي ديفيلر الذي سالني عنه بنظرة مضحكة. او الرسائل المتصفة بالسرية على نحو ما. او الانقلابات اسفل عيني في ايام محددة. كل شيء. حافظي عليها، ما دمنا اتفقنا على هذا! لكنه اضاف ايضا. ليست سيئة. ثم وجدت نفسي وقد استقريت. من الان فصاعدا ستكون حياتنا عبارة عن غرفة طعام - غرفة طعام عسكرية - حمام، مطبخ، وشرفة صغيرة. سيكون صعبا رؤية الشارع من اي واحدة من النوافذ: كلها كانت عالية جدا، وفوق مستوى الرؤية لدي. ما عدا نافذة غرفة النوم. من هناك استطيع رؤية شرفات الجيران وطريقا ضلعيا خلف البناية. كان يفكر كيف لكيف حياتي في الغرف الثلاث العسكرية هذه، مع كل التطمينات التي اشار بها على الاشياء التي تتطلب جهدا بسيطا ولا تصرفه عن غايته.

كانت لعينيه البنيتين نظرة ملتبسة: ليست باردة ولا متبطة. مجرد عينان. لقد احببت تلك العينين بعنف تجلى في كل ايماءة. اعتقدت مرات كثيرة بانني فهمته، ولكن لا. بدا قليلا لان يكون محبوبا. يتبغي علي الا اكون مجحفة: لقد احبني ...

الحقيقي. لذا قمت بالاحتجاج. عندما بدانا بمناقشة موضوع الشقة، قلت بان الموقع غير معقول. قريب جدا، على زاوية الشارع تقريبا. اعتقدت بانه سيعدل عن الفكرة. لكن لا.

«انها ليست مسالة كم تبعد، يا حبيبتي». شرح. حاولت ان ابين له بانه حتى ولو كان يلرد الاعصاب مثلما هو عليه: فان هذا ليس وضعا عاديا لجاب بمنطقية: الحب ليس وضعا عاديا ...

لكن لا: ان وضعي قد استقر الان. بشقة على بعد بنايتين من بيته. (بغرفة نوم، والحمام، والمطبخ، وكل تلك الاشياء التي ربطتني بالعجلة بفعالية اكبر من اي ذاكرة). انت هنا. ذلك ما كانت تصرخ به كل تلك الاشياء. حتى هو قالها يوما: «انت هنا، مستقرة». تعامل مع هذا كتحصيل حاصل، وجودي هناك. وسرعان ما بدا البواب يرحب بي برقة، ثم اكتشفت امرأة عجوز. اقل عوزا من ...

(*) المقصود جاكلين كينيدي. (المترجم).

ايتها الكتابة.. ايتها الحياة

● عبدالله رضوان

ما الذي يمكن للكاتب - مثقفا، اديبا، اعلاميا جادا، محللا - ان يصنعه في مواجهة كل هذا الخراب الذي يعم امنا الارض؟ هل يسلم بكل هذا الموت!! موت الروح، والحلم، والواقع؟ وهل يحلق لا مباليه وعبثيته وجنونه - وهو الاقدر بين خلق الله على ذلك اذا اراد - في وجه هذا الموت؟ هل يعلن حربا مكربلائية، يكون فيها الخاسر الاول؟ هل ينزوي في زاوية ما، في غرفة ما، يراقب العالم ويتلصص عليه، مستحضرا اعطارا عبثية، وسخريته، وانطوائه، وعزلته؟؟ ام ترى عليه ان يستمر في الحياة، الحياة القاطعة بحبها، وحزنها، بهزائمها وانتصاراتها، بلذائذها الصغيرة والمها الكبير؟!

لقد اختار «الدكتور مراد» في رائعة مبدعنا الاردني مؤنس الرزاز «اعترافات كاتم صوت» ان يستمر في الكتابة، لتصبح الكتابة وسيلة للحياة، واداة لمواجهة قامعيه مع معرفته المسبقة بان هذه «الكتابة» ...

ولكن ذلك قادم لا بد، ففي الموت تنهض بذرة الحياة. هذا هو الانسان، وهذا هو تاريخه، والاستجابة عبر التاريخ، تكون بقدر التحدي المواجه. هذه هي للحياة التي ننحاز نحن الكتاب الواقعيون لها، حتى وان ظن ...

حول سحب الفوضى

● مؤنس الرزاز

قبل سنوات قرات سحب الفوضى، وهي الرواية التي وضعها يوسف ضمرة، وكانت ما تزال مخطوطة. واتذكر انني اعجبت بها وتمنيت لو انها تنشر. وها هي الامنية تتحقق بعد اعوام واعوام. فاذا بهذه ...

وسطكته وعدم انتظام حياته. من هنا كنا نقول دائما ان اغلب الروائيين يكتبون عن عوالمهم. وهذا ليس عيبا. فقد كتب همنغواي عن تجربته في اسبانيا وتجربته في جبال «كلمنجارو»، وتجربته في كوبا.

الحاسبة. لربط انا بين الين وهيروشيما. لم تكن صعوبة الين ثمنا للاجساد التي احترقت وتشوهت في هيروشيما هذا هو السر. فرحل السائق فجاة فكاد راسي يضرب المسورة البيضاء.

قصة قصيرة

وليد سليمان

عندما زرتها في بيتها.. هذه الجارة (صفية) القديمة الرقيقة.. التي اصبحت عجوزا.. ...

نـورثـروب فـراي: وتشـريح النـقـد

● د. ابراهيم خليل

بعد ترجمته لكتاب «البداية» ١٩٨٢ ومفاهيم نقدية لرنيه ويلك ١٩٨٧ يهدي الاستاذ الدكتور محمد عصفور المكتبة النقدية العربية ترجمة لكتاب جديد مهم وهو كتاب «تشريح النقد» لمؤلفه الناقد نورثرب فراي الذي صدرت الطبعة الاولى منه - فيما اظن - سنة ١٩٥٧. والترجمة الجديدة صدرت في كتاب ضخم يقع في ست وثمانين واربعمئة صفحة من القطع الكبير، ويقتصر الكتاب على ترجمة المحاولات الاربع، والمقدمة الجدلية التي كتبها المؤلف للكتاب، والخاتمة غير النهائية، اضافة الى معجم للمصطلحات النقدية الواردة في متن الترجمة. ويبدو ان ضخامة هذا العمل، والعمل يبدأ الاقتصاد في الجهد، صرفا المترجم عن كتابة اي مقدمة لهذا الكتاب، او التعريف بمؤلفه من حيث هو انسان وناقد. ولعله وجد في الكتاب نفسه ما يغني عن اي تقديم او تعريف.

والمعروف ان النقد الادبي الغربي منذ ارسطو حتى مدرسة النقد الجديد سعى عبر مراحل عدة لايجاد نظرية، او نظريات نقدية تجعل من النقد علما بالادب يناظر العلوم الطبيعية البحتة، من مثل الفيزيولوجي والبيولوجي وغيرهما من علوم تقوم على استقراء ظواهر محددة ذات طبيعة ثابتة مستندة الى نظام بنيوي مستقر. ولكن هذا المسعى لم يتحقق على الرغم من ظهور نقاد امثال سانت بيف الفرنسي وهيبوليت تين وبرونتير، وغيرهم ممن آمنوا بحتمية ادبية معينة تشبه الحتمية في العلوم الطبيعية والاجتماعية. وبالرغم من جاذبية النقد الذي كتبه كل من بيف وتين وبرونتير الا انه لم يشف غليل الباحثين عن منطلقات جديدة لعلمنة النقد الادبي. وشيئا فشيئا بدأ ينكشف الوهم الذي سيطر على النقاد لعدة قرون. وهو ان النقد الذي يعتمد في علمنته على تامل الادب وتحليله يتعامل مع ظواهر غير قارة، وغير محددة. فالاتفاق على تعريف الادب تعريفا واحدا جامعا مانعا لم يحدث حتى الان. والانكى من ذلك اننا لو اتفقنا على تعريف واحد للادب فلن نتفق بحال من الاحوال على تعاريف تحدد انواعه المختلفة المتباينة، وتفصل بين الاجناس الادبية فصلا غير اعتسافي. ولهذا يتشكك فراي بامكانية ايجاد نقد يكون بالنسبة للادب كالفيزياء بالنسبة للطبيعة، او التاريخ بالنسبة للحوادث، لسبب بسيط وهو ان المواد الاولية للنقد - وهي عيون الادب - ينظر اليها، ليس بوصفها ظواهر يجب ان تفسر ضمن اطار فكري لا يملكه الا النقد، بل ينظر اليها بوصفها اطرا لهذا النقد. لا اكثر. فالطبيعة وظواهرها لا يمكن ان يتم الا من خلال المعرفة الفيزيولوجية في حين ان الادب يمكن ان يفسر ضمن اطر معرفية متعددة، ومتباينة الاهداف. وازاء هذا الاشكال، وفي مسعى ليكون النقد في مرتبة تناظر مرتبة العلم الطبيعي، لا مندوحة من ان يقفز النقد الى موضع جديد يستطيع منه ان يكتشف الاشكال المنتمية لاطاره الفكري. يقول فراي بهذا الشأن:

«لا يبدو النقد بحاجة ماسة الى مبدأ منسق، وفرضية اساسية يمكنها - مثل نظرية التطور في علم الاحياء - ان ترى الظواهر التي تتناولها بوصفها اجزاء من كل واحد». ص١٨.

وفي هذه الحال يبدو اتكاء النقد على منهج من المناهج التي اصبحت معروفة مثل المنهج التاريخي والاجتماعي والنفسي والجمالي، لكنه لا يصب ابدا في صالح النقد، ولا في صالح تحليل الادب. فهذه المناهج تتنافس فيما بينها على حساب شيء آخر وهو التفاعل عن النقد نفسه. ويرى فراي في هذه المناهج مداخل تصلها بالادب علاقة الجوار الحسن لا اكثر.

فالناقد ان يقيم الصلات مع علوم التاريخ والاجتماع وعلم النفس وعلم الجمال والفلسفة لكن بشرط ان لا يفقد استقلاله، وبهذا يقول فراي: «للنقد جيران عديدون، وعلى النقد ان يقيم الصلات معهم بشكل طبيعي، يحفظ له استقلاله، فقد يحتاج لمعرفة شيء من العلوم الطبيعية، ولكن عليه الا يضيع الوقت في تقليد مناهجها». ص٣٢.

لقد جاء هذا الموقف من فراي وغيره من النقاد الجدد، الذين برزت اسماؤهم فيما بين الحربين، ردا على الدراسات الكثيرة التي جعلت من الادب ميدانا مباحا لكل العلوم الانسانية. والحوا الحاحا شديدا على استقلال الادب والمضي بالنقد الادبي الى مرتبة يصبح فيها علما شاملا له مجاله الخاص، ونظريته، ومبادئه ووسائله. وهذا ما تصدى نورثرب فراي لتحقيقه في كتابه «تشريح النقد» وقد اعلن عن هدفه هذا في مستهل كتابه.

«يتكون هذا الكتاب من اربع محاولات، تتناول امكانية التوصل الى نظرة موجزة، شاملة، بشأن النقد الادبي: مجاله، نظريته، مبادئه، ووسائله». ص٣.

ويقيم نورثرب فراي النقد الى اربعة انواع، بحسب المدخل الذي ينظر منه الى الاعمال الادبية. فالنقد التاريخي هو النقد الذي يهتم بتطور الانماط الادبية، وليس النقد الذي يتكيء في فهمه للنص الادبي على السياق التاريخي. وفي المحاولة الاولى من محاولاته الاربع يتكلم فراي على نظرية الانماط وهي التي تعد مفتاحا لمعرفة الفروق بين انماط من الادب تطورت او نشأت بناء على تطوير لانماط ادبية سابقة ذات بنية محددة. وفي هذا الجزء من كتابه تناول بالتحليل الانماط القصصية المأسوية والكوميدية واليتمية. ابتداء من ارسطو حتى الزمن الذي الف فيه كتابه، مبرزا الفروق الدقيقة التي تميز كل نوع عن الآخر، وتطرق في كلامه هذا الى مفاهيم عدة منها: التطهير، والشفقة، والرومانس، والمحاكاة.

اما في المحاولة الثانية من كتابه فقد ركز حديثه على النقد الاخلاقي. وهو لا يعني بالنقد الاخلاقي اي نقد له صلة بالمبادىء والقيم الاخلاقية: «قد ندعو هذا النقد اخلاقيا، مع تعريف الاخلاق، لا بوصفها مقارنة للوقائع الاجتماعية بالقيم المحددة من قبل، بل بوصفها وعيا بوجود المجتمع. وفي مجال النقد يكون هنا الوعي هو الاحساس بوجود الثقافة الحقيقي في حياة المجتمع. وهكذا فالنقد الاخلاقي يتناول الفن من حيث هو اتصال الماضي بالحاضر، ويقوم على اساس الامتلاك الشامل لثقافة الماضي في اللحظة الراهنة». ص٣٠.

وفي باب النقد الاخلاقي يتناول نورثرب فراي نظرية الرموز، مبتدئا بالكلام على دلالة اللفظ، وتعدد المعاني، ففي الادب لا بد من ان تكون البنية اللفظية ذات احتمالات متعددة يمكن تفسيرها بالاتجاه الى داخل النص لا الى الخارج. ويسمي

نورثرب فراي العلاقات السياقية للمعنى بالنسيج المتشابك الذي لا يوجد في الكتابة غير الادبية ولا بد في تعامل النقد مع الرموز من آلية معينة تبدأ - اولا - بمراعاة المعنى الحرفي للكلمة، ويسمي هذه الخطوة بالمرحلة الحرفية ثم تأتي بعد ذلك المرحلة الشكلية التي تقف عند الرمز من حيث هو صورة، فكل ما يمكن انتزاعه من النص ودراسته على حدة، هو صورة. والمرحلة الثالثة في آلية التعامل مع الرموز الوقوف على النموذج الاعلى وهو رمز او صورة تتكرر في الادب تكرارا يجعلها مألوفة بصفتها احد عناصر التجربة الادبية برمتها عند القارىء. مثل السندباد في قصيدة الرحلة الثامنة لخليل حاوي ومثل الترابطات التي تحدث بطريقة ما بين الالوان كارتباط السواد بالحزن، والبياض بالنقاء والخضرة بالخصب. وهذه الرموز - من رأي المؤلف - تكون اوضح ما تكون في الادب البدائي والشعبي. ويدعو الى نقد يقوم بدراسة هذه الرموز ويسميه النقد النموذجي الذي يعتمد على توسيع.

«حقل الدراسات المقارنة والمورفولوجية التي تجري الآن على الحكايات الشعبية، وقصائد البالاد بحيث تشمل بقية الادب». ص١٣٦.

والمرحلة الرابعة في آلية التعامل مع الرموز هي المرحلة التأويلية وفيها يتعامل النقد مع الرمز من حيث هو بؤرة. ومن خلال هذه البؤرة يمكن للنص ان يتحول الى رؤيا بحيث تتحد الرموز كلها في رمز لفظي واحد لا تحده حدود الزمان او المكان. فهو الفكرة، اللوغوس وهو ما عبر عنه جويس بكلمة التجلي. وما عبر عنه هوبكنز بالكينونة الداخلية. (ص١٥٣).

في المحاولة الثالثة، وهي اكثر اجزاء الكتاب اهتماما بالتطبيق، مع انها كلها تهتم بالتطبيق. نجد المؤلف يركز جهده على ما سماه بالنقد النموذجي، وصلة هذا النقد العضوية بنظرة الاساطير ومن خلال هذه المحاولة يحدثنا المؤلف عن نظرية المعنى بضروبها الثلاثة. الصورة الرؤيوية والصورة الجهنمية والصورة المثيلة. وينتقل من الحديث عن المعنى في الشعر الى القصة، مستعيدا ما كان قد تطرق اليه في المحاولة الاولى عند الكلام على نظرية الانماط ولكنه يوغل - هنا - في التفاصيل عند الكلام حول الكوميديا والرومانس والمأساة وقصة السخرية والهجاء.

اما المحاولة الرابعة فخصصها المؤلف للكلام على نظرية الانواع الادبية ضمن ما اسماه بالنقد البلاغي. ففيه يحدثنا عن الفروق بين ايقاع التكرار الذي يجده في الشعر وايقاع الاستمرار الذي يجده في النثر، وايقاع اللياقة في الدراما. وثمة امثلة كثيرة يدرسها المؤلف لتمييز الخطاب في القصيدة الغنائية عن الاشكال اليتمية المختلفة في بعض الشعر الغنائي. وعن الدور

الذي يتضمن به الوزن في التفريق بين الشعر والنثر. ولا يغفل المؤلف عن تشريح بنية النثر في القصة وابراز الفروق التي تميزه عن النثر في غير النتاج القصصي

وثمة اهتمام واضح في الجزء الاخير من هذا القسم بنثر الكتب المقدسة وهي التي سماها بالاشكال المتصلة ويبدي اهتماما كبيرا بدراسة السمات الادبية في النثر غير الادبي فثمة اعمال كتبت دون ان يراد منها ان تكون ادبا، ولكن لظروف معينة اصبحت هذه الاعمال - في وقت من الاوقات - تقرأ بصفتها اعمالا ادبية. ولا بد ان تكون في هذه الاعمال خصائص بلاغية معينة جعلت منها اشكالا من الادب

ومما لا شك فيه ان محاولات نورثرب فراي الاربع انطوت على كثير من التداخل والغموض وقد لاحظ هو بنفسه هذا التداخل واشار اليه غير مرة، واتساءل ما الذي جعل المؤلف يتناول نظرية الرموز او العلامات تحت لافتة كبيرة لا مسوغ لها اطلاقا! وهي «النقد الاخلاقي» ولم اجد اي اقناع في ربطه لنظرية الرموز بالوجود الثقافي للمجتمع. ولا اجد في تسميته لانواع القصة بقصة الخريف والربيع والشتاء وقصة السخرية والهجاء اي شيء ينطوي على كبير معنى فالتسميات الكثيرة التي اوردها تضلل القارىء دون ريب وتغرق الكتاب في كثير من الاسماء والاصطلاحات التي ترهق القارىء، وتحول بينه وبين استيعاب الكتاب استيعابا كاملا علاوة على ان الكتاب مثقل كثيرا بالاسماء والعناوين التي ترد في الغالب عرضا دونما تفاصيل توضح الغرض من ذكرها في هذا السياق او ذاك. ويستطيع القارىء ان يتناول اي فقرة في الكتاب ليجد فيها اسماء تتكرر او عناوين تذكر من غير تفاصيل تصلها بالموضوع

ويطلق المؤلف احكاما كثيرة بحاجة الى المراجعة والتأمل مثل قوله في تعريف النقد «النقد هو كل ما يتوصل اليه البحث العلمي والذوق المتصلان بالادب» ص٣ وقوله «ربما كان الكتاب المقدس اشد الكتب المقدسة انتظاما في بنيته في العالم» ص ٤١٧. وقوله: «الكتاب المقدس اسطورة مكتملة. بنية نموذجية واحدة» ص٤١٨.

يضاف الى ذلك ان المؤلف يقارب غير مرة بين الرياضيات والادب، وهي مقاربة غير مقنعة لكثير من الناس «انظر ص٤٦٣ و ٤٦٤». ومما يؤخذ على المؤلف استخدامه في كثير من فقرات الكتاب الفاظا او عبارات ملتبسة من بعض الكتب يحتاج القارىء الى معرفة مسبقة بها لفهم ما يقوله المؤلف. وما يحسب للمؤلف في هذا الكتاب انه ينأى عمله عن تأمل العمل الادبي دون ان ينظر فيما تقوله له المناهج الاخرى مؤكدا ان النص الادبي هو محور العملية. وان المبادىء النقدية لا يمكن اخذها جاهزة من اللاهوت او الفلسفة او السياسة او العلم او المزاوجة بين هذه الحقول

واياً ما كان الامر فان الشيء الذي لا جدال فيه، ولا خلاف عليه. ان الدكتور محمد عصفور قد تحمل في ترجمته لهذا الكتاب من العناء والجهد والمشقة ما لم يتحمله مترجم آخر لكتاب آخر وقد ظهرت آثار هذه الجهود، في الحواشي والتعليقات التي اضافها للكتاب. فضلا عن العبارة المشرقة، والبيان الرفيع، الذي صيغت به الترجمة. بحيث تجمع قراءة الكتاب بين الافادة والامتاع

الدكتور محمد عصفور

★ نورثرب فراي: تشريح النقد. ترجمة د. محمد عصفور، عمادة البحث العلمي، الجامعة الاردنية، عمان، ١٩٩١

العدد الجديد من

كتابات معاصرة... ابحاث وقصائد

بيروت - رويتر - من ك الاسواق اخيرا العدد الثاني عشر من مجلة «كتابات معاصرة - فنون علوم». احتوى العدد على افتتاحية بقلم رئيس تحرير المجلة الشاعر الياس لحود وخمسة ملفات احتوى كل منها على عدد من الابحاث فضلا عن باب «فنون وعلوم» الذي جاء متعدد الاهتمامات. وحمل العدد ثلاث قصائد بعد الافتتاحية لحود «الاسماء شجر الاسماء وعلم حواء» «التوقيع من الاعلى الى الاسفل». قصيدتان واحدة للشاعر عز الدين المناصرة حملت عنوان «من سجلات البحر الميت». القصيدة الثانية لعبدالكريم الناعم «توقيعات شتائية».

في المقطع الاخير من هذه التوقيعات الرومانطيقية والذي حمل عنوان «اسراب» قال الناعم «ناي وسنبلة واجراس الصمت وبدان من منه وعشب. نغزلان من الحروف حكاية من ياسمين. الناي سال الصوت منه. عشب في اللون العناء فانفتحت اجراس روحي. في فضاءات البنفسج. وارتدى القمح البهاء. لعتق من نور وعشب. والمواقيت النكسى. يمر عن احزانه يتفتح الحزن العتيق. لينطلق الناهر النهار. حرسين من قمح وذكرى. ثم يبتدىء الشراع. بالآية الاولى عن الافق المبين. ناي وسنبلة واجراس. فكيف ارد اسراب الحنين»

القصيدة الثالثة لسلوى السعيد وحملت عنوان «قصيدة بعيدة».

الملف الاول حمل عنوان «ملف مفتوح ٣» وضم اربعة موضوعات اولها «اشكالية اللغة في الحداثة الشعرية» ترجمة صقر لثقافة العربية، للدكتور ديزيره سقال. الموضوع الثاني كتبه الدكتور كامل حبوب بعنوان «الحداثة الشعرية بين الرفض والقبول، مع اللسانيات والتحليل النصي».

ثالث موضوع كان للدكتور ياسين النصير وعنوانه «القصيدة العربية الحديثة. الاستهلال البنائية للعتبات والنص المركب» آخر موضوعات الملف مقابلة اجراها الشاعر محمد العبدالله مع ادونيس.

الملف الثاني كان «ملف المعرفة الوجدانية. فلسفة الحكمة الشرقية». وفيه ثلاثة موضوعات اولها «المعرفة الوجدانية» للبرنامج الكبيه وثانيها «الثيوصوفية في العقيدة السرية تبلافتسكي لبدوء الكونية الكبرى» كتبه بيشرى امبيوس وثالث الموضوعات كتبته الدكتورة عزوى ديب نفلي وعنوانه «اورنيتو فلسفة البوغا: التلاحم واللا محدود».

وتناول الملف الثالث «ملف السيمياء الصوفية. قراءات» واول موضوع فيه «وظائف الخطاب الروحي في النص العربي للتوحيدي، مقاربة سيميائية» لاحمد يوسف والموضوع الثاني كان «عوسناف يونج، السيمياء النفسية الصوفية - رمزية التحول»، ثالث الموضوعات كتبه احمد زين الدين بعنوان «دلالات ميثولوجية مرسم الانثروبولوجيا».

في الملف الرابع موضوع عن «العلاج النفسي. امراض الاسلوب الروائية والسينمائية والصحافية العربية» للدكتور محمد امطلي وادب الخيال العلمي «نموذج روائية من القرن العشرين» لمحمود قاسم

قصة قصيرة

صور مختلفة لسلوى او سيرة النحول المعذب

● زياد بركات

- ١ -

ثمة لقطة تلفزيونية يعاد بثها مرة [illegible] واخرى. ويروق لكثير من المسلسلين تضمينها افلامهم بمناسبة او دون مناسبة

اللقطة تمثل عصفورا يلتقط الماء الفائض على دفعات ومتمهل، كانه يلتقط قمحا لا ماء

العصفور نحيل ويبدو نحيلا حتى في اثناء [illegible] واضافة الى ذلك يبدو وحيدا ومثلها [illegible] ما يكون بعصفور [illegible] وربما حتى عبر انه في النهاية [illegible] وعزلته وارتضى هذه اللهفة [illegible] عصفور حزين في حاجة الى [illegible] حزنه الدفين. ولكي يمضي معه [illegible] العصفور بالملامسة هو سلوى

[illegible]

ولدت سلوى في حياتي قبل اكثر من شهر وصبت ماء في راحة كفي وبادرت عليها بالاصوات كي تشرب. ولقد جاءت وقفت على اطراف اصابعها ثم اخذت تلتقط الماء الفائض بعنف. ولكن حتى دغدغت مباعدة. يتخللها حسل لديد من الحجر [illegible]

بعد ذلك حملتها وادخلتها في برامج التلفزيون وفي بعض الافلام التلفزيونية القصيرة. ولقد ادت دورها بشكل مدهش في تلك البرامج والافلام وربما يعود السبب في ذلك الى ان دورها فيها هو دورها في الحياة ايضا

اين العصفور الذي شاهدته منذ فترة طويلة العصفور النحيل الذي يبدو نحيلا حتى في اثناء الصيف. هو سلوى

[illegible]

- ٢ -

[illegible]

- ٣ -

الجسد مجرد عصا مكسور

وغالبا ما يبدو العصا المكسور في انحنائه بقسوة. فهو بلا ماض وان كانت له ذكريات وحتى كانت تحدق في اشيائها في البيت كانت سلوى

- ٤ -

ثمة عصفور يندفع بقسوة لا مثيل لها ويرتطم بجذع شجرة ضخمة

الشجرة في غابة واسعة وكثيفة الاشجار، والعصفور الذي اندفع كان يبدو كانه ثمل، وباندفاعته

الهائلة كان يبدو كانه مسح علبة علبة [illegible] محكوم بسادية عمياء لا يستطيع جسده النحيل مقاومتها. والعصفور الصغير اضافة الى ذلك

كان يبدو كانه ضرير ومستسلم بسعادة غامضة. كان مغرورا بلذة عمياء وطاغية من داخله ايضا

ليرتطم بتلك الشجرة [illegible] الصمم الذي في [illegible]

العصفور [illegible] الطريقة [illegible] غامضة [illegible] الامر طبيعا [illegible] قاسيا

قصة قصيرة

الدجاجة

فيرغلو فيريرا ● ترجمة: د. فاضل السعدوني جامعة اليرموك

كرست مجلة «ترانسليشن» التي تعنى بالادب المترجم عددها الاخير للادب البرتغالي، وهذه احدى قصص ذلك فقد ترجمتها الى الانكليزية المترجم غويغوري رابسا.

ذهبت امي وعمتي الى السوق. كانت امي صحبة ابي وعمتي مع خالتي، بيد انهم ذهبوا معا في عربة ركاب سالكين الطريق السريع. وفي السوق، ابتاعوا العديد من الاشياء. وفي مكان ما، في صف المعروضات، لمحت امي دجاجة فقالت:

- انظروا الى تلك الدجاجة المضحكة!.

ولقد اشترتها ايضا. كانت الدجاجة مقرفصة كما لو انها تضع البيض او تحتضنه. ذات لون بني كستنائي على الجناحين يبهت باتجاه العنق، وكان لعرفها ومنقارها لون عرف ومنقار حقيقيين. وكانت ثمة فتحة بالتساع مؤخرتها مكونة غطاء بحيث يمكن وضع الاشياء في داخلها، ذلك لانها كانت دجاجة من طين. جاءت عمتي التي كان مفروضا ان تفاوض لتتفرج عليها. وكانت امي عندها تهم بدفع الثمن بعد ان ساومت عليها. سألت عمتي عن ثمنها، فقالت المرأة عشرين الف ريال. فابتدأت عمتي بالعويل قائلة ان هذه سرقة في الشارع العام. وبذلك باعتها المرأة واحدة اخرى تشبهها تماما مقابل سبعة الاف وخمسة. كانت امي ساخطة لانها غُلبت في السعر لكنها نجحت في تخفيض السعر الى اثني عشر الفا ومئتي ريال فقط. قالت المرأة

- ذلك لانها الاخيرة يا سيدتي.

وضعت عمتي الدجاجتين المتطابقتين جنبا الى جنب. وفكرت ان دجاجة امي كانت مختلفة. قالت امي بكل السخرية التي كان بمقدورها ان تستحضرها:

- لانها كلفت اكثر حسب.

عند تلك النقطة رفعت عمتي عقيرتها مرة اخرى.

الا تستطيعين ان تلاحظي انهما مختلفتان؟ اليس بمقدورك ان تري ان المنقار احسن صنعا؟ وماذا بشأن الذيل؟

- هل وصل بك الامر الى الذي تقارنين فيه بين الذيول؟

ولقد ربحنا اشياء من هذا القبيل مع الناس الذين تحلقوا حولهما في تلك الاثناء، لذلك وضعت امي حدا للخلاف لانها لا تحب مناظر النزاعات.

- حسن، اذا كنت تحبين هذه اكثر خذيها.

كان ذلك بالضبط هو ما ارادت عمتي سماعه. وفي الحال بادلت الدجاجتين، غير انها احست ملزمة بالقول:

- ولو ان دجاجتي اكثر صلابة. كل ما عليك هو ان تنقري عليها هكذا (ثم نقرتها عندئذ) كي تلاحظي انها اشد صلابة.

قالت امي:

- استعيديها اذن.

- لا، لا، لا تلاعب. التبادل العادل تبادل عادل.

كان خالي يراقب بيد انه لم يقل شيئا لان عمتي كانت تقول كل شيء نيابة عنه. ولو انه قال شيئا بمبادرة منه لقطعت عمتي عنقه. كان ابي يراقب ايضا، بيد انه لم ينبس ببنت شفة ايضا، فهذا الامر مسألة تخص النساء. وعندما اتموا مشترياتهم، فارقت امي في الحال مع والدي في عربة انطونيو كابلدور، خاصي الخنازير، الذي كان قد جاء الى السوق كي يبيع خنزيرا، غير ان عمتي تخلفت صحبة خالي، لان عليها ان تذهب لزيارة دونا اوريليا التي كانت شخصية هامة.

وبذلك تستحق زيارة منها. لانها الاخرى كانت هامة قليلا. ولانهما تخلفان ولسوف يعودان بعربة الركاب، طلبت عمتي من امي ان تأخذ معها الدجاجة حتى لا يتوجب عليها ان تحملها على ذراعها طوال النهار لانها قد تكسر. قالت لها:

- ان بمستطاعك ان تأخذي دجاجتي معك حتى لا اضطر لحملها على ذراعي طوال النهار، ولانها يمكن ان تكسر.

وبذلك جلبت امي الدجاجتين في عربة انطونيو كابلدور، بينما تخلفت عمتي. وعندما عادت من السوق عند الاصيل، جاءت في الحال كي تأخذ دجاجتها. كانت امي قد وضعتها هناك، مقفلة تماما، وكل شيء فيها مثلما تركته عمتي. ثم سلمتها لها. ولكن عمتي نظرت الى دجاجة امي التي كانت معروضة على الخزان الجانبي. وبينما كانت تهم بالمغادرة، لم تستطع منع نفسها من القول:

- لقد ابدلت الدجاجتين.

قالت ذلك وقد ادارت ظهرها ولكن باصرار، مثل شخص يغوص ورأسه نحو الامام. كانت امي مندهشة، وقالت رافعة يديها نحو السماء:

- ليتبارك الرب! لئن لقد ابدلت الدجاجتين، وان الدجاجة ليست تلك التي اعطيتنيها! الا ترين الورق ملفوفا عليها. الا تستطيعين رؤية العقدة في الضيق!

كانت المرأتان لوحديهما، وكانتا بذلك قادرتين على اطلاق العنان لنفسيهما:

- لقد ابدلتيهما، ابدلتيهما، ولكن باستطاعتك ان تحتفظي بالدجاجة، انها لن تزيدني فقرا! وفكرت امي، المتمثلة بالتفاهم المسيحي والرعب من النزاعات بابدالهما مرة اخرى. ولكن كل شيء تجاوز ما توقعه المسيح، وخبطت الارض بقدمها الثلاثة.

- حسن، احتفظي بها ان كنت لا تريدين التبادل. ان الاشياء الوحيدة التي ترغبين بها هي تلك التي تعود لشخص آخر.

ومن تلك النقطة فصاعدا، قلنا لبعضيهما كل شيء يمكن تصوره. اندفعت عمتي خارجة، وهي ما تزال تولول بينما كانت تهبط السلالم. لذلك كان على امي ان تذهب الى النافذة لتقول المزيد. استمرت عمتي بالسير في الشارع وهي ما تزال مولولة، وكانت بين الفينة والاخرى، تتوقف وتستدير لتقول شيئا او آخر مخصوصا لامي التي كانت عند النافذة، والتي كانت ترد كذلك بافضل ما تستطيع، حتى وصلت الى نهاية الشارع واغلقت امي النافذة. ثم ابتدأت عمتي مع والدي الذي التقته في الشارع، فاستفسر منها عن الامر فاخبرته به، واصفة امي بالكاذبة. عندها قال والدي:

- انت الكاذبة!

وابتدأ يقدم لها الحقائق مبرهنا ما اكده، وهي

معلومات لا بد انه ابقاها مؤرشفة من ملابسات سابقة لانه لم يمسك لسانه

- انت التي كنت كاذبة على الدوام. حتى عندما حكيت قصة كونيتا. بقيت تورين لتلك

- انت كذاب مثل زوجتك تماما مرة قالت زوجتك عند الخباز.

وكانا هناك، عائدين القهقرى في الزمن بحثا عن اكاذيب بعضهما. كانا يلقان مسترجعين مقولتهما. عندما ظهر خالي سلمت عمتي الارض له وابتدأ هو الاخر. ولكن الامر اصبح بين رجال الان. لذلك اطبق خالي قبضتيه وقال

- سأقتله. سأقتله

ولكن والدي، الذي لا بد انه كان تعبا عندئذ، وقف بهدوء، منتظرا اياه ان يقتله. ولانه وقف هكذا بقربه، تراجع خالي قليلا الى الخلف، مغطيا عينيه بذراعه وقال

- اغرب عن وجهي قبل ان اقتلك.

في هذه الاثناء، نظر من حوله، منتظرا ان يمسكه شخص ما، وعندما حسب ان كل شيء مهيأ لان يمسك به شخص ما، رفع قبضتيه مرة اخرى وتقدم صوب والدي. في النهاية، امسك الناس به. وصارع خالي محاولا ان يخلص نفسه حتى يستطيع قتل والدي. بيد انهم كانوا يسحبونه

بعيدا، بينما استمر خالي، يدور على نفسه، مصارعا في غضب، مهددا

ومع وصول الامور الى هذا الحد، فقد حان الوقت لتكون الطوائف. وهو ما يحدث عادة عندما يكون ثمة سبب لتكونها العداوات القديمة، والحسد، والغيرة التي تطفو على السطح لتصفية الحسابات وفي يوم الاحد التالي وقد اخذ النبيذ يرفع الامور الان. كانت هناك ضغينة اذ كان كورتينا على خصام مع كانتريلا حول حقوق المياه. ولقد استغل ثلوكف ثم ما لبثت الطوائف ان انقسمت الى مجموعات الى جانب كانتريلا او كورنيتا وكان بوبا الذي لم يكن يستطيع قط ان يطيق كابلدور منذ حادثة الخنزير الذي لم يخصه جيدا. قد ذكر في الحانة ان الدجاجات ربما قد ابدلت من قبله. ولان كابلدور لا يستطيع تحمل ذكر اي خلل منذ القضية المتعلقة بقبعية اوقاف القديس سبلستيان الشهيد وقد سمع كلامنا المخمور الامر وعقد قصر الحكاية وفي يوم الاحد التالي. ولقد احتسى ما يكفي من النبيذ. طلب كابلدور رد الاعتبار وحدث شجار، عندها نتج عنه طعن ثلاثة اشخاص، اثنان من الجرحى وشخص ميت برصاصة من بندقية صيد ومن تلك اللحظة، تحولت القرية الى قاعدة حرب. واودع

نصف السكان في السجن. ولكن مع تحقيقات مطولة. كان كل الذي تم التوصل اليه هو اسماء اولئك الذين جرحوا و قتلوا. ثمت ازداد عدد السكان مرة اخرى سرعان ما سجنوا بعد ذلك ابتدأ الامر مرة اخرى وفي يوم الاحد التالي تحسن التهيب بقتيلين وعشرين جريحا وجاءت الشرطة فنحت نصف السكان الاخر مع عمتي و الذي من النصف الاول وحتى ان نتائج التحقيق لم تكن لتعثر عند الجميع مرة اخرى او ميوتهم بعد شهرين او ثلاثة. فبينت سنين النصف الاخر الذي بقي حرا في عنه بتصويب غير مؤثر كانت نتيجته خمسة جرحى ومحتجين و جد واحد النصعين. وابتدأ التحقيق مرة اخرى دون نتيجة كان هناك اولئك الذين في السجن. ولكن كانت هناك مشكلة المسنين والاطفال الذين كانوا بحاجة للاخرين ويبد كان هناك ابرياء واصبح الجميع في الشنيع مرة اخرى ولكن القرية كانت عاصفة بالشرطة. بيد الاحد الان ولقد نجح الامر في النهاية في حملات لم تتجاوز في البداية. كانت تكممت حتى ضربت صخرة مجهولة شرطيا على رأسه في احدى المرات ولقد تبع ذلك اضطراب شديد صحبه صراخ وهروب نحو الحقول واطلاق رصاص في الهواء

ولان رجي الاحتجاز مرة اخرى بعد ذلك مباشرة في اطلاق بعض الشخص هو الاخر ايضا، ولكن مع عمتي في كانت انتظمت هذه المرة بمصراحة بجبهة الشعب وسعت خمسة عشر وعشرين جريحا ولان المعركة ستعيد في بعض السكان الذين لم يكن معتقلا بهم الا منتظر نبيذ. مهتديهن كانوا يموتون في سنين متنبعية ولانه كانت ثمة عثرات توقف في القتال صد السلطات. فقد استمر بعض السكان بحوثه في يعبوا حسمت معطلة منذ فترة طويلة

وباعتبار ويرجيتها توجيد الى مد عمي لامتلاك ما هو في وسط الحس ونفسه عن نحوه الاول الذي وجدت. من المحصور في شخص منه هو الدجاجة الخزفية ترجيعية التي ابعث من الميت فيها في البداية انحصت من كل الجحيب في مراتب الكهوف السموية كانوا من تحلفات الفلسفة. وعن الخرفيات ومحبوب ضحية معتقلي في اشرات متصلتين في احدمت في مستشفى او منتوله وفي لب المحوض بين صفحة واخرى ومعد ذلك. ثم من الخدمتين استخدمت لهجمة البلية وقد انزعجت عن نحو من الزهريات التي تكسرت في كل مكان ومعض الصحون الخزفية المثبتة على الجدران في غرفة

المعيشة وجدت مشغلا مها عدما وحيث عمتي كانت قد حصرت دفن امي ولقد جاءت الى البيت كي تقدم تعزيتها، محتضنة اباي ومحنونة متعلقة بحوث على قبل ان يتوفر لدي الوقت لرده لعل منصبة. ولقد كنت في منتصف مهمة الخطبة المئة عندما دخلت وجلست منحسرة وقالت

- انظر يا طفلي ما حدث قد حدث وانه وحده يعرف ثم صلبت وصلبت من الحزن انت ثم لانت متلصصة. لانه لا شيء لدي الى اعتراضات. لذلك شيئا واستعطت عمتي الصمت

- اه يا وبني

وعندها فقط قالت

- انظر يا طفلي اريدك ان تسدي لي معروفا انت تعرف بالطبع ما حدث في قضية الدجاجتين. انت اسحبها الله فانتحتها قليلا

- هل تريدين الدجاجة حسبها

ولكنها ردت ولم تزل تخفض صوتها في الحضن

- لا اريدها لا اريد ما هو لك اريد فقط اريد ما يخصني

هدأت. وخفضت صوتها

- اريدك فقط ان تمكن معي نعد حسب هدد هذا واخرجتها من السلة واضعة ايضا في عائب الاخرى في الخزانة الجانبية. صمتت قليلا

- خذي الاخرى

فكت مرة اخرى رافعة صوتها

- لا اريد ما هو لك

انسمت مرة اخرى وقلت

- اتركي تلك امي وخذي الاخرى

شكرتني وهدأت وعيناها محتقنتان. وبعد فتحت غطاء دجاجة امي كانت مسننة مملوءة ملفصة ووشائح خيوط وابر وقطع قماش وامتدات ملحراحها اسقطت عمتي يديها عن محتوياتها، ورفعت عينيها صارمة عني انها في مهلية المسألة. وناديتني من وجوه ورق لحملتها

دهست بينما استمرت بجزع التعويذات في قعر الدجاجة كانت ثمة بطاقة ملونة تحمل صورة القديسة ملونة طبعت امها مرحة لمرحتها هناك القديسة المتخصصة في العواصف الرعدية ووضعتها امي هناك. ربطت البطاقة في متنها، وعقدت عمتي وهي اكثر تمسكا مع ثمانية تماما شهيت ابحث عن بعض الورق لانفها به ولفتني

- نبحن تلك صورتي!

شكت اوتك على ابي مليون عندما وهبت الدجاجة ووضعتها في ستها. تحسس ومعنى لم استطع فهم السبب حتى اللحظة ان تلك وعدت الى غرفة المعيشة وس ثم ومكرم مستاف. حملت الدجاجة بالطرف فمشيت القطع في اوجه الخالي لم تعد هنالك دجاجة بعد امي استمرت بالطرق حتى موالف في المهنة. وعندها لاحظت ققط بين الرق مستترة وسط سجمير الشامل لطاقة القديسة مديرا المقدسة

ربيع ١٩٩١

قراءة في مجموعة (الصمت)

للقاص خليل قنديل

بقلم محمد المشايخ

[illegible]

قراءات في ادب جديد

الشاعر الانجليزي تد هيوز

فخري صالح

ولد الشاعر الانجليزي تد هيوز عام ١٩٣٠ في يوركشاير لاب كان واحدا من سبعة عشر رجلا بقوا احياء من كتيبة انجليزية، تعد بالمئات، قتلت خلال الحرب العالمية الاولى. وقد اثرت هذه التراجيديا الانسانية على خيال هيوز وتركت بصماتها على مشاعره واحاسيسه تجاه الحرب. تخرج الشاعر من جامعة كمبريدج، وفي السنة الاخيرة التي كان يدرس فيها الادب الانجليزي حول تخصصه ليصبح علم الاثار والانثروبولوجيا متبعا في هذين الحقلين من حقول الدراسة اهتمامه بالبنى الاسطورية التي غذّت شعره واعطته شكله فيما بعد.

علم ١٩٥٦ تزوج من الشاعرة الامريكية سيلفيا بلاث التي انتحرت عام ١٩٦٣ وكشاعرين استكشف هيوز وبلاث تجربة الحس الصرف. تلك التجربة التي صورها هيوز في شعره من موقع الشخص النهاب المفترس وصورتها بلاث في شعرها من موقع الضحية.

وقد كانت اعماله الشعرية الاولى مثل «الصقر تحت المطر» (التي نشرها عام ١٩٥٧) و – مهرجان الخصب – (التي نشرها عام ١٩٦٠) تبين عن تاثير عمل دي. اتش لورنس «طيور وحيوانات وازهار». وبالتالي كان وصف هيوز لحيوانات مثل النمر وبيوك السمن الكركي والصقور محاولة لتوليد استعارات تربط هذه الحيوانات بالقوى الكامنة وراء التجارب الحيوانية والانسانية.

ان عمل هيوز ايضا يتضمن مجموعات شعرية اخرى مثل «الغراب» ١٩٥٠، وهي مجموعة من القصائد التي تحاول ابداع بنى اسطورية متفرقة تتركز حول شخصية مستمدة من الاساطير البدائية. وله ايضا «المشيات الفصول» ١٩٧٦ و «طيور الكهف» ١٩٧٨، اضافة الى عدد من التمثيليات وكتب الاطفال.

عمل هيوز حدائقيا وحارسا ليليا وقارىء نصوص الافلام في الاستديو مما اثرى تجربته الشعرية وعرفه على طبائع الحيوانات وعللها خلال عمله في حديقة الحيوان في سني شبابه الاولى. فمنذ مجموعته الاولى «الصقر تحت المطر» كتب هيوز عددا كبيرا من القصائد التي تتحدث عن الحيوانات والطبيعة. وقد ابدع في قصائده عددا هائلا من الصقور والفهود وسمك الكركي وبيوك السمن اخذا قراءه الى عالم هذه الحيوانات مجليا مشاعرها، وراسما حدود عالمها.

لكن هيوز لا يكتب عن هذه الحيوانات بسبب اهتمامه بها بالذات ولكنه يفعل ذلك لانه يرى فيها قوى حياة غير بشرية لا عقلانية. ولقد دفعه الى هذا النمط من الكتابة الشعرية انه راى ان الانسان الحديث يرفض الاعتراف بقوة الطاقة الغريزية التي توجه وجوده الذاتي. وهي الطاقة التي تربط بشكل وثيق بقوى العناصر الكونية التي تعد الحيوانات اقرب اليها من الانسان.

لقد عبر هيوز عن احساسه بعلم الانسان الحديث وعبثيته فيما يتعلق بالاستجابة للحياة بسبب هيمنة العناصر العقلانية وسيادتها في حياته على حساب المشاعر والانفعالات وملكة التخيل. ان شعره كما يقول هو. محاولة للتعبير عن الحرب بين قوى الحيوية وقوى الموت. وهو يرى ان الانسان الحديث قد ازاح طاقاته المعرفية وطاقاته التخيلية وقواه الغريزية شالا طبيعته الذاتية مدمرا لها ومعزلا لاواصره مع قوى الكون والطبيعة وكما يقول في مقالة كتبها بعنوان «الاسطورة والتعليم» فان الانسان الحديث قد ضيق رؤيته الى الدرجة التي اصبح فيها لا ينظر الا الى ما هو خارجه. وهو يرجع اهمال الانسان الحديث لعالمه الداخلي الى اكتساح النموذج العلمي للذكاء الموضوعي لغيره من المفاهيم. ويعتقد هيوز ان هذا الفهم «العلمي» الطابع للذكاء والعقل هو نوع من الانتحار الفني للانسان. وحتى لا يفقد الانسان علاقته بالكون وعلاقته بذاته فعليه ان يزيد التصاقه بقوى المخيلة ليستطيع اجراء حوار بين عالمه الداخلي وعالمه الخارجي

في شعره يتحرك هيوز باتجاه الاساطير التي تتصل بدورة الفصول وحركة الطبيعة حيث يعبر عن تقبل جبري للمكابدة والمعاناة وعن احتفال في الوقت ذاته بطاقة العيش نفسها. هكذا تصير العناصر المكونة للمشهد في قصيدة «ريح» ذات طاقة غريزية عنيفة

ظهرا صعدت باتجاه باب مخزن الفحم
وعندما نظرت الى اعلى
من خلال الريح الشديدة الوطأة التي اخترقت مجرى عيني
رأيت خيمة التلال تخبط الحبل الذي يشدها وتتوتر حوله،
الحقول مرتعشة كانت، وخط السماء يكشر عن انيابه،
متهيئة في كل لحظة لتدوي مصطفقة وتتلاشى،
اندفعت الريح مثل طائر العقعق مثل نورس اسود النصب،
منحنية ببطء مثل عارضة حديدية
دوى البيت مثل كاس ناعمة خطيرة
معلنا عن انكساره في اية لحظة.

في قصيدة اخرى بعنوان «الفكرة – الثعلب» يعبر هيوز عن قدرة العقل على ابتداع ثعلب خيالي يؤخذ ايضا كرمز للطاقة الخلاقة لدى الفنان ويفسر هو، في كلمة كتبها عن ظروف كتابة القصيدة، الاجواء المحيطة بها فيقول انه لم ينجح يوما في القبض على ثعلب. وفي يوم وبينما كان جالسا في ليلة ثلجية كتب هذه القصيدة خلال دقائق قليلة. ولم يكن قد كتب شيئا خلال السنة التي سبقت. كانت هذه القصيدة اول قصيدة عن الحيوانات يكتبها.

تخيل في منتصف هذا الليل الغابي
شيئا اخر حيا
شيئا اخر بالاضافة الى وحشة الساعة
والورقة البيضاء التي تتحرك عليها اصابعي.
عبر النافذة لا ارى اي نجم:
ومع ذلك فهناك شيء اكثر قربا
واكثر ايغالا في الظلام يتقدم داخلا هذه الوحدة
باردا وناعما مثل ثلج اسود
يلمس انف ثعلب الغصن، يلمس الورقة،
عينان تستهلان الحركة الآن، ثم الآن،
ثم الآن، حيث تطبع آثار اقدام ناعمة في الثلج
بين الاشجار وحيث يتلكأ ظل اعرج
برجل خشبية في فراغ جسد يتقدم بجسارة
عبر الساحات الخالية من الشجر
ها هي عين واسعة عميقة الخضرة مشعة شديدة التركيز
تقبل اتجاه عملها
الى ان تنفذ رائحة ثعلب حادة منتنة
الى بقعة مظلمة في الرأس [١]
النافذة لم تتحرك بعد الساعة
تتكتك، والصفحة الآن موصولة بالكلمات.

يشير هيوز ايضا الى انه ليس سهلا ان نتحدث عن معنى في القصيدة السابقة. انها عن ثعلب، ولكنه ثعلب وليس ثعلبا في الوقت نفسه. انه في الحقيقة ثعلب وروح. انه في الحقيقة شيء يوحد بين الثعلب المراوغ والفكرة المراوغة، بين الثعلب والقصيدة.

يكتب هيوز ايضا عما يوحد الحياة بالموت. عن قرية من شواهد القبور حيث يتلاشى كل شيء ويبلى المطر يتساقط ولا يتعب. ان مثل هذه القصيدة المكتوبة عن شواهد القبور ليست غريبة على شعر هيوز بل هي تلخص فلسفته في علاقة الحياة بالموت، وعن الطاقة الهدمية والخلاقة في الكون.

قرية سوداء من شواهد القبور
جمجمة ابله تموت احلامه في مهدها.
جمجمة شاة يذوب لحمها على العارضة المشبكة.
اللهاب وحده يتركها ويذهب
جمجمة طير،
الجغرافيات العظمى تتلاشى وتتحول الى مجرد خطوط
على عتبة نافذة متشققة
الحياة تجاهد
الموت يجاهد
الصخرة تجاهد
والمطر وحده لا يتعب.

ان شعر هيوز شديد التشاؤم، فهو عن الموت او الافتراس او غلبة الغريزة على العقل في الكون. وبعض قصائده تتحدث بقسوة بالغة عن مصير الانسان في هذا الكون. انه كائن مفترس بكل ما تعنيه الكلمة. في قصيدة بعنوان «الذئب» يقول:

في عين الجبل الضخمة المفتوحة على وسعها
يومض الذئب في انسان العين[٢]
جاهزا ليستفيق
ويتركز في البؤرة التو
الذئب يتقلب في نومه
على الانتهاء من استخراج
مادة غروية
من عظام بشرية.
الذئب يحفر
في نومه
جدار الكون
بعظمة فخذ بشرية.
(....)
الذئب نهر
ينحني البشر ليشربوا منه
فيرون انفسهم الميتة
الذئب ينام
في مملكة الجدران
في شبكة عنكبوتية من الانهار.
انه ينقل البشر
الى ارض الموت.

– هوامش

١. لمراجعة النص الانجليزي للقصائد ينظر

1. The Faber Book of Modern Verse. edited by Michael Roberts. London. Fourth edition. 1982.

ب. Seven Modern Poets. edited by Geoffrey Summerfield. penguin. Harmondsworth. England. 1986.

٢. ومن اجل الاطلاع على مادة نقدية موسعة يراجع كتاب: P.R.King. Nine Contemporary Poets. Methuen. London. 1979.

قصة قصيرة

الانهار وعبور القاتمين

نبيل عبدالكريم

العتبة الاولى – اللون
في احد الخلجان التقى نهران الاول عبره الروم فاكتسى رداء احمر والثاني عبره المغول فاكتسى رداء ازرق.

العتبة الثانية – الطبع
الاحمر سريع مثل نصل، متوحش مثل مجزرة الازرق رائق مثل كتاب حكيم مثل فيلسوف

العتبة الثالثة – المحال – الممكن
تصافح النهران:
– مرحبا. قال النهر الوحشي
– اهلا يا صديق قال النهر الفيلسوف
– خشيت ان لا التقيك. قال النهر الوحشي
– كنت واثقا انني سالتقيك وقد سعيت لذلك قال النهر الفيلسوف
– كيف؟ سال النهر الوحشي
– وحدنا قادران على ان نكتب التاريخ قال النهر الفيلسوف
– الا تخشاني؟ سال النهر الوحشي
– التاريخ يا صديقي امتزاج الازرق بالاحمر قال النهر الفيلسوف

تعانق النهران تابط احدهما ذراع الاخر وتوغلا في البحر.. فصار لونه اسود!

ملاحظة: تاريخ كتابة هذه القصة غير واضح نظرا لارتفاع العتبة الرابعة!

مواجع النورس

شعر: محمد حسين عبيدالله

● الى امراة تبكي.. لتقطع حد التحمل.. وتبط صبرا جميلا

(١) احتراق

سادرج نحو عناب القصيدة
طوعا
واحتمل الحرف
يجلد قلبي
وينثر في الكآبة
وادري
ستهرب مني القصيدة
تهرب، كي لا اواجه
حزني بدعوى الكتابة
الا ابهني الحروف
سلاما
فاني احترقت
ظمئت
تعبت
واني مهيض الفؤاد
وما من سحابه
تعبىء اوردتي بالنشيد
وتلغي اساي
تعيد الي المهابة.

***

(٢) مواعيد

ايا رب اني نورس
هدني البلاد
ضللت طريقي
وكنت وعدت الشواطىء
ان نلتقي..
ذات صبح بهي
يليق بلون الرمال
وبالوعد حين يكون خجولا
حفرت المواعيد وشما
بنسغ العروق
وهيأت قلبي
وقلت:
ايا قلب
ان رمال الشواطىء
تمسح كل الجراح
وليس لجرح الغريب التئام
سوى ان يقبل خد المحار
ويكتب باسم
«يا شط انت رفيقي»
فلا.. لا تخني
لاني
بلمحك عالجت جرحي
لاني سآتي اليك
ومن مر مائك اشرب
حتى تعيد الي بريقي

***

(٣) نزف

خلنيني اليك
اميرة عمري الحزين
فشمعة روحي
رويدا
رويدا
تذوب
يقلقني قلبي
اساي القديم
ويأسر شمسي الغروب
اميرة عمري المسمى
ليحمل خطاك الي
هوانا الجميل
ليحملك نحوي الوجيب
وما كنت اعلم
ان وصولي اليك بعيد
لاني الجنوبي
اني انا البدوي الغريب
تهاوى ركاب فؤادي
تخلت جميع المدائن عني
جميع الصحارى
واقصد ظلا
تنزل فيه
كتب الهوى الليلكي
احج اليه
وارمي الجمارا
وابكي وابكي
مقلي تذرف نارا
لامحو جميع الذنوب
التي ما ارتكبت
قد ارتكبتني الذنوب
تطير النوارس
تسكن في كل بر وبحر
وتشرب من كل نبع
ولكنها ليست نحو الجنوب تؤوب
تمنيت نفسي ملاكا
لاعلو
والغي جميع الحدود التي فصلتنا
تمنيت نفسي
ماذا تمنيت؟
آه حروفي تفر
وقد خذلتني الاماني
فكل فؤادي ندوب
ووجهي تعمق فيه الجنوب
وجرحي تعمد فيه الجنوب
جنوب
جنوب.

***

(٤) هم:

تقولين: وزعت قلبي
بكل مكان يضمك
قبل رحيلي كتبت وعودي
بحبر الحنين
وخبأتها عن جميع الفضاءات
الا عيوني
● وقلت قلبك
خبأته في ضلوعي
وقلت تحط ورودك قربي
وتلغي ارتعاشات قلبي
وتقصي دموعي
انا قد ضللت سبيلي
صباحي ضرير
فكيف يكون مسائي وليلي
اسير
يقلبني الهم تربني
وادري معي الهم يمشي
وامشي
لعلي الاقيك
ثم تصيرين نوري ودليلي
واسأل
يا قلب حتى الرماد له حلمه
. وانت
. انا ليس لي غير همي
الا ليتني مثل ذاك
الرماد
لاعلو وافنى
اقول وداعا وافنى
وداعا وداعا وداعا واعلو

و.. أ.. فـ.. ن..ى

وتتساقط دموع القلم....

● محمد خير الفرح

– وهذا القلم الذي خط ملايين الصفحات، واشهر مئات الكتاب والشعراء الموهوبين، هذا هو القلم الذي كان سببا في ابراز ونجاح عدد كبير من المفكرين والعلماء... هذا القلم ما زال يكتب، بل انه يابى الا ان يكتب معلنا كلمة الحق، والصدق والموضوعية... هذا القلم يابى الا ان يقف في وجه الظلم والباطل وان يدافع عن الحق بالحق وان يعمل على محاربة الطغيان ومتبعيه.... هذا القلم ما زال يمد مداده الذي لا ينتهي وما زال يبكي تاركا العنان لدموعه الغالية المنهمرة ان تتساقط على ورقة فارغة بيضاء. هذه الدموع الغزيرة التي ما ان تصل الى تلك الورقة حتى تتحول الى كلمات لها وقعها وايقاعها ولها وزنها وثقلها وتاثيرها...

وتستمر دموع القلم المنهمرة في عصر انقلبت فيه كافة الموازين راسا على عقب... وتبدل الحق بالباطل.. واصبح الصدق وقول الحقيقة جريمة لا تغتفر... والكذب والنفاق من الصفات الحسنة.. ويبكي القلم في زمن اختلفت فيه الحقيقة وقول الحق.. واستبدت فيه الكلمة الطاغية بعنجهية دون اعتبار للكلمات النبيلة الاخرى...

ماذا نقول لك ايها القلم.. وماذا نكتب فيك عنك... مهما تحدثنا عنك ايها القلم المسكين.. ومهما كتبنا من الكلمات التي تخصك.. ومهما عبرنا عن طبيعتك.. فلن نستطيع ان نوفيك حقك ولو في يوم من الايام.. فانت معذور ايها القلم.. فالذنب ليس ذنبك... والخطا ليس خطاك.. وانما انت عبد مامور.. تخط ما يملى عليك... وتكتب ما قد لا تريده انت ولا ترغبه...

اريدك ان تعلم ايها القلم اننا نعلم انك لا تعبر عن نفسك فيما تخطه وما تكتبه... انما تلك تعبير عن ذاته وافكاره ذلك الشخص الذي يلتقطك ويهم بالكتابة فيك وانت على غير رغبة من ذلك.. فتبدا بالبكاء ايها القلم العظيم.. ولو تعلم كم هو بكاؤك جميل ايها القلم... انه العبر والحكم والمعرفة والافكار النيرة والعلم الواسع، بكاؤك ايها القلم الصادق... الرقيق المشاعر... المرهف الاحساس... لو تعلم انه السبيل الخير والعلم لنا... كم هو مفيد لحياتنا وذاتنا...

عزيزي ايها القلم.. كفاك بكاء ودموعا.. لو كان بيدي لما تاخرت لحظة عن قتل اي سبب يؤدي الى بكائك.. لكنني متاكد ايها القلم انك لذا توقفت عن البكاء ... سوف تتوقف الرسالة، رسالة العلم.. والكلمة الصادقة الحقة... فاعذرنا ايها القلم.. هكذا هو قدرك... ولهذا اوجدك الخلق...

ستبقى تبكي ما دامت الحياة وما دام الانسان...

ارجوك ايها القلم.. لا تتاوه.. ولا تتافف.. فما كتب عليك فهو من نصيبك وان تستطيع تغييره ابدا...

اود ان تعلم ايها القلم... وهذا ليس للتمنن . كم نكن لك من التقدير والاحترام والولاء... وكم ندفن لك في قلوبنا من محبة واعتزاز... لك ايها القلم نقول والقول عنك لن يوفي مهما طال... هل شكرا تكفي...؟ اعتقد بل اجزم انها ليس كذلك.. بل انها لا تغطي جزءا يسيرا من شكرك... لكن اليك ايها القلم النبيل كلمة من عندي... صدقني انني مستعد لعمل اي شيء من اجلك.

الشخصيات في مجموعة (نحو الوراء) لبسمة النسور

بقلم: زهير رقطان

نبدا بتحديد الواقع النفسي للشخصيات الرئيسة في المجموعة والتي يمكن اعتبار البطلة في قصة «لقاء» نموذجا متكررا لها اضافة الى ان ظروف هذه البطلة تنزع الى الدرزة البلا بشكل متواطىء مع رغبة الدخول الى الجوانب الصامتة من تلك الشخصيات

تعمل البطلة في هذه القصة خلف آلة طابعة في مؤسسة كبرى بما يرمز له هذا (الخلف) وهذا التحديد المهني من خضوع املائي تمارسه السلطة الخارجية على الشخصية ومن محاصرة لمبادرتها الخاصة مما يجعل تلك الآلة الطابعة بمثابة معادل موضوعي لشعور البطلة بسلطة الاملاء الخارجي الذي يجبرها على كتابة نفسها اجتماعيا كاي تقرير اخر يمكن للمدير (رمز السلطة الصادرة) ان يحدد شكله وصياغته. دون ان يكون في وسع البطلة من دور تستطيع ان تمارس فيه ارادتها او تحاول من خلاله صياغة فعل النهوض لتلك الاجنحة المكسرة فيها لهذا نجد العلاقة التي تربط الشخصية مع المدير الذي يظهر مرارا في قصص المجموعة اشارة لعصر الازمة المشتركة للشخصيات علاقة تعليمات تخلو من اية مشاعر ايجابية وهي علاقة مهتزة مبنية على الخوف والخضوع والتمرد الصامت الذي يتغذى على شعور الشخصية بانها ليست سوى اداة يؤكد فيها المدير نفسه:

> نص: ولماذا لم احقق امنيتي الخاصة السرية في اقتحام مكتب المدير واطلاق تلك الشتيمة الاكثر بذاءة والتي كانت تجول في ذهني في كل مرة يستدعيني فيها الى مكتبه الوثير فاقف امامه بخضوع مغتصبا ابتسامة جبانة)

قصة ميدان

هذه العلاقة المضطربة مع المدير (رمز المؤسسة الكبرى التي تعمل فيها البطلة والتي تشير الى المجتمع) تكملها نصوص مشابهة للنص السابق عبر قصص اخرى في المجموعة مثل وعد اخر، القيود، انفجار.

هذا الواقع النفسي الذي يمسك بالشخصيات ليبطلها ويجعلها عاجزة عن تحقيق ارادتها يدفع بتلك الشخصيات الى البحث عن نفسها خفية عن طريق الاستسلام على الذات كما تفعل بطلة قصة (لقاء) في الوقت الذي تستمر فيه الآلة الكاتبة التي تقمصتها شخصية البطلة باللهاث تعبيرا عن استمرارية طقوس الطاعة للقوانين للمجتمع (المؤسسة الكبرى التي تعمل فيها البطلة).

> نص: ازحام ضجيج سائقون طائشون رقيب سير متيقظ شارع مخنوق ضغطت قدمها على الكابح فتوقفت السيارة تماما انها تكره لحظات التوقف تتمنى لو تتعطل كل الاشارات الضوئية في المدينة لكي يتسنى لها مواصلة الطريق فهي تحس بالاختناق حين تتنفس بسيارتها الصغيرة بين ركام السيارات الفارهة يخيل اليها ان الجميع يرمقها بازدراء. هؤلاء الحمقى لا يعرفون كم حلمت بتلك السيارة كم ادخرت. كم قسطا عليها ان تسدد. كم من الاوراق عليها ان تطبع لسداد ثمنها).

قصة لقاء

هذا الواقع النفسي يدفع بالشخصية الى الرفض الصامت من خلال البحث عن تمرد امن لا تحتاج فيه الى المواجهة المباشرة وهكذا كان توجهها نحو تحقيق حلم شراء سيارة تعبيرا عن رغبة دفينة لممارسة قيادتها لنفسها وامتلاك ملامح خاصة خارج هذا «الزحام» و «الضجيج» اللذان يشيران الى الضياع او الغليل كل ما هو خاص لكنها تكتشف ان مستوى ممارستها لهذه المرافقة حتى على هذا الشكل البسيط يظل اسيرا لنظام التعليمات التي تلزمها سلطة الواقع المتمثلة (برقيب السير المتيقظ) و «الاشارة الحمراء» و (الشارع المخنوق) مما يجعل قدرتها على تجاوز واقعها او تغيير اتجاهه امرا محكوما عليه بالتوقف واستخدام الكوابح

احساسها بهامش حريتها الضئيل متمثلا بحجم سيارتها مقارنة بتلك سيارات الفخمة التي ترمز الى السعة والسرعة والواقع اجتماعي مختلف يقودها سائقون طائشون اي غير خاضعين لنفس التعليمات القسرية التي تخضع لها. يدفع بمشاعر البطلة الى الاهتزاز والشعور بالاضطهاد ثم الارتداد النكوص الى الماضي الذي يمثل وانما مختلفا في احساسها وثقتها بنفسها. تظهر هذه الرغبة في محاولة اتصالها برمز طفولتها ذلك الصديق الذي اصبح صاحب مصنع ومحلات. التقت به وسط الزحام وامام الاشارة الحمراء اي في ذروة ازمتها حيث اعطاها بطاقة كي تتصل به.

> نص: تردد كثيرا قبل ان تمد يدها لتدير قرص الهاتف، وياتيها صوت انثوي مفرط في النعومة. السيد وليد مشغول باجتماع هل ابلغه شيئا، تعللت بالقول سوف اتصل به مرة اخرى... ولم تتصل.

قصة لقاء

نلاحظ هنا كيف استطاعت سلطة الواقع ان تلاحقها وتقف حاجزا يحول دون اتصالها برمز شخصيتها السابق. تلك الشخصية التي تحمل اسم وليد الدالة على الرغبة في انجاب او استدعاء شخصيتها الطفولية القديمة التي يسودها التماسك. مع ضرورة ملاحظة كيف استعانت سلطة الواقع بشخصية السكرتيرة برمز سلطة المدير في منع الاتصال والفشل هذه المحاولة. بل وفي تحويل المتلقاة نفسه الى مدير يعقد الاجتماعات، بمعنى احالته الى جزء من بنيان القمع ذلك. مما جعل البطلة تتوقف عن محاولة الاتصال به ثانية.

بعد فشل الشخصية في استرداد ارادتها مشارا لها بحالة السيارة وبعد فشلها في الاستناد الى طفولتها التي كان يسودها التماسك والبعد عن الصراع الداخلي الذي فتك بها فيما بعد، والذي اشارت اليه في حوار خافت مع نفسها متمثلا بعبارة تلك الصديقة:

> نص. ان تهزمي احدا قبل ان تهزمي ذاتك، معركتك الحقيقية تخوضينها مع ذاتك.

تحاول البطلة مجددا ان تخرج من واقعها الاجتماعي خلف الآلة الكاتبة الى عالم الادب محاولة الاستعانة بكلماته الطليقة لرسم ملامح وظروف ولادة شطرها المتمرد. بعيدا عن رقابة الكلمات التي تركبها التعليمات وتقتلها غرف العمل المكتبي وتظهر الرغبة في تحقيق ذلك من خلال اعجاب البطلة بذلك الكاتب المشهور الذي يشي بملامح رغبتها القديمة في معايشة الادب [لغة تواصلها مع الداخل] والتي التقته فجاة ذات مقهى محاولة الاقتراب منه والحديث عن اعجابها به الا ان سلطة الواقع تتدخل ايضا للحيلولة دون ذلك بالظهور انقياد هذا الكاتب وخضوع مفرداته بالكلها لهذه السلطة من خلال تلك الارتباطات والقيود التي تجعله هو ايضا ضمن دائرة الزحام والضجيج والغيبوبة والبناء الاجتماعي القائم التي تحاول البطلة الخروج منه

> نص: انه هو رجل عادي له زوجة تثرثر وتتسوق وتجيد الطبخ واعمال التطريز، وله طفلة تصرخ في الاماكن العامة وتصاب بالزكام، ومن يدري ربما كان يشخر اثناء النوم ايضا.

قصة عندما يصحو الحلم

نتيجة لهذه الخيبة كان لا بد لهذا الكاتب او هذا الشرط الخارجي لبروز الشطر الداخلي او الاتصال معه ان يموت او يختفي لانه فقد مبرر الوجود هذا ما نراه فعلا في قصة اخرى بعنوان (التابين) مع اهمية الملاحظة ان فعل الموت المبثوث في القصص للمجموعة لم يكن يستخدم توابيته في معظم الاحيان فهو ياتي للدلالة على تراجع الشطر الداخلي وانحساره قليلا او تاجيل لحظة تجسده دما ولحما دون ان يشير الى الفناء او الهزيمة الكاملة. ففي قصة (التابين) تنسحب الزوجة (الشطر الواقعي) من حفلة تابين زوجها الكاتب (الشطر الداخلي المهزوم) قبل اتمامها بما يرمز له من عدم حدوث الموت بصورة فعليه وبالتالي عدم وجود مبرر لاستمرارية (زينة العزاء) التي تعبر عنها تلك الطقوس.

وفي قصة (وعد اخر) يتراجع الشطر الداخلي للتمرد في شخصية الدكتور هيثم ممثلا بموت المريض حازم حيث يتم ارسال الميت الى مشرحة الجامعة للاستفادة من جثته للطلبة في دروس التشريح حيث نلاحظ ايضا انكارا للموت الفعلي الذي يختتم عادة بالدفن. اضافة الى ما تتضمنه عبارة (جثة شابة) من رغبة في اثبات الحياة اكثر من الرغبة في نفيها.

وحين يحدث فعل الموت بكامل اجراءاته فاننا نجد ان بامكان هذا الميت (الشطر الداخلي ايضا) التحدث مع شريكه الاخر (الشطر الواقعي الحي) عن ازمته مع الميدان التي تحاول افتراسه المثارة لازدياد عملية القمع والكبت وليس الفناء

بعد سلسلة الاحباطات التي المت بالجانب المتمرد من الشخصية يحاول هذا الجانب الافلات من زنزانة قرار السبات الذي حكم به، في محاولة لتحقيق نفسه بعيدا عن التغيير. والذي صادرت سلطة الواقع مسلحة وقته (في شكل الوظيفة التي يؤديها) فبدا على حقيقته عجوزا غير قادر على تلبية نداء الداخل. مع ضرورة الملاحظة على شمولية عملية المصادرة لمتلكات هذا الجانب الواقعي من الشخصية. والتي لم تقتصر على ارادته بل امتدت ايضا الى قنوات انتاجها ومظاهرها بفعل المصادرة الجسدية التي تم تاكيدها اولا من خلال تكرار ذكر ارتجاف اليدين والصداع والاصابة بالصمم والارهاق. ورمز العجوز بكل ما يعنيه ذلك من ابطال كامل لفاعلية الجسد. ثم المصادرة العقلية التي تظهر اثارها من خلال عملية تفاعل هذا الجانب من الشخصية مع الاحداث. والذي يوصف دائما بانه فوجىء او اندفع او صرخ الى غير ذلك اشارة الى عدم امتلاكه للقدرة على التخطيط او التوقع او الاتزان، والتي تاتي هنا للدلالة على ابطال ومصادرة الفاعلية العقلية ايضا.

انطلاقا من هذه المؤشرات يبدا الشطر الداخلي عملية خروجه كما في النص التالي:

> نص: نهض من الفراش معتذا بعد ان عجز عن النوم اشعل الضوء فدبت الحياة في ارجاء الحجرة على نحو خاطف الرر ان لا يبقى لحظة اخرى. صفق الباب بقوة اتجه نحو الشارع تلفت حوله كانت واجهات المحلات محكمة الاغلاق الشوارع مقفرة بشكل موحش. اقترب من بوابة بنك كان ثمة حارس يغط في نوم عميق. اقترب من الحارس النائم. لم يبدر من الحارس اي استجابة. خاطبه قائلا: اراهن انك تمت بصلة بعيدة الى المدير العام وانك اقلت التردد عليه مسببا له الارباك فاضطر الى تعيينك بهذه الوظيفة حتى يضمن عدم رؤيتك.

قصة رحيل

نلاحظ تكرار استخدام رمز العجوز تعبيرا عن الملاحقة التي يقوم بها الواقع، كما يجب التوقف عند عبارة (اتجه نحو الحقيبة فوجىء بامراة عجوز تجلس بارتياح في مكانه). اي ان صورة العجوز انبثقت من فعل التوجه او العودة الى الحقيبة اي الذاكرة. اضافة الى اشارة (تجلس مكانه) تعبيرا عن العلاقة المكانية الخاصة او الجسد المشترك لكلا الشطرين. هذه العلاقة التي تسمح لهما ان يكونا معا في نفس الوقت وفي نفس المكان بل وعلى نفس المقعد ثم يجري الحوار الذي تتضمنه الملاحقة من خلال انهماك العجوز في انجاز السترة الصوفية فهو عرض صامت للمصالحة يتم تقديمه للشطر المنشق لكي يقبل (العودة الى الوراء) مقابل توفير الدفء النفسي الذي خرج يطلبه. (رمز السترة الصوفية). لكن الجانب المنشق يرفض اقتراح العودة ثانية ويعلن ان هذا العرض جاء في وقت غير مناسب (سترة صوفية زمن الحر). وان الشمس هي زمانه النفسي المنتظر الذي يستحق فيه ارادته.

ثم يواصل التهجم على كل العلاقات التي يفرضها الواقع من خلال تهجمه على تلك الشخصيات التي تقف بانتظار القطار والتي تمثل كل منها صيغة مختلفة لهذا الواقع حين يشتبك معها بعبارات حادة. /الرجل المفرط الاناقة/المراة الضاحكة /العجوز نفسها/.

لكنه حين ياتي القطار في موعده تماما يستقبله الجميع باستثناء هذا المسافر الذي كان تكترهم الحلما على السفر وتصيب الدهشة موظف المحطة لرؤيته جالسا على حقيبته المتورمة يتامل بوجوم سحابة الدخان التي انطلقت من قوهة القطار. وتتمثل الاجابة عن اسباب نكوثه وتقاعسه عن اتمام فعل الرحيل لمثل هذا المسافر في تعامله او اختياره لوقت المغادرة وشكلها. من خلال سلوكه مع موظف المحطة الذي يشير هنا الى التوقيت، ثم شكل المغادرة التي يبرزها شعوره القوي بعدم تناسب ثيابه التي ارتداها منذ الصباح مع طقس الرحلة. اضافة الى شطر اخر من الاجابة نجده في عملية اكتشاف هذا المسافر لطبيعة الحدث الذي رافق مرحلة وصول القطار ثم اقلاعه والتي يتضمنها النص التالي.

> (توقف القطار تماما اندفع المسافرون من خلال الباب الرئيسي اتخذ الجميع اماكنهم. انهى عمال الصيانة الاعمال الروتينية استلم سائق اخر دفة القطار).

خيول اخرى.. سائسها الواقع

قصة رحيل

الجواب ان يقبع في العربة الاولى التي تربع بها السائق الاخر الذي احتل دفة القيادة والذي يمثل صورة العجوز او الواقع نفسه، اضافة الى العربات الاخرى التي استقلها اولئك الاشخاص الذين يمثلون صيغا متعددة له، والتي يرفض متمردنا الانخراط فيها مجددا. ثم رمز البوابة الرئيسية التي عبرها المسافرون نحو القطار والتي تمثل مسار المالوف الذي لا يتلاءم مع شخصية ولدت خلسة وبقرار جانبي.

كما يمكن الاشارة هنا الى ردة الفعل التي اصابت الواقع بعد عملية الانشقاق او خروج ذلك الشطر عنه والتي ادت الى نخر جزء من عضلاته ومن تعليماته جراء (سبات الحارس) مما ادى الى اصابة هذا الواقع بالوسوسة التي تلزمه بتاكد ادواته بصورة مبالغ فيها (تكرار فعل الصيانة للقطار كما في النص السابق) وبالتالي تزايد فعل القهر على الشخصيات.

ثمة محاولة اخرى للخروج من مازق المحطة تكشفها قصة (دعوة) عندما تتحدث عن لقاء عاطفي في مقبرة (رمز المحطة نفسها) حيث ينبعث العاشقان متوجهان الى المدينة. بما يمكن ان نفهمه من بروز معالم جولة جديدة من الصراع يبادر في اشعالها ذلك الشطر المنشق بعد شعوره بشيء من التماسك (جراء عدم قدرة الواقع على كبته بالصورة السابقة) سعيا وراء اذابة التخثر (الازدحام) من شريان المدينة لكي يسري التجدد في شوارعها. حيث يمكن للارادة المختنقة او السيارة الصغيرة ان تمارس الاجتهاد ما شاءت لها العجلات

> نص. (تعلقت بذراعه قائلة اني اتضور جوعا. دعنا ناكل في مكان ما وغادرا باتجاه المدينة حيث الازدحام)

قصة دعوة

نلاحظ تعلقها بذراعه (رمزا لمحاولة التشكيل الجديد للشخصية). كما نلاحظ عبارة (اني اتضور جوعا) وهي اعلان بان هذا الجانب من الشخصية جائع لمعركة يدعم او يختبر فيها عضويته. وان ميدان هذه المعركة يتجسد في قيم الامس هناك في المدينة وسط الازدحام (حيث تقبع الشخصية السابقة بدون اية ملامح خاصة).

هذا هو مضمون الحلم الذي اختبا في نية الرحيل. تلك النية التي يجسدها الراس الوحيد التي حاولت المجموعة القصصية ان تبقيه خارج المقصلة والموت دائما.

> نص. (تناقلت وكالات الانباء اخبارا تؤكد ان احد سكان المدينة قد تخلف عن دس راسه في المقصلة وان بطاقة خلو الاحلام ليست ضمن اوراقه الثبوتية).

قصة المقصلة

على ذلك تتواصل المتاجية القلق التي مصدرها بقاء هذه الشخصيات ضمن مرحلة خداع نفسي تمثله للمحطة /المقبرة/ المستشفى ويكشفه الى درجة كبيرة ايضا جدل الداخل والخارج الذي ينبعث صراخه من المسافة المحيطة بالابواب، حيث نلاحظ حدوث المواقف المهمة عبر تلك المساحة. وهي اشارة للخداع النفسي الذي فرضته حدة الصراع الذي الم بالشخصية. وجعلها غير قادرة على الدخول او الخروج. لا العودة الى الواقع ثانية ولا السفر لكي ترتدي نفسها.

قصة نحو الوراء

نلاحظ فعل النهوض من الفراش (الخروج من الكبت) اشعل الضوء (الولادة الذاتية) قرار المغادرة ثم اغلاق باب الحجرة خلفه (الانفصال) اتجاهه الى الخارج (محاولة التجسد او تحقيق نفسه). ثم واجهات المحلات المغلقة والشوارع المقفرة (الصورة النقيضة لحالة الازدحام التي يعيشها الشطر الواقعي وبيان الاختلاف في زاوية الرؤية للحياة بين كلا الشطرين). رؤيته للحارس قريب المدير نائما (رمزا لهزيمة الواقع الذي انتكفت اليه حالة السبات).

السؤال الذي يواجهنا الان عن موقف الشطر الواقعي الذي يمثل الشخصية المتمادية في الخضوع للظروف الخارجية. امام انفصال الجانب الذي كان مكبوتا والذي تمادى في رغبة تحقيق نفسه وامتلاك ارادته حتى الخيل؟

تتلخص الاجابة على ذلك في الملاحقات العديدة التي يقوم بها الشطر الواقعي مشارا له برمز العجوز تاكيدا لتراجعاته امام فتوة شطره المنشق. حيث تاخذ الملاحقة الاولى طابعا حواريا يعرض فيها وقد الواقع ممثلا بالعجوز على الشاب صفقة كبيرة من مقتنيات الواقع (علاقة عاطفية – كتب – اصدقاء) مقابل (العودة الى الوراء) وهو عنوان القصة التي تجري فيها هذه الملاحقة. غير ان النقيض ممثلا بالشاب يرفض هذا العرض الذي لا ياتي فيه كما يقول سوى استمرار حالة الاكتئاب التي تستبد به. ثم ينقطع الحوار فجاة .

> نص. استدار نحو العجوز تطلع الى وجهه نبتت نظرة رعب في عينيه اتسعت حدقتاه هلعا حين ادرك ان ثمة شبها خارقا بينهما خيل اليه انه يرى انعكاس صورته في مراة مهشمة. اندفع بسرعة واخذ يركض مذعورا دون ان يجرؤ على النظر خلفه.

قصة نحو الوراء

هكذا فشل الشطر المتمرد الفرار من شطره الاخر ومن احتمال عودته اليه لشعوره ان هذه العلاقة المشتركة ليست سوى مراة مهشمة لا تستطيع الوصول الى ملامحه بعد هذا الانفصال تتمادى ملاحقة العجوز للشطر المتمرد عن طريق الوشاية به واستعداء سلطة الواقع لاعادته الى الزنزانة او الى حالة الكبت السابقة من جديد

> نص. انفجر فجاة صوت طرقات حادة على الباب. كسر الباب بقوة. اندفعت مجموعة من الرجال. نهض مضطربا. استيقظت حواسه علم بانه لن يتمكن من التغلب عليهم منفردا. انه لم يفعل شيئا يستحق العقاب لمح جاره العجوز واقفا بالقرب من بيته. لم يحبه كثيرا في السابق هتف به باستجداء انقذني «العجوز بازدراء» اغرب عن وجهي.

هكذا نلاحظ العجوز (رمز سلطة الواقع) في دور الجار اي الصورة الموازية او الشبيهة بالشخصية اجتماعيا وجغرافيا للدلالة على حالة الانشطار

وصورة الجوار هي حالة مشابهة لحالة المراة المهشمة التي وردت في نص سابق. اما صفة التهشيم فهي دالة على الفارق النفسي بين الشطرين ويمكن الامساك بالفارق هنا عن طريق ملاحظة دور العجوز في العملية الذي ياتي من خلال عبارة الاستنجاد التي يطلقها المعتقل للتاكيد على انتماء العجوز الى نفس مصدر سلطة الاعتقال.

من هذا النص الذي تكتشف فيما بعد انه مضمون ليل للكابوس الذي يلاحق الشطر المنشق جراء خوفه المستمر من اعادة كبته. يتم الالحاح على السفر. ويبدو ذلك واضحا في قصة (رحيل) التي تجري احداثها في منتصف الظهيرة وفي محطة القطار بما يعنيه ذلك من مرحلة خداع نفسي تم حل في ثناياها اشارتين. الاولى اشارة الاب والثانية اشارة الصعود. الاب الذي تتضمنه الشمس اولا ويشير الى رغبة الجانب المنشق في الانتماء الى شرعية خاصة او اب خاص يحمل اسمه. ثم اشارة الصعود التي تشير الى رغبة حميمة للارتقاء بالذات بعيدا عن واقعها السابق في قصة الرحيل يحمل بطل القصة حقيبته المتورمة والتي وصفت بانها تضم كل ما امتلكه على مدى سنين طويلة بما يرمز له ذلك من اشارة الى الذاكرة التي اعيت صاحبها وتبنه للرحيل جراء المعاناة التي انتهت بتورمها بكل ما يمكن ان يعنيه هذا التورم ايضا من ميل الى تضخيم مرضي متطرف للاحداث والمتطلبات كمحاولة الحصول مثلا على ذاكرة خاصة متنقلة شبيهة بما يمكن للانسان ان ينتقيه من ملابس خاصة ليضعها في حقيبته وهي اشارة الى رغبة الانفصال التام عن الشطر الاخر

> نص تمنى لو يتخلص من ذاكرته كل ما يتعلق بالمكان

قصة رحيل

هذا المكان الذي هو المحطة هامش من هوامش الحالة السابقة التي اختلطت فيها ذاكرة المسافر بذاكرة شطره. كاختلاط ملابس الشطرين معا في تلك الحقيبة المتورمة من هنا ومن احدى قطع هذه الملابس التي تمثل صورا ذهنية للذاكرة المشتركة بينهما. لتتواصل عملية الملاحقة من جديد.

> نص. اتجه حيث الحقيبة فوجىء بامراة عجوز تجلس بارتياح في مكانه وقد انهمكت في انجاز سترة صوفية. رمق العجوز بنظرة حاقدة. صرخ بها من الغباء ايتها السيدة ان تنسجي سترة صوفية في هذا الحر القاتل. ثم ما الذي يدعوك للسفر. اعني انك مؤهلة للموت في اي لحظة.

تأجيل نهائي الكأس الى اشعار آخر

قرر اتحاد الكرة تأجيل المباراة النهائية لبطولة كأس الاردن التي كان من المقرر أن يقام [illegible] بين فريقي الوحدات والفيصلي وذلك بسبب الظروف الجوية التي تمر بها البلاد حاليا. هذا وسيتم تحديد موعد جديد للمباراة في وقت لاحق.

العودة يشارك في بطولة الدستور الرمضانية للطائرة

• للموافقة على المشاركة في بطولة الدستور الرمضانية للكرة الطائرة كان ابرز قرارات الهيئة الادارية لنادي العودة في جلستها يوم الاثنين الماضي برئاسة السيد احمد عبدالرحيم. وقد افادنا السيد عزام القدومي امين سر النادي بابرز القرارات التي اتخذت بالجلسة وهي كما يلي:

• انسجاما مع توجهات وزارة الشباب في تمثيل كافة القطاعات في الاتحادات الرياضية من مختلف المحافظات واستجابة لطلب مديرية رعاية شباب الزرقاء ترشيح اعضاء من النادي لعضوية هذه الاتحادات تقرر تنسيب الزملاء عبدالله بادي وخليل هللو واحمد دغش لعضوية اتحادات الطائرة والقدم ورفع الاثقال على التوالي.

• دعوة بلدية الزرقاء لتشكيل لجنة مشتركة من النادي والبلدية لدراسة افضل الخيارات الممكنة التي تحقق المصلحة العامة دون المساس بحقوق النادي في الاحتفاظ بملكيته للارض المعتدى عليها من البلدية.

• تثمين مبادرة الاخوة في نادي الوحدات بعرضهم لعقد لقاء كروي بين فريق نادي الوحدات وفريق نادي العودة في الزرقاء للمساهمة في مواجهة الازمة المالية المستفحلة في النادي وتشكيل لجنة من الزملاء: عبدالله بادي وخليل هللو ورائد الجابري واحمد ابو شاويش وعدنان سليم وعزام القدومي لمتابعة الاعداد والتحضير للمباراة المقترحة.

• تسمية الزميل عزام القدومي ناطقا اعلاميا للنادي بالاضافة الى عمله داخل الهيئة الادارية.

اليوم.. اكتمال وفد بناء الاجسام في القاهرة

يكتمل مساء اليوم في القاهرة عقد الوفد الاردني للبطولة العربية لبناء الاجسام. التي تقام هناك بالفترة ما بين ٩ - ١١ الجاري بمشاركة ١٥ دولة عربية. حيث يتوجه اليوم الى القاهرة السيد فايز حداد اداري الوفد برفقة ٤ لاعبين هم ناصر ابو حسون. عبدالله ابو خف. ماهر البرغوثي وابراهيم يوسف.

ويذكر ان رئيس الاتحاد العميد ابراهيم حرب. ووحيد شويحات امين السر. كانا قد غادرا عمان في طريقهما الى القاهرة يوم امس الخميس وذلك لحضور اجتماعات الهيئة التأسيسية للاتحاد العربي والتي سيتمخض عنها تشكيل مجلس ادارة لاول اتحاد عربي حيث تبدو فرصة العميد حرب رئيس اتحادنا بالفوز في منصب نائب الرئيس قوية جدا

حداد

اختتام اجتماعات الاتحاد العربي للسكواش

اعادة انتخاب جودت عبدالمنعم والاردن يستضيف البطولة العربية

اعيد انتخاب السيد جودت عبدالمنعم رئيسا للاتحاد العربي للسكواش لفترة قادمة جاء ذلك في اعقاب اختتام اجتماعات الاتحاد العربي التي بدأت واختتمت يوم امس في مقر اللجنة الاولمبية في عمان. وفاز السيد احمد فضل الله من لبنان والسيد فاروق مرقص من السودان بمنصبي نواب الرئيس فيما ضم المكتب السيد عباس مزهر من العراق وابو لغد من فلسطين كاعضاء.

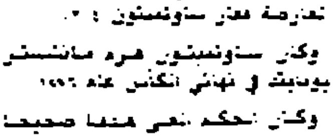
وفي بداية الاجتماعات تحدث السيد جودت عبدالمنعم حيث رحب بالحضور ثم تلا التقريرين الاداري والمالي وبعد مناقشة مستفيضة تمت الموافقة عليهما

واعلن السيد محمد سراج رئيس الاتحاد الاردني للسكواش عن موضوع الاردن [illegible] المعلومة العربية [illegible] في الملعب الاردني [illegible] المعلومة [illegible] الاتحادات العربية الاخرى

[illegible]

جودت عبدالمنعم





كأس انجلترا

ساوثمبتون اقصى مانشستر يونايتد.. بالركلات الترجيحية

تبدد حلم مانشستر يونايتد في المنافسة على القاب كرة القدم الانجليزية الثلاثة. الدوري وكأس انجلترا وكأس المحترفين في موسم واحد عندما سقط امام ساوثمبتون بركلات الترجيح ٣ - ٤ مساء اول امس الاربعاء على ملعبه اولد ترافورد في مباراة معادة من الدور الرابع لكأس انجلترا.

وشهدت المباراة مدا وجزرا بين الفريقين حيث تقدم ساوثمبتون الضيف بهدف مبكر سجله مدافعه ستيوارت غراي في الدقيقة الثامنة واتبعه زميله الن شيرر الموضوع على لائحة الانتقالات مقابل ثلاثة ملايين جنيه بهدف ثان في الدقيقة ٢٠ وفي الدقيقة ٤٠ احرز الاوكراني اندريه كانتشلسكيس هدف مانشستر يونايتد الاول. وعندما هم الحكم بانهاء المباراة استغل مهاجم اسكتلندا الدولي براين ماكلير خطأ من دفاع ساوثمبتون وسجل هدف التعادل

ولجأ الفريقان الى ركلات الترجيح بعدما الغي النظام الماضي للمسابقة الذي كان ينص على ضرورة اعادتها مهما بلغ عدد مرات التعادل فكانت الفرصة امام حارس ساوثمبتون تيم فلاورز ليكون نجما للمباراة. اذ صد ركلة راين غيغز بعدما كان لاعب

[illegible]





روبسون [illegible] الحكم



وبب [illegible]

ديترويت بيستونز يفوز في دوري السلة الامريكي

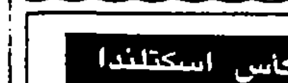
فاز فريق ديترويت بيستونز على فريق ميلووكي باكس ١٠٢ - [illegible] في دوري الرابطة الوطنية لكرة السلة في الولايات المتحدة الامريكية

[illegible]

اليوم.. مصر تلاقي زيمبابوي

[illegible]

كأس اسكتلندا



هارتس يقصي ابردين

سجل المهاجم الدولي جون روبرتسون ثلاثة اهداف ٦٨ بركلة جزاء و٧٠ و٧٧ في مرمى سانت ميرين في مباراة معادة وقاد فريقه هارتس الى الدور الرابع لكأس اسكتلندا في كرة القدم.

وطرد الحكم لاعبي سانت ميرين كيني ماكدوال وتشيك تشارلتن في الدقيقتين ٣٦ و٧٣ ومنح هارتس ركلة جزاء مشكوك بصحتها.

وكذلك فاز مندي على ستيرلينغ بهدف سجله غرانت ماكمارتن ودنفرملين على فورفار بثلاثة اهداف لايدي كانتفتون - ٥١ - وهاميش فرانش - ٥٣ - وايان ماكبارلاند ٧٠ - مقابل هدف واحد سجله الي برازيل ٧٣.

الوفد يغادر اليوم

برنامج حافل لتنس المدينة في بغداد

ردا للزيارة التي قام بها فريق نادي الصيد العراقي للتنس الارضي الى عمان، خلال شهر ايلول الماضي، تتوجه صباح اليوم الى بغداد مضارب نادي مدينة الحسين، لاجراء سلسلة من اللقاءات الودية هناك، مع فريق الصيد بالاضافة الى بعض الفرق العراقية.

وذكر م. هاني زينب رئيس الوفد والناطق الاعلامي، ان الاشقاء قد اعدوا برنامجا حافلا لفريق المدينة في بغداد، يتضمن بجانب اللقاءات مع الفرق المختلفة، زيارة بعض الاماكن الاثرية والسياحية في العراق.

ويذكر ان وفد المدينة يضم م. هاني زينب رئيسا، عبدالرؤوف سعد/ اداري، واللاعبين: ابراهيم الحديد، محمد الخضري، غسان القاضي، د. روشن ايراني، خالد الناظر، صبري العزوني، د. سامي خوري، محمد حسونة، جمال مزينو، ضامن الضامن، كامل نصراوي، محمد عثمان، محمد عناب، هدى نفاع، هايدي زينب، رندة نفاع، نادية نفاع، وخالد نفاع.

ابراهيم الحديد

على هامش كأس الاتحاد العربي

دورة تدريب دولية بعمان في نيسان المقبل

وافق الاتحاد العربي لكرة الطاولة في اجتماعه الذي عقده في بيروت على طلب اتحادنا بعقد دورة تدريب دولية باللعبة تقام على هامش بطولة كأس الاتحاد العربي التي ستقام بعمان وذلك خلال الفترة من ١٦ - ٢٤ نيسان المقبل.

ووافق الاتحاد في اجتماعه الذي مثله من الاردن د. عصمت الكردي عضو الاتحاد على اقامة البطولة العربية الثالثة عشرة لكرة الطاولة للرجال والناشئين والسيدات بالقاهرة خلال الفترة من ٢٠ - ٣٠ آب العام المقبل، واقامة على تكليف الجزائر باستضافة بطولة الاندية العربية لابطال الدوري الرابعة للرجال والبطولة الثانية للسيدات في شهر تشرين الاول المقبل. كما وافق على اقامة دورة صقل بالتدريب في دمشق خلال النصف الثاني من حزيران المقبل.

وسيعقد اجتماع للجمعية العمومية للاتحاد ومجلس الادارة على هامش بطولة العرب بالقاهرة وسيتم خلالها انتخاب مجلس ادارة جديد للاتحاد.

• ومن القرارات الهامة الاخرى التي اتخذها الاتحاد في اجتماعاته وضع اسس ومعايير لدورات المدربين ووضع شروط للمشاركين فيها وتصنيفها الى دورات متقدمة، مبتدئين، صقل وغيرها.. كما قرر الاتحاد اصطحاب حكم مرافق للوفود الرياضية في كل بطولات الاتحاد العربي

ولاول مرة اتخذ الاتحاد العربي قرارات سلوكية وتأديبية بحق العديد من لاعبي واداريي المنتخبات العربية، حيث توقف لاعبين من المنتخب المغربي لمدة عام وحرمهم من المشاركة ببطولة كأس الاتحاد العربي التي ستقام بعمان خلال الفترة من (٢٥ - ٢٧) نيسان القادم، وايقاف لاعب يمني لمدة ستة اشهر وحرمانه المشاركة في نفس البطولة. ولفت نظر مدربي منتخبات اليمن والكويت والمغرب لسوء سلوكهم في بطولة العرب الاخيرة في شهر آب الماضي بدمشق.

● د. عصمت الكردي

الهراوي يستقبل اعضاء الاتحاد

وكان الرئيس اللبناني الياس الهراوي استقبل اعضاء الاتحاد العربي لكرة الطاولة بقصره يوم السبت ورحب باقامة اية بطولة رياضية عربية تعقد على ارض لبنان الساعي ليعود كسابق عهده في احتضان الاشقاء العرب.

نتائج الضاحية لتربية الشونة الشمالية

من شاكر قطام:

توج السيد سليمان طواها مدير تربية لواء الاغوار الشمالية الفائزين في سباق اختراق الضاحية الذي اقامته المديرية لمدارس المراحل الثلاث وعلى نحو التالي:

الاساسية الدنيا ٣ كم
مدرسة المنشية وكالة ٢٩ نقطة
الشونة ٣٤ نقطة
الفردي
ريم قاسم ونائلة حسين ونيل ناصر
الاساسية العليا ٣ كم
المنشية وكالة ٤٠ نقطة
وقاص الاعدادية وكالة ٤٠ نقطة
الفردي
تغريد عبدالرحمن ومهنية نواف ومريم عيسى
الثانوية ٤.٥ كم
مدرسة المشارع ٣٠ نقطة
البلاونة الثانوية ٣٠ نقطة
الفردي
ميمونة مهل ومجدة سعد وخلود حيدر

لقاء استوكهولم الدولي

مورسلي بطل ١٥٠٠م ولويس بطل الطويل والزانة لبوبكا

فاز العداء الجزائري نور الدين مورسلي بسباق ١٥٠٠م في لقاء ستوكهولم الدولي لالعاب القوى داخل القاعة مسجلا [illegible] دقائق

وهي المشاركة الاولى في موسم عدو للعداء الجزائري الذي يحمل الرقم العالمي لسباق ١٥٠٠م في الصالات الذي حققه في القاعة العام الماضي في اشبيلية وعاد احرز ذهبية السباق نفسه في بطولة العالم الثالثة في الهواء الطلق العام الماضي ايضا في طوكيو.

وجاء العداء [illegible] ثانيا خلف مورسلي [illegible] حمس ثوان [illegible]

[illegible]



الخروج عن المألوف في ايقاد النار الاولمبية في البيرفيل

سيتم ايقاد شعلة الالعاب الاولمبية في دورة الالعاب الشتوية في البيرفيل هذا العام عن بعد لاول مرة في تاريخ الالعاب الاولمبية الحديثة وذلك على خلاف ما كان يحدث في الدورات السابقة

غدا السبت وهو يوم الافتتاح سيقوم آخر رياضي يتولى حمل الشعلة بصعود ٨٠ درجة من السلالم قبل ان يشعل كرة من لهب متصلة عن طريق كابل بمكان الشعلة الرئيسية على ارتفاع ٣٢ مترا من الارض

كان المعتاد سابقا ان يقوم آخر من يتولى حمل الشعلة بايقاد الشعلة الرئيسية بنفسه

ويتم حمل الشعلة الاولمبية من اليونان عبر فرنسا في [illegible] ومن المقرر ان يعلن منظمو الدورة اسم من سيتولى اشعال الشعلة الاولمبية اليوم الخميس الا ان التوقعات تشير الى الفرنسية [illegible] ٢٢ عاما بطلة التزلج

المساندة مدربا لكرة مادبا



موسى مساندة

تم مؤخرا تعيين السيد موسى مساندة مدربا لفريق كرة القدم بمركز شباب مادبا، بدلا من [illegible] حيث بدأ الفريق التحضير لاجراء سلسلة من اللقاءات الودية استعدادا للبطولات الرسمية القادمة

كأس اسبانيا

اتلتكو مدريد اقترب من نصف النهائي

حقق اتلتكو مدريد خطوة واسعة نحو دور نصف النهائي لكأس اسبانيا في كرة القدم عندما تغلب على مضيفه [illegible] صفر مساء امس الاربعاء في ذهاب دور ربع النهائي

وكان مهاجمه [illegible] مانولو [illegible] اهدف اتلتكو مدريد الثلاثة

[illegible]

كيغان يخلف اردليس في تدريب نيوكاسل

[illegible]

العثور على الان ديفيز مقتولا في سيارته

[illegible]



سيارات

بطولة العالم للفئة الاولى - فورمولا ١

اذاع الاتحاد الدولي للسيارات امس الخميس اللائحة التي وصلته من الفرق المشاركة في بطولة العالم ٩٢ للفئة الاولى - فورمولا ١ - والخاصة باسماء السائقين الذين سيدافعون عن الوانها

ويحسن تقلم الاتحاد الدولي سيتشر الاتحاد الاثنين المقبل اللائحة النهائية للفرق والسائقين المسموح لهم بالاشتراك في البطولة وهنا الاسماء التي ارسلتها الفرق.

تيريل ايلمور - الفرنسي اوليفييه غوريلو والايطالي اندريا دي [illegible]
فوندا منتال فورد الايطاليان اندريا كيزا
لوتس جود - البريطاني جوني هربرت والفنلندي ميكا هاكينن
ويليامز رينو - البريطاني نايجل مانسل والايطالي ريكاردو باتريزي
فيراري - الفرنسي جان اليزي والايطالي ايفان كابيلي
لارووس - الفرنسي برتران غاشو والياباني يوكو كتاياما
اندريا مودا جود - الايطاليان اليساندرو كافي وانريكو برتاجيا
بريطاني مارتن بروندل والالماني ميكايل شوماخر
فوتوورك هوندا - الايطالي ميكيل البوريتو والياباني اغوري سوزوكي
ماكلارين هوندا - البرازيلي ايرتون سينا والنمساوي غيرهارد بيرغر
جوردان يلماها - الايطالي ستيفانو مودينا والبرازيلي ماوريسيو غوغيلمن
ليجييه رينو - البلجيكي تييري بوتسن والفرنسي اريك كوماس
مارتش ايلمور - الفرنسي بول بلموندو والنمساوي كارل فيندلينغر
ميناردي لامبورغيني - الايطالي جياني موربيديلي والبرازيلي كريستيان فيتيبالدي
برابهام جود - البلجيكي اريك فان دي بويل والايطالي جيوفاني لافاجي
دالارا فيراري - الفنلندي جي جي ليهتو والايطالي بيرلويجي مارتيني
وغابرييل توركيني
لوتس جود - البريطاني جوني هربرت والفنلندي ميكا هاكينن
تيريل ايلمور - الفرنسي اوليفييه غروييار والايطالي اليساندرو زانارودي

كوريير يصعد الى الدور الثاني لبطولة سان فرانسيسكو للتنس

تأهل جيم كوريير لاعب التنس الامريكي والمصنف الاول في بطولة سان فرانسيسكو للتنس للرجال للدور الثاني للبطولة التي يبلغ مجموع جوائزها ٢٦٠,٠٠٠ دولار امس الخميس.

فاز كوريير الفائز ببطولة فرنسا في العام الماضي وبطولة استراليا هذا العام على الاسترالي مارك وودفورد ٦/٧ و٥/٧ و٧/٥ في الدور الاول للبطولة.

وفاز المصنف الثاني الامريكي مايكل تشانغ على الهولندي مايكل تشابرس ٦/٤ و٦/٣. وفاز المصنف الثالث الامريكي ديريك روستانيو على السويدي نيكلاس كولتي ٦/٤ و٦/٧ و٦/٤.

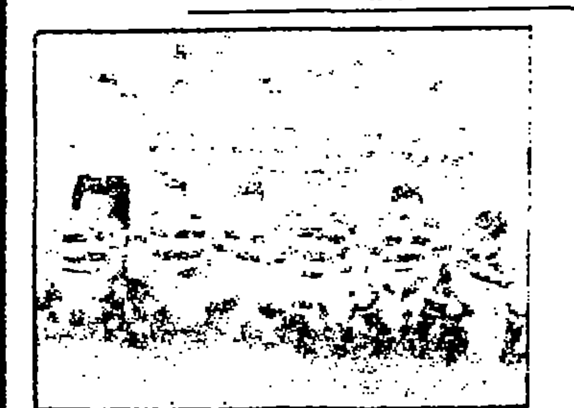
وفاز المصنف الرابع الامريكي براد جلبرت على مواطنه جوناثان ستارك ٦/٣ و٦/٤ و ٦/٣. وفاز الاسترالي والي ماسور على الامريكي تود ويتسكن ٦/٣ و٦/١ و٦/٣.

وفاز الاسترالي ريتشارد فرومبرج على الجنوب افريقي جاري مولر ٦/٤ و٦/٧ و٦/٣. وفاز الالماني كارستان براش على المصنف السادس الاسباني فرانشيسكو كلافيت ٦/٣ و٦/٣ و٦/صفر.

رقم قياسي لعدد الفرق المشاركة بكؤوس الاندية الافريقية

يشارك رقم قياسي من الفرق في كؤوس الاندية الافريقية الثلاث لكرة القدم للموسم ١٩٩٢ منها ٤٢ فريقا في كأس ابطال الدوري و٣٨ في كأس ابطال الكؤوس اذ ذلك اطلق الاتحاد الافريقي على غرار الاتحاد الاوروبي مسابقة ثالثة باسم - كأس الاتحاد - مخصصة للفرق التي احتلت المركز الثاني في بطولات الدوري لكن يلزم بعض الوقت لتثبت المسابقة الجديدة نجاحها. وعلى فرق جنوب افريقيا ان تنتظر حتى العام المقبل لتخوض المسابقات الثلاث باعتبار ان الاتحاد الدولي لكرة القدم سيضمها من جديد الى عضويته في مطلع تموز المقبل وفي المقبل ستعود فرق ليبيريا الى المسابقات بعدما تخلفت عنها عاما واحدا بسبب الاحداث الداخلية في البلاد ويذكر ان النادي الافريقي التونسي انتزع كأس ابطال الدوري في العام الماضي في حين كانت كأس ابطال الكؤوس من نصيب ديناموس بلوز الزامبي.

وتبدأ اعتبارا من اليوم الجمعة مباريات الدور التمهيدي في كأسي ابطال الدوري وابطال الكؤوس ولن يقام دور تمهيدي في كأس الاتحاد علما بان الدور الاول سيبدأ في نيسان.



● الافريقي [illegible]

ابطال الدوري

سان جورج - اثيوبيا مع الاتحاد - ليبيا. ونوريبون - تشاد مع فلكا - افريقيا الوسطى. والشرطة - موريتانيا مع ريال - مالي. وسان لويس - سيشيل مع يونغ افريكنز - تنزانيا. والسلحل - النيجر مع بوستال سبوريت - بنين. ولاوبلز - ليبيريا مع مليني بلاكبول - سيراليون. ويفين - بوتسوانا مع مبابان هايلاندرز - سوازيلاند. وارسنال - [illegible]

[illegible]

ابطال الكؤوس

[illegible]

ملاكمة عالمية

اليوم... الفرصة الاخيرة للاري هولمز

يخوض الملاكم الامريكي لاري هولمز - ٤٢ عاما - مباراة من ١٢ جولة ضد مواطنه راي ميرسر اليوم الجمعة في اتلانتيك سيتي - نيوجيرسي - في اطار سعيه لاستعادة اللقب العالمي للوزن الثقيل الذي احتفظ به من ١٩٧٨ الى ١٩٨٥.

وكان هولمز انتزع اللقب العالمي عام ١٩٧٨ من مواطنه كين نورتون ودافع عنه بنجاح عشرين مرة قبل ان يخسر امام مواطنه ليون سبنكس مرتين عامي ١٩٨٥ و١٩٨٦. وبعدما اخلد هولمز لراحة امتدت سنتين عاد الى الحلبة فخسر امام مايك تايسون بالضربة القاضية في الجولة الرابعة ثم استراح ثلاث سنوات وخاض خمس مباريات ناجحة ضد خصوم مجهولين رافعا عدد انتصاراته الى ٥٣ مقابل ٣ هزائم، وفي حال فوز هولمز على ميرسر فانه سيلعب ضد جورج فورمان في حزيران ربما وستلقى المباراة بين الملاكمين العجوزين رواجا كبيرا. ولكن هزيمة هولمز امام ميرسر تعني اعتزاله نهائيا، وهو قال: الخسارة تعني ان علي العودة الى منزلي.

من جهته يأمل ميرسر الحائز ذهبية في دورة سيئول الاولمبية عام ١٩٨٨ بالفوز على هولمز ليتمكن بالتالي من تحدي بطل العالم الحالي للوزن الثقيل ايفاندر هوليفيلد. وسبق لميرسر - ٢٩ عاما - ان فاز في ١٨ مباراة وتوج بطلا للعالم حسب تصنيف المنظمة العالمية للملاكمة ثم جرد من اللقب لرفضه اللعب ضد مواطنه مايكل مورو.

لاري هولمز

يلتسين يحذر من عودة الديكتاتورية!!

توقيع ١٢ اتفاقية بين روسيا وفرنسا

باريس - رويتر - بعد التوصل الى تفاهم بشأن الاسلحة النووية من المقرر ان تكون فرنسا وروسيا قد وقعت امس ١٢ اتفاقية عملية تشمل جوانب المالية والامنية والثقافية كذلك الطاقة.

وستعطي الاتفاقيات جوهرا لمعاهدة صداقة رسمية يوقعها الرئيسان فرانسوا ميتران وبوريس يلتسين اليوم.

وستكون الاتفاقيات اول وثائق من نوعها توقعها الدولة الروسية الجديدة مع شريك غربي منذ قيام كومنولث الدول المستقلة في كانون الاول.

وقال يلتسين ان المعاهدة ستضع الاساس القانوني لعلاقة جديدة لكامل بين بلدينا لسنوات عديدة قادمة».

وكان الحد من الاسلحة النووية الموضوع الرئيسي في اول اجتماع ليلتسين مع ميتران في قصر الاليزيه. وقال مسؤولون فرنسيون ان الزعيمين يتفقان بشكل عام على ضرورة تحجيم ترسانات الاسلحة لدى البلدين المحتملين.

وقد اثار يلتسين اعجاب مساعدي ميتران لما وصفوه بانه اسلوب مباشر وتمكن من الموضوعات الرئيسية. وسعى يلتسين في مقابلة تلفزيونية الى تبديد القلق ازاء سلامة انتشار الاسلحة النووية في الكومنولث الجديد.

وابلغ مذيعا بالتلفزيون الفرنسي انه وحده يضطلع بالمسؤولية الكاملة عن الاسلحة المنشورة في روسيا وثلاث جمهوريات سوفياتية سابقة اخرى، مشيرا الى انه ليس هناك احتمال لاستخدام اي شخص اخر للاسلحة النووية. فمن الناحية الفنية هذا مستحيل.

وحققت المحادثات حول القضايا الاقتصادية بداية طيبة عندما اعلن يلتسين ان الجانبين اتفقا على تحويل اعتمادات حجمها حوالي اربعة مليارات فرنك ٧٤٠ مليون دولار» كانت قد خصصت سابقا للاتحاد السوفياتي الى استخدام روسيا.

واشاد ميتران مرارا بدور الزعيم الروسي في هزيمة الانقلاب المتشدد الذي وقع في الكرملين في اب الماضي.

وقال في مأدبة عشاء ان عودة روسيا في حد ذاتها غيرت خريطة اوروبا بشكل مذهل.

ورد يلتسين قائلا ان محادثاته مع ميتران تظهر ان فرنسا تدرك ان استقرار اوروبا والعالم بشكل عام يعتمد الى حد كبير على نجاح الاصلاحات الاقتصادية في روسيا ودول الكومنولث الاخرى.

واشار يلتسين في اليوم الثاني من زيارته الرسمية لفرنسا الى ان روسيا تواجه خطر قيام دكتاتورية فاشية او شيوعية عسكرية اذا لم تنجح في التحول سريعا الى الرأسمالية.

وقال «اذا فشلت اصلاحاتنا فانني اقول لكم اننا نشعر من خلفنا... باولئك الذين يرتدون قمصانا بنية او حمراء».

واضاف قوله «اعتقد اننا اهل للاعتماد على تأييد المجتمع الدولي والا ذهبت اصلاحاتنا ادراج الرياح».

وقال يلتسين ان الاشهر الثلاثة القادمة ستكون حاسمة.

بعد فشل المحاولة الانقلابية

الرئيس الفنزويلي يؤكد تمسكه بالاصلاحات ومعاقبة المتمردين

كراكاس - فنزويلا - رويتر - تمسك كارلوس اندريس بيريس رئيس فنزويلا باصلاحاته الاقتصادية التي تثير استياء شعبيا على الرغم من محاولة الانقلاب التي قام بها ضباط ساخطون بالجيش وقال انه ستتم معاقبة المتمردين بشدة.

وقال بيريس عندما سئل ما اذا كانت الحكومة ستغير من برنامجها التقشفي «ان الحكومة تراجع دائما سياساتها ولكن يجب ان نفخر باننا حققنا نجاحات في السياسات في جميع المجالات». وقد نجا بيريس بالكاد من الاغتيال في محاولة الانقلاب التي وقعت يوم الثلاثاء.

ومن المعتقد ان السخط الناجم عن التدهور الاقتصادي والارتفاع الحاد في الاسعار من الاسباب الرئيسية للمحاولة التي قام بها ضباط بالجيش من اصحاب الرتب المتوسطة. وقد لقي ٣٠٠ شخص على الاقل مصرعهم في شباط عام ١٩٨٩ في احداث شغب نشبت من جراء اجراءات التقشف الاقتصادي.

وتتضمن الاصلاحات الاقتصادية التحول الى القطاع الخاص والغاء الدعم على الاغذية واطلاق الاسعار.

ولم يذكر بيريس الذي تحدث في اعقاب تأبين خمسة من حرس الرئاسة لقوا مصرعهم اثناء الانقلاب اي تفاصيل بخصوص سياسته الاقتصادية.

ولكن دبلوماسيين قالوا انه من المرجح ان يزيد بيريس من الانفاق على البرامج الاجتماعية لتهدئة الاضطراب الشعبي بالرغم من تمسكه بسياسة التقشف.

المعارضة تقاطع البرلمان الياباني والفضائح تحيط بحكومة ميازاوا



ميازاوا

طوكيو - رويتر - اصيب البرلمان الياباني بالشلل امس بعد ان واصلت المعارضة مقاطعتها للمناقشات الخاصة بالميزانية للمطالبة بادلاء مساعدي كييتشي ميازاوا رئيس الوزراء بشهاداتهم في فضائح تمويل سياسية.

وتطالب المعارضة الان بادلاء (١٨) شخصا بشهاداتهم في الفضيحة التي تتركز حول فوميو آبي الوزير السابق بالوزارة والمتهم بتلقي رشى قيمتها ٨٠ مليون ين (٦٤٠٠٠٠ دولار) من شركة انشاءات.

وتتهم احزاب المعارضة ميازاوا باستخدام جزء من هذه الاموال في حملته الانتخابية في تشرين الاول عام ١٩٩١ للفوز برئاسة الحكومة.

وتتضمن القائمة الموسعة للشخصيات التي تطالب المعارضة بشهادتها رئيس الوزراء السابق زنكو سوزوكي وجون شيوزاكي اوزير الذي كان يرأس وكالة الادارة والتنسيق.

وترغب احزاب المعارضة في مواصلة هجومها على الحكومة قبل انتخابات فرعية في مجلس الشيوخ يوم الاحد القادم في نارا في غرب اليابان.

وينظر الى هذه الانتخابات الفرعية على انها اختبار حاسم لميازاوا الذي تحيط الفضائح بحكومته التي تشكلت قبل ثلاثة اشهر فقط.

مسلحون يقتلون رئيس هيئة الادعاء في استانبول

استانبول - رويتر: قالت الشرطة التركية ان رجالا مسلحين قتلوا رئيس هيئة الادعاء في محكمة امن الدولة في استانبول بالرصاص امس في ثالث هجوم تتعرض له سلطات الامن التركية هذا الاسبوع.

ونصب المهاجمون كمينا لبلير غني الذين في منطقة كومكابي السياحية باستانبول اثناء توجهه الى عمله.

وقالت الشرطة ان حارسه والسائق لقيا مصرعهما ايضا في الهجوم.

ولم يتم التعرف على الفور على المهاجمين الذين فروا ولكن الشرطة ومسؤولي الامن اهداف دائمة لثوار جماعة ديف سول «اليسار الثوري».

غالي يعتزم اجراء محادثات بشأن وقف النار في الصومال

الامم المتحدة - رويتر - يعتزم بطرس بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة اجراء محادثات بين المتصارعين في الحرب الاهلية بالصومال في نيويورك في ١٢ شباط في الوقت الذي طالب فيه الدبلوماسيون الصوماليون مجلس الامن باتخاذ قرار فوري.

ويأمل بطرس غالي ان يتفاوض على وقف دائم لاطلاق النار وان يبدأ محادثات حول التوصل الى تسوية سياسية.

وقال متحدث باسم الامم المتحدة انه ستوجه الدعوة ايضا للامين العام لكل من منظمة الوحدة الافريقية والجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي لحضور المحادثات.

وقال فاتون محمد حسن القائم باعمال السفير الصومالي لدى الامم المتحدة في خطاب وجهه الى مجلس الامن انه من الضروري ان تساعد الامم المتحدة في تنظيم مؤتمر للمصالحة الوطنية.

وقال حسن في تحليل مفصل عن الصراع السياسي الحالي السائد في بلاده ان الوضع بحاجة الى مساعدة الامم المتحدة وعلى الاخص مجلس الامن.

وحث المجلس على التدخل سياسيا والتهديد باتخاذ عقوبات ضد اي طرف يرفض المصالحة وعلى فرض ضغوط اخرى.

واضاف قوله «انني اؤكد ان اي اجراءات تتخذ حتى اذا كانت قمعية لحل الازمة الحالية في الصومال لن تفسر كتدخل في الشؤون الداخلية»

وقال «ان الشعب الصومالي يناشدكم وقف النزيف في بلادنا».

الحسن الثاني يستقبل رئيس اركان الجيوش الفرنسية

مراكش، المغرب - اف.ب: اعلن مصدر رسمي ان عاهل المغرب الملك الحسن الثاني استقبل امس في القصر الملكي في مراكش رئيس اركان الجيوش الفرنسية الاميرال جاك لاكساند الذي يزور المغرب حاليا.

وخلال الاجتماع الذي لم يعلن اي شيء عن مضمونه قلد الملك الحسن الثاني الاميرال لاكساند «الوسام العلوي» ارفع وسام في المغرب.

وكان الاميرال لاكساند وصل الاثنين الماضي الى المغرب في زيارة تستغرق ثمان واربعين ساعة.

وريث القياصرة قد يناقش عودته الى روسيا مع يلتسين

باريس - رويتر: قال متحدث باسم الدوق فلاديمير كيريلوفيتش وريث القياصرة الروس الذي عاش في المنفى طول حياته انه قد يثير احتمال عودته الى الوطن عندما يجتمع بالرئيس الروسي بوريس يلتسين الزائر حاليا لفرنسا.

وسيكون الدوق بين جماعة من المنفيين معظمهم من روسيا البيضاء فروا من البلاد بعد قيام الثورة البلشفية عام ١٩١٧ سيلتقي بهم يلتسين في السفارة الروسية في باريس.

«الشعبية» تتعهد بالانتقام لاستشهاد عكاوي

القدس المحتلة - رويتر: اكدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين عزمها امس على الانتقام لاستشهاد احد مؤيديها والذي استشهد بعد تعذيبه في سجن اسرائيلي.

وقالت الجبهة في منشور تم توزيعه في الاراضي العربية المحتلة ان جريمة قتل مصطفى عكاوي لن تمر دون عقاب. ووعدت الجبهة بالانتقام له ولجميع شهداء الشعب الفلسطيني.

وكان عكاوي «٣٦» عاما» قد توفي في سجن الخليل هذا الاسبوع.

وادعت السلطات الاسرائيلية في بادىء الامر انه توفي اثر ازمة قلبية ولكن محاميه وعائلته قالا انه عذب حتى الموت

بويز: تعنت اسرائيل يفشل تسوية السلام

لبنان سيشارك في «الثنائية» رغم مقاطعته «للمتعددة»

باريس - اف.ب: قال وزير خارجية لبنان فارس بويز ان الادارة الاميركية اكدت للبنان مرارا ان اسرائيل ستنسحب من المنطقة التي تحتلها في جنوبه بحلول شهر نيسان ١٩٩٢ لكنه اعرب عن شكوكه في اماني تحقق ذلك بسبب التعنت الاسرائيلي.

وفي حديث نشرته امس الخميس صحيفة «الشرق الاوسط» السعودية في طبعتها الدولية الموزعة في باريس قال بويز في شأن القرار رقم ٤٢٥ الذي يدعو الى انسحاب اسرائيل من لبنان ان الادارة الاميركية كانت قد اكدت للبنان في اكثر من مناسبة ان عملية السلام قد تحرز تقدما سريعا عن طريق انسحاب اسرائيلي من جنوب لبنان يتم بحدود شهر نيسان القادم ويسبق الاتفاق على صيغة للحكم الذاتي للفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة.

الا انه اضاف ان لهذه التأكيدات ما يناقضها خصوصا ان عدة عواصم اوروبية ابلغت لبنان ان القرار ٤٢٥ بات مرهونا بحل شامل للشرق الاوسط بسبب التعنت الاسرائيلي.

وقال بويز من جهة اخرى ان مقاطعة لبنان للمباحثات المتعددة الاطراف لا تؤثر على قراره المشاركة في المفاوضات الثنائية المقرر استئنافها في واشنطن في ٢٤ شباط.

واكد بويز اقتناع لبنان بان المفاوضات الثنائية التي تتناول مسائل باهمية استعادة الاراضي المحتلة من قبل اسرائيل هي التي تؤسس للمتعددة الاطراف.

وقال ان السفير الاميركي في لبنان ريان كروكر الذي سلمه امس الاول الاربعاء الدعوة لحضور المفاوضات الثنائية نقل له رأي واشنطن بان حضور لبنان المفاوضات المتعددة الاطراف مهم بقدر حضور المفاوضات الثنائية لان اسرائيل تتذرع بمقاطعة دول عربية لتظهر للرأي العام العالمي انها ليست هي المعطلة لعملية السلام.

وابدى رئيس الدبلوماسية اللبنانية تخوفه من ان تؤدي الانتخابات الاسرائيلية والاميركية الى تعطيل عملية المفاوضات.

احلام «الفلاشا» تتبدد في اسرائيل

جميعهم يشعرون بالمهانة وبعضهم ينهي حياته بالانتحار

القدس المحتلة - رويتر - بعد شهور قليلة من وصولهم الى اسرائيل تبددت احلام اليهود الاثيوبيين «الفلاشا» في ارض الميعاد التي توهموا انها تفيض لبنا وعسلا.

وتواجه حكومة اسرائيل التي هللت لاحضارهم في ايار الماضي انتقادات بأنها لا تعمل اللازم من اجلهم.

وما زال ١١٠٠٠ من ١٤٠٠٠ يهودي اثيوبي وصلوا الى اسرائيل في جسر جوي اطلق عليه اسمه «عملية سليمان» في ايار الماضي يقيمون في فنادق في انتظار توفير بيوت لهم.

وقالت سوزان بولاك نائبة رئيس الرابطة الاميركية لليهود الاثيوبيين التي عملت في اثيوبيا ثماني سنوات انك تسعى للمتاعب عندما تضع قرويين اثيوبيين في فنادق عالية. انها ليست حياة طبيعية بل اسهام في تقويض اواصر الاسرة الاثيوبية.

وقالت بولاك ان الحكومة وهي تنوء بنحو ٤٠٠٠٠٠ مهاجر من الاتحاد السوفياتي سابقا ربما لا تستطيع تنفيذ وعدها بمنح بيوت لكل اليهود الاثيوبيين بحلول حزيران القادم.

ويبلغ عدد اليهود السود في اسرائيل حاليا ٤٧٠٠٠ نسمة منهم الاف جاءوا في عملية موسى في ١٩٨٤ ويعيشون في مخيمات استيعاب في انتظار مساكن دائمة.

ويقول عاملون اجتماعيون ان كل المهاجرين تقريبا يشعرون بابتهاج - في البداية ثم يصابون باحباط عند استقرارهم في الارض الجديدة والى جانب هذا يعاني الاثيوبيون من صدمة ثقافية.

وفيما يتعلق بعملية سليمان فان عددا من المهاجرين انتحروا وتنشر الصحف الاسرائيلية كل اسبوع تقريبا حوادث انتحار يهود سود او محاولات انتحار.

وقال رحاميم ليعازر رئيس مجلس ادارة المنظمة المتحدة لليهود الاثيوبيين «البعض لا يستطيع الصمود وينهي حياته. الانتحار لم يكن معروفا في اثيوبيا».

قفز بعضهم من نوافذ الفنادق والبعض الاخر شنق نفسه. سارة ١٤٠ سنة، وجدت نفسها ممزقة بين تقاليد اسرائيلية واثيوبية حاولت القاء نفسها من علو ولكن عاملين بالرعاية الاجتماعية منعوها.

ومعظم المهاجرين الاثيوبيين قرويون ويواجهون صعوبات جمة في الاندماج في المجتمع الاسرائيلي.

والحياة في اسرائيل صعبة بالنسبة للرجال الاثيوبيين الذين يتمسكون بالقيم والتقاليد

وقال لعازر «التراث العائلي يتحطم. الادوار تتغير والاثيوبيون يشعرون ان كرامتهم تهان».

ونحو ٩٠ في المئة من المهاجرين الاثيوبيين البالغين لا يقرؤون او يكتبون مما يجعل تعليمهم العبرية من الصعوبة بمكان.

وقالت بولاك ان رجالا اثيوبيين يشعرون بالمهانة وهم يعيشون في فنادق حيث يعتمدون على عمال اجتماعيين منهم نساء ويجلسون في فصول تعليم العبرية مع نساء ايضا.

ويقول منتقدون ان رئيس وزراء اسرائيل اسحق شامير يفضل انفاق الاموال على اقامة مستوطنات يهودية في الاراضي المحتلة على توفير مساكن دائمة لليهود الاثيوبيين.

وقال لعازر «الحكومة تسيء الى صورتها في عملية سليمان باستيعاب رديء للمهاجرين».

واضاف يقول انه توجد طفرة في الاستيطان في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بينما الحكومة لا توفر بيوتا لمن في حاجة اليها. واضاف يقول ان يهودا كثيرين ضحايا خطط وزير الاسكان اريل شارون.

وقالت بولاك ان رابطتها تمارس ضغوطا على الحكومة لبناء بيوت منخفضة التكاليف خارج المدن الاسرائيلية حيث تعيش جاليات اثيوبية كبيرة.

كيف هدم غورباتشوف المعبد الشيوعي؟/ تتمة

هذه الاخطاء، اضافة الى العمى، والاهمال، والتساهل، تشكل الوجه السيء او الجانب الخفي للنجاحات الاقتصادية. لقد اشار ستالين في كتاباته عام ١٩٣٠، الى «نشوة الانتصار، وبعد سبع سنوات، اشار الى انجازات جديدة احدثت «دوارا في الرأس» بالنسبة لكوادر قيادة الحزب. كذلك يؤكد غورباتشوف النجاحات قائلا: «بنى الشعب السوفياتي، تحت قيادة الحزب، الاشتراكية وحقق النصر على الفاشية ابان الحرب الوطنية الكبرى، واعادة بناء الاقتصاد وتدعيمه وحول الوطن الى قوة جبارة» ويضيف: لقد برزت لاحقا «عوامل ذاتية» منعت بروز الوعي بضرورة التغيير.

يتكلم ستالين عن «العمى، والاهمال، والتساهل» ويجيب غورباتشوف متحدثا عن «انعدام المسؤولية الذي يؤدي الى الاجرام، والانحلال»، وهما ما تم السعي لاخفائه في جميع الحالات «عن طريق خلق جو من الاعتداد، المفعم بالنشوة، والتبجيل، والاستعراضات، والمجاملات المتبادلة»، حسب ستالين، «وعن طريق الاحتفالات، وتنظيم المظاهرات الانتصارية، واحياء اليوبيلات العديدة، في المركز او على المستوى المحلي»، اذا حسب غورباتشوف.

عمى... وسذاجة

يقع الخطأ على القيادة، وبنسبة اقل طبعا، على الامين العام. فستالين يظهر «عمى وسذاجة رفاقنا المسؤولين»، وغورباتشوف يعلن: «ان اعضاء قيادة الحزب والدولة، يتحملون مسؤولية ما يحصل». من هنا ضرورة الاستعجال في اتخاذ الاجراءات المناسبة. ويؤكد ستالين في معرض تعديده للمهمات التي تقع على عاتقنا»، على ضرورة «رفع العمل السياسي للحزب الى المستوى المطلوب». وقبل كل شيء رفع «المستوى الايديولوجي والبنية السياسية لكوادر القيادة». ويلتقط غورباتشوف اهمية هذه الوصفة بشكل كامل فيقول: «علينا ان لا نسمح باهمال التكوين السياسي والنظري، والبنية الايديولوجية والاخلاقية للكوادر».

ولكن حتما، الكوادر لا تكفي. وهذا ما يعيه الامينان العامان. فيرى ستالين ضرورة بث «قوى حية»، داخل كادر القيادة، عن طريق الترفيع، الامر الذي يتيح توسع مجال الكوادر القيادية، وتلك هي مهمتنا، ويجيب غورباتشوف بعد خمسين سنة، وكأنه الصدى: «من الضروري معالجة المشكلة الموجهة للكوادر داخل اللجنة المركزية للحزب، ولمكتبه السياسي، عن طريق تجديد القيادة، وبث القوى الحية...»، مع الاشارة الى اختلاف المزاج بينهما. فقد فرض ستالين على كافة مسؤولي الحزب اختيار مساعدين لكل منهم. بينما اكتفى غورباتشوف بهذه العبارة... «ان ثبات الكوادر يفرض نفسه... ولكن يجب الا ندفع بذلك الى الحدود القصوى، او اذا اردتم، الى حدود العبث».

قناعة

يخلص غورباتشوف في تقريره الى تأكيد قناعته، التي يتقبلها حتى لو كانت شكلا: «نعم، البلاشفة قادرون على كل شيء»، وبالمقابل يؤكد ستالين، المتفائل الكبير، هذه القناعة من خلال جملته الشهيرة: «لا وجود لقلعة تقف في وجه البلاشفة». ان مفتاح النصر هو الحزب. ومفتاح الحزب، هم كوادر القيادة. ان التماثل المدهش بين الطرق المختارة والقاموس الذي استخدمه التقريران، لا يتأتى فقط عن كون كاتبي مداخلة غورباتشوف قد قرأوا بامعان النص الذي حضر لستالين. فالهدف، والمهمة المطروحة متماثلتان. فمع وصول كل منهما الى رئاسة الحزب، كانت تبرز الحاجة الى جهاز مطيع، وجسم قيادي مخلص. اي ان الهدف الاول والدائم هو خلق حزب مخلص لشخص الامين العام، كاحتياط في مواجهة الجهاز. الا ان هذا الهدف، ينطوي على صعوبات. لم تغب عن منشىء الحزب ومؤسسه: لينين، وخصوماته التي لا حدود لها، وطريقته في ابعاد من يطرحون الشروط سمحت بخلق «حزب لينين»، ويعطي تقرير ستالين، في اذار ١٩٣٧، الاشارة للبدء بالتصفية النهائية لما تبقى من حزب لينين، كشرط لخلق «حزب ستالين»، ويأتي خروتشوف حتى يوم ابعاده يقاتل الحزب الذي ورثه، ولا يتردد باتخاذ اي اجراء صارم، باستثناء التصفية الجسدية لخصومه المهزومين.

اما بريجنيف فقد وجد اسلوبه الخاص من اجل خلق حزبه: رشوة الجهاز. فقد اشترى لخلاص الجهاز، عبر اباحته للنهب وضمانة الوضع الثابت. ولكن عدة حالات موت غير عادية على مستوى «القمة» زرعت بذور الشك حول طيبة قلب بريجنيف. فقد اشار العديد من كتاب المذكرات، ممن كانوا من قدامى رفاق السلاح الذين ازاحهم بريجنيف (اعضاء المكتب السياسي ك.مازوروف وب. شيليست، والرئيس السابق للـ كي جي بي، ف. شلستني، واخرون)، الى القساوة الشديدة التي عامل بها الامين العام من اعتبرهم مصدر خطر. هذا الوضع ترافق مع نجاحات ملحوظة على صعيد السياسة الخارجية، مما اثار لدى «الكوادر» موجة من التفاؤل الجامح. ويذكر السكرتير الاول لاحدى لجان مقاطعة في اقليم فولوكدا ما سمعه من موظف حزبي كبير من قوله: ايها الرفاق، في العام ٢٠٠٠، ستعم الشيوعية العالم باسره! ويجب ان تكونوا مستعدين لتبوؤ مراكز قيادية في اوروبا، واسيا، وافريقيا، واميركا».

اصطدم غورباتشوف، كما اصطدم سائر الامناء العامين من قبله، بمقاومة الجهاز. طبعا ليس الجهاز بكامله، اذ بدونه لن يكون للحزب (والدولة السوفياتية) اي وجود، بل بالكوادر القيادة التابعة لسلفه، الذين يعلمون انهم قد خسروا الرهان وان «قوى حية» تنتظر الحلول مكانهم. يذكر غورباتشوف في تقريره حول سياسة الكوادر هذه الكلمات للينين: «جهاز في خدمة السياسة... وليس سياسة في خدمة الجهاز» ان الامين العام الجديد بحاجة «لجسم قيادة» جديد، وبواسطته يستطيع تحويل الحزب، وبالتالي تأهيله للقيادة من جديد. عندما يؤكد سياسي سوفياتي انه «في ظل الظروف الراهنة، لا يمكن للنظام السوفياتي ان يستمر»، فانه يكرر التعريف الذي اعطاه لينين للوضع الثوري: ان الطبقات القائدة اضحت عاجزة عن الحفاظ على سلطتها.

في ضوء ما تقدم، فان استنتاجا سياسيا يفرض نفسه: ان «تغيير الظروف الراهنة، يفترض في المقام الاول تغيير جسم الكوادر. اذ هنا تكمن، في نظر الامين العام، علة الازمة الاولى التي تعني ان «القمة لم تعد قادرة...» الا ان التحليل التاريخي لازمة «القمة» يتيح الوصول الى استنتاج مغاير.

صنيعة الثائرين

فالنظام التوتاليتاري هو صنيعة الثائرين الذين يعتنقون مشاريع ذات طابع طوباوي، انها طوبى يجهلون طبيعتها، في الوقت الذي تسودهم القناعة بمعرفتها. فالنظام الذي عملوا على وضعه موضع التنفيذ، استهدف بناء الانسان الجديد. وقد ترسخت القناعة لديهم بان هذا الانسان هو ما يحتاج اليه النظام التوتاليتاري. ولقد نجحوا في بلوغ هذا الهدف الى حد بعيد. تكمن معضلة التوتاليتارية اذا، في ان الافراد الذين صنعوها، وفي طليعتهم «الكوادر والقمة»، قد فقدوا الدينامية والحماس الذي وسم البناة الاوائل. وبالتالي لم يعد باستطاعتهم تأمين شروط استمرار حياة النظام الذي احتضنهم. فالالية التكوينية للتوتاليتارية، تحرك لدى الانسان، قوى هي في اساس الظواهر التي يرى فيها غورباتشوف «تآكل المجتمع».

يعتبر بطل الكسندر بيك في روايته: «التعيين الجديد»، والمكتوبة في الستينات، والمنشورة في الاتحاد السوفياتي في عصر «الغلاسنوست»، النموذج المثالي لداعية التوتاليتارية. فالعملة التي يتداولها هي: «لا نقاش!» وقاعدته الذهبية: «نعطي امرا ويكفي»، فهو يعتبر نفسه جنديا عند ستالين، ووزير الصناعة الثقيلة. ينفذ بلا تذمر، وكجندي، كافة اوامر القائد: «ان سلوك ستالين بالنسبة له، يعتبر نوعا من القانون الاعلى القاطع»، وفوق كل انضباط، هناك الاخلاص لستالين، ولاي من كلماته وتوجيهاته».

الدخول من الخارج

ان بطل بيك «قد دخل النظام من الخارج» (بتعبير اخر، تلقى تربية ثورية)، ويعلق ج. بوبوف بانه «طالما ان النظام عرف كيف يحافظ على هذه الكوادر (مع ما يحملون من قواعد اخلاقية)، فان ذلك سمح له بالعمل». ان اخلاقية «دعاة التوتاليتارية»، خلقت نوعا اخر من الاخلاقية تتمثل «بالديانة القديمة»، وانبنت على الايمان «بالعقيدة الجديدة». وباسم هذه العقيدة، فان «الدعاة لا يجاملون انفسهم ولا الاخرين، بل انهم ينفذون فقط اوامر حامل العقيدة: الزعيم. ولا يوازي قساوتهم الا اخلاصهم للزعيم. وهم لا يتورعون عن الضرب بلا هوادة حتى اكثر الناس قربا منهم، وذلك بهدف بناء العالم الجديد، وتحقيق العقيدة التي يؤمنون بها من اجل الاجيال القادمة.

ان ستالين وقبل ان يقدم على تصفية الدعاة، باعتبار ان النظام الذي بنوه لم يعد بحاجة الى ايمانهم، سعى الى ايجاد البدائل. ولكن البحث الان لا يتم عن اصحاب العقيدة، بل عن المنفذين. فالدعاة تساورهم الشكوك عندما تصطدم المعايير «الاخلاقية القديمة» مع الاوامر المعطاة. هذه الشكوك يتجاوزها الاتباع بكبرياء. فالدعاة يتصفون بالزهد والتعصب. في حين ان من حل مكانهم عرف كيف يتمتع جيدا بامتيازاته. يعلن نيكيتا خروتشوف بدء مرحلة جديدة من التوتاليتارية، مستخدما اللغة التصويرية التي اشتهر بها فيقول: «ان افكار ماركس جيدة. ولكن اذا دهنت بالسمن تصبح افضل». هنا يتصدى خروتشوف لمسألة تطوير مستوى حياة الشعب. غير ان «القمة» كانت مشغولة على الدوام بترتيب اوضاعها قبل وقت طويل من التفكير باوضاع الشعب. لقد ذاعت نكتة لاذعة تتصل بهذا الوضع وتقول: «ان الطبقة العاملة تشرب الشمبانيا بفم قياداتها». لقد ترك الدعاة الشعب يموت من الجوع مستغنين هم انفسهم عن الدهن. في حين وعد الاتباع الشعب بالدهن. وهم متخمون. ان الاعتراف بضرورة مسح العقيدة بشيء من الدهن او، على الاقل، تعني ذلك، كان مؤشرا لدخول التوتاليتارية في مرحلة جديدة. لقد تم تشريع حالة الالتباس، كنتيجة لا مفر منها لاصطدام الواقع بالعقيدة - لان الواقع يستمر داخل جنبات الطوبى المتجسدة. يكتب احد الفلاسفة السوفيات قائلا: «يتعايش في وعينا عالمان، عالم الوقائع اليومية وما يفرضه من توجهات عملية، وعالم موهومات الرفاهية وما تطرحه من امال بحياة اكثر كرامة في المستقبل... ان تداخل هذين العالمين يؤدي الى تقوية التفكير المزدوج».

لقد تم كشف ظاهرة «التفكير المزدوج» على يد بعض المفكرين الثاقبي النظرة، ففي عام ١٩٢٠ اشار إ. زيماتين الى ظاهرة «اللغة المزدوجة»، كما اعيد تحليل الظاهرة لاحقا من قبل اورويل ومتتبعي سير الشيوعية الاكثر جراة واستقلالية. اما اليوم، فان الاعتراف الصريح بهذا «التفكير المزدوج»... بما هو جزء لا يتجزأ من «الفكر الدوغمائي»، او بتعبير اخر من الايديولوجية السوفياتية، يعتبر علامة هامة تدل على ازمة «القمة». وان وجود وعي نهاري وليلي يمنع امكانية اشتغال التوتاليتارية وفق صورتها الصافية: امر/ تنفيذ. وقد كتب أ. بيك، ان في وعي بطله تضطرم عدة «صدمات»: «دافعان يتصارعان داخل عقله، فمن جهة هناك امر الزعيم، وبالمقابل هناك سلطة «القاعدة الاخلاقية»». اما في وعي خلفاء «جنود ستالين»، فان التنافر، وفق تعبير خروتشوف يقع بين العقيدة والدهن. فالمصالح الشخصية تلعب دورا متعاظما في سلوك ممثلي «القمة».

شعبية الاغتراب

يتمتع تعبير «الاغتراب» وهو الصيغة المشهورة لماركس، بشعبية متزايدة. فالاعلاميون يتكلمون عن الماضي باعتباره الزمن الذي كان فيه الفلاحون يعيشون حالة «الاغتراب» تجاه الارض والعمل، والانتاج. دون ان ينسوا حالة «الاغتراب» التي يعيشها جهاز الحزب تجاه جمهور الاعضاء. وترتفع عدة اصوات، في معرض الحديث عن ازمة «القمة»، من اجل اعادة طرح السؤال حول ضرورة الـ «نومنكلاتورا»: هل هي ضرورية في ظل البريسترويكا؟ يجيب ج.ك كريوتشكوف مساعد مسؤول شعبة تنظيم العمل في الحزب داخل اللجنة المركزية قائلا: «ان المفهوم السياسي للنومنكلاتورا يعني ان اعضاء الحزب يجب ان يحتفظوا ضمن حقل رؤيتهم ببعض الوظائف الاساسية في المجتمع. والحقيقة، هي ان الحزب يجب ان لا يتخلى، بل لا يستطيع ان يتخلى عن مسؤوليته في توجيه هذه العملية. ثم هل يوجد في عالم التنظيمات السياسية من يستبعد من ترسانته، سياسة الكوادر، وهي رافعة تسمح بتطبيق الخط السياسي الذي تم اختياره».

وصفة

والنتيجة واضحة. فالكوادر هم بمثابة وصفة للخروج من الازمة. غير ان موت بريجنيف وضع حدا لذلك. فخلفاؤه ورثوا نظاما مريضا، حيث يصدر دماغ الجسم اوامر معينة. تعمل العضلات على تنفيذها وفقا لمزاجها واهوائها. لقد شرع غورباتشوف بالـ«بريسترويكا»، و«ثورة الكوادر» مستهدفا تبديل سلسلة الاتصال التي تنقل بامانة الاوامر الصادرة عن «الرأس»، او تشوهها الصعوبة الكبرى التي واجهها في ثورته، متأتية من افتقاره للوازم، ما خلا بديلا واحدا، من اجل استبدال الكوادر القديمة: فالكوادر الجديدة تم انتاجها من لوازم القاعة التوتاليتارية، عينها. وان دراسة التغيرات الحاصلة في المناصب الوزارية تؤكد ذلك. ففي اقل من ثلاث سنوات، تم استبدال ستين مسؤولا وزاريا واداريا، اي ما نسبته ٧٠٪ من هؤلاء. ولقد امضى كل منهم ما متوسطه ثمانية عشر عاما في وظائف من هذه الدرجة. لقد رحلوا الان. ولكن من حل مكانهم؟ ان نسبة ٥٠٪ من الخلفاء هم من مساعدي الوزراء السابقين، فيما كان ٢٥٪ من الوزراء المعينين يشغلون مناصب قيادية في اجهزة الحزب. وهكذا نجد الجهاز المركزي - وفي هذه الحالة الخاصة، الجهاز الاقتصادي، كذلك الامر بالنسبة للجهاز الرئيسي، اي الحزب - يعيد انتاج نفسه.

تعبر ازمة «القمة» عن ازمة نظام السلطة الذي بدا فجأة غير قادر على تولي مسؤوليات يعتبرها في نطاق اختصاصه ويرى احد علماء السياسة في «الصعوبات الراهنة» برهانا على ان مؤسسي الماركسية قد اولوا القليل من الاهتمام للمشاكل المترتبة على تكون اليات السلطة السياسية في المجتمع الاشتراكي بعد الثورة». ويكتب احد المؤرخين قائلا: «ان مسألة الوسيلة الديمقراطية والعملية لبناء السلطة ما زالت مطروحة على جدول اعمال الاشتراكية. يؤكد احد قياديي الحزب بان تقوية «الدور الطبيعي الذي ينهض به الحزب الشيوعي السوفياتي» يضمن «اعادة تجديد المجتمع» ولكن عملية التقوية هذه لا يمكن تحقيقها الا عن طريق تقوية سلطة رئيس الحزب. بهذه الوسيلة يتم السعي لتجاوز ازمة «القمة»، اننا امام طرق جديدة تستخدم من اجل تشغيل الة قديمة.

الاصلاحات غير مرغوبة

اولا باول، وكمحصلة للبريسترويكا، فان الازمة تتجه للتفاقم في شتى الميادين، وتغدو التشققات في وحدة الحزب اكثر بروزا. لذا لا يستطيع الجهاز الا ان يظهر امتعاضه من الاصلاحات، التي لا ينتج عنها الا المزيد من الفوضى وخسارة سلطة الحزب. ولم تؤد زيادة رواتب مستخدمي الجهاز في خريف ١٩٨٨، الى تحسن اداء العمل «التربوي للحزب»، وبالتالي لم تضف شيئا الى هيبة الحزب الشيوعي السوفياتي. وكان من المنتظر ان تشحذ انتخابات عام ١٩٨٨ الخاصة بمجلس السوفيات الاعلى، حماس الجماهير وتفسح في المجال امام الكوادر الجديدة، بما يسمح بتطهير ديمقراطي للجهاز القديم. الا ان الذي حصل هو ان سلطة الحزب قد منيت بضربة اضافية. ان انهيار الاحزاب الشيوعية في بلدان «الكتلة الشرقية» ادى من جهة، الى اطلاق ردات فعل دفاعية عند الجهاز، وبالمقابل فان التفكير انصب على مصير الحزب في الاتحاد السوفياتي. ففي مؤتمر نواب الشعب، دعا اندريه زخاروف الى ضرورة الغاء المادة رقم ستة من الدستور، التي تنص على الدور القيادي للحزب في البلاد. وقد اثارت هذه الدعوة الاستنكار ولكنها ما لبثت ان اضحت شعارا شعبيا دفع غورباتشوف الى التخلي نهائيا عن الصيغة القديمة. طبعا، ان الغاء هذه المادة، لا يغير شيئا بحد ذاته. وقد اشار ميخائيل غورباتشوف الى ان دستوري الاتحاد السوفياتي (١٩٢٤، و١٩٣٦)، لم يشيرا الى الحزب. غير ان دوره، حسب تعبيرات لينين، كان مضمرا، وان التخلي من قبل الحزب الشيوعي عن احتكاره لسلطة البلاد، سمح بانعاش النقاش السياسي وافساح المجال امام ظهور العديد من الاحزاب التي رغم صغرها غالبا ما تحدث ضجيجا، من الاتحاد الفوضوي، النقابي وصولا الى الحزب الملكي الدستوري الارثوذكسي. كذلك كان بالامكان رؤية تظاهرات الشيوعيين الاصلاحيين، وان الامور قد وصلت بالبعض منهم الى ترك الحزب غير ان المؤتمر الثامن والعشرين رفض اية صيغة تمس طبيعة الحزب وعلى الخصوص المبدا اللينيني المتعلق بالمركزية الديمقراطية، واعادة انتخاب غورباتشوف في منصب الامين العام.

تشكل ازمة «القمة»، و«القمة لم تعد قادرة احد عناصر الوضعية الثورية. اما العنصر الثاني فتلخصه الصيغة التالية: «القاعدة لم تعد تريد».

قلق خليجي ازاء المشروع الاوروبي لفرض ضريبة على الطاقة في الدول ال ١٢

ابوظبي ـ ا.ف.ب. ـ يزداد قلق دول الخليج ازاء مشروع اوروبي لفرض ضريبة على الطاقة وذلك بالرغم من تاكيدات المجموعة الاوروبية بانه لن يؤثر على المفاوضات الجارية بغية التوصل الى اتفاق بشان التبادل الحر.

وصرح رئيس غرفة التجارة والصناعة في ابوظبي عبدالله المحيربي ان «الضريبة لن تفيد في شيء». وقال للصحافيين «نعتقد ان المجموعة الاوروبية تشكل سوقا مهمة للمنتجات النفطية والبتروكيميائية وذلك لن يفيد المجموعة الاوروبية على المدى الطويل».

وتؤكد الدول الاثنتا عشرة من جهتها ان الضريبة التي اقترحها وزراء البيئة الاوروبيون ترمي الى خفض انبعاثات ثاني اوكسيد الكربون للحيلولة دون سخونة الارض. غير انه لم يتخذ اي قرار بعد في هذا الصدد.

وقال مدير اللجنة الاوروبية لدول حوض المتوسط والشرق الاوسط ابرهارد راين ان «هذه الضريبة لن تؤثر على مفاوضاتنا مع دول مجلس التعاون الخليجي بغية التوصل الى اتفاق تجاري قد يوقع قبل نهاية هذا العام».

في المقابل ترى دول مجلس التعاون الخليجي ان الضريبة ستسيء الى علاقاتها التجارية مع المجموعة الاوروبية لانها ستشكل عائقا امام صادراتها النفطية.

الى ذلك صرح عبدالله القويز مساعد الامين العام لمجلس التعاون الخليجي للشؤون الاقتصادية ان هذه الضريبة «ستتعارض مع الاتجاه» الى زيادة التبادل التجاري بين المجموعة الاوروبية وبين مجلس التعاون الخليجي.

وراى القويز وهو سعودي ان الضريبة على الطاقة المنوي فرضها قد تسيء الى معاهدة التبادل الحر التي يجري تدارسها بين المجموعتين. وقال في هذا الصدد انه في حال تطبيق هذه الضريبة فانها ستؤدي الى زيادة سعر برميل النفط عشرة دولارات كما ستخفض عائدات منظمة الدول المصدرة للنفط «اوبيك» نحو ١٤ مليار دولار سنويا.

ومن المقرر ان يلتقي خبراء مجلس التعاون الخليجي والمجموعة الاوروبية في بروكسل في اذار المقبل لمناقشة هذه الضريبة.

خلاف بين مصر والسودان بشأن حقول نفطية قرب الحدود

القاهرة ـ رويتر ـ قال وزير النفط المصري امس ان السودان ربما اخطا بمنح امتياز نفطي لشركة كندية في منطقة حدودية متنازع عليها وان القاهرة تمضي قدما في خططها للتنقيب عن النفط هناك.

وقال حمدي علي البنبي وزير النفط والثروة المعدنية لرويتر في مقابلة «اننا نفترض انه ربما كان خطا على الخريطة السودانية. سنعمل وفق القوانين الدولية ولن نتخلى عن اي من حقوقنا».

ورفض ادولف لوندين رئيس شركة انترناشيونال بتروليوم كوربوريشن التي تتخذ من فانكوفر مقرا لها ما تقوله مصر وقال ان شركته سوف تنقب عن النفط بمثلث حلايب ومياهه الاقليمية وفق ما يقضي الامتياز الذي حصلت عليه من الخرطوم.

ووصف لوندين تقريرا صحفيا بان شركته سوف ترضخ لمطالب مصر وتنسحب بانه هراء.

وقد يؤثر هذا النزاع على العلاقات غير المستقرة بين مصر والسودان وذلك قبل ايام قليلة من الموعد المقرر لوصول وفد سوداني في زيارة للقاهرة لمحاولة تحسين العلاقات.

وقال البنبي ان مصر فتحت باب تقديم العطاءات للتنقيب عن النفط في المنطقة وان اخر موعد لتقديمها هو نهاية سبتمبر ايلول المقبل.

وقد عرضت الهيئة المصرية العامة للبترول امتيازات للتنقيب عن النفط في اربع مناطق على طول ساحل البحر الاحمر حتى خط العرض ٢٢ درجة شمالا. وتصف القاهرة هذه المنطقة بانها حدودها السياسية مع السودان رغم ان الخرطوم تشرف اداريا على منطقة شمالي هذه النقطة منذ عدة اعوام.

وقال البنبي ان مصر تعرض هذه المناطق التي هي في معظمها بحرية لانها تريد دعم احتياطياتها النفطية المحدودة.

وقال لوندين لرويتر تليفونيا من دبي «بعثت الحكومة المصرية بخطاب الينا ولكننا لا ننوي اتخاذ اي اجراء بشانه. لقد حصلنا على الامتياز من دولة ذات سيادة».

وقد وقعت شركة انترناشيونال بتروليوم كوربوريشن اتفاقا في ديسمبر كانون الاول للتنقيب عن النفط في ارض مساحتها ٣٨,٤٠٠ كيلومتر مربع منها مثلث حلايب ومياهه الاقليمية في البحر الاحمر.

تقرير دولي: ٤ محطات نووية في اوروبا الشرقية تعتبر خطيرة جدا

فيينا ـ أ.ف.ب. ـ افاد تقرير لخبراء الوكالة الدولية للطاقة الذرية نشر امس في فيينا ان اربع محطات نووية اوروبية شرقية تقع في بلغاريا وتشيكوسلوفاكيا وروسيا تعتبر خطيرة جدا.

وقال الخبراء ان المفاعلات العشرة السوفياتية الصنع التي تعمل بالماء المضغوط والتي جهزت بها محطات بوهونيتشي في تشيكوسلوفاكيا وكوزلودوي في بلغاريا وكولا ونوفوفورونيش في روسيا ظهر فيها ١٣ عيبا «خطيرا جدا» على السلامة و ٤٦ من النواقص «الخطيرة».

ويتضمن التقرير استنتاجات ٤٠ خبيرا دوليا زاروا هذه المحطات في مهمات استغرقت كل واحدة منها ثلاثة اسابيع عام ١٩٩١.

واوضح التقرير ان العيوب الخطيرة هي «عدم وجود ملاجىء مبنية بالاسمنت لحبس الاشعاعات النووية في حال تسربها من المفاعل وعدم وجود انظمة بديلة تعمل بنجاح في حال وقوع حادث وخطر حدوث تصدعات في قسب (؟) المفاعل وبرقابة غير كافية في حال نشوب حريق ونواقص في انظمة مراقبة».

ولاحظ التقرير ان اسوا العيوب تظهر على المفاعلات الاربعة الاقدم الموجودة في محطة كوزلودوي في بلغاريا.

وكان مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية وجه في حزيران يونيو الماضي الى السلطات البلغارية رسالة يوصيها فيها بالتوقف عن تشغيل هذه المفاعلات.

ولكن يبدو ان السلطات البلغارية والتشيكوسلوفاكية والروسية تريد الاستمرار في استخدام هذه المفاعلات حتى عام ١٩٩٥ على الاقل مع تعزيز اجراءات السلامة فيها بمساعدة الغرب.

«جنون القتل» يسود بلفاست مقتل واصابة ١٤ في هجوم على ملهى

بلفاست ـ رويتر ـ قتل مسلحون بروتستانت خمسة من الكاثوليك واصابوا تسعة اخرين في ملهى للمراهنات في بلفاست مما دفع بايرلندا الشمالية الى حالة من اليأس الناجم فيما يبدو عن السقوط في دائرة مفرغة من حوادث العنف المتبادل بين الطائفتين البروتستانتية والكاثوليكية.

وقال ناجون من حادث اول امس ان المشهد كان يشبه مشهدا في متجر جزارة بعد ان فتح مسلحان [illegible] من جماعة مقاتلي الحرية في اولستر نيران رشاشاتهم على الرواد. واعترفت الجماعة بمسؤوليتها عن الحادث في بيان وصل الى وسائل الاعلام.

وقتل ٣٦ شخصا مصرعهم حتى الان منذ بداية العام الحالي وتوقفت محادثات السلام استعدادا للانتخابات العامة البريطانية وساد الاقليم حالة وصفها هيو انسلي رئيس الشرطة بانها حالة «جنون القتل».

عائلة الجاسوسين الاسرائيليين في مصر تنفي التهم الموجهة لهما

القدس المحتلة ـ ا.ف.ب ـ ادلى اثنان من افراد عائلة الاسرائيليين المعتقلين في مصر بتهمة التجسس امس الخميس بتصريحات الى الاذاعة الاسرائيلية قالا فيها ان فارس مصباح المصراتي وابنته فائقة بريئان من التهم الموجهة اليهما.

وكانت مصادر امنية مصرية اعلنت ان هذين «العربيين الاسرائيليين» (وليس اللمصي (؟) الاصل كما ورد سابقا) اعتقلا لمحاولتهما جمع معلومات تتعلق بمواقع عسكرية واستراتيجية «واخرى عن شخصيات مصرية».

وقال ابراهيم المصراتي شقيق فارس الذي يقيم في كفر قاسم «ان هذه الاتهامات (خرقاء) لان اخي سافر الى مصر لفتح ورشة نجارة واذا كانت اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية وظفت شخصا مثله فذلك يبعث على القلق لانه اذا طلب من اخي اخذ صورة لطائرة فانه يصور لعبة».

وشددت سارة زوجة فارس على ان زوجها بريء وقالت ان التهم الموجهة اليه «خاطئة».

مبعوث روسي عال يزور الشرق الاوسط

الكويت ـ د.ب.أ ـ ذكرت انباء صحفية هنا امس ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين سوف يبعث مبعوثا له على مستوى عال الى منطقة الشرق الاوسط خلال الايام القليلة المقبلة. وقالت صحيفة «القبس» ان جولة المبعوث الروسي التي ستشمل الكويت والسعودية ومصر واليمن واسرائيل تستهدف التاكيد على العلاقات الوثيقه بين روسيا وتلك الدول

محكمة دنمركية تنظر بقضية [illegible] كانت في طريقها الى سوريا

كوبنهاغن ـ رويتر ـ [illegible]

مشروع قرار لاصلاح الـ سي.آي.ايه وتحجيم جهاز المخابرات الاميركي

واشنطن ـ رويتر ـ [illegible]

تتمات .. تتمات .. تتمات

دول المجموعة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

توقع عليها كل دولة على حدة حتى ان بعض الدول قد تضطر لادخال تعديلات على دستورها قبل التوقيع.

واذا كانت جميع الحكومات الاوروبية قد شددت على الاهمية التاريخية للخطوة التي تمت في ماستريخت «الاهم منذ معاهدة روما عام ١٩٥٧ التي ادت الى قيام المجموعة الاوروبية» فقد بدرت عن بعضها وخاصة المانيا بعض اشارات الضيق مباشرة بعد لقاء ماستريخت في كانون الاول الماضي.

وهكذا رفع المصرف المركزي الالماني «بوندسبنك» خلافا لراي المصارف المركزية الاخرى نسبة الحسم في معاملاته في التاسع عشر من كانون الاول مجبرا بذلك الدول الاخرى على الاقتداء به. وسينشر البوندسبنك في منتصف شباط الجاري تقريرا مهما حول الاتحاد الاقتصادي والمالي الموقع في ماستريخت. وبما ان بون غير متحمسة لاختفاء رمز قوتها الاقتصادية اي المارك الالماني دخلت اخيرا في جدل سياسي/ لغوي حول اسم العملة الاوروبية المقبلة.

كما ان المانيا وخلافا للاتفاق الذي تم بين دول المجموعة الاوروبية انفردت بالاعتراف بسلوفينيا وكرواتيا قبل الموعد الذي حددته المجموعة في الخامس عشر من كانون الثاني».

وهناك مواضيع اخرى شائكة ستحدد عند البحث فيها ما اذا كانت روح ماستريخت موجودة فعلا ام انها على الورق. ومن هذه المواضيع.. السياسة الزراعية المشتركة ومفاوضات اوروغواي لتحرير التجارة العالمية والتلفزيون العالي الدقة.

ويرى احد الدبلوماسيين المطلعين ان الاحتفال البروتوكولي اليوم يجب الا يخفي واقع كون بريطانيا لا تزال على هامش الاتحاد الاقتصادي والمالي وبعيدة عن اوروبا الاقتصادية وان الطابع الفدرالي للاتحاد لم يعلن نهائيا بعد وان النزاع بين الاطلسيين و «الاوروبيين» في مجال الدفاع لا يزال قائما وان هناك صعوبة في تكييف اقتصاد البلدان الـ ١٢ مع المعايير التي حددت في كانون الاول الماضي في وقت واحد.

الثلوج تطمر

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ارتفاع ستة متر باول موجة ثلجية بهذه الكثافة في لبنان منذ اكثر من ثلاثين عاما وفق ما اكد السكان الى قطع معظم الطرقات الجبلية حيث باتت مئات القرى معزولة. ولم تتمكن الاجهزة المختصة غير المجهزة بشكل واف من فتح الطرقات.

من جهة اخرى ادى هطول الامطار بغزارة الى انهيار عدة مبان شبه مهدمة على خط التماس السابق في بيروت وضواحيها خصوصا في منطقة الدكوانة حيث اصيب امراة بجروح طفيفة اثر انهيار مبنى قديم مؤلف من ثلاث طبقات وفق ما ذكرت الشرطة.

شارون يستجدي

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وشارون الذي يعارض بشدة محادثات السلام في الشرق الاوسط التي ترعاها الولايات المتحدة هو المنافس الوحيد المعروف لشامير على زعامة ليكود قبل الانتخابات العامة في ٢٣ حزيران القادم.

ويامل حزب العمل ان يستفيد سياسيا من البطالة التي بلغت اعلى مستوى لها خلال ٢٠ عاما ووصلت الى ١١ في المئة في عهد شامير.

واظهر استطلاع للراي نشر الاسبوع الماضي ان ٨٠ في المئة من الراي العام يشعر بالاستياء من السياسة الاقتصادية للحكومة.

وقد وعد شمعون بيريز زعيم حزب العمل بسياسات للحصول على ضمانات قروض امريكية تبلغ عشرة مليارات دولار وخلق حوالي ٧٠,٠٠٠ فرصة عمل جديدة من خلال انهاء المقاطعة العربية.

وايزمن يحذر

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الرئيس المصري السابق انور السادات».

اما في ما يتعلق بمسالة الحكم الذاتي الفلسطيني فاعتبر وايزمن وهو احد صانعي المفاوضات الاسرائيلية المصرية قبل توقيع معاهدة السلام في العام ١٩٧٩ ان ما هو متوقع «اقل بكثير مما كان مقررا في اتفاقات كامب ديفيد. من جهتي لا استطيع ان اكون شريكا في ذلك».

الجزائر

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الانتخابات. وقد نصب مجلس الدولة غير المنتخب في ١٤ كانون الثاني الماضي.

وقالت العناوين الرئيسية في الصحف الجزائرية اليومية الرئيسية ان الجبهة الاسلامية للانقاذ والحكومة في طريق صدام.

وقال مقال افتتاحي في صحيفة «الوطن» المستقلة ان كل الدلائل تشير الى ان الجبهة الاسلامية للانقاذ تبحث عن ذريعة لكي تثبت انها ترفض الخضوع لحزم الحكومة.

وفي علامة اخرى على التحدي قال مصدر قريب من الجبهة ان الجبهة ستتجاهل خلال صلاة الجمعة اليوم حظرا على الخطب السياسية والتجمعات حول المساجد.

وقالت المصادر ان زعماء الجبهة الاسلامية للانقاذ رحبوا بالاشتباكات التي وقعت في باطنة وقسنطينة القريبتين من بلدة خالد نزار وزير الدفاع واعربوا عن املهم في ان يكون لها تاثير نفسي على الجنود العاديين في الجيش الذي يغلب عليه المجندون.

وانحت صحف متعاطفة مع اليسار الجزائري الذي ايد طويلا حظر نشاط الجبهة الاسلامية باللائمة على الجبهة في اثارة اعمال العنف.

وقالت صحيفة «لو ملتان» المؤيدة للشيوعيين متسائلة عما اذا كانت بلدة باطنة لن تكون نقطة البداية للثورة الشاملة من جانب الجبهة الاسلامية للانقاذ.

وترى صحيفة «الجير ريبابليكان» المؤيدة للشيوعيين ان الجبهة تبتز البلاد من خلال التهديد بحمام دم بدعوة انصارها الى القيام بمسيرة في مدينة الجزائر يوم الجمعة من الاسبوع القادم.

وبالنظر الى الاحداث التي وقعت في شوارع الجزائر منذ ان تولى الحكام الجدد السلطة فمن المرجح ان تنتهي هذه المسيرة التي تتحدى حظرا على المظاهرات باراقة دماء.

وفي عدة مناسبات منذ ان تخلى الرئيس السابق الشاذلي بن جديد عن نظام الحزب الواحد في عام ١٩٨٩ نجحت الجبهة الاسلامية للانقاذ في جعل مئات الالاف من الاشخاص يخرجون الى الشوارع في مدينة الجزائر.

وقال مصدر الجبهة الاسلامية ان الجبهة تعمدت اختيار ١٤ شباط كموعد للمسيرة لثني البنوك الاجنبية بزعامة بنك كريدي ليونيه الفرنسي عن التوقيع على اتفاقية تمويل قيمتها ١.٥ مليار دولار لمساعدة الجزائر على تسديد ديونها.

وكان التوقيع على الاتفاقية قد اجل لمدة اسبوعين يوم الجمعة الماضي.

وقالت صحيفة «الشعب» الناطقة بلسان حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم سابقا ان السلطات تعتزم جعل العطلة الاسبوعية يومي السبت والاحد بدلا من الخميس والجمعة.

وقالت الصحيفة ان الهدف من ذلك هو منع الاشتباكات التي كثيرا ما تحدث خارج المساجد بعد صلاة الجمعة.

وفي الجزائر [illegible] الاسلاميين [illegible] في جامعة [illegible] الا ان محادثتهم [illegible] هؤلاء الطلاب [illegible] اسلامية [illegible] الانتخابية.

في وقت لاحق [illegible] عن سقوط ٢٠ جريحا بينهم احد عشر [illegible] الجبهة الاسلامية للانقاذ [illegible] عشرات جرحى [illegible] مدينة [illegible] امس.

من جهته [illegible] لجنة الاستشارية [illegible] شخصية وطنية [illegible] شخصيات لا تكون لها مسؤوليات تنظيمية حزبية.

مواجهة طويلة بين حمروش والمحمدي وزعيمي جبهة الانقاذ

الجزائر ـ ا.ف.ب. ـ ذكر هنا امس ان رئيس الحكومة الجزائري السابق مولود حمروش ووزير داخليته محمد صالح محمدي واجها على انفراد خلال ثلاث عشرة ساعة زعيمي الجبهة الاسلامية للانقاذ عباسي مدني وعلي بلحاج امام قاضي التحقيق العسكري في بليدا على بعد خمسين كيلو مترا جنوب الجزائر.

ولم تتسرب اي معلومات عن سير هذه المواجهة التي جرت بناء لطلب مدني وبلحاج من التاسعة صباحا الى الثامنة مساء.

ورجح ان تكون تطرقت الى مسؤوليات الجبهة الاسلامية للانقاذ والحكومة في ذلك الوقت في بدء حركة الاحتجاج الاسلامية في السادس والعشرين من ايار حتى اعلان حالة الطوارىء في الرابع من حزيران الماضي لمدة اربعة اشهر.

وكان الزعيمان الاسلاميان رفضا المثول امام قاضي التحقيق قبل ان يتواجها مع حمروش ووزير داخليته

مذكرة تبليغ متهم

رقم الدعوى ٩١/٦٠٢٨

محكمة صلح جزاء الزرقاء القاضي ناصر التل

الاسم والشهرة روحي ابراهيم عبدالله مصطفى مجهول مكان الاقامة

تعين يوم السبت الواقع في ٨/٢/٩٢ الساعة التاسعة موعدا لرؤية دعوى جزائية مع الادعاء بالحق الشخصي التي اقامها عليك عبدالرحمن محمد عبدالرحمن الفضل فعليك حضورك في الوقت المعين الى هذه المحكمة وان لم تحضر تجري عليك الاحكام المخصوصة من قانون اصول المحاكمات الجزائية.

واشنطن تسمح

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

كل عام لمدة خمسة اعوام. كما انها مستعدة للسماح لاسرائيل باكمال بناء تسعة الاف وحدة سكنية كانت قد شرعت في بنائها في الضفة الغربية وقطاع غزة.

واضاف المسؤولون ان واشنطن تعتبر هذا الجانب تنازلا منها «يمكن رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير من ان يظهر للاسرائيليين انه لم يتخل عن التزامه العقائدي بانشاء مستوطنات في الاراضي المحتلة».

والثاني ان الولايات المتحدة تريد من اسرائيل عدم الشروع في انشاء اي وحدات سكنية جديدة في الضفة والقطاع خلال اي من السنوات الخمس التي ستقدم فيها الكفالة.

ونقل المسؤولون عن بيكر قوله ان هذا الجانب يمكن الولايات المتحدة من التقيد بمبدأ عدم الاسهام بشكل مباشر او غير مباشر في عملية الاستيطان الاسرائيلية بوصفها «عقبة في طريق السلام».

والثالث انه اذا انتهكت اسرائيل هذا الترتيب واقامت مستوطنات فان الولايات المتحدة ستخصم من كفالة القروض في سنة ما بمقدار ما انفقته اسرائيل على الاستيطان في السنة السابقة وذلك اعتبارا من العام ١٩٩٠.

ويقول المسؤولون الاميركيون ان اسرائيل تعترف بحق الولايات المتحدة في ان تشترط كيفية انفاق القروض التي ستكفلها. ولكنهم يعتقدون ان الاسرائيليين يسعون الى تخفيف بعض التعديلات على الشروط الاميركية.

ومضوا الى القول ان اسرائيل تريد مثلا ان تعترف الولايات المتحدة بان لها الحق في ممارسة «النشاط الاستيطاني الطبيعي» في الضفة والقطاع [illegible] الاميركية [illegible]

وقال المسؤولون الاميركيون [illegible] موضوع الكفالة سوف تستغرق عدة اشهر [illegible] على جميع الشروط الاميركية.

[illegible] ووزير الدفاع موشي ارينز يستطيع الاستيطان في الاراضي المحتلة [illegible] الاسرائيلية [illegible]

هجمات مسلحة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الاستخبارات الاسرائيلية

ووجه ١٩ من نواب المعارضة اليسارية رسالة امس الى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير يطالبون فيها بتشكيل لجنة تحقيق

الشرع

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

السلام على [illegible] محتوى»

واعاد الشرع الى الاذهان مقاطعة سوريا للمحادثات المتعددة الاطراف الخاصة بالشرق الاوسط التي جرت في موسكو الشهر الماضي وقال ان موقفنا ثابت ولا يمكن ان هذه المفاوضات [illegible] الاراضي المحتلة وتحقيق الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني».

وقال [illegible] العربية [illegible] علاقات [illegible] المنطقة [illegible] اسرائيل [illegible] العربية».

فلسطينيو الداخل

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

[illegible] الفلسطينية [illegible] الخدمات الصحفية الفلسطيني.

وحتى الان [illegible] في تونس مقر منظمة التحرير الفلسطينية [illegible] وكالات الانباء [illegible] تفاصيل اخرى

وقال [illegible] «الفجر» المقدسية [illegible] الرئيس [illegible] تقديم النهائي.

وذكر [illegible] مكتب الخدمات الصحفية الفلسطيني في القدس [illegible]

وقال [illegible] الاحتلال [illegible] يؤكد [illegible]

فيضان نهر الاردن

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

تجاوز الحالة الجوية [illegible] لها المنطقة

من جهة اخرى [illegible] المسيل

[illegible] الاطفال [illegible]

[illegible]

الجرحى والمعتقلون

[illegible]

في ذمـــة اللـــه

نعي وجيه فاضل

﴿يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾ صدق الله العظيم

آل الحداد وابو شمسية في الخليل وعمان والخارج ينعون بمزيد الحزن واللوعة وفاة فقيدهم المرحوم

الحاج محمود توفيق الحداد (ابو توفيق)

«شقيق حمدي وعبدالرزاق وبدر ووالد توفيق وعبدالناصر واحمد وخيري ومحمد»

الذي وافاه الاجل المحتوم في عمان امس عن عمر يناهز ٥٨ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في مقبرة سحاب. تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم اله وذويه الصبر والسلوان انا لله وانااليه راجعون

تقبل التعازي في منزل شقيقه عبدالرزاق - ابو فراس - الكائن في الشميساني بعد محطة محروقات عمان الغربية الشارع الثالث على اليمين - مقابل ازهار كميليا

برقيا ص.ب: ٢٣١٩٨ عمان.

شكر على تعاز

يتقدم آل بكري وباكير والحاج حسن بأصدق مشاعر الشكر والتقدير الى كل من واساهم بفقيدهم المرحوم:

وليد جمال حافظ بكري

ويخصون بالشكر اصحاب المعالي والعطوفة وضباط وافراد القوات المسلحة والامن العام ورجالات الدولة وكل من شارك في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العـزاء وارسـال البرقيات.

لا اراهم الله مكروها بعزيز

تعزية ومواساه

توفيق محمدالحاج توفيق/ نيويورك وسمير وخليل محمد الحاج توفيق بالزرقاء يتقدمون من اخيهم العزيز العميد الدكتور جهاد المصري بأحر التعازي والمواساة بوفاة والدته المرحومة:

الحاجة زهية

يسألون الله العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته.

تعزية ومواساة

عبدالرحيم اسماعيل شلبايه واخوانه في السعودية والضفة الغربية والاردن يتقدمون باصدق مشاعر العزاء والمواساة من آل الفقيد الكبير

الحاج محمود حسن شلبايه (ابو فخري)

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الاثنين الماضي. هذا ويتضرعون الى الله ان يلهم آل الفقيد الكرام باصدق مشاعر المواساة راجين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان.
وانا لله وانا اليه راجعون

نعي

عبدالحليم موسى الهبلي ومحمد موسى الهبلي واولادهم وعائلاتهم واقرباؤهم وانسباؤهم بالاردن والبلاد العربية والولايات المتحدة ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة والدهم.

الحاج موسى علي الهبلي (ابو العبد)

حيث لبى نداء ربه يوم ١٩٩٢/٢/٥.
تقبل التعازي بمنزل ولده عبدالحليم الهبلي/ الطيبة/ خربة السوق/ بالقرب من مدارس الوكالة لمدة ثلاثة ايام.

نعي سيدة فاضله

آل قناواتي وآل الشماع بقلوب راضية بقضاء الله ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدتهم الغالية المرحومة:

امينة محمود القناواتي

ارملة المرحوم سعدي عبد الهادي

التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس الموافق ١٩٩٢/٢/٦ وقد تم تشييع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير من مقبرة ام الحيران. تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.
تقبل التعازي في منزل السيد زهير الشماع الكائن في جبل اللويبدة من يوم الجمعة الموافق ٢/٧ ولمدة ٣ ايام صباحا للنساء ومساء للرجال.
برقيا: الشماع - القناواتي جبل اللويبدة شارع احمد شوقي رقم ٤٦

نعي فاضله

ينعى آل ابو جابر في جلعموس والمغير في الضفتين فقيدتهم الغالية المرحومة الحاجة:

لطيفة ياسين ابو جابر

ارملة الحاج توفيق علي ابو جابر

والدة كل من نظمي وحلمي وأديب ورفيق وسليم توفيق ابو جابر.
تقبل التعازي في منزل ولدها حلمي توفيق ابو جابر الكائن في الخالدية حي المثلث قرب مسجد خالد بن الوليد لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم الجمعة الموافق ٩٢/٢/٧

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

تتقدم اللجنة المركزية لحزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني من آل خيطان بأحر التعازي بوفاة فقيدهم الغالي المرحوم:

تيسير خيطان

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم اهله وذويه جميل الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».
صدق الله العظيم

نعي فاضل

ينعى آل نصار من كفرعانه/ يافا وآل نجار وآل عساف بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

رمضان عبدالرحمن عبدالله نصار (ابوالعبد)

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز الـ ٥٥ عاما.
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في جبل التاج - شارع قتيبه.
رحم الله الفقيد رحمة واسعة، واسكنه فسيح جناته.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضله

ينعى آل المصري في المملكة الاردنية الهاشمية وقطاع غزة والخليج وفاة المرحومة:

الحاجة زهية

والدة الدكتور العميد جهاد المصري

التي انتقلت الى رحمته تعالى عن شيخوخة صالحة صباح امس وقد تم تشييع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير امس.
تقبل التعازي للسيدات صباحا وللرجال مساء في منزل ولدها الدكتور جهاد المصري ام السماق الجنوبي ٧ شارع الزخرف المتفرع من شارع يعرب بن قحطان قرب جامع أحد ايام الجمعة والسبت والاحد.

برقيا ص.ب ٩١٦٥

نعي فاضلة

ينعى آل نوار وآل عريضة واقرباؤهم وانسباؤهم بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة.

الحاجة رمزية احمد عريضة

ارملة المرحوم حسني حسين نوار

والدة كل من حسين وماجد وعبدالفتاح وعبداللطيف واحمد ومحمود وعبدالكريم التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح امس، وقد تم تشييع جثمانها.
تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل اولادها الكائن في الجبل الاخضر حي العملوي قرب جمعية الفردوس الخيرية.

تعزية ومواساة

محمد خير الكيلاني واخوانه واولاده غسان وغازي وسعيد وعائلاتهم ينعون بمزيد من الحزن والأسى المأسوف على شبابه المرحوم:

جدعان نايف الخريشا

نجل الشيخ نايف حديثة الخريشا
ويتقدمون من سعادة الاخ نايف حديثة الخريشا واخوانه الاماجد وعموم عشائر الخريشا الاكارم باحر واصدق مشاعر العزاء والمواساة.
رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته وللهمهم جميعا الصبر والسلوان.

اعلان

يعلن للعموم بمقتضى لاحكام المادة ٣٥ من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ ان مجلس التنظيم الاعلى قد قرر بقراره رقم ١/٧٧٩ تاريخ ٩١/١٢/١٨ بعد توصية اللجنة اللوائية في لواء الكورة الموافقة على تعديل شارع سعة ١٢ متر ضمن الحوض رقم ١٣ وذلك في بلدة كفر الما وحسب المخطط التعديلي رقم ٧ تاريخ ١٩٩٢/١/١١ ووضعه موضع التنفيذ بعد مضي خمسة عشرة يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية.

د. عبد الرزاق طبيشات
وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة
رئيس مجلس التنظيم الاعلى

اعلان

يعلن للعموم بمقتضى احكام المادة ٣٥ من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ ان مجلس التنظيم الاعلى قد قرر بقراره رقم ٧/٧٧٩ تاريخ ٩١/١٢/١٨ بعد توصية اللجنة اللوائية في لواء الكورة الموافقة على تخفيض طريق ضمن الحوض رقم ١٢ والمار بالقطع ذوات الارقام ٢٠٦، ٢٠٨، ٢٠٧، ١٢٤، ١٠١، ١٣٩ وذلك في بلدة كفر الما وحسب المخطط التعديلي رقم ٥ تاريخ ١٩٩٢/١/١١ ووضعه موضع التنفيذ بعد مضي خمسة عشرة يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية.

د. عبد الرزاق طبيشات
وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة
رئيس مجلس التنظيم الاعلى

فـي ذمـة اللـه

نعي فاضل

علي محمود علي خليل مرزوق ينعى بمزيد من الحزن وعميق الاسى وفاة عمه الغالي المرحوم.

محمد علي خليل مرزوق ابو حسن

الذي وافته المنية يوم الثلاثاء الموافق ٩٢/٢/٤ في الضفة الغربية/ قرية الخضر عن عمر يناهز ٧٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته.
تقبل التعازي في منزل ابو جمال المشيرفة.

نعي فاضلة

ينعى سمير جليل ترزي بمزيد الحزن وعميق الاسى وفاة المرحومة:

هدى حنا ترزي
ارملة المرحوم لطفي القمري

ويتقدم من اهلها واولادها الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة للفقيدة الرحمة ولآلها وذويها الصبر والسلوان.

نعي فاضله

بمزيد من الحزن والاسى ينعى وليد صدقي وادي وعموم عائلة وادي في الاردن والخارج فقيدتهم المرحومة:

زهية عيسى وهدان

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم الاربعاء ١٩٩٢/٢/٥
تقبل التعازي في منزل ولدها وليد الكائن في الزرقاء - حي شاكر - قرب مسجد الفرقان

نعي فاضل

اربد/ ينعى آل ابو زيادة واهالي شويكة بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم.

رشيد عبدالرحيم ابو زيادة

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٦٣ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة الجمعة من مسجد جامعة اليرموك. تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.
تقبل التعازي للرجال في جمعية الديار/ اربد وللسيدات في منزل الفقيد الكائن في اربد/ حي رباع الشومر.

شكر على تعاز

اربـد - آل ملالحـة في الاردن والخارج يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم:

الحـاج احمـد علي ابراهيم

سواء كان ذلك بالاشتراك في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين

سيقام في تمام الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم غد السبت الموافق ١٩٩٢/٢/٨ في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس بالعبدلي قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين عن راحة نفس المرحوم:

فخري بشير زايد

فآل الفقيد يدعون الأهل والاصدقاء والاحبة لمشاركتهم هذا الجناز راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

مشاركة عزاء

بمزيد من الاسى والحزن يتقدم رسلان عطيه ايوب (ابو زيد) من آل ابو زيادة الكرام - (شويكة) ويخص بذلك اشقاء زوجته كل من زياد واحمد وبشير ومنير ومعين وعبدالرحيم وناصر. بوفاة المرحوم والدهم ووالد زوجته

رشيد عبدالرحيم ابو زيادة

سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اهله وذويه الصبر وحسن العزاء.

بسم الله الرحمن الرحيم

(يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي)
صدق الله العظيم

نعي وجيه فاضل

اهالي النبية/ قضاء الرملة عامة وآل الصوالحي خاصة ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم عميدهم المرحوم

حسن محمد الصوالحي (ابو موسى)

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٦٥ عاما الرنوبة قضاها في اعمال البر والتقوى وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في مقبرة سحاب يوم الخميس ١٩٩٢/٢/٦.
تقبل التعازي في منزل المرحوم ابو موسى في الجويدة خلف صوامع التموين قرب المسجد.

نعي شاب

آل اعبيدو واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين والخارج ينعون بمزيد الحزن وبالغ الاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم:

سعيد ياسر حميد اعبيدو

الذي انتقل الى رحمته تعالى في القدس عن عمر يناهز ٢٢ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في القدس.
تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهمنا جميعا الصبر والسلوان.
تقبل التعازي في منزل محمود حماد اعبيدو الكائن في القويسمة خلف كازية جورتانا عمارة الايتام.

من امن بي وان مات فسيحيا

نعي فاضله

تنعى عائلة يغنم في الاردن بمزيد من الحزن والاسى وفاة الخالة المرحومة:

هدى حنا ترزي

ارملة المرحوم لطفي قمري

والدة كل من سلوى والدكتور بيتر والدكتورة ناهدة التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم الخميس ١٩٩٢/٢/٦ في مدينة بيت لحم، بعد عمر قضته في اعمال الخير والتقوى.

نعي فاضله

ينعى محمد وحامد والدكتور عودة عكلوك وفاة المرحومة:

الحاجة زهية

والدة نسيبهم واخيهم الدكتور العميد جهاد المصري ويتقدمون من آل المصري الكرام بأحر التعازي واصدق المواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويلهم ذويها الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم

«كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام»
صدق الله العظيم

نعي فاضل

بقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره تنعى عشيرة الشواهنة في الضفتين والخارج فقيدها المرحوم:

فارس حسين احمد شواهنة «ابو عوني»

والد كل من عوني وعلي وغالب واحمد ووليد ورياض ومنذر وبدر ونعمان الذي انتقل الى رحمته تعالى في سيلة الحارثية عن عمر يناهز الثمانين عاما
رحمه الله رحمة واسعة والهم ذويه الصبر والسلوان.
تقبل التعازي في ديوان اهالي سيلة الحارثية الكائن في الرصيفة الشارع العام وللنساء في منزل ولده احمد «ابو فارس» الكائن في الزرقاء - حي النزهة مقابل تكسي النزهة.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضله

بقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره ينعى بسام احمد عليان «ابو رياض» وعائلته واخوانه بسيم وتيسير واسماعيل وعشيرته في الضفتين والدة زوجته المرحومة:

الحاجة حليمة احمد عبد الفتاح زكوت ام جاسر

زوجة الحاج محمد كامل العابد

تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته والهم اهلها وذويها الصبر والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزل بسام عليان في ام الحيران قبل جمرك عمان خلف البنك الاهلي الاردني بناية ابو خالد العجرمي تلفون ٧٨٣٩٧٢ ص.ب. ١٤ المقابلين.

نعي فاضل

وردة راغب قمامه - ام عبد المعطي ونسيبه هاشم احمد السمهوري تنعيان بمزيد الحزن والاسى المرحوم:

الطيار عبد المنعم محمود صادق شعبان

وتتقدمان من اله وذويه باصدق مشاعر العزاء والمواساة ويسالان الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

انـا للـه وانـا اليـه راجعـون

كلمات

دورة الزمن

● المحامي هاني الدحلة

اعتدنا نحن شعوب العالم الثالث، وخاصة نحن العرب على النظر للمستقبل كحلال لكل المشاكل.

مثل قولنا: «ان غدا لناظره قريب».. «وما بين طرفة عين وانتباهتها يغير الله من حال الى حال».. «وما نزله الا وراها طلعة».. وغير ذلك من الامثال والاقوال...

ولكن المؤسف انه في الخمسين سنة الاخيرة، كانت الاحوال دائما في هبوط مستمر حتى وصلنا دركا ـ بعد حرب الخليج ـ لم يكن اعداؤنا وليس نحن يعتقدون اننا سنصله في يوم من الايام، وحتى ان البعض يقول لقد وصلنا قاع البير ولم يعد امامنا اي مسافة للانحدار تحت القاع.

وانطلاقا من هذه الفرضية، فانه يحلو للبعض ان يتفاءل ويعتقد ان المستقبل سيكون افضل، على اساس ان دورة الزمن لا بد ان تشملنا فيهبط من هو فوق ويرتفع من هو تحت.

هذا التفاؤل ليس له ما يبرره اذا ظل في حيز التمنيات.. اما اذا اردنا ان نغير وضعنا للافضل، فعلينا ان نعمل في سبيل ذلك... لست في مجال بيان طرق العمل فهي معروفة وقد تكررت حتى سئمنا من تكرارها... ولكن النظر في احوال امتنا لا يدل ابدا على اننا نفعل شيئا في سبيل تغيير الواقع السيء الذي نعيش فيه.

فالعداوة والاحقاد بين دولنا وصلت للشعوب، والتجزئة تعمقت وتجذرت في قوانين الدولة وفي ممارسات الشعوب، وطالما كانت الاحقاد والعداوة والتجزئة هي السائدة في العلاقات بين دولنا، فكيف لنا ان نرجو خيرا من المستقبل؟.

اذا اردنا ان نستمر على هذا النحو من التعامل، فان وصولنا لقاع البئر لا يكفي، بل ربما حفرنا للبئر قاعا اعمق، وسنصل اليه.

اما اذا اردنا البقاء في ظل الاماني والتمنيات فربما حدثت معجزة من غير طريقنا تفتح لنا باب الامل في مستقبل افضل.

وعندما قلت هذا الكلام لاحد الاصدقاء، قال لا زلت اعتقد ان المستقبل لنا، ولما سألته وكيف ذلك وعلى ماذا تعتمد، اجابني بكل جدية:

الم تقرا في صحف هذا اليوم ان الاسلحة النووية السوفياتية سابقا في وضع سيء وان الرقابة عليها ليست في مستوى كاف وان حدوث انفجار مدمر جراء هذه الاسلحة هو امر ممكن، واضاف قائلا: قد تنفجر هذه الاسلحة وتدمر جزءا من اوروبا او امريكا وعندها تتغير موازين القوى وربما كان ذلك سببا لتغيير اوضاعنا؟.

ولما ضحكت من فرضيته وقلت له وهل تعتبر ذلك لو حدث امرا مفيدا لنا، قال بسرعة: ان حدوث ذلك سيكون بداية عصر جديد، ودعنا نأمل ان نستفيد منه واجبت منهيا الحديث:

وما نيل المطالب بالتمني... وبقية البيت معروفة.

ـ الواقع والمصير ـ

● د. ياسين محمد المعاني

لم تبل امة في العالم، بمثل ما ابتليت به الامة العربية، من اسرائيل الدولة المستعمرة التي تقدم على طرد العرب من اوطانهم وبيوتهم في فلسطين وتقتلهم، وتقلب اولادهم بين يدي الموت امام انظارهم، وتزرع ارضهم بمستعمراتها في كل ساعة ودقيقة.

وتقوم في الجولان، بعد ان ضمته اليها، بنفس العمل، وقد اصبحت من جهة قرية الشيخ مسكين، في عقر الدار، حيث لا تبعد هذه القرية عن دمشق غير ثلاثة عشر كيلو مترا هوائي.

وفي الشريط الحدودي، تجسم الجشع للماء والارض، ورفضت اسرائيل رسم الشريط الحدودي في ارضها، لتجر مياه الليطاني لاراضيها وتصيرها مزارع غناء، ولتأكل القرى اللبنانية واحدة بعد الاخرى، ويظل الداعي لهذا الاستيلاء قائما بحجة الامن.

اسرائيل، سرطان الامة العربية، بالامس كانت فلسطين والعراق اليوم، وغدا ليبيا، وبعد غد الاردن ـ الهدف القائم في اذهان الصهاينة، واولهم ذهن رئيس وزرائهم شامير، الذي قال «وعدونا سنة ١٩١٧ بكل فلسطين ضفتي الاردن، وفي سنة ١٩٢٢ عادوا واخذوا منا الضفة اليسرى» ـ منطق يهودي يحور الواقع حسب مصلحته، ولو كذب على الله وكذب على الناس ـ وهو هكذا من قديم الايام والزمان ـ هذا الذهان، هو الذي حدا بجلالة المغفور له الملك عبدالله بن الحسين للمطالبة باتحاد سوريا الكبرى التي فيها الوحدة والمنعة ضد الفدائيين، ومغاوير حماة، ولو قبل العرب بذلك، لكان الواقع الذي تصوره جلالة الحسين، بقوله «الوطن باق والاشخاص زائلون».

يساندهم في وجودهم وجهودهم، امريكا، عسكريا وسياسيا فهي التي ملكتهم القنابل الذرية، لافناء العرب، وهي التي دفنت الجنود العرب احياء في التراب، وادعت بان هذا العمل رحيم، ما دام ان ميثاق جنيف لم يحرمه، ولكن عدالة السماء تقول «قتل اصحاب الاخدود».

كما ان امريكا سياسيا، لم تسمح لاي قرار يضاد اسرائيل، بالمرور دون الفيتو الامريكي، معطلة بذلك اعمال الامم المتحدة، التي لم تعد متحدة الا ضد العرب، وبعد ان دخلت المانيا واليابان عضوية الامم المتحدة.

وفي مقابل ذلك كله، يقف العرب، الامة الواحدة، منقسمين على انفسهم، احدى وعشرين دولة محافظين على مثلهم «اتفق العرب على ان لا يتفقوا» وعلى مثلهم في قول سعد بن عبادة، يوم السقيفة، «منا امير ومنكم امير»، يهرولون الى واشنطن، وهم يعلمون حق العلم، ان عدوهم لن يتنازل عن شبر واحد من الارض، ويعرفون حق المعرفة، ان مسار السلام هو باطل اسرائيل الجريء، وليس حقهم الضعيف، والذي لو ارادوا له القوة والسلام لاستعدوا للحرب، كما يقول المثل الانجليزي «اذا اردت السلام فاستعد للحرب».

واخيرا فان الخلاص للعرب من هذا السرطان الصهيوني، هو في الوحدة والتسلح، والى ان يجيء هذا اليوم البعيد، تظل نجتر التمثيل، والارتزاق بالملايين، والاحتجاج بشدة.

«الزئبق الأحمر».. سلعة رائجة لدى مهربي الاسلحة عبر بلغاريا

صوفيا ـ رويتر ـ لا تجد الشرطة التي تتعقب مهربي الاسلحة من دول الكومنولث المستقلة تفسيرا لرواج تجارة «الزئبق الاحمر» وهي مادة غامضة وصفت بانها احد مكونات الاسلحة النووية.

وقالت الشرطة ان سعر هذه المادة وصل الى ٣٥٠٠٠٠ دولار للكيلوغرام غير ان العديد من العلماء الغربيين لم يسمعوا ابدا عنها ويشكون في استخدامها في صنع الرؤوس النووية.

وقال ضابط كبير لرويتر انه «منذ بدء تفكك الاتحاد السوفياتي السابق اوقفنا عدة محاولات لشبكات تهريب لنقل مواد تستخدم في انتاج اسلحة نووية عبر بلغاريا»

واضاف يقول ان معظم الشحنات التي صودرت كانت تحتوي على الزئبق الاحمر وهو مركب من الزئبق الابيض والانتيمونيا وهي مادة قابلة للاحتراق بدرجة عالية وربما يكون لها استخدام في صنع الصواريخ.

واظهرت الشرطة لهذا المراسل عبوة معدنية في حجم زجاجة الجعة «البيرة» تحتوي على السائل الاحمر وموضوعة في حاوية معدنية مزدوجة تحمل رموزا عسكرية سوفيتية.

وقال ضابط الشرطة «صادرنا حاويات تحتوي الزئبق الاحمر الذي انتج في الاتحاد السوفياتي السابق وهي محل بحث من جانب خبرائنا».

وبخلاف الاسلحة التقليدية المهربة يصعب الكشف عن الزئبق الاحمر فهو يصب في عبوات صغيرة يمكن ان تخبأ في اي شيء بما في ذلك لعب الاطفال.

ووفقا لمصدر طلب عدم نشر اسمه يعرض المهربون الزئبق الاحمر في شكلين مختلفين احدهما في صورة مسحوق لونه وردي غير مشع والآخر في صورة سائل لونه احمر داكن كثافته عالية ويعتقد انه مشع.

وقال يوردان سوكولوف وزير الداخلية ان طلبا رسميا وجه الى سفارات روسيا وبريطانيا والولايات المتحدة في صوفيا للحصول على مزيد من المعلومات عن خواص الزئبق الاحمر.



وقفة

نخوة اردنية

● حمادة فراعنة

للسنة الرابعة على التوالي تواصل اللجنة الشعبية الاردنية لدعم الانتفاضة، تواصل عملها في جمع تبرعات الاردنيين وشركاتهم ومؤسساتهم ورصدها لمصلحة اسر شهداء الانتفاضة وجرحاها وبعض مؤسساتها.

في التدقيق في موازنة العام ٩١ للجنة دعم الانتفاضة نلحظ زيادة الدعم للمؤسسات التطوعية والطبية حتى تجاوز مبلغ دعمها ٢٦٠ الف دينار اردني، وذلك بعد دراسة اوضاعها ومدى احتياجاتها واهمية البرامج والمشروعات التي تتبناها خدمة للشعب العربي الفلسطيني وتعزيزا لصمودهم وتجذير ارتباطهم بالارض، اضافة الى تخصيص مبلغ ٨٧١٢ دينارا ثمنا للادوية والعلاجات التي قدمت للمستشفيات الفلسطينية.

خيار دعم المؤسسات التطوعية والطبية خيار نحث عليه لنتائجه الايجابية اكثر مما لو تم تقديمه بشكل فردي للمتضررين الجرحى، فالمبلغ المقدم لاسرة كل جريح مبلغ متواضع وهو ٢٠٠ دينار ولا يلبي احتياجات الاسر، خاصة وان التنقل من فلسطين للاردن مكلف وثمن تصريح الزيارة العالي من قبل سلطات الاحتلال يرصد لمصلحة المستعمرين الاسرائيليين. ولذلك فنحن نحث على زيادة الدعم للمؤسسات الوطنية الفلسطينية وهي بدورها تقود بهذا العمل بحكم تواجدها على الارض وفي الميدان، وهي الاقدر على معرفة احتياجات الناس، لهذا نشد على ايدي رئيس اللجنة السيد عبدالمجيد شومان وامينها العام الدكتور ممدوح العبادي وسائر اعضاء اللجنة التنفيذية ونطالبهم مواصلة هذا النهج لتقديم الدعم للمؤسسات الفلسطينية وهي بدورها تقوم بتادية متطلبات الدعم للأسر وللافراد داخل وطنهم بدون جهد السفر وتكاليفه.

وفي التدقيق ايضا في موازنة العام الماضي للجنة دعم الانتفاضة نلحظ ثبات ومواظبة الدعم من قبل مؤسسات اردنية للعام الرابع على التوالي، خاصة من قبل بنوك وشركات كبرى كالاسمنت والفوسفات والمصفاة والبوتاس وبعض مصانع الادوية والبنك العربي وبنك الاردن والانماء الصناعي وبعض الشخصيات الاجتماعية المقتدرين والاوفياء لقضيتي فلسطين والاردن وللانتفاضة، ولكننا نلحظ ايضا غياب المشاركة من مؤسسات وطنية كبرى كالبنوك والشركات والمصانع والاثرياء، ممن نعتقد ان عليهم واجبا يجب تاديته.

اعضاء اللجنة التنفيذية للجنة دعم الانتفاضة يستحقون التقدير من شعبهم لانهم يؤدون الواجب عنا جميعا، ولانهم يؤكدون عبر عملهم التطوعي ان النخوة الاردنية اصيلة وثابتة في نفوس الاردنيين بثبات هذا الوطن واستمرار استقراره

آفاق

إما نحن.. وإما هم!!

● صالح القلاب

كثيرون لم يتوقفوا عند استقالة عضو الكنيست الاسرائيلي عازر وايزمان واعتبروا ان الامر عادي، وانه من الطبيعي ان يتخلى اي مسؤول في اي بلد عن الحياة السياسية ويختار ركنا هادئا يمضي فيه بقية حياته بعد تاريخ طويل مليء بالصخب والصراع. ويصبح الامر منطقيا اكثر اذا كان هذا المسؤول امضى الشطر الاكبر من عمره في المؤسسات العسكرية.

لكن هذا الحكم اذا كان ينطبق على اي انسان اخر فانه لا ينطبق على عازر وايزمان. فالذي تكسر في هذا الرجل هو طموحه لا جسده والتي تعبت هي معنوياته وتطلعاته وليست عضلاته. واذا كانت المسالة مسالة سن فان الاولى برئيس الوزراء اسحق شامير ان يسبقه الى التقاعد، وكذلك الامر بالنسبة لرئيسي حزب العمل شمعون بيريز واسحق رابين.

لقد قال عازر وايزمان في الحفل الذي اعلن فيه تخليه عن الحياة السياسية كلمات يجب التوقف عندها طويلا. ومجمل هذه الكلمات انه اختار هذا الخيار، لان امله خاب في احداث اي تغيير في عقلية القيادة الاسرائيلية، وانه لم يكن باستطاعته احراز اية نجاحات تذكر بالنسبة لتطلعاته في السنوات الاخيرة لاخراج اسرائيل من «الغيتو» الذي تعيش فيه وجعلها دولة شرق اوسطية.

وللذين لا يعرفون من هو عازر وايزمان فان هذا الرجل كان ولسنوات طويلة مثله مثل الجنرال بيليد الذي سبقه الى الهروب من «ارض الميعاد» نفسيا وجسديا واختار العيش في الولايات المتحدة، من صقور الدولة الصهيونية ومن الذين يحلمون ببسط السيادة الاسرائيلية من النيل الى الفرات. وهو ابن اخ حاييم وايزمان احد بناة دولة اسرائيل، وكان قائد سلاح الجو الاسرائيلي في حرب حزيران العام ١٩٦٧، والمعروف ان سلاح الجو الاسرائيلي هو الذي حسم هذه الحرب بصورة مطلقة بالغارات التي شنها على القواعد الجوية المصرية

وكان وايزمان اول رجل، الثاني الجنرال بيليد يستنجد به وزير الدفاع الاسرائيلي الاسبق موشيه دايان لوقف الانهيار في معنويات القادة الاسرائيليين بعد اندفاع القوات المصرية عبر الخطوط الاسرائيلية وتحطيم خط بارليف واندفاع القوات السورية عبر هضبة الجولان المحتلة في حرب تشرين الاول العام ١٩٧٣. ولقد جاء هذا الاختيار نظرا للمكانة التي يحتلها كلا الرجلين في المؤسسة العسكرية الاسرائيلية

وقد انتقل عازر وايزمان من معسكر الصقور الى معسكر ما يسمى بالحمائم عندما اصيب ولده بالشلل خلال حرب تشرين المشار اليها. وفي اعقاب ذلك تطورت مفاهيمه بالنسبة لازمة الشرق الاوسط في اعقاب لقاءات عقدها مع عدد من المسؤولين المصريين ومن بينهم الرئيس السابق انور السادات. وكانت اولى الخطوات ترك حزب الليكود والانضمام الى حزب العمل.

ثم شيئا فشيئا اصبح احد رموز حركة «السلام الان»، وحاول مرات الالتقاء بمسؤولين كبار في منظمة التحرير. وقد اعلن انه مع حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني ومع اقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وتقول وجهة نظر عازر وايزمان ان هذا الصراع لا حدود له اذا بقي الاسرائيليون يرفضون الاعتراف بوجود الشعب الفلسطيني وان مصير دولة اسرائيل سيكون الى الزوال اذا لم تصبح جزءا من المنطقة واحدى الدول الشرق الاوسطية، وبناء على ذلك فقد حاول على مدى نحو عشرين عاما التاثير على عقليات مراكز القوى في اسرائيل وعندما يئس وارتطم بجدار اصم اختار هذه النهاية بالاستقالة واعتزال الحياة السياسية

وفيما يتعلق بنا نحن العرب، فان استقالة عازر وايزمان من الحياة السياسية تعني اشياء كثيرة، انها تعني انه لا امل في تغيير العقول «التوراتية» الاسرائيلية وان هذا الصراع هو صراع وجود، فاما نحن واما هم. لكن يجب ان نعرف وان ندرك ان هذا الصراع له جبهات متعددة ومن جبهاته هذه المعركة السياسية المحتدمة الان. وعلينا ان نخوض هذه المعركة بكفاءة عالية وان لا نظن ان هناك حلولا سحرية في جيب «صديقنا العزيز» جيمس بيكر

موقف

موسم فرح...

● محمد كعوش

امس غنت فيروز للثلج
اغتسلت عمان جيدا ثم ارتدت ثوبها الابيض الجميل

واذا كانت هذه «الثلجة» هي مؤشر لتغييرات طارئة في المناخ، وهي نتيجة تغيير كامل وشامل في المناخ العالمي، فعلينا ان نستعد لنمط جديد من الحياة، كي لا نشعر اننا في حالة حرب دفاعية ضد هجوم شامل مفاجيء يقوده الجنرال الابيض

منذ صباح اليوم الاول ونحن نعيش حالة طواريء تشبه حالات الحرب بث مباشر وهجوم على الافران ومخازن التموين ومحطات الوقود، وسيارات اسعاف تطلق العنان «للزامور» ورجال الشرطة والجيش والدفاع المدني مع الياتهم في الشوارع والطرق ومكالمات الى الراديو والتلفزيون ورجال الاسعاف بعضها حقيقي يستحق الاهتمام وبعضها بعيد عن «دلع ودلال».

فاذا كان هناك ما يدل على ثبات هذا الوضع في فصول الشتاء القادمة فهذا يستحق الاهتمام والدراسة من اجل مواجهة مثل هذه الحالات الصعبة وايجاد سبل التكيف مع هذا الواقع

نحن نعرف ان في الكرة الارضية الكثير من الشعوب وعباد الله الذين يعيشون في ظروف شتاء قاسية حيث تزورهم الثلوج عدة شهور وليس عدة ايام او اسابيع هم وجدوا سبل التعايش مع الاوضاع المناخية القاسية، ووجدوا الوسائل الملائمة للتغلب على الصعوبات وتسهيل عمليات الانتقال والسفر والعمل دون وقوع كوارث، او تعطيل المدارس والمؤسسات

وخلال اقامتي القسرية في المنزل بسبب صعوبة الوصول الى الجريدة شاهدت في التلفزيون برنامجا يتحدث عن اجهزة التنبؤ الجوي او استشعار الاحوال الجوية. وقد اكد احد العلماء انه لا يمكن التاكد من الاحوال الجوية المستقبلية، لمدة سنة مثلا، رغم التقدم التكنولوجي، فهناك مجال كبير للخطا بسبب تغيرات مناخية مفاجئة وهذا يعني اننا لا نستطيع تحديد وضعنا المناخي لسنة قادمة رغم توفر الاجهزة الالكترونية، لذلك اقترح ان نعدلها منذ الان حتى لا تحدث «الدربكة» التي نشاهدها اليوم وكي يتحول موسم تساقط الثلوج الى موسم فرح للاطفال وليس موسم حريق وعريق ومقطوع في الطريق

مناقشة عقد قمة بين الكوريتين

سيئول ـ رويتر ـ قالت تقارير صحفية امس ان كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية ستناقشان عقد اجتماع لم يسبق له مثيل بين رئيسيهما عندما يجتمع مسؤولون كبار من البلدين في وقت لاحق من هذا الشهر

وقالت صحيفة «كوريا تايمز» الناطقة باللغة الانجليزية ان تشونج وون شيك رئيس وزراء كوريا الجنوبية سيقترح رسميا عقد اجتماع قمة عندما يجتمع مع نظيره الشمالي يون هيونج موك في بيونغيانغ في الفترة من ١٨ الى ٢١ شباط

وراء الاحداث

الدعوة لتوسيع عضوية مجلس الأمن

• يعقوب جابر

في اجتماعات قمة الدول الاعضاء في مجلس الأمن الدولي الأخير، ثار جدل حول توسيع عضوية المجلس ومنح بعض الدول مقعدا دائما بحيث لا تقتصر العضوية الدائمة على الخمس الكبار ومع ان القادة المجتمعين اعترفوا ان الاوضاع العالمية الجديدة تتطلب نظاما دوليا جديدا من ضمنه اصلاح نظام الامم المتحدة، الا ان المناقشات عكست الوضع القديم الذي يبقي المجلس على حاله دون ان تتمكن دول نادرة من نيل العضوية الدائمة وكسر احتكار الدول الخمس التي تتمتع جميعها بحق النقض الفيتو وتستطيع ابطال مفعول أي قرار يتخذه المجلس

ان المجلس بتركيبته الحالية لا يعكس وقائع العالم الجديد مثل القوة السياسية والاقتصادية التي تمثلها المانيا واليابان والأهمية التي برزت مؤخرا لدول من العالم الثالث مثل الهند والبرازيل ونيجيريا والدول الخمس الدائمة العضوية في المجلس وهي الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا وفرنسا والصين تستطيع ان تعيق أي تحرك يهدف الى تحدي سلطان هذه الدول

وقد عبر جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا الذي كان وراء الدعوة لعقد القمة وترأس اجتماعاتها عن معارضة بلاده لأي مساس بالوضع الحالي حين قال في مقابلة تلفزيونية انه لا حاجة لتغيير مؤسسي داخل الامم المتحدة التي حققت في الآونة الأخيرة نجاحا لم تحققه في أي وقت مضى

وعارضه في ذلك مندوبو زمبابوي والهند وفنزويلا وهي دول ليست دائمة العضوية في المجلس حيث دعوا الى اعادة هيكلة نظام مجلس الأمن بشكل يتمشى مع التغيرات الجديدة التي حدثت في العالم وقال مندوبو زمبابوي وفنزويلا ان حق النقض ليس له اساس ديموقراطي ويحب العالم وقال وزير خارجية زمبابوي ناتان شامو يارير[illegible] وهو يعكس عدم ارتياح بلاده للوضع الحالي ان الخمس الكبار هم الذين يتحكمون بقرارات الامم المتحدة وان الوضع ليس ديموقراطيا داخل المجلس وقال ايضا ان المجلس لا يملك ان يحصن نفسه ضد التغيير في وقت نشهد فيه جميع الوكالات التابعة للامم المتحدة عمليات اصلاح وفي وقت تدعو فيه المتغيرات الدولية الى اعادة النظر في النظام السائد حاليا في مجلس الأمن الدولي

اما رئيس وزراء اليابان كيتشي ميازاوا فقد حاول ان يعرض قضية بلاده بلباقة امام القمة فهو يريد تثبيت القوة الاقتصادية اليابانية مقعدا دائما في مجلس الأمن واشار ميازاوا الى مساهمة بلاده الكبيرة في موازنة الامم المتحدة وفي عمليات حفظ السلام الدولية

وامتنعت المانيا عن الخوض في الجدل القائم بشأن العضوية الدائمة، مع ان أي تغيير او توسيع لعضوية المجلس لا بد ان يشمل المانيا القوة السياسية والاقتصادية الاولى في اوروبا

لقد برزت اقتراحات مثل دمج المجموعة الاوروبية بكاملها مقعدا دائما في مجلس الأمن ونحل محل بريطانيا وفرنسا او نعطي مقعدا دائما مستقلا لكن هذا المقعد ضمنا للاقتراح ـ لن يشمل حق النقض

على اي حال فان اي تعديل على الوضع داخل مجلس الأمن يقتضي ادخال تعديلات على ميثاق الامم المتحدة وقد تكون تلك عملية معقدة تحتاج الى الكثير من الجهد والدبلوماسية وتعقد الدورات

ان الوضع يجب ان يتغير ويجب ان تقوم التغيير على اسس جغرافية عادلة مع ضرورة ممثلة دول نامية ممثلا لا يشمل المقعد بالنسبة للعضوية الدائمة امريكا اللاتينية وافريقيا

والنظام الدولي الجديد يقتضي هذا التغيير والا كان مجرد شعار خال من مضمون سيما وان الامم المتحدة مرشحة للقيام بادوار حاسمة وقوية في احداث العالم في ظل الظروف الدولية الراهنة

معادلة الاستقرار والسلام

● طاهر العدوان

كيف هدم غورباتشوف المعبد الشيوعي ٦

تشققات في الحزب

الحلقة السادسة

المؤلف ميشيل هيلر: من مؤلفاته الاخيرة «اليوتوبيا في السلطة» و«الالة والدواليب»

السكرتير السابع و الأخير



● تنشر الكتاب مع «الدستور» الصحف التالية: «السفير» اللبنانية، «الشرق الاوسط» السعودية، «الخليج» الشارقية، «القبس» الكويتية.

ينطلق هذا الكتاب من نظرة جديدة الى ما يحدث اليوم من تغييرات كبرى في الاتحاد السوفييتي. فبعكس معظم من كتب في هذا الموضوع يرى ميشال هيلر ان الخط الذي يتبعه غورباتشوف، لا يشذ من حيث منطلقاته العامة عن الاصول الشيوعية، بما هي علاقة عن سياسة سلطوية عملية. بدأت تترسخ مع لينين إثر انقلاب اكتوبر عام ١٩١٧.

وهو يدلل على مقولته هذه بأسلوب بديع يجمع بشكل رائع بين السيرة والتحليل التاريخي، متخطيا التسلسل الزمني حينا، مكثفا الزمان احيانا، متنقلا في الفترة نفسها بين عهود الحكم السوفييتي، دامجا بين صور الزعماء السوفييت المتعاقبين، حتى ليظهر غورباتشوف بشارب ستالين، ويتكلم بالدفق الخطابي الذي يتميز به لينين...

من هو غورباتشوف؟؟ وراء فرادة الشخص وابهته يختفي بؤس النظام السوفييتي، والمبدأ الذي لم تشذ عنه اية مرحلة من مراحله: السلطة قبل اي شيء وفوق اي شيء، من برست- ليتين الى تنازلات غورباتشوف، يظهر الحزب منفصلا عن المجتمع، وكأنه دائم الاستعداد للمقامرة به - المجتمع - حفاظا على موقعه.

إننا نشهد هنا قراءة موضوعية داخلية لتاريخ الاتحاد السوفياتي بوصفه حقبة من تاريخ روسيا العظيم. قراءة نقدية قاسية تركز على مساوىء سلطة الحزب، او حتى على الشرور التي لا تخلو منها فكرة الحزب بحد ذاتها.

الحزب / الجهاز السلطوي الذي اتلف نسيج المجتمع، ودمر الريف محدثا مذابح فلاحية لا مثيل لها، فاصلا الفلاح عن ارضه وحيواناته الاليفة، ليجعل منه عبدا جديدا في الكولخوز. الكولخوز، ما هو هذا الكائن؟ وكيف يعمل؟

إن قراءة فصول هذا الكتاب حول اقتصاد الريف تعطي انطباعا بان علم الاقتصاد الاشتراكي، ينكشف هنا في سياق ايقاعات الحياة الريفية التي تبرز في ثنايا النص، وكأنه حجاب يتمزق امامنا.

الحزب / الجهاز الذي يمنع الكلام الحي من خلال الدعوة - الغلاسنوست الى الحديث عن الحقيقة، حقيقة تقال بامر السلطة. ليست الغلاسنوست جديدة، إنها تقنين دائم لكلام الناس الذين عليهم ان يتكلموا بحرية.

ان الكلام عن الحزب الشيوعي هو هنا، في هذا الكتاب، كلام عن كنه اي حزب / جهاز سلطوي بما هو شر يتعارض مع حرية الانسان كفرد ومجتمع... شر يفسر البلاء الذي منيت به الشعوب في التاريخ السياسي الحديث.

انه الكتاب الذي يفسر نشوء وانهيار اخر الامبراطوريات في القرن العشرين، بحيث يظهر فيه غورباتشوف لا كصاحب خط جديد (ايديولوجيا، سياسيا، اجتماعيا) بل كمحاول لالباس زي جديد لايديولوجيا ظهرت اوائل هذا القرن، وكأنها لم تزل صالحة لاواخر هذا القرن..

ان هذا الكتاب يرينا كيف أطلق غورباتشوف «عجلة» البريسترويكا والغلاسنوست لتحديث الحزب / الجهاز، وكيف خرجت هذه العجلة عن السكة.. فكان السقوط العظيم للفكرة والمحاولة وللرجل.

شكل الوضع الراهن لـ «القمة» المؤشر الاول لوضع ثوري كما صاغه لينين: عجز الطبقات القائدة عن الحفاظ على سلطتها ازمة في (القمة) تأخذ اشكالا مختلفة لازمة السياسة التي تمارسها الطبقة القائدة.. وسواء استعملنا تعبير (طبقة) او (نومانكلاتورا) كما يفعل اليوم الناشرون السوفيات فان ذلك لا يمس صحة الصيغة: فالمجموعة الحاكمة في الاتحاد السوفياتي لم تعد قادرة على (الحفاظ على سلطتها) فمسألة السلطة التي بدت منذ زمن طويل وكأنها قد وجدت حلا نهائيا لها في الدولة الاشتراكية الاولى في العالم حيث تنص المادة السادسة من الدستور على اعتبار الحزب الشيوعي السوفياتي (القوة القائدة) و (نواة النظام السياسي) التي توجه وتشرف على كل شيء قد اصبحت فجأة مطروحة على بساط البحث.

تكمن خصوصية الازمة في استمرار الحزب بامتلاك اليد العليا في البلد ففي عام ١٩٨٥ لم يكن هناك من وجود لمن يطرح (الدور القائد) للحزب للنقاش ذلك انه يمثل (نواة النظام السياسي) ان انتخاب تشرنينكو المريض لمنصب الامين العام ثم انتخابه سريعا كرئيس لمجلس السوفيات الاعلى وافول نجمه بطريقة عين ادى الى نوع من استفاقة وعي. فجأة تم اكتشاف ان الحزب الكلي القدرة تقوده ومنذ عشر سنوات مجموعة من المسنين المرضى والشائخين وخلال سنوات كان التلفاز السوفياتي باظهاره قائد المرحلة يبرز دون ان يدري، احدى ركائز صنيعة لينين «القمة لم تعد تستطيع». نظريا فان بريجنيف واندروبوف وتشيرنينكو يستطيعون القيام بكل شيء ولكن في الواقع كانت امكانياتهم جدا متواضعة فهم يستطيعون قيادة القاطرة السوفياتية المتوقفة ولكن دون اي تعديل في النموذج الاقتصادي الستاليني اضف الى ذلك ان غياب اية مقاومة سمح لهم بتوسيع حدود تملكهم - الفعلي او المتخيل - في كافة القارات. بالمقابل لم يكن باستطاعتهم منع تحول القوى السوفياتية العظمى الى دولة عالمثالثية مزودة بالصواريخ.

القوة القائدة

لم يتوقف غورباتشوف عن ترداد الامر التالي ان حزبنا هو (القوة القائدة) وهذه النقطة ليست موضع شك في حين ان علماء السياسة السوفيات الذين سمح لهم مجددا بالكلام يصفون النظام - قبل غورباتشوف - بالـ «توتاليتارية»، ويعتبرون ذلك من البديهيات هذا التعبير المرفوض من قبل المختصين الغربيين بدراسة الاتحاد السوفياتي يفضلون عليه منذ موت ستالين او مع مجيء بريجنيف للسلطة تعبير (ما بعد توتاليتاري) الذي اصبح جزءا من القاموس السياسي الخاص بانصار (البريسترويكا) كذلك فانهم يلجأون احيانا الى تعبيرات شبيهة «اشتراكية دولة» و «اشتراكية سلطوية بيروقراطية» او «اشتراكية الثكنة» وتتحدث تاتيانا زاسلافسكايا عن مجموعة من القياديين السياسيين الذين يستحوذون على قدر كبير من السلطة في مختلف دوائر الحياة الاجتماعية يتيح لهم التصرف الواسع بالممتلكات الوطنية والتحكم بمصير ملايين الاشخاص، كما يشير احد الكوادر العليا للحزب الى هذا التعريف الاقل تعقيدا «لقد تكون عندنا وفي ظل ستالين نظام سياسي تحكمي لم نشهد له مثيلا حتى في ظل نظام الملكية المطلقة» ويكتب المدير العام المساعد لوكالة تاس مقارنا فيقول «لقد تم قيام نظام في الاتحاد السوفياتي اعدم من الشيوعيين اكثر مما اعدم منهم هتلر، وموسوليني وفرانكو وسالازار مجتمعين في بلدانهم» وشيئا فشيئا بدأنا نشهد استخدام صيغ اكثر مباشرة: الاشارة الى «الوظيفة الشاملة للحزب» او «السيادة الشاملة للبيروقراطية» مع التنبيه الى ان هذه التعابير تختص بـ «مرحلة الجمود» وبمعنى اخر بالماضي السوفياتي القريب اي بعصر بريجنيف الذي يعتبر في الغرب «ما بعد توتاليتاري» وترى فيه موسكو اليوم التجسيد الكامل «لمشروع يهدف الى فرض وحدانية فكرية كاملة في روسيا» كان قد اشار اليها الكاتب الروسي الساخر كوزما بروتكوف في ستينات القرن التاسع عشر. يكتب المؤلفون السوفيات قائلين بان «النظام السياسي المعمول به يتميز بقابليته لتقليد الديموقراطية».

وكما يقول ايوري افاناسيف منطلق تعبير الديموقراطية على التوتاليتارية، هذا التعبير ولج القاموس السياسي عندنا حاول ا. غوروف اختصاصي «الجريمة المنظمة» - التسمية الرسمية للمافيا السوفياتية - تحليل طبيعة هذه المافيا معيدا نشأتها الى سنوات الخمسينات معتبرا (ان الدولة التوتاليتارية لم تكن لتتصالح معها) اي ان ستالين لم يكن ليسمح بها ومن اجل توضيح فكرته يضيف اختصاصي الجريمة قائلا «من المعلوم ان هتلر او موسوليني قد قضيا على تصفية الجريمة المنظمة في بلديهما، اي اننا نستطيع راهنا ونحن بصدد نشوء المافيا السوفياتية مناقشة الامر اخذا بعين الاعتبار لوجود الجريمة المنظمة في المانيا النازية او ايطاليا الفاشية» المهم هنا ان مقدما في الميليشيا يرى من الطبيعي مقارنة ستالين بهتلر او موسوليني اي ان السمة التوتاليتارية لنظام ستالين ليست موضع شك وعلى هذا الاساس يرى ان ظهور المافيا هو بمثابة مؤشر لتحول النظام اذ ان ظهورها ملازم لدخول النظام في طور الفساد «ان مجتمعا اجراميا لا يتحول الى مافيا الا في ظل الفساد اذ انها بحاجة الى علاقات وثيقة مع ممثلين لجهاز الدولة يضعون انفسهم في خدمة المجرمين». ينظر الاعلاميون السوفيات الذين يحللون طبيعة النظام انطلاقا من ضرورة تطويره الى الحقبة الستالينية باعتبارها ذات طابع توتاليتاري اكيد البعض يرى ان هذه التوتاليتارية استمرت مع بريجنيف ولكن مع توسع النقاش حول طبيعة النظام والوعي المتزايد بسقوط البريسترويكا فان مقولة التوتاليتارية تمتد لتغطي مرحلة ما بعد بريجنيف ففي حفل تشييع الاكاديمي زخاروف اشار غافرييل بوبوف الى ميزة الفقيد الذي استطاع ان يرى وقبل الجميع بمدة طويلة ضرورة تحقيق المهمة الكبرى في زمننا: تصفية الاشتراكية التوتاليتارية.

معضلة

تكمن احدى معضلات «الفكر السياسي الجديد» في استخدام تعبير التوتاليتارية او مرادفاتهن المسلس بمبدأ «الحزب الواحد» القائد. وهذا ما يوضحه رئيس تحرير للبرافدا في معرض حديثه عن: المذهب «عندنا، الحزب هو القائد ويجيب على كل شيء: الاقتصاد والنظام السياسي والحياة الاجتماعية وحياتنا الروحية والعمل التربوي» لقد تم استبدال رئيس تحرير وسيلة الاعلام المركزية للحزب الشيوعي في عام ١٩٨٩ ولكن غورباتشوف استمر يؤكد نحن الحزب القائد.

يمارس الحزب الذي يستطيع الاجابة على كل شيء سلطة توتاليتارية على البلد. فالنظرات الغربية حول التوتاليتارية تستند في الواقع الى تعريف للظاهرة يعود الى سنوات الاربعينات والخمسينات اي الى فترة شبابها الدامي ومن الانسب اليوم التحدث عن (التوتاليتارية الناضجة) بدل الحديث عن «ما بعدالتوتاليتارية» ويعتبر المؤرخ الايطالي فيتوريو ستراذا من الباحثين النادرين الذين نبهوا الى القيمة النظرية لمفهوم «التوتاليتارية» عندما تناول نظام الحزب الواحد والايديولوجية الواحدة الهادفين الى استيعاب كافة اشكال الحياة المدنية ضمن مبنى السلطة والساعي ايضا الى اخضاعها لخطط التحول الجذري للمجتمع وما يتطلبه ذلك من تعبئة كثيفة ودائمة».

ان مقولة «الحزب يجيب على كل شيء» ليست صيغة بلاغية. مدونة في الدستور. فالمسؤولية - بتعبير اخر السلطة المباشر - تنهض بها اجهزة الحزب. بشكل ثابت وشامل. فبمناسبة عيدين وطنيين الاول من ايار والسابع من تشرين الثاني - تصدر اللجنة المركزية للحزب «اوامرها» للبلد وللعالم وهذا ما درجت عليه منذ سبعين عاما. واذا كان مضمون «الاوامر» عرضة للتغير، الا ان دلالة العملية تبقى هي نفسها: تأكيد الوجود الكلي القدرة للحزب.

اوامر مجردة

تتصف اوامر اللجنة المركزية بالتجريد. وهي تشبه من احد اوجهها صوت سينا: «ايها المواطنون السوفيات! ليكن همكم اليومي الحفاظ على البيئة! استخدموا الثروات الطبيعية بعقلانية». كذلك فان التوجيه العملي تتولاه ايضا اللجنة المركزية. باعتبارها البرلمان الكبير للحزب، وانطلاقا من الدور القائد لهذا الاخير، فان البرلمان الكبير يقرر كل شيء». ان الحلول التي تقرها الحكومة تحمل توقيعين بشكل منتظم: توقيع اللجنة المركزية، توقيع مجلس الوزراء. وقبل كل دورة «برلمان مكتملة»، لمجلس السوفيات الاعلى للاتحاد السوفياتي تجتمع اللجنة المركزية وتتخذ القرارات التي تصبح اساس النقاش بالنسبة لمجلس السوفيات.

ان المعلومات التي تنشر في الصحف تحت عنوان: «جلسة اللجنة المركزية» او «اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي»، تظهر بان هذا «البرلمان الكبير» يقرر في الواقع جميع الامور ويغطي كل الميادين. فبالنسبة لكل المسائل، تعطي هذه اللجنة التعليمات المناسبة، والتوجهات، والحلول الانسب. اما ابان الفترات الفاصلة بين الجلسات العامة للجنة المركزية، يؤمن العمل من قبل سكرتاريا الحزب المكتب السياسي وهو مصدر السلطة العليا، التي تتجسد بكبار القادة هؤلاء الذين يتجلون من خلال صورهم من على منبر مجلس السوفيات الاعلى. انها القمة، حيث كل صورة تمثل رمزا جامدا. انه نظام رموز، لا يملك مفتاحه سوى علماء الكرملين: ثلاثة صفوف من المقاعد في القاعة الكبرى، خمسة مقاعد من كل جانب على طول الممر الذي يحدد اطار المشهد. عشرة مقاعد في كل صف. كلها في مقابل «صف» القائد. ان اقل تعديل في توزيع المقاعد يعطي للخبراء الغربيين الفرصة لتشغيل المخيلة الى ما لا نهاية.

يوري اندروبوف الذي يؤمن الصلة مع التقليد المتبع بغية اعلان بلاغ رسمي حول اجتماعات المكتب السياسي - البلاغ يكون جاهزا ينتظر التوقيع - يهتم بكل شيء. ويراقب كل شيء، ويوجه كل شيء. وبذلك يستطيع المواطنون السوفيات ان يستعلموا كل نهار جمعة، عن طبيعة مشاكلهم وطريقة حلها. وحتى بعد الاصلاح الذي صدق عليه في الجلسة المكتملة التي عقدت في ايلول ١٩٨٨، بقيت بنية اللجنة المركزية تعكس الطابع التوتاليتاري للسلطة التي يمارسها الحزب. لقد تم تجميع الشعب العديدة التي تدير كافة جوانب الحياة في البلد، ضمن سبع لجان: قانونية، وايديولوجية، ودولية، وزراعية، وصناعية ، واجتماعية. يضاف اليها لجنتان مختصتان بانشطة الحزب والصناعة العسكرية. ويتفرع عن كل لجنة منطقة خمس شعب (هنا ايضا، نشهد تجميع للشعب على شكل

كان الحزب القائد «يستطيع الاجابة على كل شيء» فماذا حدث؟





● خروتشوف ● ستالين

اللجنة المركزية تتخذ القرارات التي تصبح اساسا للنقاش في مجلس السوفيات الاعلى

لجان): شعب تنظيم، ودعاية وتعبئة، وصناعة ونقل، واقتصاد ومال، وشعبة عامة، وتدير لجنة المقاطعة، وفقا لمستواها المتدني - كافة الشؤون المتصلة بالمقاطعة، كما ان سكرتيرها الاول هو سيد المقاطعة. ان لجان المناطق والمدن، والمقاطعات وصولا الى اللجان القاعدية للحزب تجعل من هذا الاخير «نظام سلطة شديد التحكم».

السلطة الشاملة

تكون السلطة الشاملة، مضافا اليها الخوف من ضياعها، نواة مالها انعدام القوة. ففي كل وقت، نجد انفسنا امام الثنائية نفسها: الرغبة في امتلاك السلطة المطلقة والعجز عن تحقيق ذلك. ووجد لينين الدواء في الخوف. ووجد تجسيدا له في البوليس السياسي الذي انشأه الزعيم الثوري والمتمثل باللجنة فوق العادة لعموم روسيا (فيتشيكا). جريا على ذلك، تم توكيل لجان فوق العادة مهمة معالجة المشاكل المطروحة. ان التسمية تبدو وكأنها تأكيد لضمانة الوصول الى الحلول المناسبة. فمن اجل النهوض باقتصاد البلاد، تمت تسمية رئيس للفيتشيكا اي دزرجنسكي، رئيسا لسوفياتات الاقتصاد. وهو التكتيك الذي لم يكن ستالين ليجهله. فعندما واجه البلد مشاكل نقل حادة ابان الحرب. اقدم مسؤول النقليات العسكرية على تقديم تصور في احدى جلسات المكتب السياسي، يقضي بضرورة انشاء لجنة نقليات كاملة الصلاحيات، تمركزت بيدها كافة الوسائل التي تمتلكها البلاد. وعندما استمع ستالين لهذا التصور، بادر قائلا: مكاملة الصلاحيات كما يقول كوفاليوف. كيف تفهم ذلك؟ من جهتي لا ارى. الا فهما واحدا:

نكتة موسكوية: الطبقة العاملة

تشرب الشمبانيا بفم قيادتها

اقترح انتخاب الرفيق ستالين رئيسا للجنة النقليات،. ان اسم ستالين يضمن الصلاحية المطلقة.

شكل غياب ستالين، وتراجع حالة الخوف، منذ ان تم التخلي عن سياسة الارهاب المعمم، التي لم تعد ذات نفع في ظروف التوتاليتارية المتحققة، سببا لتراخي العلاقات بين صاحب الامر والمنفذ. ومع ذلك، بقيت حقول معينة تنفذ فيها الاوامر دون نقاش، خاصة في ميدان السياسة الخارجية، فقد قرر خروتشوف شخصيا ارسال الصواريخ الى كوبا. كما اقدم المكتب السياسي الذي يرأسه بريجنيف، على ارسال الجيش السوفياتي الى افغانستان. ان الصعوبات لا تطل برأسها الا عندما تسود ارادة التحكم بكل شيء. فخلال ندوة حول طاولة مستديرة، نظمتها جريدة البرافدا، اعلن الليتواني كبيليوس بمرارة: الى متى بامكان ايفان ايفانوفيتش ان يقرر، من مكتبه - رقم ٤٢١ - ان كان هناك مثلا من ضرورة لانشاء حمامات عامة في احدى المدن الليتوانية التي لم يستطع الاعلان عن اسمها.

صراع

ان الصراع بين المبدأ والممارسة، بين الامر والتنفيذ، وبين المركز والطرف، تفاقم عن طريق نقيصة اصلية للنظام السوفياتي: فالسلطة الشاملة لا تتحقق مباشرة عبر اجهزة الحزب، بل عبر الادارة - وزارات وسوفياتات محلية - حيث يسعى كل مركز تنفيذي الى توسيع رقعة سلطته. مصطدما هكذا بالقوة الرئيسة في البلد المتمثلة بسلطة الحزب. وعندما تسلم غورباتشوف رأس السلطة لدرك فجأة، بأن الوزارات المركزية، واحزاب الجمهوريات - التي تسعى الى اضعاف علاقاتها بالمركز - تشكل قوى منافسة فعالة. لقد وجد بريجنيف حله الخاص لهذه المشكلة، مكتفيا بضرورة تطبيق توجيهاته الاساسية، ذات الطابع الحيوي، تاركا بعد ذلك

كيف استطاع رئيس اوزبكستان ان يضمن السيطرة المطلقة على جمهوريته؟







● لينين ● غورباتشوف

خروتشوف قرر شخصيا ارسال الصواريخ الى كوبا

للوزارات والجمهوريات حرية التصرف، لقد كان بريجنيف يدرك ان ما اطلق لاحقا على مرحلة حكمه اي «الجمود» كان بمثابة الضمانة لاعادة انتاج النظام، دون هزات او صراعات تضع النظام موضع الجدل. فالوزارات كانت تقف حجر عثرة امام اية محاولة للتغيير. اما في الجمهوريات، فان مسؤولي الحزب المحليين كانوا يجهدون لتدعيم استقلالهم عن موسكو، ولكن فقط فيما يتعلق بسلطتهم الشخصية، فالسكرتير الاول للحزب في اوزبكستان شرف رشيدوف، الذي استطاع خلال ربع قرن، ان ينجح في تحويل جمهوريته الى عقار خاص ليصبح «عراب» مافيا قوية. لم يثر ابدا حفيظة موسكو. فقد تجنب مواجهة سياسة المركز التي رمت الى تحويل اوزبكستان الى حقل ضخم لانتاج القطن. فقد كانت المدفوعات المتوجبة تدفع بالقطن يضاف اليها هنا وهناك (وبشكل شخصي) بعض الهدايا للسكرتير العام ولحاشيته، الامر الذي سمح لرشيدوف بتأمين سيطرته المطلقة في حقله. هذا النموذج يعتبر المثل الاكثر سطوعا للنمط الجديد من العلاقات التي ظهرت مع نضوج النظام التوتاليتاري.

لقد بلغ التمركز حده الاعلى، بحيث اصبح من الان فصاعدا غير محدود، حتى في المانيا الشرقية، الشديدة التمركز، تشير البرافدا الى ان ما نسبته ٣٥٪ من المؤسسات يبقى تحت اشراف محلي، مقابل ٥٪ في الاتحاد السوفياتي، بمعنى اخر، فان ما نسبته ٩٥٪ من مؤسسات الاتحاد السوفياتي كان يخضع للمركز، اي مرتبطا بهذه الادارة او تلك. ومنطقيا بهذا المستوى او ذاك من مستويات الحزب. لقد بدأت السلطة المركزية تخسر من قوتها، لانها استهدفت التحكم بكل شيء، الامر الذي يتجاوز امكانياتها، معلنا توقف جريان الدم في العروق.

ثبات النظام

يرى احد اشد انصار «البريسترويكا» مستندا الى فكرة «ثبات النظام السوفياتي واستمراره بما هو نظام الحزب الواحد» ان غياب «القيادة الفعلية للحزب» سبب «للمأزق المأساوي الذي تتخبط فيه البلاد». ويضيف موضحا فكرته: «ان الحزب الشيوعي السوفياتي ليس في السلطة». وبالمصلحة، ان النظام السوفياتي عاجز عن الاستمرار في ظل الاوضاع القائمة.

ان السوفيات الذين يحللون الازمة التي يمر بها النظام، والوضع الثوري، يلتقون الى حد بعيد مع التطور الغورباتشوفي حول «المقود الجامد». وبالامكان القول بان غورباتشوف قد استعار من الاقتصاديين وعلماء السياسة الغربيين فكرة الية القيادة العاجزة، او «الالة» السوفياتية التي كانت تعمل في ظل ظروف النمو التوسعي، ابان المراحل الاولى من بناء الاشتراكية، ولكنها غدت غير فعالة في مرحلة الانتقال الى النمو الكثيف. والنتيجة، تتمثل بضرورة اصلاح الالة، وتحسينها وتحرير المقود من اجل الحصول على النتيجة المطلوبة: اعادة تشغيل الالة وتسريع ايقاعها.

ولكن مع ذلك يبقى هناك سؤال: لماذا استطاعت الالة التوتاليتارية ان تعمل بشكل دقيق في سني الشباب، اي سنوات الستالينية؟ ولماذا توقف طيران السنوات الشابة، كما تقول اغنية في ذلك العصر، ولماذا خسر النظام حرارته مع موت القائد الكبير؟ ان الاسباب المفسرة لذلك متعددة الاوجه. بداية، هناك غياب القائد الملهم، بما هو عنصر اساسي في النظام التوتاليتاري: وهناك ايضا نضوب حالة الاندفاع التي ولدتها الثورة. كذلك فان من بين الاسباب الرئيسية، تلحظ التطورات السريعة، وغير المتوقعة لصيرورة تكون «الانسان الجديد».

الانسان الجديد

فالبريسترويكا، ومشاريع الاصلاح التي وضعت من اجل تجاوز الازمة، اكتشفت الكلفة المترتبة من جراء ظهور هذا «الانسان الجديد». لقد تبين بسرعة، وبالرغم من تجنب اعلاميي البريسترويكا، الاشارة الى ذلك، ان العدو رقم واحد للبريسترويكا، لا يتمثل في «البيروقراطية»، و«المحافظين»، والاعداء الاخرين للامين العام. فالعدو الاكبر هو الانسان السوفياتي الذي يرفض، لاسباب عديدة، التغييرات التي يفرضها الخط العام للحزب. يرد اسم هذا العدو ضمن قاموس غورباتشوف تحت عنوان «العامل الانساني». وفي السنوات الاولى من عمر الثورة، كان الحديث عن «المادة الانسانية»، وقد استخدم تعبير «لحم الرفاه العام»، و«لحم للتحرير»، بتعبير اخر: لحم بشري والمطلوب تحريره.

تنطوي صيغة هوزن على عنصرين: فمن جهة، هناك اللحم والمطلوب تحريره، اي الشعب، او «القاعدة»، وبالمقابل هناك اللحم الذي يحرر، اي القيادة او «القمة»، اي الكوادر. اما بعد الثورة، فقد برز الحزب البلشفي، باعتباره المحرر الاكبر، الذي وضع يده على السلطة بهدف تحرير الطبقة العاملة، ان لم يكن «القاعدة» ككل. هذه الطبقة الاخيرة التي ظهرت على مسرح التاريخ من اجل وضع حد للتاريخ، ووراثة ماضي الانسانية. لقد تحول الحزب، خلال سبعين عاما، وبدأ برسم خط فاصل ودقيق بين الكوادر والجمهور. فمن المؤشرات البارزة والدالة على الازمة العميقة الراهنة، ان الوضع الثوري الذي يمر به الاتحاد السوفياتي، انما السؤال الفجائي الذي يطرحه الاعلاميون السوفيات: من يمثل الحزب، وما هي «حقيقة رسالته في المجتمع الاشتراكي»، كيف نحفظ له سمته الطبقية، والى اين يتجه؟ والاشخاص الذين يطرحون هذه الاسئلة، لا يساورهم الشك حول ضرورة بقاء الحزب بمثابة القوة القائدة الوحيدة، ولكنهم يعرفون ان قيادة الحزب تمر بازمة عميقة.

يعتبر كل بالغ من اصل عشرة، وكل مواطن نشط من اصل تسعة، وكل مهندس او تقني من اصل ، وكل اختصاصي زراعي من اصل اربعة، وقرابة مدرس او طبيب من اصل ستة، ونصف الكتاب تقريبا، وثلث الموسيقيين والسينمائيين، وثلثي الصحافيين اعضاء في الحزب الشيوعي. كما يمكن احصاء ما نسبته ٧١٪ من دكاترة العلوم وقرابه ٥٦٪ من الجامعيين الذين ناقشوا رسالة حلقة ثالثة، من اعضاء الحزب. كذلك فان الغالبية العظمى من موظفي جهاز الادارة هم اعضاء في الحزب. اي اننا بصدد، جيش حقيقي، يقوده الكوادر، الذين تطلق عليهم اسماء مختلفة: مثلا: كذلك فان تعبير «نومانكلاتورا» دارج الاستعمال. هذا التعبير الذي ولد في العشرينات وكان يشير الى لائحة الوظائف المتصلة بمراتب الحزب - من المكتب السياسي وصولا الى لجان المقاطعات. حمل في السبعينات، معنى اخر في الغرب، اذ اصبح يشير الى المجموعة التي تقود الاتحاد السوفياتي. وحل بذلك مكان التعبير الذي صاغه ملوفان دوجيلاس حول «الطبقة الجديدة». اما اليوم، فان الاعلاميين السوفيات، يستخدمون تعبير «النومانكلاتورا» بمعناه الغربي. وتتحدث عالمة الاجتماع الاولى في الاتحاد السوفياتي تاتيانا زاسلافسكايا، عن «مجموعة من المسؤولين السياسيين»، الذين يكونون «النواة الحقيقية التي تقود الحزب الشيوعي والدولة السوفياتية»، في حين يفضل غورباتشوف استخدام تعبير «مجسم كوادر الحزب»، اما ستالين وقبل خمسين عاما، فقد تحدث عن «كوادر قيادة الحزب»، مقسما اياهم الى «جنرالات حزبنا، وضباط حزبنا، وصفوف ضباط الحزب».

الحزب والكوادر

رد غورباتشوف في تقرير خاص حول «البريسترويكا وسياسة كوادر الحزب»، اسباب «الوضع الاجتماعي - الاقتصادي والسياسي» الذي ظهر في مفصل سنوات السبعينات والثمانينات - بتعبير اخر الازمة المتوجب تجاوزها - الى «حالة الحزب وجسم كوادره». وتمثل المقارنة بين تقريرين - الاول اعلنه ستالين في ٣ آذار ١٩٣٧ والثاني اعلنه غورباتشوف في ٢٨ شباط ١٩٨٧ - عملا كبير الفائدة. فقد واجه الامينان العامان ازمة وضعت الحزب والدولة في حالة خطر، وكلاهما حاول تحليل ما وصل اليه وضع قيادتهما. وكلاهما استنتج عدم قابلية هذا الجسم للحياة. ومن غير المفيد ان نشير الى اختلاف الظروف. فالمهم ان نوضح تماثل التكتيكات واستعادة الصيغ عينها.

يحمل التقريران في الواقع، العنوان نفسه: فتقرير ستالين يشير الى «عدم كفاية عمل الحزب»، في حين ينذر غورباتشوف «سياسة الكوادر». والاثنان يظهران عدم قدرة «القمة» على الخروج من اي وضعية استثنائية يكشف الامين العام في الحالة الاولى، التهديد الذي لم يسبق له مثيل، والذي يواجه الدولة السوفياتية. اختراق «عملاء القوى الاجنبية»، بمن فيهم التروتسكيون، لـ«تنظيماتنا الاقتصادية والادارية وللحزب»، ومما يضاعف الخطر ان هؤلاء «المخربين، والمضللين، والعملاء، والمجرمين الاخرين»، قد نجحوا في احتلال «مراكز مسؤولة». يتحدث الامين العام في الحالة الثانية، عن «عناصر الجمود وعن الغرباء عن الاشتراكية»، الذين لهم «تأثير هام على الاقتصاد والحقل الاجتماعي والروحي». ومما يزيد الامر خطورة، حسب تعبير ستالين، «ان رفاقنا المسؤولين... يتصفون بسذاجة لا تصدق وعمى حاد...» وحسب تعبير غورباتشوف، «... ان اللجنة المركزية للحزب، وقيادة البلاد لم يستطيعوا ان يحددوا في الوقت المناسب ضرورة التغيير اضافة الى الخطورة المتعاظمة لظواهر الازمة في المجتمع».

يطرح الامينان العامان السؤال حول الاسباب. ويجيب ستالين: «ان كل

البقية ص ١١

«الحلقة المقبلة غدا السبت»

بوش وميجر وميتران في مرحلة انتخابية صعبة وبحاجة لموضوعات تعبوية لرفع اسهمهم

هل بدأ الغرب العد التنازلي ضد ليبيا؟

«حصار ليبيا بعد العراق.. سابقة خطيرة تقلق العالم الثالث»

باريس – من ماري بواتيبيس – مراسل «فرانس بريس» – ذكرت عدة مصادر غربية ان الولايات المتحدة التي ترأس هذا الشهر مجلس الامن تسعى الى تشجيع تبني عقوبات دولية ضد ليبيا على الرغم من جهود العقيد معمر القذافي للتقرب منها.

ويعد الاميركيون والبريطانيون والفرنسيون الذين استهدفهم هجومان على طائرتين مدنيتين احداهما لشركة «بانام» والاخرى لشركة «اوتا» مشروع قرار بهذا المعنى تأمل واشنطن تقديمه خلال الايام المقبلة وعلى كل حال قبل نهاية هذا الشهر حسبما اوضحت هذه المصادر.

من المتوقع ان تشتمل العقوبات بصفة اساسية على حظر جوي ونفطي وهي ستكون المرحلة التالية بعد القرار الذي اصدره مجلس الامن في كانون الثاني الماضي والذي يطلب من ليبيا ان تتعاون تعاونا تاما وفوريا مع هذه الاجهزة القضائية.

وقد كثفت ليبيا تعاونها ولكنها ترفض تسليم مواطنيها المتهمين.

ويخشى الليبيون على الاخص فرض حظر جوي من شأنه ان يعزل ليبيا عن العالم وكذلك آلاف العاملين الاجانب الذين يقيمون فيها ومن ضمنهم ما بين ٨٠٠ و ١٥٠٠ اميركي موجودون هناك على الرغم من الحظر الذي فرضته واشنطن في بداية الثمانينات واكثر من ٥٥٠٠ بريطاني حسبما ذكرت مصادر غربية.

وفي هذه الحالة سيضطر الليبيون وآلاف الاجانب من عرب واسيويين «هنود وكوريين خاصة» واتراك واوروبيين غربيين وشرقيين الى السفر اما برا عن طريق تونس او بحرا الى مالطة.

وفي ما يتعلق بالنفط ستؤثر العقوبات على قطع غيار التكنولوجيا المعنية لان الحظر التام على شحنات النفط يمكن ان يؤثر على الامدادات من بعض الدول العربية مثل ايطاليا والمانيا.

ولكن بعض الخبراء يعتقد ان نقص النفط الليبي في السوق الدولية يمكن ان يخفض فائض الانتاج الحالي للاوبك ويساعد بالتالي على تثبيت الاسعار.

وقد طلب الاميركيون والبريطانيون تسليم شخصين ليبيين بدعوى الاشتراك في حادثة طائرة تابعة «لبانام». بينما اصدرت فرنسا اوامر بالقبض على اربعة ليبيين زعمت انهم متهمون في قضية تفجير طائرة مدنية تابعة لشركة «اوتا».

وترفض ليبيا هذه الاتهامات ولكنها اقترحت تشكيل لجنة تحقيق دولية واعلنت استعدادها لاستقبال قضاة فرنسيين وبريطانيين واميركيين.

وذكرت مصادر مطلعة ان ليبيا اعلنت ايضا خلال شخصيات قريبة من العقيد القذافي اتهمها القاضي الفرنسي جان لوي بروغيير مستعدة لمقابلته في فرنسا بشرط الحصول على ضمانات تكفل امنها

[illegible] العقيد القذافي [illegible] الفرنسي وعمد الى استمالة عدد من الدول [illegible] المغرب [illegible] مجلس الامن [illegible] الافريقي

واضافت هذه المصادر انه [illegible] العراق قد يمثل الحظر على ليبيا سابقة [illegible] دول العالم الثالث التي قد لا [illegible]

ويرى المراقبون ان [illegible] وبريطانيا وفرنسا هم في مرحلة انتخابية صعبة وفي حاجة الى موضوعات تعبوية لرفع اسهمهم

ومما يدل ان شعبية الرئيس الاميركي جورج بوش هبطت بسبب الصعوبات الاقتصادية الداخلية في الوقت الذي يسعى لاعادة انتخابه في تشرين الثاني المقبل

ويستعد رئيس الوزراء البريطاني جون ميجر [illegible] عامة بينما بريطانيا لم تخرج بعد من [illegible] ومن شأن معاقبة ليبيا المتهمة بمساعدة [illegible] الايرلندي ان تعزز [illegible]

وفي فرنسا لا يسع الرئيس فرنسوا ميتران [illegible] حزما ازاء ليبيا بعد ان واجه [illegible] المعارضة [illegible] مسألة القائد الفلسطيني جورج حبش الذي [illegible] الى فرنسا للعلاج

البيت الأبيض يتوقع استمرار ركود الاقتصاد الأميركي
الدولار يهبط وانخفاض الأسهم الأوروبية

واشنطن – رويتر: صرح مايكل بوسكين رئيس مجلس المستشارين الاقتصاديين للرئيس الاميركي جورج بوش بأن البيت الابيض يتوقع ان يظل الاقتصاد الاميركي راكدا في اوائل عام ١٩٩٢ وان يكون معدل النمو في الربع الاول من السنة واحدا في المئة او اقل وان يتحسن الوضع الاقتصادي في وقت لاحق من العام.

وادلى بوسكين بتصريحاته اول امس بعد اعلان التقرير السنوي للمجلس والذي يعرض على الرئيس جورج بوش ثم على الكونغرس.

وبالاضافة الى مساعدة الرئيس على اعداد تقريره الاقتصادي السنوي يوصيه المجلس كذلك باتخاذ اجراءات اقتصادية طوال العام.

ومن ناحية اخرى اعلنت وزارة العمل الاميركية في الوقت نفسه ان معدل انتاج العامل في القطاع غير الزراعي من الاقتصاد الاميركي ارتفعت بنسبة ١.١ في المئة في الربع الرابع من السنة الماضية مما ساعد على تحقيق اول زيادة سنوية في الانتاجية منذ ثلاث سنوات.

وعزا اقتصاديون الزيادة المحدودة في الانتاجية في عام ١٩٩١ ونسبتها ٠.٣ في المئة الى قيام اصحاب العمل بتقليل العمالة بسبب الركود. ويؤدي العمال المتبقون مزيدا من العمل عادة.

وتكهن بوسكين بان يبلغ معدل النمو ٢.٢ في المئة خلال عام ١٩٩٢ باكمله اذا اقر الكونغرس مقترحات بوش لمكافحة الركود وان يبلغ ١.٦ في المئة فقط ان لم يوافق عليها.

وقد هبط الدولار امام غيره من العملات الرئيسية في معاملات الصباح الباكر باسواق اوروبا [illegible] بتأثير مخاوف المستثمرين بشأن مستقبل الاقتصاد الاميركي

وتسببت اسواق الاوراق المالية الكبرى [illegible] عند الافتتاح

وفي معاملات مبكرة بلغ سعر الذهب [illegible] دولار للاوقية لاوصة بزيادة ثلاثة دولارات تقريبا عن سعر اقفال لندن اول امس.

وبلغ سعر الدولار [illegible] مارك و [illegible] ين مقارنة بسعر اقفال لندن اول امس وكان [illegible] مارك و [illegible] ين وبلغ سعر الدولار عند الافتتاح في فرانكفورت [illegible] مارك بعد ان كان [illegible] مارك عند اقفال اول امس.

وكان الدولار قد تعرض لضغوط بيع جديدة في طوكيو خلال الليل قبل [illegible] نيكي في طوكيو [illegible] الاقتصاد الاميركي [illegible] بعض الوقت [illegible] من عام ١٩٩٢

فلسطينيو الاراضي المحتلة ينتظرون بيانا رسميا يؤكد زواج عرفات

القدس المحتلة – ا ف ب – اعربت حنان عشراوي الناطقة باسم الوفد الفلسطيني الى محادثات السلام امس عن سرورها لكون الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تزوج «اخيرا» لكنها قالت ان فلسطينيي الاراضي المحتلة ينتظرون اعلانا رسميا عن هذا الزواج حتى ان يبادروا الى التعبير عن فرحتهم وايصال كتب التهاني

وكان مصدر مطلع في باريس ذكر ان عرفات ٦٣ عاما تزوج منذ بضعة اسابيع سهى الطويل ٢٩ عاما وهي من ابناء القدس وتعمل في مكتبه بتونس وبمقاولات الطويل وريموندا الطويل التي ترأس وكالة

البقية ص١٢

ياسر عرفات

متهما فرنسا بـ «سوء النية»
ليفي: الافراج العاجل عن حبش وضع حدا لتقديم طلب بتسليمه

القدس – ا ف ب – قال وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي [illegible] فرنسا [illegible] الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جورج حبش [illegible] سوء نية

[illegible]

وزراء بترول دول الخليج يؤجلون اجتماعهم الى موعد جديد

[illegible]

في تقرير لمركز «بتسيلم» الاسرائيلي

السلطات الاسرائيلية تسمح للمستوطنين بالتظاهر وتمنع الفلسطينيين من تنظيم أي احتجاج

القدس المحتلة – ا.ف.ب – قال تقرير اعده المركز الاسرائيلي لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة «بتسيلم» ان السلطات العسكرية الاسرائيلية تسمح للمستوطنين بالتظاهر في الوقت الذي تفرض فيه قيودا على مظاهر الاحتجاج ضدهم.

وجاء في التقرير الذي نشر مؤخرا ان الحكم العسكري في المناطق المحتلة يفرض على الفلسطينيين والاسرائيليين الذين يعارضون السياسة الاستيطانية قيودا «متشددة في مجالات التعبير عن الاراء السياسية بما في ذلك الحق بالتظاهر».

وفي المقابل قال التقرير الذي حمل عنوان «القيود حول حقوق التظاهر والاحتجاج في المناطق المحتلة ان الحكم العسكري يتعامل بليبرالية مبالغ فيها حيال النشاطات الاحتجاجية والتظاهرات التي يقوم بها المستوطنون».

ويشير «بتسيلم» الى ان الحكم العسكري يعود بذلك الى الامر العسكري رقم ١٠١ الذي يحظر «نشاطات التحريض والدعاية المعادية».

ويقول تقرير المركز ان الحكم العسكري يمنع النشاطات التي لا تفرض الحصول على تصريح خاص مثل الوقوف الجماعي في اماكن معينة.

ويضيف انه وبالرغم من ذلك فان النشاطات الاجتماعية والتظاهرات السياسية التي يقوم بها المستوطنون «لم تحظر ولم يقم الجيش من الناحية العملية بوقفها وجرت في بعض الاحيان تحت حراسة الجيش».

ومن الناحية الشكلية يسمح لكل فلسطيني بتقديم طلب للحصول على ترخيص باقامة «مسيرة» و «اجتماع» الا انه وبصورة عامة لا يسمح الحكم العسكري للفلسطينيين بتنظيم تظاهرات سياسية

ويقول المستشار القضائي الاسرائيلي للضفة الغربية موشي رونسبرغ والذي اورد التقرير تعليقاته ان فلسطينيين بدأوا مؤخرا بتقديم طلبات للحصول على تصاريح لعقد اجتماعات معينة وانه تمت الموافقة على اجتماع معين منذ لم يكن هناك موضوع امنية خاصة.

ويضيف [illegible] اسرائيلية في تشجيع اجتماعات [illegible] [illegible] سياسية.

ويعد مؤتمر مدريد للسلام [illegible] الاسرائيلية [illegible] الاجتماعات [illegible] فلسطينيين في [illegible] الاراضي المحتلة [illegible] تظاهرات معينة [illegible] تظاهرات وتقديم بعض [illegible]

ويرى التقرير [illegible] التي توصل اليها [illegible] الاراضي المحتلة [illegible] سياسية تؤثر على سياسة [illegible] الامر الذي يعني [illegible] سياسية [illegible]

الكونغو: فرار شاهد رئيسي في حادث تحطم الطائرة الفرنسية

برازافيل – رويتر – قالت مصادر الشرطة امس ان شاهدا رئيسيا في حادث تفجير طائرة ركاب فرنسية لقي فيه (١٧٠) شخصا مصرعهم فوق النيجر قبل عامين اختفى من زنزانته في الكونغو.

وقالت مصادر حكومية ان برنار يانجا فك منذ اواخر كانون الثاني الماضي من زنزانته في العاصمة برازافيل ولكن الشرطة سلمت اول امس فقط بفراره.

وقد احتجز يانجا في الكونغو كشاهد للادعاء واستجوب عدة مرات من جانب قاضي التحقيق الفرنسي جان لوي بروجيير في الكونغو بشأن تفجير الطائرة الفرنسية في ايلول عام ١٩٨٩.

واضافت المصادر قولها انه كان من المقرر ان يسافر بروجيير الى الكونغو لاستجواب يانجا مرة اخرى في وقت لاحق من الشهر الحالي.

وقد انفجرت الطائرة وهي على ارتفاع ١٠.٠٠٠ متر بعد توقفها في تشاد ووجه الغرب الاتهام في هذا الحادث الى ليبيا.

وذكرت تقارير نشرت عن التحقيق ان ملتجاتاني كان يحمل حقيبة يد عثر المحققون فيها على اثار متفجرات بلاستيكية.

جوكس يستبعد تخفيضات سريعة في الترسانة النووية الفرنسية

واشنطن – رويتر – قال وزير الدفاع الفرنسي بيير جوكس ان الامر قد يستغرق عشر سنوات لتدمير نصف الترسانة النووية السوفياتية واستبعد اجراء اي تخفيضات سريعة في الرؤوس الحربية النووية الفرنسية.

وقال جوكس في مؤتمر صحفي الليلة قبل الماضية «اننا لم نشترك في سباق الاسلحة النووية وبالتالي لا نشترك في عملية الحد من التسلح هذه».

ومضى قائلا «الموقف الفرنسي هو الاحتفاظ بمستوى كاف من الرؤوس الحربية النووية وقد وصلنا الى مستوى يوفر لنا حماية غير مباشرة نظرا لان بامكاننا استخدامه كقوة ردع».

وقد امتنعت الحكومتان الفرنسية والبريطانية عن الانضمام الى التخفيضات الجذرية الحالية في الاسلحة النووية التي تقوم بها واشنطن وموسكو. وقالتا ان ترسانتيهما اصغر بكثير وضروريتان من اجل الردع.

وقد اجرى جوكس محادثات حول التعاون في تكنولوجيا الفضاء مع وزير الدفاع الاميركي ديك شيني ومسؤولين اميركيين آخرين يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين وسيزور مؤسسة جرومان كوب في نيويورك ومعهد التكنولوجيا في ماساتشوستس ومركز الفضاء الاميركي في كولورادو قبل العودة الى بلاده يوم الاحد القادم.

مبعوثو الامم المتحدة يستأنفون جولاتهم المكوكية لحل ازمة قبرص

نيقوسيا – أ ف ب – اشار مكتب الامم المتحدة امس الى ان ثلاثة مبعوثين من الامم المتحدة استأنفوا جولاتهم المكوكية بين الاطراف المعنيين بالمسألة القبرصية املا في استجلاء امكانيات التوصل الى حل لمشكلة الجزيرة المنقسمة منذ ١٩٧٤.

واشار المتحدث باسم الامم المتحدة في قبرص ولديمار روكوزفسكي ان مبعوثي الامم المتحدة التقوا اول امس زعيم المجموعة القبرصية التركية رؤوف دنكطاش ومن ثم الرئيس القبرصي جورج فاسيليو العائد من باريس.

ومن المقرر ان يعقد المبعوثون اوستار كاميليون وغوستاف فيسيل وجون بول كافاناغ لقاءات اخرى مع فاسيليو ودنكطاش قبل ان يعود اثنان منهما الى نيويورك.

وسيزور المبعوثون اثر ذلك انقرة ابتداء من ١٧ من الشهر الحالي ومن ثم اثينا للاطلاع على فرص الدعوة الى عقد مؤتمر دولي حول المشكلة القبرصية.

لدى عودته الى عمان من نيروبي

د. طبيشات: مكافحة التصحر تحتاج الى استجابة دولية
«قمة الأرض» ستلتزم بتمويل خطط تنموية – بيئية

عمان – بترا – عاد الدكتور عبدالرزاق طبيشات وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة الى عمان امس قادما من نيروبي بعد ترؤسه وفد الاردن لاجتماعات الدورة الاستثنائية الثالثة لمجلس ادارة برنامج الامم المتحدة للبيئة الذي يضم في عضويته ٥٠ دولة.

وقال السيد الوزير ان الاجتماعات تناولت بحث التقرير الشامل عن حالة البيئة خلال العشرين عاما الماضية والذي سيقدم الى مؤتمر الامم المتحدة للبيئة والتنمية المقرر انعقاده في البرازيل في شهر حزيران القادم.

واضاف ان التقرير اكد الحاجة الى خطط عمل عملية محددة ومفصلة لتقديمها الى مؤتمر البرازيل الذي سيطلق عليه اسم «قمة الارض» وذلك للتصديق عليها والالتزام بتمويلها.

وبين التقرير انه على الرغم من الجهود المبذولة منذ مؤتمر استوكهولم فان البيئة العالمية هي اسوأ حالا الآن مما كانت عليه قبل عقدين اذ لم يتحرز اي من القضايا البيئية الكبرى التي اثيرت في المؤتمر المذكور.

وذكر السيد الوزير ان التقرير الشامل يوجز نماذج للاهداف الممكنة التحقيق والتي يمكن ان تشكل جدول اعمال لمحافظة على البيئة خلال العقد المقبل.

كما تناولت الاجتماعات بالدراسة والبحث خطة عمل لمكافحة التصحر واقرت الاجتماعات الحاجة الى استجابة عالمية لمعالجة ظاهرة التصحر ووضع برامج وطنية في هذا المجال.

وطالب مجلس ادارة برنامج الامم المتحدة للبيئة بضرورة زيادة المخصصات المالية لدعم هذه [illegible]

كما ناقشت الاجتماعات تقريرا عن [illegible] مهدف تحقيق [illegible] [illegible] مرمج

د. عبدالرزاق طبيشات

[illegible]

على عهدة «الشرق الاوسط»

اعتقال ٤١ ضابطا سودانيا بتهمة اعتزامهم اغتيال مجلس القيادة

[illegible]

الدستور
تصدر عن
الشركة الاردنية للصحافة والنشر

المدير العام
سيف الشريف

رئيس التحرير المسؤول
د. موسى زيد الكيلاني

عنوان الجريدة
شارع الجامعة الاردنية
ص ب ٥٩١
عمان – الاردن

ADDRESS
UNIVERSITY ST
P.O.Box: 591
Amman - Jordan

هاتف: مقسم «٤ خطوط» TEL. 664153
TEL: 686121
تلكس: TLX. 21392 MEDIA JO
فاكس التحرير: Fax (EDIT.) 667170
فاكس الاعلان: Fax: (ADV.) 685818